سلسلة مؤلفات ورسائل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله (٣)

شرح بلوغ المرام

من أدلة الأحكام

لسماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

(١٣٣٠ - ١٤٢٠ هـ)

رحمه الله تعالى

اعتنى به

عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم
القاضي بالمحكمة العامة بالرياض سابقاً

د. عمر بن سليمان الحفيان
الباحث في دار الدرر

تقديم سماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ
المفتي العام للمملكة العربية السعودية
ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

المقدمة

طبع على نفقة عدد من المحسنين

غفر الله لهم ولوالديهم وذرياتهم وأعظم لهم المثوبة

دار الدرر

للنشر والتوزيع - الرياض

شرح بلوغ المرام

مِنْ أَدِلَّةِ الأَحْكَامِ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
بن باز ، عبد العزيز بن عبد الله
شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام
لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز
عبد العزيز بن عبد الله بن باز ؛ عبدالعزيز بن ابراهيم بن قاسم
عمر بن سليمان الحفيان - ط1 - الرياض ، 1446 هـ
360 ص؛ 17×24 سم

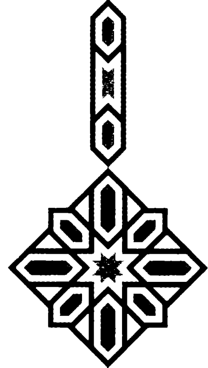
رقم الإيداع: 1446/1267
ردمك: 978-603-05-1947-7 (مجموعة)
ردمك: 978-603-05-1948-4 (ج1)

الطبعة الأولى
1446هـ - 2024م

دار الدرر
للنشر والتوزيع - الرياض

المملكة العربية السعودية - الرياض
ص.ب: 36993 الرمز البريدي: 11429
الهاتف: 2677477 الناسوخ: 4242946
البريد الإلكتروني: ibngasim@gmail.com

سلسلة مؤلفات ورسائل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله (٣)



شرح بلوغ المرام

من أدلة الأحكام

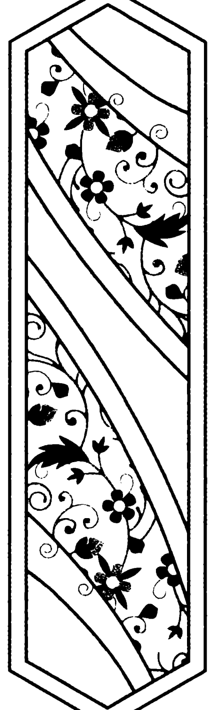
لسماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز
(١٣٣٠ - ١٤٢٠هـ)
رحمه الله تعالى

اعتنى به

عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم
القاضي بالمحكمة العامة بالرياض سابقًا

د. عمر بن سليمان الحفيان
الباحث في دار الدرر

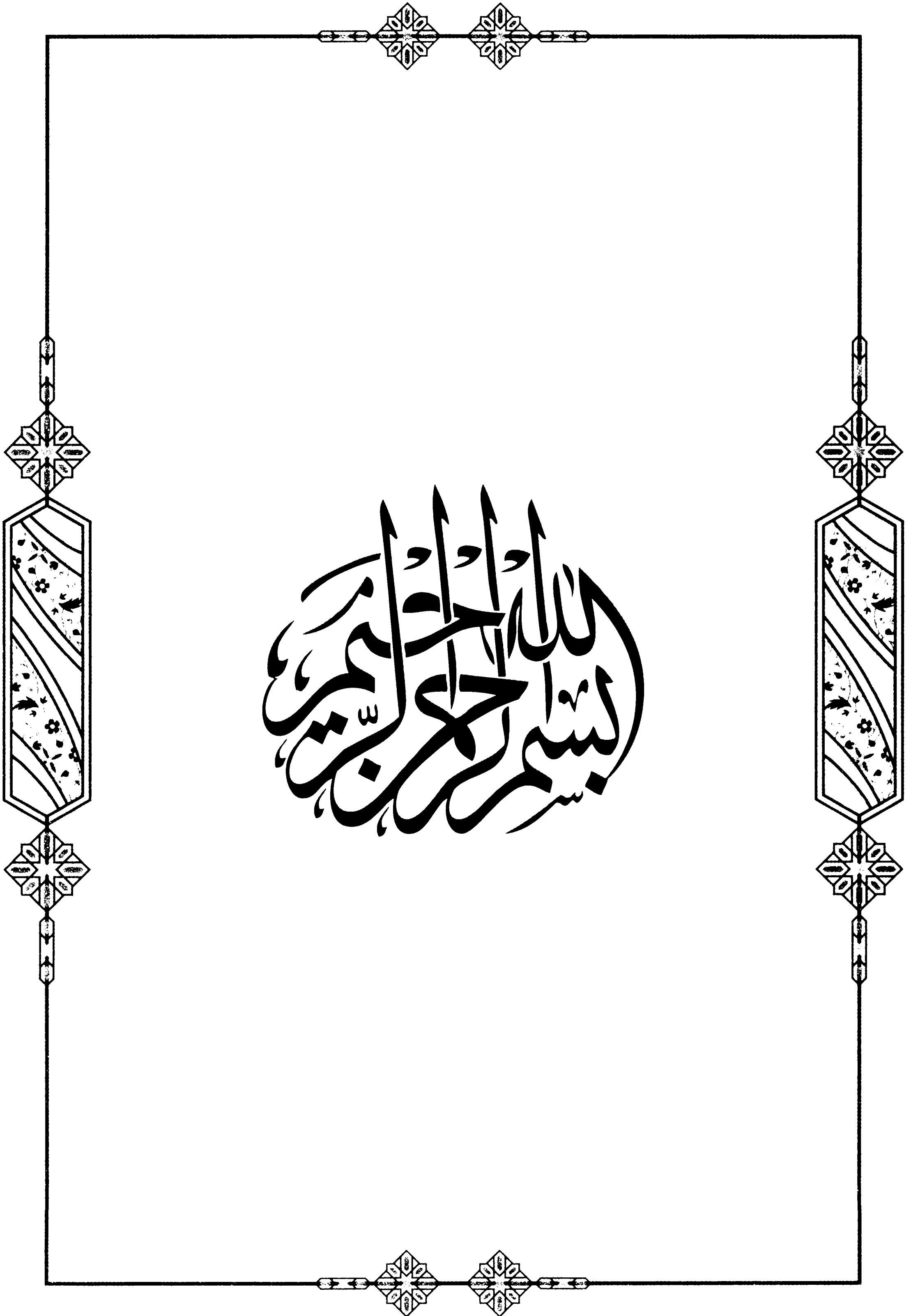


المقدمة

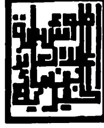
طبع على نفقة عدد من المحسنين
غفر الله لهم ولوالديهم وذرياتهم وأعظم لهم المثوبة



دار الدرر
للنشر والتوزيع - الرياض


بسم الله الرحمن الرحيم

Ibn Baz Foundation



الرقم : ....

التاريخ : ....

الموضوع : ....

المرفقات : ....

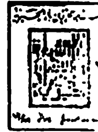
مقدمة اللجنة العلمية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه... وبعد:

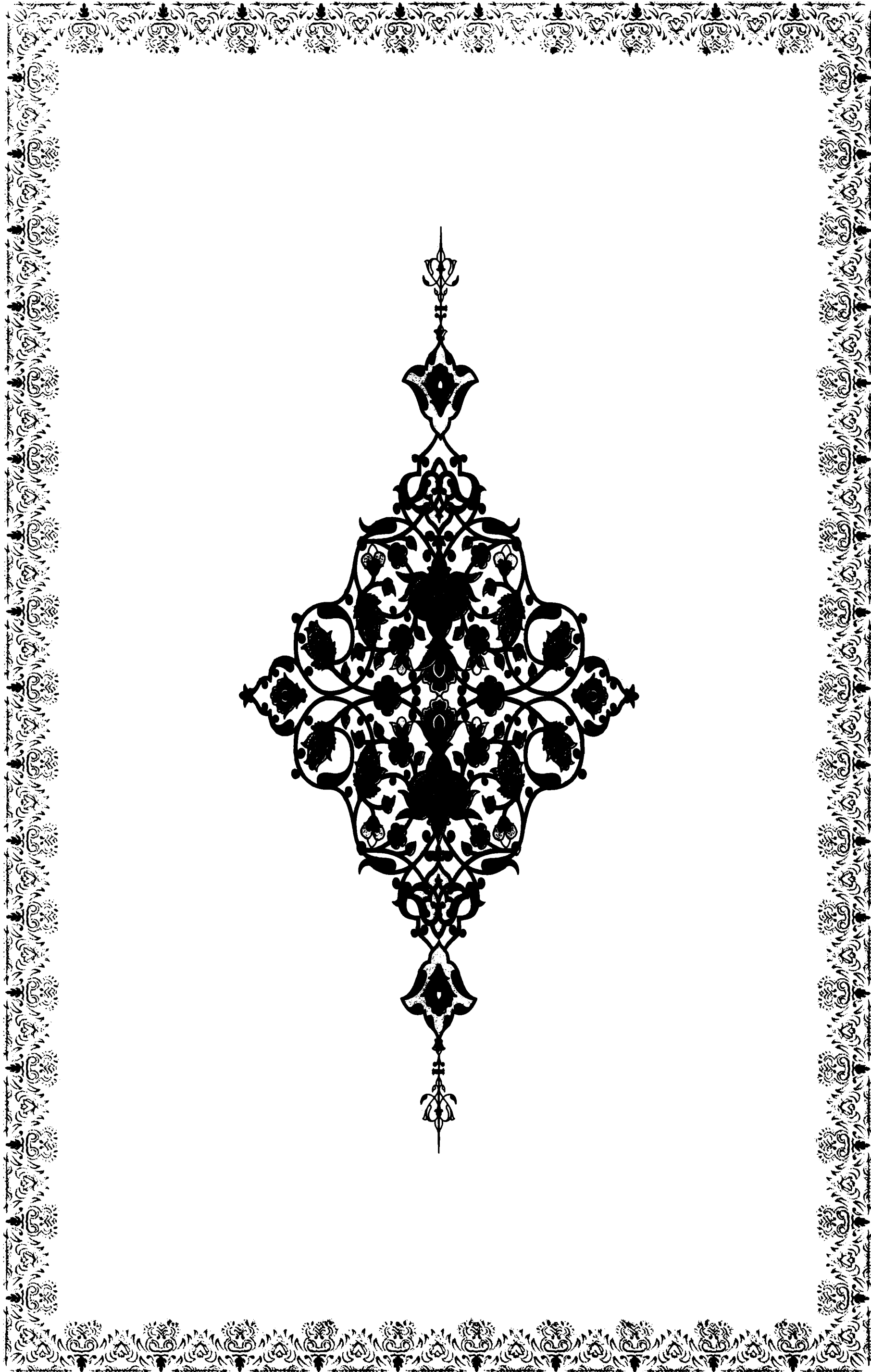
يسر اللجنة العلمية بـ «مؤسسة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الخيرية أن تقدم لطلاب العلم أحد أهم كتب سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى وهو كتاب «**شرح بلوغ المرام من أحاديث الأحكام**»، وقد شرح فيه سماحته أحاديث هذا الكتاب، وكشف عن غامضها وبين ما يستنبط منها من الأحكام، وقد قام صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم والدكتور عمر بن سليمان الحفيان بالعناية بهذا الكتاب، والجمع بين شروحه، وتحرير نصوصه، وتخريج أحاديثه وشرح غريبه، نسأل الله أن يجزيهما خيراً على ما قاما به. كما نسأله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم نافعاً لعباده المؤمنين، وأن يجزي سماحة شيخنا خير الجزاء وأن يضاعف له الأجر والمثوبة، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اللجنة العلمية

بمؤسسة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية



المكتب الرئيس : التخصصي : ت ٤١٩٨٥٨٥ - فاكس : ٤١٩٨٤٨١ - ص ب ٢٢١٥٥ - الرياض ١١٣٧٢
الفرع النسائي : تلفاكس ١١٩٢٧٥٧ - مكتب الدائري الشرقي : هاتف : ٢٠٨٣٧٦١ - فاكس : ٢٠٨٣٧٦٢ - مكتب البديعة - هاتف : ١٢٥١٤٤٤ - فاكس : ١٢٥٨٩٨٠
الخرج : ٥١٥٠٠٢١ - الدلم : ٥٤١٢٨٩٠ - الأفلاج : ٦٨٢٣٦٤٨ - وادي الدواسر : ٧٨٦١٥٥٥ - الخرمة : ٨٣٢٠٥٢٠ - المدينة المنورة : ٨٢٨٨٦٦٠
ينبع الصناعية ٣٢١٣٣٣٢ - ٣٢٢١٤٦٧ - عنيزة : ٣٦٣٥١٠٠ - الجوف : ٦٢٥٣٦٣٦ - المنطقة الشرقية : ٨٦٥٥٩٥٥ - أبها : ٢٢٦٥٢٥٨ النماص : ٢٨٣٢١٥٥
website : www.ibnbazfoundation.org - E-mail: info@ibnbazfoundaton.org



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
مكتب المفتي العام
١٠٢



الرقم :

التاريخ :

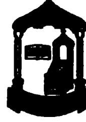
المشفوعات :

مقدمة سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
مكتب المفتي العام
١٠٢



الرقم : ________
التاريخ : ________
المشفوعات : ________

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين:

أما بعد

ففي حدودِ القرنِ السادسِ الهجريّ، وبعد أنْ دُوّنتِ السُّنَّةُ النبويةُ في أسفارِها المعتَمَدَة، واستقرَّ الفِقهُ في مذاهبه المتبعة، بدأ الاهتمامُ بجمع الأحاديث التي استدلَّ بها الفقهاءُ وبَنَوْا عليها اجتهادَهم واستنباطهم للمسائل الفقهية؛ كي يَسْهُلَ الوصول إليها من أقربِ طريقٍ وأيسرِ سبيلٍ، فظهرت كُتُبُ أحاديثِ الأحكامِ -كَفَنٍّ مستقلٍّ في التأليف- على يد الإمام عبد الحق الإشبيلي المُتوفَّىٰ سنة (٥٨١هـ) رحمه الله تعالىٰ، فألَّف كُتُبَه الثلاثة: «الأحكامَ الكبرىٰ»، و«الأحكامَ الوسطىٰ»، و«الأحكامَ الصُّغرىٰ»، فسارت بها الرُّكبان، واحتفل بها العلماء، وألَّفوا حولَها المؤلَّفات.

وهذه الكتبُ الثلاثة تُشكِّل منظومةً مُحكَمَةً راعىٰ في كلِّ واحدٍ منها احتياجاتِ شريحةٍ معينةٍ من العلماء وطلبة العلم.

ثم توالتِ المؤلَّفاتُ في أحاديثِ الأحكامِ على هذا النمط الذي اختطَّه عبد الحق الإشبيلي بين مبسوطٍ نُشِدَ فيه الاستيعاب، ومتوسِّطٍ ومختصرٍ قُصِدَ فيه التقريب للأصول في الباب، وتشعَّبتِ المناهجُ فيها على مدىٰ ثلاثة قرون، إلىٰ أنْ جاء الحافظُ ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ المتوفَّىٰ سنة (٨٥٢هـ) رحمه الله تعالىٰ، فقصد إلىٰ هذه الكتب واجتنىٰ خلاصتها في كتابه: «بلوغ المرام من أدلَّة الأحكام» مقتصراً على أصول الأحاديث في كل باب، مع تخريج الأحاديث والكلام عليها بعبارةٍ مُحكَمَةٍ موجزة، وبالغ في التحرير والتهذيب والترتيب.

قال في خطبة كتابه: «حرَّرته تحريراً بالغاً؛ لِيَصيرَ مَن يحفظُه مِن بين أقرانه نابِغاً، ويستعينَ به الطالبُ المبتدي، ولا يستغنيَ عنه الراغبُ المنتهي»، وكان هذا! إذ وقع الكتابُ من العلماء وطلبةِ العلم موقعاً حسناً، وأغنىٰ عن غيره في الغالب، فعكفوا عليه: حفظاً، ودرساً، وشرحاً، ونظماً، واختصاراً، وترجمةً إلى اللغات الأخرىٰ، فكم مِن عالمٍ شرَحَه لِطُلَّابه! وكم مِن كليةٍ شرعيةٍ في الجامعات قرَّرته -أو بعضَه- على طُلَّابها!

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
مكتب المفتي العام
١٠٢



الرقم :
التاريخ :
المشفوعات :

وكان لشيخنا العلامة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى مزيدُ اهتمامٍ وعنايةٍ به، فمن وجوه عنايته به:

١- أنه من الكتب التي حفظها سماحتُه حفظاً متقناً، وكان سريع الاستحضار لأحاديثه ونصوصه.

٢- كان يُثني عليه، ويحثُّ تلاميذَه على حفظِه ومراجعتِه، بل ويستظهرُه لهم.

٣- توضيحه لمعانيه وشرحه، فقد شَرَحَه غير مرَّةٍ، وبأكثرَ من طريقة ومنهج، ومن هذه الشروح:

أ- شرح قديم كان والشيخُ في فورة نشاطِه العلميّ، وإبَّان نُضجِه الفِكريّ؛ فانعكس ذلك على شرحه فتنفَّسَ فيه واستفاض، فخرَّج أحاديثَه وتكلَّم عليها صحةً وضعفاً، وترجم لرواة الأحاديث ثقة وقدحاً، وذكر أسباب ورود الحديث إذا اقتضى المقام، وعَرَضَ الأقوال في المسائل الخلافيةِ عند الحاجةِ، وذكر الأدلة ورجَّح بينها، ونبَّه على بعض البِدع التي يتوارد عليها الناس فيما يعرض من مسائل، وقد يُعرِّج على النوازل المتعلقة بها. وباب السؤال والنقاش للجميعِ مُشْرَعٌ بحُرّيَةٍ وسَعَةِ صدر.
ومِن هذا الشرحِ نسخةٌ رديئةُ التسجيلِ، ويَعْتَورُها نقص واضطراب، وثَمَّةَ نسخةٌ أخرىٰ له مِن تسجيلِ فضيلةِ الشيخِ عبدِ العزيزِ بنِ قاسم هي أكثر وضوحاً، وفيها زياداتٌ جمّة على النسخة الأولى المتداولة، وخصوصاً فيما يتعلق بالمناقشات حول الحديث.

ب- شرح آخر مختصرٌ بعد الشرح الأول، تكلَّم فيه سماحةُ الشيخ رحمه الله على الأحاديث بشكل عام، مُبيِّناً المعنى والحكم المراد من الأحاديث، دون الخوض في الخِلاف والترجيح وما إليه.

ت- وله أيضاً حاشيةٌ أملاها سماحته رحمه الله على نُسختِه الخاصةِ خلال ستين سنة تقريباً، فكان كلما عنَّتْ له فائدةٌ، أو ظهر له استدراكٌ أو تعقُّبٌ على المؤلف بادر بإملائه على نُسختِه الخاصة، وظلَّ يُملي إلى قُبيل وفاته رحمه الله، وجُلُّ هذه التعليقات تتعلَّقُ بالنواحي الحديثيَّة، وقد طُبِعت وانتشرت وانتفع بها طلبة العلم.



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
مكتب المفتي العام
١٠٢

الرقم :
التاريخ :
المشفوعات :

وقد احتوت بمجموعها علماً غزيراً، وتحقيقات بديعة، واجتهادات متينه، غطت جميع أبواب الفقه، وهو العمل العلمي الفريد لسماحته الذي تناول الفقه بشكل منهجي وكامل، إضافة للتطبيقات الحديثيّة والأصوليّة العمليّة التي فيه.

وهنا يَرِدُ سؤال: ما هي ميزة شرح سماحة الشيخ رحمه الله هذا عن بقيّة الشروح والأعمال الكثيرة والمتداولة التي تتعلق بهذا المتن، وتدور في فلكه؟

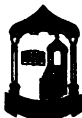
الميزة هي الطريقة التي تمّ بها إخراج هذا الشرح، فقد جرتِ العادةُ أن يجلس المؤلّفُ في مكتبته وبين مراجعه ويُحَرِّرَ تأليفه في مُسَوَّدة، ثم يُعقبها بالمُبَيَّضة. هذا هو الأصل، أما شيخنا فقد سلك في شرحه سبيلاً مختلفاً:

كان يُحضِّرُ القدرَ المرادَ شرحُه من «البلوغ»، ثم يُلقيه على تلامذته، ثم يفتح باب المناقشة والمباحثة، فيوردون الإشكالاتِ كلٌّ بحسب فهمه ومستواه العلمي، والشيخ يجيب عليها، ويزيد بعض المسائل شرحاً وبياناً واستدلالاً، وقد يورد بعضهم على سماحته أقوالاً تخالف ما اختاره من واقع تحضيرهِ الشخصي، فيُناقشها ويُبَيِّنُ وَجْهَ ردِّها أو مرجوحيتها، وكثيراً ما يطرح بعضهم مسألة تتعلق بحديث سابق أو لاحق فيسترسل الشيخ معه بالبحث بما يُثْري هذه المسألةَ ويزيدها بياناً.

وربما طلب من بعض تلامذته أثناء المباحثة مراجعةَ حديث أو نصٍّ أو مسألة، ثم يأتي به التلميذ بعد ذلك، ويقرؤه على الشيخ، فيعلّق عليه الشيخ بما يراه ... وهكذا.

أي: أنَّ شرح سماحة الشيخ هذا كان شرحاً تفاعلياً، نابضاً بالحياة، مفعماً بالحيوية، مرتبطاً بواقع الناس وفهمهم، وهو قريب من الطريقة التي سلكها الحافظ ابنُ حجر في تأليفه لشرحه النافع «فتح الباري»، فقد ذكر السخاويُّ[١] أنَّ الحافظ كان يجتمع بتلامذته في يوم من الأسبوعِ لمناقشة ومباحثة ما أنجزه من شرحه، ولكن الفرق أن الحافظ بيَّض شرحه، أما شيخنا فقد تُوفِّي ولم يبيض شرحه، وتركه أشبه ما يكون بالكُنَّاش أو المُسوَّدة، وظلتِ الحاجةُ قائمةً لتحريره وخدمته خدمة علمية تليق بأهميته ومكانة مؤلفه، فطلبت اللجنة العلمية في مؤسسة سماحته من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم القيام بإخراج هذا الكتاب؛ وذلك:

[١] انظر: «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٧٥.



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
مكتب المفتي العام
١٠٢

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

١- لملازمته الطويلة لسماحة الشيخ، وقُربه منه، ومعرفته بآرائه واختياراته واجتهاداته، ومؤدَّى كلامه، ومعنىٰ ألفاظه التي تدور في جمله وعباراته.
هذا؛ وقد كان سماحة شيخنا -طيَّب الله ثراه- ذا قريحة صافية، وذهنٍ سيَّال، تتوارد الأفكار والمعلومات عليه توارداً قوياً وسريعاً، ثم تنساب على لسانه متلاحقة مترادفة، وقد لا يستبينها -على وجهها الصحيح- مَن ليس لديه الخبرة والملازمة التامة له، والمعرفة بطريقته ولهجته، وله في ذلك سلَفٌ من السَّلَف، فقد حُكي عن سالم بن عبد الله بن عمر، وشيخ الإسلام ابن تيمية[1] رحمهما الله تعالى شيءٌ من ذلك.

٢- ولِمَا لفضيلته من اختصاصٍ بهذا الشرح بعينه، فهو الذي تولَّى القراءة على سماحة الشيخ، وشاركه بعد ذلك فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الراجحي، وحَرَصَ على تسجيل نسخة خاصة به هي أتم من غيرها، وكذلك التعليقات والفوائد التي كَتَبها عن سماحته على حواشي نسخته الخاصة، وقد كان سماحة الشيخ يطلب منه أثناء الدرس مراجعة مسألة ما، أو توثيقَ نقل معيّن، فله بعض مشاركةٍ في التحضير والبحث، إضافة إلىٰ أنه هو الذي تولَّىٰ إخراجَ حاشية سماحته على بلوغ المرام، وتعليقات سماحته على عدد من الكتب.

مِن أجل ذلك عكف فضيلة الشيخ عبد العزيز على الشرح المسجَّل، وتولَّىٰ سماعَه بنفسه، ولم يَكِلْ ذلك لغيره، ورُبَّما كرَّر سماعَ العبارةِ الواحدةِ أو النصِّ مرات ومرات حتى يستبينَ له وجهها، وينبلج له صُبْحها، بحيث لا يدع مجالاً للشكِّ والتخرُّص، ولم يُهملْ أو يتجاوزْ أي عبارة أو جملة مهما كان العناء المترتب على ذلك.

ثم تَلَتْ هذه المرحلةَ مرحلةُ التحرير والترتيب، حيث تم إعادة ترتيب الشرح تَبَعاً لِمَتْنِ «بلوغ المرام»، بصرف النظر عن مكان وروده، ثم جُمع شتات المسألة الواحدة في مكان واحد هو بها أليق، ودُمِج بين شروحه على الحديث الواحد، وانتُقِيتِ العبارةُ الأوفى والأكملُ، وحُذف التكرار، ... وهكذا.

[1] انظر: «التمهيد» ٩/ ٢٠٨، و«الأعلام العلية» ص٢٨، و«تاريخ ابن الوردي» ٢/ ٢٧٧.





المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
مكتب المفتي العام
١٠٢

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

وهذا الذي صنعه فضيلةُ الشيخ عبد العزيز بن قاسم حسنٌ جميلٌ، وهو جارٍ على سَنَن العلماء وطريقتهم في إخراجِ وتحريرِ كُتُبِ مشايخِهم، والأمثلةُ والشواهد على ذلك كثيرة، منها:

١- «إتحاف المَهَرة بالفوائد المُبتكرة من أطراف العشرة»، تُوفِّيَ عنه الحافظُ ابنُ حجر قبل تحريره وتهذيبه، ثم حرَّره وبيَّضه وهذَّبه وألحق به «أطراف المسند» تلميذُه السخاويُّ[١].

٢- «حاشية البُجَيرمي على شرح المنهج»، حرَّرها وبيَّضها وزاد الكثيرَ في حواشيها تلميذُه السويفي[٢].

٣- و٤- «طبقات الفقهاء الشافعية» و«تهذيب الأسماء واللُّغات»، كلاهما مات عنهما الإمامُ النوويُّ مُسوَّدةً، وبيَّضهما تلميذُه الحافظ المِزيُّ[٣].

٥- «فتاوى الإمام النووي»، بيَّضها ورتَّبها تلميذُه ابن العطار[٤].

أما التعليقاتُ والتخريجاتُ والتوثيقاتُ الفقهيَّةُ؛ فقد كانت تَبَعاً للشرح؛ متمِّمةً لمقصوده، مضيئةً وكاشفةً لبعضِ جوانبه، زاخرةً بالفائدةِ والأصالةِ، بعيدةً عن الحشو والإطالة، مع المقدمةِ الضافيةِ عن كتاب «بلوغ المرام»، وشروحه، وما يتعلَّق به، وبمؤلِّفه.

فجزى الله المعتنيَ خيراً على جهده المتميز، وخدمته القيمة لهذا الكتاب ولغيره من مؤلَّفاتِ سماحة الشيخ، وبارك في عِلمه وعَمله.

هذا؛ وأسألُ الله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات المؤلِّفِ والشارحِ والمعتني، وأن ينفع به المسلمين عامةً وطلبةَ العلم خاصةً، إنه وليُّ ذلك والقادرُ عليه، وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

ورئيس هيئة كبار العلماء والرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء



---

[١] انظر: «إتحاف المهرة» ١/ ١٠٤ و١٠٧، و«الجواهر والدرر» ٢/ ٦٧٢، والجدير بالذكر أن الحافظ السخاويَّ قد بيَّض الكثيرَ من مؤلفات شيخه ابن حجر. انظر: «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٩٦.

[٢] انظر: «حاشية البجيرمي على الخطيب» ١/ ٥.

[٣] انظر: «المنهل العذب الرَّوِيّ» ص٥٦- ٥٧.

[٤] انظر: «المنهل العذب الرَّوِيّ» ص٥٩.

تقديم الكتاب

(لسماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ)

الحمد لله رَبِّ العالمين وصلَّى اللهُ وسلم وبارك على نبيِّنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعين:

أما بعدُ:

ففي حدودِ القرنِ السادسِ الهجريِّ، وبعد أنْ دُوِّنتِ السُّنَّةُ النبويةُ في أسفارِها المعتمَدة، واستقرَّ الفِقهُ في مذاهبه المُتَّبعة؛ بدأ الاهتمامُ بجمع الأحاديث التي استدلَّ بها الفقهاءُ وبَنَوْا عليها اجتهادَهم واستنباطَهم للمسائل الفقهية؛ كي يَسْهُلَ الوصولُ إليها مِن أقربِ طريقٍ وأيسرِ سبيلٍ، فظهرَتْ كُتُبُ أحاديثِ الأحكامِ -كَفَنٍّ مستقلٍّ في التأليفِ- على يدِ الإمامِ عبدِ الحقِّ الإشبيليِّ المُتوفَّىٰ سنة (٥٨١هـ) رحمه الله تعالىٰ، فألَّف كُتُبَه الثلاثةَ: «الأحكامَ الكبرىٰ»، و«الأحكامَ الوسطىٰ»، و«الأحكامَ الصُّغرىٰ»، فسارَتْ بها الرُّكبانُ، واحتفل بها العلماءُ، وألَّفوا حولَها المؤلَّفاتِ.

وهذه الكُتُبُ الثلاثة تُشكِّل منظومةً مُحْكَمَة راعىٰ في كلِّ واحدٍ منها احتياجاتِ شريحة معيّنةٍ مِن العلماءِ وطلبةِ العلمِ.

ثم توالتِ المؤلَّفاتُ في أحاديثِ الأحكامِ على هذا النمط الذي اختطَّه عبد الحق الإشبيليُّ بين مبسوطٍ نُشِدَ فيه الاستيعابُ، ومتوسِّطٍ، ومختصرٍ قُصِدَ فيه التقريبُ للأصولِ في البابِ، وتشعَّبتِ المناهجُ فيها على مدىٰ ثلاثة قرون، إلىٰ أنْ جاء الحافظُ ابنُ حجرٍ العسقلانيُّ المتوفَّىٰ سنة (٨٥٢هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ، فقصد إلى هذه الكتب واجتنىٰ خلاصتها في كتابه: «بلوغ المرام من أدلَّة الأحكام» مقتصراً على أصول الأحاديث في كلِّ باب، مع تخريج الأحاديث والكلام عليها بعبارة مُحْكَمةٍ موجزةٍ، وبالغ في التحرير والتهذيب والترتيب.

قال في خُطبةِ كتابه: «حرَّرته تحريراً بالغاً؛ لِيَصيرَ مَن يحفظُه مِن بين أقرانه نابِغاً، ويستعينَ به الطالبُ المبتدي، ولا يستغنيَ عنه الراغبُ المنتهي».

وكان هذا! إذْ وقع الكتابُ مِن العلماء وطلبةِ العلم موقعاً حسناً، وأغنىٰ عن غيرِه في الغالب، فعكفوا عليه: حفظاً، ودرساً، وشرحاً، ونظماً، واختصاراً، وترجمةً إلى اللغات الأخرىٰ، فكم مِن عالمٍ شَرَحَه لِطُلَّابه! وكم مِن كُلِّيّةٍ شرعية في الجامعات قرَّرته -أو بعضَه- على طُلَّابها!

وكان لشيخنا العلامة الشيخ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الله بنِ بازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مزيدُ اهتمامٍ وعنايةٍ به، فمِن وجوه عنايته به:

١- أنه مِن الكُتُبِ التي حَفِظَها سماحتُه حفظاً متقناً، وكان سريع

الاستحضار لأحاديثه ونصوصه[1].

٢- كان يُثني عليه، ويحثُّ تلاميذَه على حفظِه ومراجعتِه، بل ويستظهِرُه لهم.

٣- توضيحه لمعانيه وشرحه، فقد شَرَحَه غيرَ مرَّة، وبأكثرَ مِن طريقةٍ ومنهجٍ، ومِن هذه الشروح:

أ- شرحٌ قديمٌ كان والشيخُ في فَوْرة نشاطِه العِلميّ، وإبَّانَ نُضْجِه الفِكريّ، فانعكس ذلك على شَرْحِه؛ فتنفَّسَ فيه واستفاض، فخرَّج أحاديثَه، وتكلَّم عليها صحةً وضعفاً، وترجم لِرُواة الأحاديث ثقةً وقدحاً، وذكر أسبابَ ورود الحديث إذا اقتضى المقامُ، وعَرَضَ الأقوالَ في المسائل الخلافيةِ عند الحاجةِ، وذكر الأدلةَ ورجَّح بينَها، ونَبَّه على بعض البِدع التي يتوارد عليها الناسُ فيما يعرض من مسائلَ، وقد يُعرِّج على النوازل المتعلقة بها. وبابُ السؤال والنقاش للجميع مُشْرَعٌ بحُرّيّة وسَعَةِ صدرٍ.

ومِن هذا الشرحِ نسخةٌ رديئةُ التسجيلِ، ويَعْتَوِرُها نقص واضطراب، وثَمَّةَ نسخةٌ أخرىٰ له مِن تسجيلِ فضيلةِ الشيخِ

---

(١) حفظ سماحةُ الشيخ «بلوغ المرام» على شيخه سماحةِ الشيخ محمد بن إبراهيم رحم الله الجميع. انظر: ٩/ ٣٥٢-٣٥٣ [شرح حديث (٩٣٨)].

عبدِ العزيزِ بنِ قاسمٍ هي أكثرُ وضوحاً، وفيها زياداتٌ جمَّة على النسخة الأولى المتداولة، وخصوصاً فيما يتعلَّق بالمناقشات حول الحديث.

ب- شرحٌ آخَرُ مختصرٌ بعدَ الشرحِ الأولِ، تكلَّم فيه سماحةُ الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ على الأحاديث بشكل عامٍّ، مُبيِّناً المعنى والحكمَ المرادَ مِن الأحاديث، دون الخوض في الخِلاف والترجيح وما إليه.

ج- وله أيضاً حاشيةٌ أملاها سماحتُه رَحِمَهُ اللَّهُ على نُسختِه الخاصةِ خلال ستين سنة تقريباً، فكان كُلّما عنَّتْ له فائدةٌ، أو ظهر له استدراكٌ أو تعقُّبٌ على المؤلف بادر بإملائه على نُسختِه الخاصة، وظلَّ يُملي إلى قُبيلِ وفاتِه رَحِمَهُ اللَّهُ، وجُلُّ هذه التعليقاتِ تتعلَّقُ بالنواحي الحديثيّة، وقد طُبِعت وانتشرت وانتفع بها طلبة العلمِ.

وقدِ احتوت بمجموعِها علماً غزيراً، وتحقيقياتٍ بديعةً، واجتهاداتٍ متينةً، غطَّت جميعَ أبوابِ الفقه، وهو العملُ العلميُّ الفريد لسماحتِه الذي تناول الفقهَ بشكل منهجيٍّ وكاملٍ، إضافة للتطبيقات الحديثيَّةِ والأصوليَّةِ العمليَّةِ التي فيه.

وهنا يَرِدُ سؤالٌ: ما هي مِيْزة شرح سماحة الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ هذا عن بقيَّةِ

الشروح والأعمال الكثيرة والمتداولة التي تتعلَّق بهذا المتن، وتدور في فَلَكِهِ؟

المِيْزة هي الطريقة التي تمَّ بها إخراجُ هذا الشرح، فقد جَرَتِ العادةُ أن يجلسَ المؤلِّفُ في مكتبته وبين مراجعه، ويُحَرِّرَ تأليفَه في مُسَوَّدةٍ، ثم يُعْقِبُها بالمُبَيَّضة. هذا هو الأصلُ، **أما شيخنا فقد سلك في شرحه سبيلاً مختلفاً**:

كان يُحضِّرُ القَدْرَ المرادَ شرْحُه مِنَ «البلوغ»، ثم يُلقيه على تلامذته، ثم يفتح بابَ المناقشة والمباحثة، فيوردون الإشكالاتِ كلٌّ بحَسَبِ فهمِه ومستواه العلمي، والشيخُ يجيب عليها، ويزيد بعضَ المسائل شرحاً وبياناً واستدلالاً، وقد يورد بعضهم على سماحته أقوالاً تُخالف ما اختاره من واقع تحضيرهمُ الشخصيِّ، فيُناقشها ويُبيِّنُ وَجْهَ ردِّها أو مرجوحيتها، وكثيراً ما يطرح بعضُهم مسألةً تتعلَّق بحديثٍ سابقٍ أو لاحِقٍ؛ فيسترسل الشيخ معه بالبحث بما يُثْرِي هذه المسألةَ ويزيدها بياناً.

وربما طلب من بعضِ تلامذته أثناء المباحثة مراجعةَ حديثٍ أو نصٍّ أو مسألةٍ، ثم يأتي به التلميذُ بعد ذلك، ويقرؤه على الشيخ، فيعلِّق عليه الشيخُ بما يراه، ... وهكذا.

أي: **أنَّ شرح سماحةِ الشيخِ هذا كان شرحاً تفاعُلياً، نابضاً بالحياة، مُفْعَماً بالحيويّة، مرتبطاً بواقع الناس وفهمهم**، وهو قريب من الطريقة التي سَلَكها الحافظ ابنُ حجرٍ في تأليفِه لشرحِه النافع «فتح الباري»، فقد ذكر

السخاويُّ(١) أنَّ الحافظَ كان يجتمع بتلامذته في يومٍ مِن الأسبوعِ لمناقشةِ ومُباحَثةِ ما أنجزه مِن شرحه، ولكنِ الفرقُ أن الحافظَ بيَّضَ شرحه، أما شيخنا فقد تُوفِّي ولم يُبَيِّضْ شرحه، وتركه أشبه ما يكون بالكُنَّاش أو المُسَوَّدة، **وظلّتِ الحاجةُ قائمةً لتحريره وخِدْمَتِه خِدْمةً عِلميّة تليق بأهميته ومكانة مؤلفه، فطلبتِ اللجنةُ العلميةُ في مؤسسة سماحته من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسمٍ القيامَ بإخراجِ هذا الكتاب؛ وذلك:**

١ - لِمُلازمته الطويلة لسماحة الشيخ، وقُربه منه، ومعرفته بآرائه واختياراته واجتهاداته، ومؤدَّىٰ كلامه، ومعنىٰ ألفاظه التي تدور في جُمَلِه وعباراته.

هذا؛ وقد كان سماحةُ شيخِنا -طيَّب اللهُ ثراه- ذا قريحةٍ صافيةٍ، وذهنٍ سيَّالٍ، تتوارد الأفكار والمعلومات عليه توارداً قويّاً وسريعاً، ثم تنساب على لسانه متلاحقة مترادفة، وقد لا يستبينها -على وجهها الصحيح- مَن ليس لديه الخِبرةُ والملازمةُ التامّةُ له، والمعرفة بطريقته ولهجته، وله في ذلك سَلَفٌ مِنَ السَّلَفِ، فقد حُكِيَ عن سالم بن عبد الله بن عُمرَ، وشيخ الإسلام بن تيمية(٢) رحمهما الله شيءٌ من ذلك.

---

(١) انظر: «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٧٥.

(٢) انظر: «التمهيد» ٩/ ٢٠٨، و«الأعلام العلية» ص٢٨، و«تاريخ ابن الوردي» ٢/ ٢٧٧.

٢- ولِمَا لفضيلته مِنِ اختصاصٍ بهذا الشـرح بعينه، فهو الذي تولَّى القِراءةَ على سماحة الشيخ، وشاركه بعد ذلك فضيلة الشيخ عبدِ العزيزِ بنِ عبـد الله الراجحيّ، وحَرَص علىٰ تسـجيل نسـخة خاصـة به هي أتمُّ مِن غيرها، وكذلك التعليقاتُ والفوائد التي كَتَبَها عن سماحته على حواشي نسخته الخاصة، وقد كان سماحة الشيخ يطلب منه أثناء الدرس مراجعةَ مسألةٍ ما، أو توثيقَ نقلٍ معيّنٍ، فله بعض مشاركةٍ في التحضير والبحث، إضافةً إلىٰ أنه هو الذي تولَّىٰ إخراجَ حاشيةِ سماحته على «بلوغ المرام»، وتعليقاتِ سماحته على عددٍ من الكتب.

مِن أجلِ ذلك عَكَفَ فضيلةُ الشيخ عبد العزيز على الشرح المسجَّل، وتولَّىٰ سـماعَه بنفسِـه، ولم يَكِلْ ذلـك لغيرِه، ورُبَّما كرَّر سـماعَ العبارةِ الواحـدةِ أوِ النـصِّ مـرّاتٍ ومرّاتٍ حتى يسـتبينَ لـه وَجْهُهـا، وينبلجَ له صُبْحُهـا، بحيث لا يدع مجالاً للشـكِّ والتخرُّصِ، ولم يُهملْ أو يتجاوزْ أي عبارة أو جملة مهما كان العناء المترتب على ذلك.

ثـم تَلَـتْ هذه المرحلةَ مرحلةُ التحريـرِ والترتيبِ، حيث تم إعادة ترتيـب الشـرح تَبَعـاً لِمَتْـنِ «بلـوغ المرام»، بصـرف النظر عـن مكان وروده، ثم جُمِعَ شتات المسألة الواحدة في مكانٍ واحدٍ هو بها أليقُ، ودُمِـج بين شـروحه علـى الحديث الواحـد، وانتُقيـتِ العبارةُ الأوفىٰ والأكمـلُ، وحُذف التكرار، ... وهكذا.

وهذا الذي صنعه فضيلةُ الشيخ عبد العزيز بن قاسم حسنٌ جميلٌ، وهو جارٍ على سَنَنِ العلماء وطريقتهم في إخراجِ وتحريرِ كُتُبِ مشايخِهم، والأمثلةُ والشواهد على ذلك كثيرة، منها:

١- «إتحاف المَهَرة بالفوائد المُبتكرة من أطرافِ العشرة»، تُوفِّيَ عنه الحافظُ ابنُ حجر قبل تحريره وتهذيبه، ثم حرَّره وبيَّضه وهذَّبه وألحق به «أطراف المسند» تلميذُه السخاويُّ(١).

٢- «حاشية البُجَيرِمي على شرح المنهج»، حرَّرها وبيَّضها وزاد الكثيرَ في حواشيها تلميذُه السويفي(٢).

٣- «طبقات الفقهاء الشافعية».

٤- و«تهذيب الأسماء واللُّغات».

كلاهما مات عنهما الإمامُ النوويُّ مُسَوَّدةً، وبيَّضهما تلميذُه الحافظ المِزيُّ(٣).

---

(١) انظر: «إتحاف المهرة» ١/ ١٠٤ و١٠٧، و«الجواهر والدرر» ٢/ ٦٧٢، والجدير بالذكر أن الحافظ السخاويَّ قد بيَّض الكثيرَ من مؤلفات شيخه ابن حجر. انظر: «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٩٦.

(٢) انظر: «حاشية البجيرمي على الخطيب» ١/ ٥.

(٣) انظر: «المنهل العذب الرَّوِي» ص٥٦-٥٧.

٥- «فتاوى الإمام النووي»، بيَّضها ورتَّبها تلميذُه ابن العطار[(١)].

أمـا التعليقـاتُ والتخريجـات والتوثيقـات الفقهيَّة؛ فقد كانـت تَبَعاً للشرح؛ متمِّمةً لمقصودِه، مضيئةً وكاشفةً لبعضِ جوانبه، زاخرةً بالفائدةِ والأصالـةِ، بعيدةً عنِ الحَشْـوِ والإطالة، معَ المقدمـةِ الضافيةِ عن كتاب «بلوغ المرام»، وشروحه، وما يتعلَّق به، وبمؤلِّفه.

فجـزى اللهُ المعتنـيَ خيراً علىٰ جهده المتميّـز، وخِدْمته القيّمة لهذا الكتاب ولغيره من مؤلَّفاتِ سماحة الشيخ، وبارك في عِلْمه وعَمَله.

هـذا؛ وأسـألُ اللهَ تعالـىٰ أنْ يجعـلَ هذا العمـلَ في مِيزانِ حَسَـناتِ المؤلِّـفِ والشـارحِ والمعتني، وأنْ ينفعَ به المسـلمينَ عامّةً وطَلَبةَ العلمِ خاصـةً، إنـه وليُّ ذلك والقادرُ عليه، وصلَّى الله وسـلَّم على نبيِّنا محمدٍ وعلى آلِه وصحبِه أجمعين.

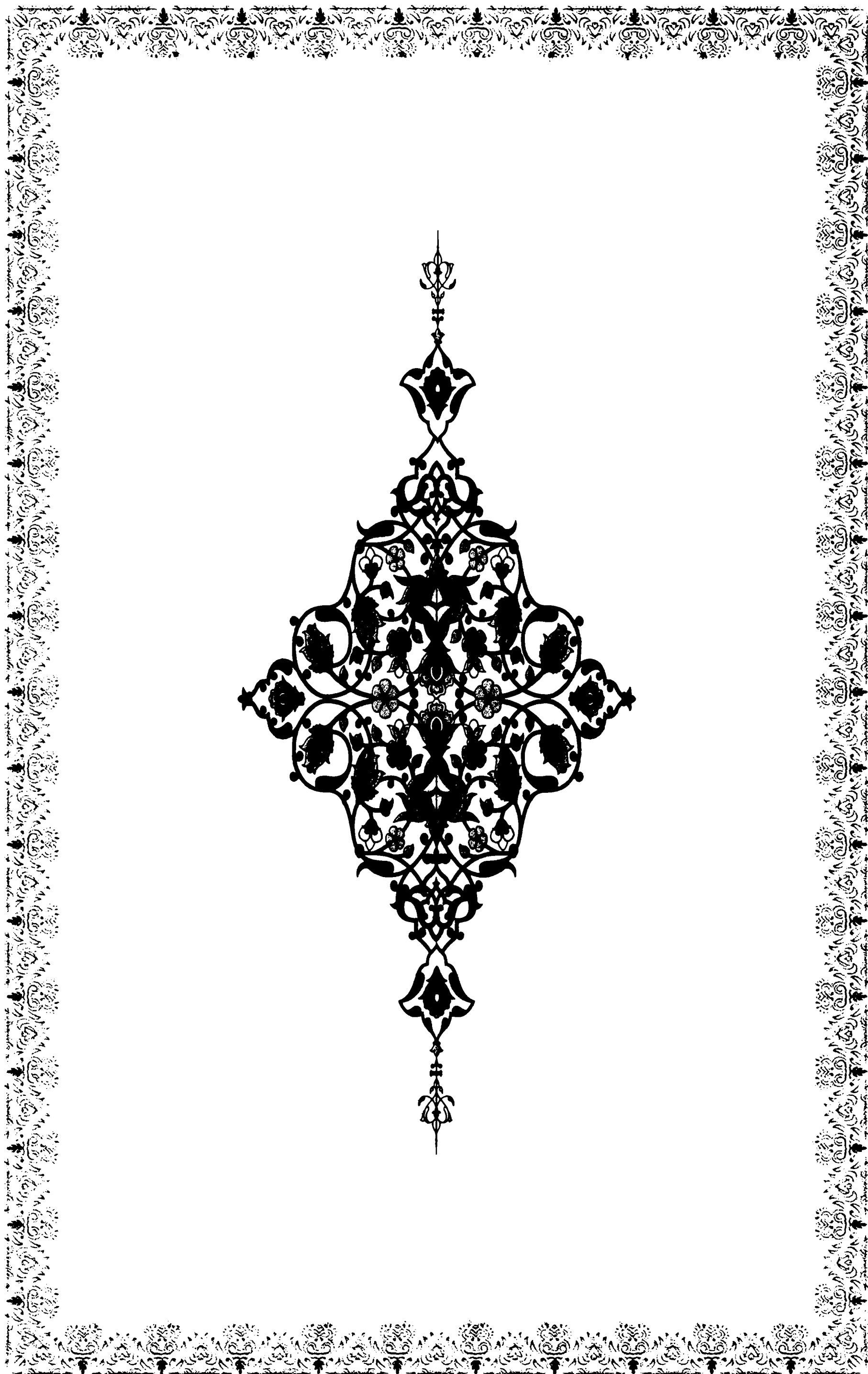
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء



(١) انظر: «المنهل العذب الرَّوِي» ص٥٩.



المحتويات

الباب الأول: الكلام على كتاب «بلوغ المرام».

ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ترجمة المؤلّف الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى.

وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه.

المبحث الثاني: مولده ونشأته.

المبحث الثالث: طلبه للعلم.

المبحث الرابع: شيوخه.

المبحث الخامس: وظائفه.

المبحث السادس: تلاميذه.

المبحث السابع: ثناء العلماء عليه.

المبحث الثامن: وفاته.

المبحث التاسع: مؤلفاته.

الفصل الثاني: دراسة كتاب «بلوغ المرام».

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: إثبات نسبة الكتاب للمؤلّف.

المبحث الثاني: عنوان الكتاب.

المبحث الثالث: شرح العنوان.

المبحث الرابع: سبب تأليف الكتاب.

المبحث الخامس: الكتاب الذي اعتمد عليه الحافظ ابن حجر في تأليفه للبلوغ.

المبحث السادس: منهج الحافظ ابن حجر في اختصار «الإلمام».

المبحث السابع: زمن تأليف «البلوغ».

المبحث الثامن: هل حرّر الحافظ ابن حجر «البلوغ» التحرير النهائي؟

الفصل الثالث: الأعمال العلمية المتعلّقة بكتاب «بلوغ المرام».

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: طبعاته.

المبحث الثاني: منظوماته.

المبحث الثالث: تخريج أحاديثه.

المبحث الرابع: الشروح والحواشي والتعليقات عليه.

الباب الثاني: الكلام على شرح بلوغ المرام لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

ويشتمل على ثلاثة فصول.

الفصل الأول: ترجمة الشارح سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

الفصل الثاني: دراسة كتاب «شرح بلوغ المرام» لسماحة الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: مناسبات ترتيب الكتب والأبواب والأحاديث.

المبحث الثاني: شرح تراجم الكتب والأبواب.

المبحث الثالث: التخريج والحكم على الأحاديث.

المبحث الرابع: شرح الأحاديث.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالصحابي.

المطلب الثاني: شرح الغريب.

المطلب الثالث: بيان المسائل الفقهية المتعلقة بالحديث.

الفصل الثالث: منهج العمل في إخراجِ «شرح بلوغ المرام».

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: المادة العلمية لـ«شرح بلوغ المرام».

المطلب الأول: الأعمال المسموعة:

الشرح الأول.

الشرح الثاني.

المطلب الثاني: الأعمال المكتوبة:

أ- حاشية بلوغ المرام.

ب- حواشٍ وتقييدات أخرى.

المبحث الثاني: مراحل ومنهج العمل في إخراج «شرح بلوغ المرام»:

المطلب الأول: تحقيق متن «بلوغ المرام».

المطلب الثاني: تفريغ المادة الصوتية.

المطلب الثالث: تحرير الكتاب.

المطلب الرابع: التعامل مع المكرّرات.

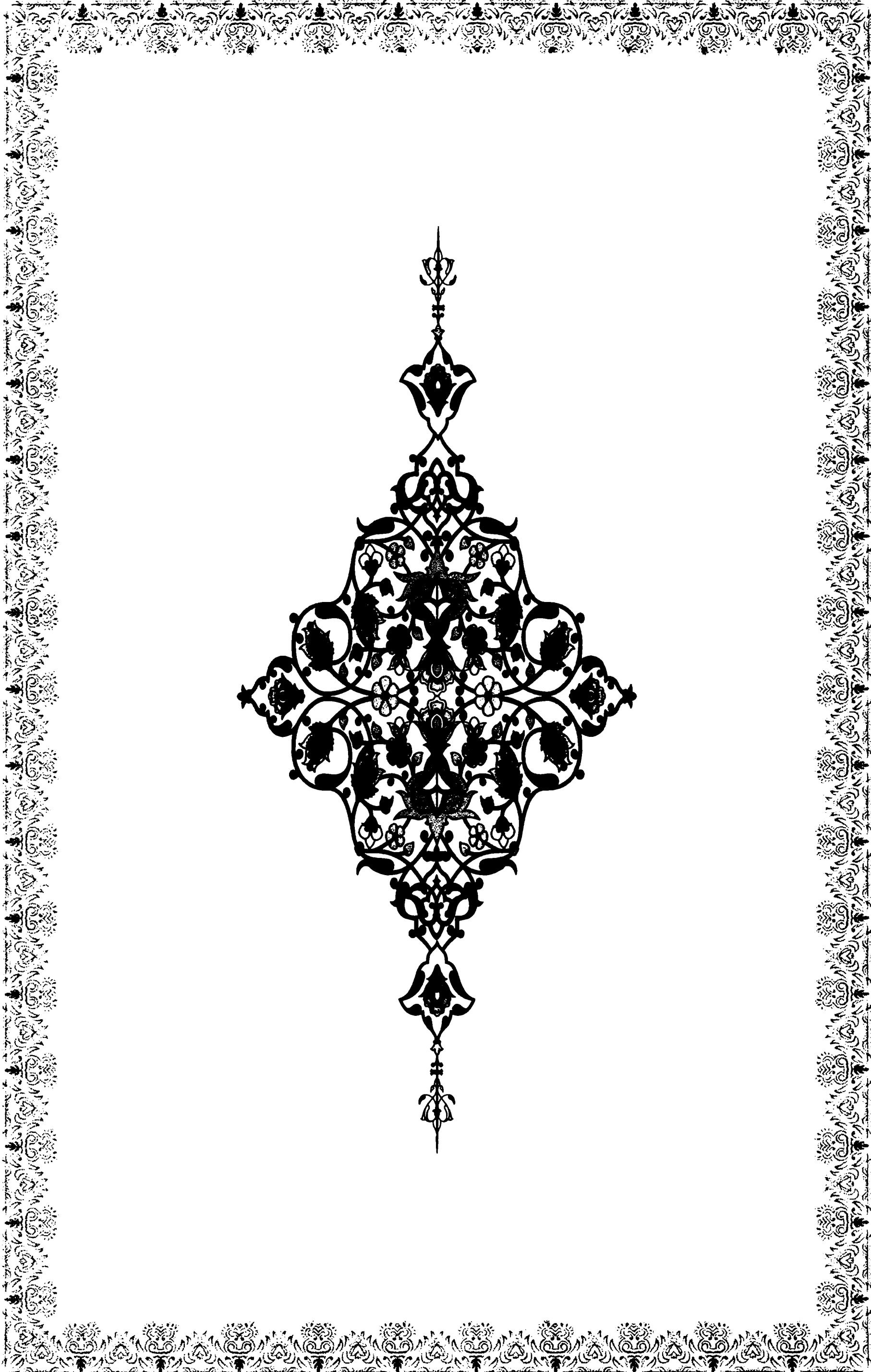
المطلب الخامس: تخريج الأحاديث.

المطلب السادس: توثيق المسائل العلمية.

المطلب السابع: الخدمة اللغوية.

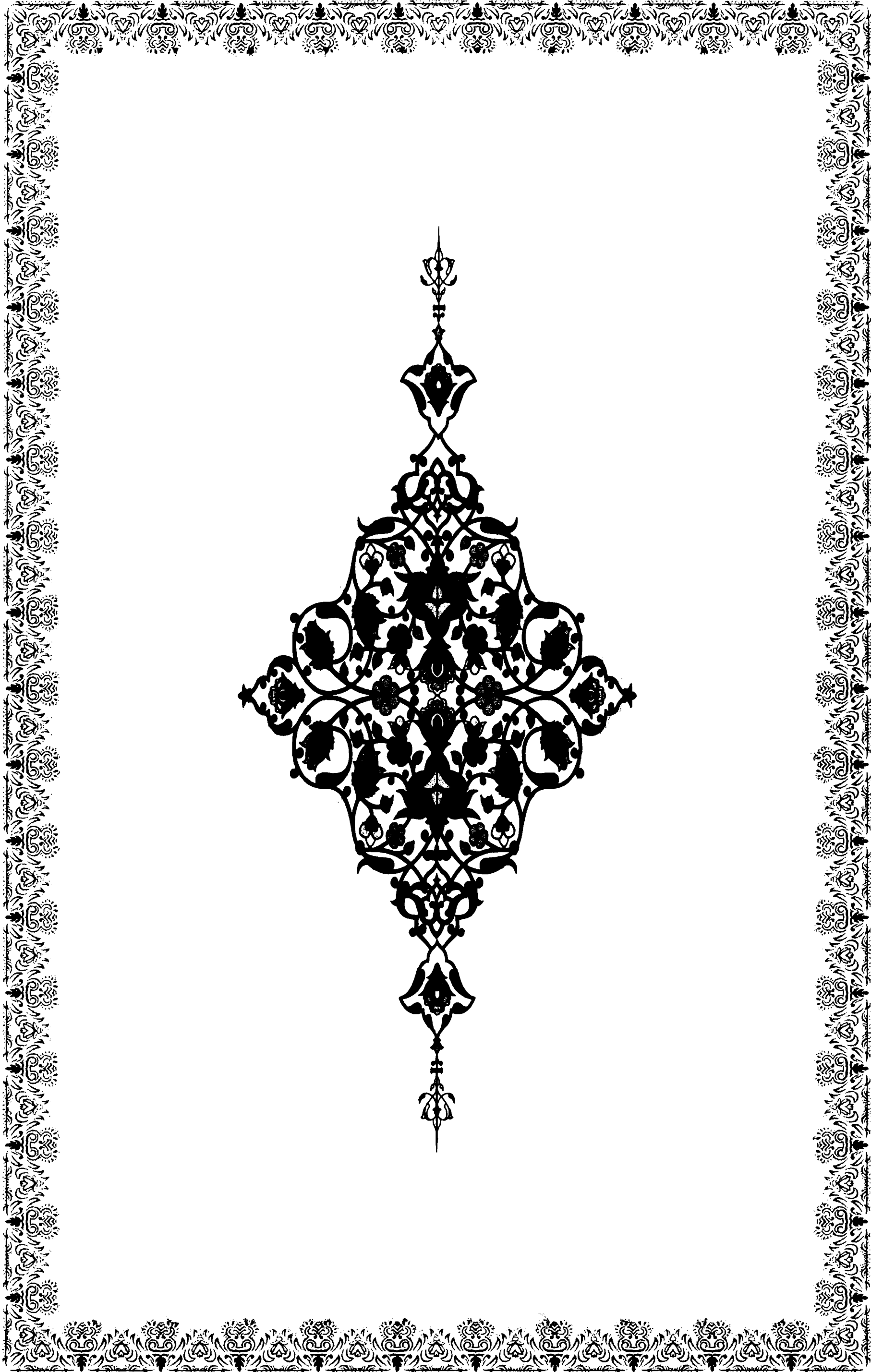
المطلب الثامن: الفهارس.





الباب الأول

الكلام على كتاب بلوغ المرام



الفصل الأول:

ترجمة المؤلّف الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى

المبحث الأول: اسمه ونَسَبه

هـو: شـهابُ الدين أبو الفضـل، أحمدُ بـنُ عليّ بـنِ محمدِ بـنِ محمدِ بـنِ عليّ بـنِ محمودِ بـنِ أحمـدَ[١]، الكِنَانـيُّ[٢]، العَسْـقَلَانيُّ[٣] الأصـلِ؛ المِصريُّ المولدِ والمنشـأِ والدارِ والوفاةِ، الشـافعيُّ، المعروفُ بابنِ حَجَـرٍ[٤]، وهـو لَقَبٌ لأحمدَ الأعلىٰ في نسـبه، وقيل: بل هو اسـمٌ لوالدِ أحمدَ المشارِ إليه[٥].

---

(١) «الجواهر والدرر» ١/ ١٠١.

(٢) نسبـة إلى قبيلـة كِنَانة بن خزيمة بن مدركة بـن إلياس بن مضر بن نزار بن مَعَدِّ بن عدنان. انظر: «جمهرة أنساب العرب» ص١١ و٤٧٩، و«الأنساب» ١٠/ ٤٧٥ و«الجواهر والدرر» ١/ ١٠٣.

(٣) نسبـة إلـى عَسْـقَلَان: ميناء بفلسـطين إلى الشـمال من قطاع غـزة. انظر: «الأنسـاب» ٨/ ٤٤٩، و«الجواهـر والـدرر» ١/ ١٠٣، و«معجـم بلـدان فلسطين» ص٦٤٧ و٥٣٤، و«الموسوعة التاريخية الجغرافية» ١٤/ ٢٢٧.

(٤) انظر: «توضيح المشتبه» ٣/ ١٢٨، و«الجواهر والدرر» ١/ ١٠٥.

(٥) انظر: «الجواهر والدرر» ١/ ١٠٥.

كناه والده بأبي الفضل؛ تيمّناً بقاضي مكة: أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العَقِيلي[(١)] النُّوَيري[(٢)] (٧٢٢-٧٨٦هـ)[(٣)]. واشتهر بهذه الكنية، وألَّف فيها كتاباً سمّاه: «القصد الأحمد بمن كنيته أبو الفضل واسمه أحمد». وكناه شيخُه العراقيُّ وغيره بأبي العباس. وكناه بعضهم بأبي جعفر؛ قال السخاوي[(٤)]: «وهو شذوذ».

المبحث الثاني: مولده ونشأته

وُلِدَ في الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة (٧٧٣هـ)، بمنزلٍ على شاطئ نهر النيل بمصر القديمة، في أسرة غنيّة، مشهورة بالعلم والفضل والأدب[(٥)].

---

(١) نسبة إلى عَقِيل بن أبي طالب. «إنباء الغمر» ١/ ٢٩٦.

(٢) نسبة إلى النُّوَيْرة: قرية مصرية في محافظة بني سويف. «الضوء اللامع» ٧/ ٢٩١ و١١/ ٢٣٢، و«لب اللباب» ٢/ ٣٠٧، و«القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» ٢/ ٣/ ١٥٣.

(٣) ترجمته في «العقد الثمين» ١/ ٣٠٠، و«إنباء الغمر» ١/ ٢٩٦، و«الدرر الكامنة» ٥/ ٥٤-٥٥.

(٤) «الجواهر والدرر» ١/ ١٠٢.

(٥) انظر: «المنهل الصافي» ٢/ ١٧، و«الدليل الشافي» ١/ ٦٤، و«الجواهر والدرر» ١/ ١٠٤، و«الضوء اللامع» ٢/ ٣٦، و«ابن حجر العسقلاني مؤرخاً» ص١٤، ومقدمة «تغليق التعليق» ١/ ٥٧، و«الحافظ ابن حجر أمير المؤمنين في الحديث» ص٣٧.

ونشأ يتيماً؛ إذْ مات والده سنة (٧٧٧هـ) وهو لم يكمل السنة الرابعة مِن عُمره، كما أفاد به في ترجمته لوالده في «إنباء الغمر»[١]، وكانت أمّه قد ماتت قبل ذلك[٢].

وأوصى به والدُه كبيرَ التجار زكيَّ الدين أبا بكر بن علي بن أحمد الخَرُّوبي[٣] (نحو ٧٢٥-٧٨٧هـ)[٤]، فقام بشأنه أحسن قيام. كما أسند وصيته لشمس الدين محمد بن علي بن محمد المعروف بابن القطان[٥] (٧٣٧-٨١٣هـ)[٦] لاختصاصه به، والذي تولّى الإشراف على تربيته بعد وفاة وصيّه الأوّل.

ولم يدخلِ الكُتّابَ إلا بعد إكمال خمس سنين، فأكمل حفظ

---

(١) ١/ ١١٧.

(٢) «الجواهر والدرر» ١/ ١٢١.

(٣) نسبة إلى رحبة الخَرُّوب بالقاهرة القديمة في آخر شارع مصر القديمة المطلّ على النيل. انظر: «صبح الأعشى» ٣/ ٤٣٤، و«الدرر الكامنة» ١/ ٥٣٨، وتعليقات محمد رمزي على «النجوم الزاهرة» ٧/ ١٤.

(٤) ترجمته في «إنباء الغمر» ١/ ٣٠٦، و«الدرر الكامنة» ١/ ٥٣٨، و«تاريخ ابن قاضي شهبة» ٣/ ١٦٧.

(٥) نسب إلى ذلك؛ لأن أباه كان قطاناً. انظر: «إنباء الغمر» ٢/ ٤٧٦.

(٦) ترجمته في «إنباء الغمر» ٢/ ٤٧٦، و«المجمع المؤسس» ٣/ ٣٢٩، و«الضوء اللامع» ٩/ ٩.

القرآن الكريم وله تسعُ سنين. وصلّى التراويح في المسجد الحرام بمكّة المكرّمة إماماً بالناس بعد أنْ أكملَ اثنتي عَشْرة سنة من عمره[١].

وكانت نشأته «في غاية العِفَّة، والصيانة، والرِّياسة... وقد راهق؛ لم تُعرف له صَبْوة، ولم تُضبط عنه زَلّة»[٢].

المبحث الثالث: طلبه للعلم

جَدَّ الحافظُ ابنُ حجرٍ في طلب العلم، واجتهد غاية الاجتهاد في تحصيل ما كان سائداً في عصره من علوم شرعيّة، ورحل من أجل ذلك داخلَ بلده وخارجَه؛ وشَمَلَت رِحْلاته الخارجية: بلاد الحجاز، واليمن، والشام، وغيرها. وكرّر الرِّحْلة إلى بعض هذه الأقطار. والتقى خلالها بعدد كبير من علماء ذلك العصر وأعيانه، فأخذ عنهم، واستفادوا منه، وأودع معلوماتٍ مفصّلةً وقيّمةً عنهم في كثير من مؤلفاته[٣]، وأفردهم بالترجمة في كتاب مخصوص، سمّاه: «المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس».

وظهرت علامات النبوغ والتفوّق على الحافظ ابن حجر منذ الصغر؛ قال السخاوي: «...كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ رُزِقَ في صغره سرعة الحفظ،

---

(١) انظر: «رَفْع الإصْرِ» ص٦٢.

(٢) «الجواهر والدرر» ١/ ١٢١.

(٣) مثل: «إنباء الغُمر بأنباء العُمر»، و«الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة»، وذيله، وغيرها.

بحيث كان يحفظ كل يوم نصف حزب، وبلغ من أمره في ذلك أنّه حفظ سورة مريمَ في يومٍ واحدٍ، وأنّه كان في أكثر الأيام يُصَحِّحُ الصفحة من «الحاوي الصغير»، ثمّ يقرؤها تأمّلاً مرّة أخرى، ثمّ يعرضها في الثالثة حفظاً...»[1].

وقال أيضاً: «اشتغل بطلب ما غَلَبَ على العادة طلبه؛ من أصل وفرع ولغة ونحوِها، وطاف على شيوخ الدِّراية... وبعد ذلك حُبِّب إليه النظرُ في التواريخ وأيام الناس... ونَظَرَ في فنون الأدب من أثناء سنة اثنتين وتسعين، ففاق فيها، حتى كان لا يسمع شعراً إلا ويستحضرُ مِن أين أخذَه الناظمُ! وتولّع بذلك، وما زال يتبعه خاطره حتى فاق فيه وساد... وحبَّبَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ إليه فَنَّ الحديثِ النبويِّ، فأقبل عليه بكُلِّيّته... مع اشتغاله بغيره من العلوم، والمحافظة على المنطوق منها والمفهوم؛ كالفقه والعربية والأصول، وغيرها من العلم المنقول والمعقول»[2].

المبحث الرابع: شيوخه

أخذ الحافظ ابن حجر عن عدد كبير من الشيوخ، خصَّص لذكرهم وبيان مروياته عنهم كتابه: «المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس»، وبلغ عددُهم فيه (٧٣٠) شيخاً[3]، ورتَّبهم على حروف

(١) «الجواهر والدرر» ١/ ١٢٣.

(٢) «الجواهر والدرر» ١/ ١٢٥-١٢٨.

(٣) انظر: «المجمع المؤسس» (مقدمة التحقيق) ١/ ١١ و٣/ ٣٦٩.

المعجم، وقسمهم قسمين:

الأول: مَن حمل عنهم على طريق الرِّواية.

والثاني: مَن أخذ عنهم على طريق الدِّراية. وأضاف إليه من أخذ عنهم في المذاكرة، من الأقران ونحوهم.

ووزّعهم من حيث العُلُوُّ على خمس مراتبَ.

ومِن فضل الله تعالى عليه أنْ خصَّه بطائفة من العلماء الكبار المتميّزين في فنون شتّى، قال السخاوي: «اجتمع له من الشيوخ الذين يُشار إليهم، ويُعوَّل في حلّ المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره؛ لأنّ كلَّ واحد منهم كان متبحِّراً ورأساً في فنّه الذي اشتهر به، لا يُلحَق فيه»[(١)].

وفيما يلي ذِكْرُ بعض شيوخه البارزين، الذين لازمهم، وأخذ عنهم كثيراً، وكان لهم أثرٌ واضحٌ في تحصيله العلمي:

١- التَّنُوخي (٧٠٩-٨٠٠هـ)[(٢)]: برهان الدين أبو إسحاق،

---

(١) «الجواهر والدرر» ١/ ١٤٠، وانظر: «الضوء اللامع» ٢/ ٣٧.

(٢) ترجمته في «تاريخ ابن قاضي شهبة» ٣/ ٦٦٧، و«إنباء الغمر» ٢/ ٢٢، و«الدرر الكامنة» ١/ ١١(١٤).

إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن، التَّنُوخي[(١)]، البَعْليُّ الأصلِ؛ الدمشقي المنشأ، نزيل القاهرة، الشافعيُّ، ويُعرف بالبرهان الشامي. كان شيخ الديار المصرية في القراءات والإسناد. قال في «الدرر الكامنة»[(٢)]: «أخذتُ عنه كثيراً من الكتب الكبار والأجزاء، ولازمته مدة طويلة».

٢- الأَبْناسي (٧٢٥-٨٠٢هـ)[(٣)]: برهان الدين أبو إسحاقَ، إبراهيم بن موسى بن أيوب، الأَبْنَاسي[(٤)] ثم القاهريُّ، الشافعيُّ. كان شيخ الشيوخ بمصر. قال في «إنباء الغمر»[(٥)]: «سمعتُ منه كثيراً، وقرأتُ عليه الفقه».

---

(١) نسبة لتنوخ، وهو اسم لعدة قبائل، اجتمعوا قديماً في الأحساء، وتحالفوا على التناصر، وأقاموا هناك أو بالشام فسموا تنوخاً، والتنوخ الإقامة. انظر: «جمهرة أنساب العرب» ص٤٥٣ و٤٦٢، و«الأنساب» ٣/ ٩٠.

(٢) ١/ ١٠، ونحوه في «إنباء الغمر» ٢/ ٢٣.

(٣) ترجمته في «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة ٤/ ٥، و«إنباء الغمر» ٢/ ١١٢، و«الضوء اللامع» ١/ ١٧٢.

(٤) نسبة إلى أبناس: قرية مصرية في محافظة المنوفية اسمها الحالي إبنهس. انظر: «الضوء اللامع» ١/ ١٧٢، و«القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» ٢/ ٢/ ١٩٩، ومقدمة صلاح هلل لـ«الشذا الفياح» ١/ ١٧.

(٥) ٢/ ١١٢.

٣- الغُمَـاري (٧٢٠-٨٠٢هـ)(١): شـمس الدين أبو عبـد الله، محمد بـن محمد بن علي بـن عبد الرزاق، الغُمَـاريُّ(٢) ثم المِصريُّ، المالكـيُّ، النحويُّ. قال في «إنباء الغمر»(٣): «كان عارفاً باللغة العربية، كثير المحفوظ للشعر لا سيما الشواهد، قويّ المشاركة في فنون الأدب».

٤- ابن المُلَقِّـن (٧٢٣هـ-٨٠٤هـ)(٤): سـراج الدين أبو حفـص، عمر بـن علي بن أحمد بـن محمد بن عبـد الله، الأنصاريُّ، الأندلسـيُّ الأصلِ؛ المِصريُّ، الشـافعيُّ، المعـروف بابن المُلَقِّن(٥). صحبه الحافظُ ابن حجر، وسمع منه، وقرأ عليه الكثير، وتفقَّه به.

٥- البُلْقِيني (٧٢٤هـ-٨٠٥هـ)(٦): سراج الدين أبو حفص، عمر بن

---

(١) ترجمتـه فـي «تاريخ ابن قاضي شـهبة» ٤/ ١٣٥، و«إنبـاء الغمر» ٢/ ١٢٨، و«الضوء اللامع» ٩/ ١٤٩.

(٢) نسـبة إلـى غمارة: من قبائل البربر في المغرب فـي المنطقة التي فيها طنجة وتطوان. انظر: «الضوء اللامع» ١١/ ٢١٧، و«معلمة المغرب» ١٩/ ٦٣٥٧.

(٣) ٢/ ١٢٨.

(٤) ترجمتـه فـي «إنباء الغمـر» ٢/ ٢١٦، و«تاريخ ابن قاضي شـهبة» ٤/ ٢٨١، و«الضوء اللامع» ٦/ ١٠٠.

(٥) كان الملقن -واسـمه: عيسى المغربي- زوج أمه، فنسب إليه. «إنباء الغمر» ٢/ ٢١٦.

(٦) ترجمتـه فـي «تاريخ ابن قاضي شـهبة» ٤/ ٣٢٣، و«إنبـاء الغمر» ٢/ ٢٤٥، و«الضوء اللامع» ٦/ ٨٥.

رَسلان بن نَصِير[١] بن صالح، الكِنَاني، العَسْقَلَانيُّ الأصلِ؛ البُلْقِينيُّ[٢] ثم القاهريُّ، الشافعي. قال في «المجمع المؤسس»[٣]: «لازمتُ الشيخ مدّة، وقرأتُ عليه عدّة أجزاء حديثيّة، وسمعت عليه أشياءَ، وحضرت دروسه الفقهيّةَ...».

٦- العراقي (٧٢٥هـ-٨٠٦هـ)[٤]: زين الدين أبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر، الكردي، العراقيُّ الأصلِ؛ المَهْرَاني[٥] المولد نزيل القاهرة، الشافعيُّ، الشهير بالعراقي. قال في «إنباء الغمر»[٦]: «لازمتُ شيخنا عشر سنين، تخلَّل في أثنائها

---

(١) الضبط من «الضوء اللامع» ١/ ٢٥٣.

(٢) نسبة إلى بُلْقِينة: قرية مصرية في محافظة الغربية. انظر: «الضوء اللامع» ٦/ ٨٥ و١١/ ١٩٢، و«تاج العروس» ٣٤/ ٢٧٥، مادة (بلقن)، و«القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» ٢/ ٢/ ١٩.

(٣) ٢/ ٣٠٥.

(٤) ترجمته في «تاريخ ابن قاضي شهبة» ٤/ ٣٧٩، و«إنباء الغمر» ٢/ ٢٧٥، و«الضوء اللامع» ٤/ ١٧١.

(٥) نسبة إلى موقع في القاهرة اسمه مُنْشَأَة المَهْرَاني قرب مستشفى القصر العيني. انظر: «المواعظ والاعتبار» ٢/ ١٦٤-١٦٥، و«الضوء اللامع» ٤/ ١٧١، ، وتعليقات محمد رمزي على «النجوم الزاهرة» ١٠/ ١٣٠، و«تاج العروس» ١٤/ ١٥٩، مادة (مهر).

(٦) ٢/ ٢٧٧.

رِحْلاتي إلى الشـــام وغيرها، وقرأت عليه كثيراً من المسانيد والأجزاء، وبحثتُ عليه شــرحه على منظومته، وغير ذلك، وشهد لي بالحفظ في كثيرٍ من المواطن، وكَتَبَ لي خطَّه بذلك مراراً».

٧- الهَيْثَمـي (٧٣٥-٨٠٧هـ)[١]: نور الدين أبو الحسـن، علي بن أبي بكر بـن سـليمان بن أبي بكـر، الهَيْثَمـيُّ[٢] القاهـريُّ، الشـافعيُّ. قـال فـي «إنباء الغمـر»[٣]: «قـرأتُ عليه الكثيـر قريناً للشـيخ [يعني: العراقـيَّ]، ومِمّا قرأتُ عليـه بانفراد نحو النصف من «مجمع الزوائد» لـه... وكان يَوَدُّنـي كثيراً، وشـهد لي بالتقدُّم فـي الفنّ، جزاه الله عني خيراً».

٨- الفِيرُوزَابَـادي (٧٢٩-٨١٧هـ)[٤]: مجد الديـن أبو الطاهـر،

---

(١) ترجمتـه فـي «تاريخ ابن قاضي شـهبة» ٤/ ٤٤٨، و«إنبـاء الغمر» ٢/ ٣٠٩، و«الضوء اللامع» ٥/ ٢٠٠.

(٢) نسـبة إلـى القريـة المصريـة محلـة أبي الهيثم التابعـة للمحلـة الكبرى في محافظـة الغربية. واسـمها الآن الهياتم. انظر: «الضـوء اللامع» ١١/ ٢٣٣، و«القامـوس الجغرافـي للبـلاد المصريـة» ٢/ ٢/ ١٨، و«مختصر فتح رب الأرباب» ٢/ ٣٩١.

(٣) ٢/ ٣١٠.

(٤) ترجمته في «إنباء الغمر» ٣/ ٤٧، و«الضوء اللامع» ١٠/ ٧٩، و«بغية الوعاة» ١/ ٢٧٣.

محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، الشِّيرَازيُّ الفِيرُوزَابَادي[١]، الشافعيُّ، اللغويُّ. قال في «إنباء الغمر»[٢]: (اجتمعتُ به في زَبِيد، وفي وادي الخصيب، وناولني جلّ «القاموس»... وقرأتُ عليه من حديثه عدّة أجزاء...).

٩- ابن جَمَاعة (٧٤٩-٨١٩هـ)[٣]: عز الدين أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جَمَاعةَ[٤]، الكِنَانيُّ، الحَمَويُّ[٥] الأصلِ؛ المِصري الدار والمنشأِ، الشافعيُّ. قال في «إنباء الغمر»[٦]: «لازمته من سنة تسعين إلى أنْ مات[٧]، وكان

---

(١) نسبة إلى فِيروزَاباد: قرية بإيران جنوب شيراز، كان اسمها جور، وكان يصنع فيها العطور. انظر: «الأنساب» ٩/ ٣٦١، و«معجم البلدان» ٤/ ٢٨٣، و«الضوء اللامع» ١١/ ٢١٨، و«الموسوعة التاريخية الجغرافية» ٤/ ٢٠٦.

(٢) ٣/ ٥٠.

(٣) ترجمته في «إنباء الغمر» ٣/ ١١٥، و«الضوء اللامع» ٧/ ١٧١، و«بغية الوعاة» ١/ ٦٣.

(٤) الضبط من «تاج العروس» ٢٠/ ٤٦٢، مادة (جمع).

(٥) نسبة إلى مدينة حماة في سورية. انظر: «الدرر الكامنة» ٣/ ٢٨٠، و«تاج العروس» ٣٧/ ٤٨٣، مادة (حمى).

(٦) ٣/ ١١٦.

(٧) يعني: من سنة (٧٩٠هـ) إلى سنة (٨١٩هـ) أي: ما يقارب الثلاثين سنة.

يَوَدُّني كثيراً، ويشـــهد لي في غيبتي بالتقدُّم، ويتأدّب معي إلى الغاية، مع مبالغتي في تعظيمه حتى كنت لا أسميه في غَيبته إلا إمامَ الأئمة».

المبحث الخامس: وظائفه

ورث الحافظ ابن حجر من أبيه مالاً وفيراً، فعمل بالتجارة، كما تقلّد مناصبَ متعدّدةً، وشَـغَلَ وظائـفَ متنوّعةً، أبرزت ثراء تحصيله العلمي، وكشـفت عن مجالات إبداعه وتفوّقه، وأفصحت عن مهاراته في مجال العلم والمعرفة، وخِبْرته في مجال الإدارة والتسيير. وهذا بيان أهمّها:

١- القضاء:

كان الحافظ ابن حجر «مُصَمِّماً على عدم دخوله في القضاء... إلى أنْ عُرِضَ عليه الاستقلال به، وأُلْزِمَ من أحِبّائه بقَبوله؛ فقَبِلَ»[(١)].

ولـم تكن مـدّة تولِّيه للقضـاء متواصلةً، بل تخلّلهـا انقطاعٌ عنه في مـرّاتٍ متعدّدةً؛ بانتهاء نيابةٍ، أو عَـزْلٍ، أو تَرْكٍ؛ «ومدّة وِلاياته في المِرَار كلِّها تزيد على إحدى وعشرين سنةً بأشهُرٍ»[(٢)].

وكانتِ المرّةُ الأخيرة في الثامن من شهر ربيع الثاني سنة (٨٥٢هـ)، وعَزَلَ نفسَــه في الخامس عشـر من شهر جمادى الثانية مِن السنةِ نفسِها،

---

(١) «الضوء اللامع» ٢/ ٣٨.

(٢) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٣٣.

وانقطع في بيتِه متفرّغاً للعلم والتصنيف إلى أنْ تُوفِّيَ، رَحِمَهُ اللهُ[١].

وكان محمودَ السيرةِ في وِلايته للقضاء؛ قال السخاوي: «باشَرَه بعِفّةٍ، ونزاهة، وتواضعٍ زائد، واستجلابٍ لخاطر الصغير قبل الكبير، وإحسانٍ للفقراء والطلبة...»[٢]. ومع هذا نَدِمَ الحافظ على تولّيه للقضاء نَدَماً شديداً[٣].

٢- الإفتاء:

وَلِيَ الحافظ ابن حجر مهمّة الإفتاء بدار العدل سنة (٨١١هـ)، واستمر في هذه الوظيفة إلى أنْ تُوُفِّيَ، رحمة الله عليه[٤].

وفتاويه «إليها النهايةُ في الإيجاز، مع حصولِ الغرض، لا سيما المسائلَ التي لا نَقْلَ فيها، فإنّه كان أحسنَ علماءِ عصره فيها تصرُّفاً، لا يُجارى فيها ولا يُمارى، يخرجها على القوانين المحرّرة بالدلائل المعتبرة... وكان يكتب في كلِّ يوم -غالباً-... أكثر من ثلاثين فُتْيَا... وكان رَحِمَهُ اللهُ لا يُحابي بالفُتْيا أحداً ولو عَظُمَ»[٥].

---

(١) انظر: «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٣٠ و٦٣٢.

(٢) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦١٩ و٦٣٣.

(٣) انظر: «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٢٠-٦٢١.

(٤) انظر: «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٠٠.

(٥) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦١٤-٦١٦.

وجمع جملة من فتاويه المهمة في كتاب، سماه: «عجب الدهر في فتاوى شهر»[(١)].

٣- الخطابة والوعظ:

تَوَلَّى الخطابة في الجامع الأزهر، ثم في جامع عَمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفي غيرهما.

وكان لوعظه تأثيرٌ عميقٌ في نفوس السامعين؛ قال السخاويُّ[(٢)]: «وأما خُطَبُه فكان لها صَدْعٌ في القلوب، ويزداد -وهو على المِنبر- من المَهابة والنور... بحيث كنتُ إذا نظرتُ إليه وهو على المِنبر يَغلِبني البكاءُ».

٤- التدريس وعَقْدُ مجالس الإملاء:

درَّس الحافظُ ابنُ حجر العلومَ الشرعيةَ المختلفة في أماكنَ كثيرةٍ ومتنوّعة، داخلَ مصرَ، وخارجَها[(٣)].

---

(١) انظر: «التبر المسبوك» ٢/ ١٢٠، و«الجواهر والدرر» ٢/ ٦١٦.

(٢) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦١٧.

(٣) انظر: «الجواهر والدرر» ٢/ ٥٨١، و«الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث» ص٢٥٨-٢٦٢، و«ابن حجر العسقلاني» لشاكر محمود عبد المنعم ١/ ١٢٩.

وكان أسلوبه في التدريس متميّزاً، فازدحم على دروسه العلماء، فضلاً عن الطلاب.

قال السخاوي[1]: «وكان إليه المنتهى في إلقاء الدروس على طريقة لم أرَ نَظِيره فيها، ويأتي في كل فنٍّ من بنات فِكره؛ استنباطاً واستدراكاً وتشكيكاً بما يُبْهِرُ علماءَ ذلك الفنّ، بحيث يقضون له بالسيادة فيه... مع الإنصافِ التامّ، والرجوع إلى الحقِّ في المباحث، ولو على لِسان آحاد الطَّلَبة...».

وكان الإملاءُ أحدَ الأساليب الناجعة التي سلكها الحافظ ابن حجر في نشرِ العلم، وذلك ابتداءً من سنة (٨٠٨هـ)، واستمرّ عليه إلى أنْ تُوُفِّي. و«جملةُ ما أملى رَحِمَهُ اللَّهُ ألفُ مجلسٍ ومِئَةٌ وخمسون مجلساً، تزيد قليلاً، أو تنقُص قليلاً»[2].

٥- خَزْن الكتب:

تولَّى الحافظ ابن حجر وظيفة خَزْنِ الكُتُبِ بمكتبة المدرسة المحمودية.

وهذه المدرسة تُنسب إلى الأمير جمال الدين محمود بن علي

(١) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦١٠.

(٢) «الجواهر والدرر» ٢/ ٥٨٤.

الإسْتَادّار[١] المتوفّى سنة (٧٩٩هـ)[٢]، أنشأها سنة (٧٩٧هـ)، ووَقَفَ عليها كُتُبَ برهان الدين أبي إسحاقَ إبراهيمَ بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جَمَاعةَ الكِنانيِّ الحَمَويِّ الأصلِ؛ المصريِّ المولد المقدسيّ المنشأ، الشافعيّ (٧٢٥-٧٩٠هـ)[٣]، وقد اشتراها الأمير بعد وفاة ابن جَماعةَ، وما تزال قائمة باسم: جامع محمود الكردي بالقرب من باب زَوِيلةَ (بوابة المتولي) إلا أنَّ الكُتُبَ التي كانت نحو أربعة آلاف مجلد فرَّط فيها نُظّارُها، وخرج أكثرُ ما فيها إلى مكتبات إستانبول زمن الحكم العثماني[٤] -ويظهر عليها جميعاً نَصُّ الواقف- ولم يبقَ منها غير (٥٨) كتاباً عندما صدر الأمرُ الخديوي سنةَ (١٢٨٦هـ) بنقل المخطوطات منها ومن غيرها من

(١) الإسْتَادّار: هو الذي يتولى شؤون مسكن السلطان أو الأمير، ومصروفاته، وتُنفَّذ فيه أوامره. انظر: «صبح الأعشى» ٥/ ٤٥٧ و٤/ ٢٠، و«التعريف بمصطلحات صبح الأعشى» ص٢٨.

(٢) ترجمته في «تاريخ ابن قاضي شهبة» ٣/ ٦٤٣، و«إنباء الغمر» ١/ ٥٤٢ و٥٢٢، و«الدرر الكامنة» ٦/ ٨٧.

(٣) ترجمته في «تاريخ ابن قاضي شهبة» ٣/ ٢٤٨، و«إنباء الغمر» ١/ ٣٥٥، و«الدرر الكامنة» ١/ ٤٠-٤٢.

(٤) «بدائع الزهور» ٥/ ١٧٩.

المدارس والمساجد إلى دار الكتب المصرية[(١)].

المبحث السادس: تلاميذه

قال السخاوي في بيان عُلُوّ شأنِ الحافظ ابن حجر، وكثرةِ إقبالِ العلماء وطُلّاب العلم عليه، مع تنوّعهم، وتميّزهم: «... اشتهر ذِكره، وبَعُدَ صِيته، وارتحل الأئمةُ إليه، وتبجّح الأعيان بالوفود عليه، وكَثُرت طَلَبَتُه؛ حتى كان رؤوس العلماء من كلّ مذهبٍ من تلامذته، وأخذ الناس عنه طبقةً بعد أُخرى، وألحق الأبناء بالآباء والأحفاد، بل وأبناءهم بالأجداد، ولم يجتمع عند أحد مجموعُهم...»[(٢)].

وذكر في «الجواهر والدرر»[(٣)] أسماء طائفةٍ مِن الذين أخذوا عنه، فوصل عددهم إلى (٦٢٦) فرداً. ومن أبرزهم:

١- البُوصِيريُّ (٧٦٢-٨٤٠هـ)[(٤)]: شهاب الدين أبو العباس،

---

(١) انظر: «المواعظ والاعتبار» (٤/ ٧٤- ٧٦؛ مقدمة المحقق) و(٤/ ٥٩٠- ٥٩٤؛ مع تعليقات المحقق)، و«إنباء الغمر» ٣/ ٢٩٩ و٣٥٦، و«الجواهر والدرر» ٢/ ٦٠٩، و«الضوء اللامع» ٥/ ١٤٣، و«مجلة معهد المخطوطات العربية» ٤/ ١٢٨ و١/ ٦٢، و«الكتاب العربي المخطوط» ١/ ٢٥٤-٢٥٧.

(٢) «الضوء اللامع» ٢/ ٣٩.

(٣) ٣/ ١٠٦٤-١١٧٩.

(٤) ترجمته في «إنباء الغمر» ٤/ ٥٣، و«الضوء اللامع» ١/ ٢٥١، و«شذرات الذهب» ٩/ ٣٤٠.

أحمد بن أبي بكر بن إسـماعيل بن سَلِيم بن قايماز بن عثمان بن عمر، الكِنَانيُّ، البُوصِيريُّ[(١)] القاهريُّ، الشافعيُّ.

٢- ابن الـهُمَام (٧٩٠-٨٦١هـ)[(٢)]: كمال الديـن، محمد بـن هُمَـام الدين عبد الواحد بـن عبد الحميد بـن مسـعود، السِّيوَاسيُّ[(٣)] الأصلِ؛ ثمّ الإسكندريُّ ثمّ القاهريُّ، الحنفيُّ، المعروف بابن الـهُمَام.

٣- الجـلال المَحَلِّي (٧٩١-٨٦٤هـ)[(٤)]: جلال الدين أبو عبد الله، محمد بـن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشـم، الأنصاري، المَحَلِّيُّ[(٥)] الأصلِ؛ القاهريُّ، الشافعيُّ.

---

(١) نسـبة إلـى القريـة المصرية أبو صِير بَنَـا: التابعة لمركز سَـمَنُّود في محافظة الغربية. انظر: «الأنسـاب» ٢/ ٣٣٤، و«الضوء اللامع» ١/ ٢٥١ و١١/ ١٨٢ و١٩٣، و«القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» ٢/ ٢/ ٦٩.

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع» ٨/ ١٢٧، و«شذرات الذهب» ٩/ ٤٣٧، و«البدر الطالع» ص٧١٨.

(٣) نسبة إلى سِيوَاس: بلدة بتركية. انظر: «مختصر فتح رب الأرباب» ٢/ ٣٦٦، و«تـاج العروس» ١٦/ ١٥٦، مادة (سـوس)، و«دائرة المعارف الإسـلامية» ١٣/ ٢٣، و«الموسوعة التاريخية الجغرافية» ٦/ ٢٦٥.

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» ٧/ ٣٩، و«شذرات الذهب» ٩/ ٤٤٧، و«البدر الطالع» ص٦٣١.

(٥) نسـبة إلـى المدينة المصرية المحلّة الكبرى؛ وهـي مركز من مراكز محافظة الغربية. انظر: «الأنساب» ١١/ ١٦٦، و«الضوء اللامع» ٧/ ٣٩ و١١/ ٢٢٥، و«القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» ٢/ ٢/ ١٥.

٤- ابن فهدٍ المكي (٧٨٧-٨٧١هـ)(١): تقي الدين أبو الفضل، محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد، الهاشميُّ العلويُّ، المكيُّ، الشافعيُّ.

٥- ابن تَغْرِيْ بَرْدِيْ (٨١٣-٨٧٤هـ)(٢): جمال الدين أبو المَحاسن، يوسف بن تَغْرِيْ بَرْدِيْ(٣) بن عبد الله، القاهريُّ، الحنفيُّ.

٦- قاسم بن قُطْلُوبُغا(٤) (٨٠٢-٨٧٩هـ)(٥): زين الدين أبو العدل، السُّودوني(٦)، الجَمَالي، المعروف بقاسم الحنفي.

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» ٩/ ٢٨١، و«نظم العقيان» ص١٧٠، و«البدر الطالع» ص٧٧٧.

(٢) ترجمته في «الضوء اللامع»١٠/ ٣٠٥، و«شذرات الذهب» ٩/ ٤٧٢، و«البدر الطالع» ص٨٦٨.

(٣) تغري بردي معناها بالتترية: الله أعطى. «المنهل الصافي» ٤/ ٣٥، و«الأعلام» ٨/ ٢٢٢.

(٤) قطلوبغا معناها بالتركية: الفحل الميمون. مقدمة «تاج التراجم» ص٣.

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» ٦/ ١٨٤، و«شذرات الذهب» ٩/ ٤٨٧، و«البدر الطالع» ص٥٦٤.

(٦) نسبة إلى مُعْتِقِ أبيه: الأمير سيف الدين، نائب السلطنة بالديار المصرية سودون الشيخوني (-٧٩٨هـ). «إنباء الغمر» ١/ ٥١٧، و«الضوء اللامع» ٦/ ١٨٤.

٧- البِقاعِيّ (٨٠٩-٨٨٥هـ)[١]: برهان الدين أبو الحسنِ، إبراهيم بن عمر بن حسن، الخِرْباويُّ[٢] البِقاعيُّ نزيل القاهرة ثم دمشقَ، الشافعيُّ. قال في «عنوان الزمان»[٣]: «قد انتفعت به في علم الحديث وغيره كثيراً، جزاه الله عنّا خيراً... رحلتُ إليه سنةَ أربع وثلاثين، ولم أزل مُلازِماً له حتى كتبتُ هذه الترجمةَ في سنة ستٍّ وأربعين [أي: بعد الثمانمِئَة]».

٨- ابن فهد (٨١٢-٨٨٥هـ)[٤]: نجم الدين أبو القاسم، عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد، الهاشميُّ العلويُّ، المكيُّ، الشافعيُّ.

٩- السَّخَاوي (٨٣١-٩٠٢هـ)[٥]: شمس الدين أبو الخير، محمد بن

---

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» ١/ ١٠١، و«شذرات الذهب» ٩/ ٥٠٩، و«البدر الطالع» ص٤٠.

(٢) نسبة إلى القرية اللبنانية: خِرْبة روحا التابعة لقضاء راشيا من محافظة البقاع. انظر: «الضوء اللامع» ١/ ١٠١.

(٣) ١/ ١٣٢-١٣٨، انظر أيضاً: ١/ ١٧١-١٧٢ من المصدر نفسه.

(٤) ترجمته في «الضوء اللامع» ٦/ ١٢٦، و«شذرات الذهب» ٩/ ٥١٢، و«البدر الطالع» ص٥١٣.

(٥) ترجمته في «الضوء اللامع» ٨/ ٢، «شذرات الذهب» ١٠/ ٢٣، «البدر الطالع» ص٧٠١.

عبد الرحمن بن محمد، السخاويُّ[(١)] الأصلِ؛ القاهري المولد، الشافعيُّ. قال في «الضوء اللامع»[(٢)]: «... قرأتُ عليه الكثير جدّاً من تصانيفه ومَرْوِيّاته، بحيث لا أعلم مَن شاركني في مجموعها، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ يَوَدُّني كثيراً، ويُنَوّه بذكري في غَيبتي مع صغر سِنّي، حتى قال: ليس في جماعتي مِثلُه...».

١٠- زكريا الأنصاري (٨٢٦-٩٢٦هـ)[(٣)]: زين الدين أبو يحيى، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا، الأنصاري، السُّنَيْكيّ[(٤)] ثم القاهري الأزهريُّ، الشافعيُّ، القاضي.

المبحث السابع: ثناء العلماء عليه

حَظِيَ الحافظ ابن حجر بمنزلةٍ رفيعةٍ لدى كل مَن عَرَفَه -من شيوخ وأقران وتلاميذ وغيرهم-، ولدى كل مَن وقف على كتبه، واستفاد من

---

(١) نسبة إلى سَخَا: في مدينة كفر الشيخ من مصر. انظر: «معجم البلدان» ٣/ ١٩٦، و«الضوء اللامع» ٣/ ٢٣٤ و١١/ ٢٠٦، و«تاج العروس» ٣٨/ ٢٥٤، مادة (سخو)، و«القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» ٢/ ٢/ ١٤١.

(٢) ٢/ ٤٠.

(٣) ترجمته في «الضوء اللامع» ٣/ ٢٣٤، و«نظم العقيان» ص١١٣، و«شذرات الذهب» ١٠/ ١٨٦، و«البدر الطالع» ص٢٦٤.

(٤) نسبة إلى القرية المصرية سُنَيكة: في محافظة الشرقية، غير اسمها سنة (١٩٣٠م) إلى الحلمية. انظر: «الضوء اللامع» ٣/ ٢٣٤ و١١/ ٢٠٨، و«تاج العروس» ٢٧/ ٢١٢، مادة (سنك)، و«القاموس الجغرافي للبلاد المصرية» ٢/ ١/ ٦٧.

علومه، وسطَّروا في الثناء عليه ومَدْحِه صفحاتٍ كثيرةً، وكتبوا عباراتٍ رائقـةً، تـدلّ على عظم ما بلغـه من تقدّم في العلـم والفهم والمعرفة، وتشير إلى سُمُوِّ ما تحلَّى به من أخلاق حسنة كريمة، وفضائلَ متنوّعةٍ كثيرةٍ.

وقـد خصّص السـخاوي الباب الثالث من الجـزء الأوّل من «الجواهر والدرر»[(١)] لبيان ذلك، واستهلّه بقوله: «فأما ثناء الأئمة عليه، فاعلم أنَّ حَصْرَ ذلك لا يُسـتطاع، وهو في مجموعه كلمةُ إجماعٍ...». وسـأقتصر على ذكر أقوالِ ثلاثةٍ من أبرز تلاميذه في الثناء عليه، إضافةً إلى ما تقدّم عن بعضهم.

قال ابن تَغْرِيْ بَرْدِيْ: «بَرَعَ في الفقه والعربية، وصار حافظ الإسلام، عَلَّامة في معرفة الرجال واستحضارهم، والعالي والنازل، مع معرفة تامّة بعِلَلِ الأحاديث وغيرها.

وصـار هـو المعوّلَ عليه في هذا الشـأن في سـائر أقطـار الأرض، وقـدوةَ الأمّـةِ، علّامـة العلمـاء، حجّـة الأعلام، محيـي السـنة، انتفع به الطلبـة، وحضر دروسـه جماعة من علماء عصرنـا، وقُضاة قُضاتنا، وقرأ عليه غالبُ فقهاء مصر»[(٢)]. وقال بعد ذلك: «وكان رَحِمَهُ اللهُ حافظ المشـرق

---

(١) ١/ ٢٦١.

(٢) «المنهل الصافي» ٢/ ١٩.

والمغـرب، أمير المؤمنين في الحديث، انتهت إليه رئاسـة علم الحديث من أيام شبيبته بلا مدافعةٍ... هذا مع ما احتوى عليه مِنَ العقل والحكمة والسـكون والسياسـة والدُّرْبَةِ بالأحكام، ومداراةِ الناس، قلَّ أن يُخاطب الشـخصَ بما يكره، بل كان يُحْسِـنُ لمن يسيء إليه، ويتجاوز عمَّن قَدَرَ عليه... هذا مع كثرةِ الصومِ، ولُزُوم العبادة، واقتفائه طُرُقَ مَنْ تقدّمه مِنَ الصلحاء السادة...»[١].

وقال البِقاعيُّ: «... وهو أعجوبة في سرعة الفهم، وغايةٌ في الحفظ، وآيـةٌ فـي حُسْـنِ التصور، له حَـدْسٌ يُظنّ أنه الكشـف، وفِكْـرٌ كأنَّ دِقّته خفيُّ اللُّطف، وتأمّلٌ يرفع الأسـتار عن غوامض الأسـرار، وصبرٌ متينٌ، وجَلَـدٌ مبيـنٌ، وقلبٌ على نُـوَبِ الأيام ثابتٌ، وجَنانٌ مِـن صُرُوف الدهرِ غيرُ طائش ...»[٢].

وقـال السـخاويُّ: «... كان رُؤوس العلمـاء مـن كلّ مذهـب من تلامذتـه، وأخـذ النّاس عنه طَبَقةً بعد أخرى... وقهرهم بذكائه، وتَفوُّقِ تصوّرِه، وسـرعةِ إدراكه، واتسـاع نَظَره، ووفورِ آدابه. وامتدحه الكبار، وتبجّـح فحـولُ الشُّـعراء بمطارحتـه، وطـارت فتاواه -التـي لا يُمكن دخولهـا تحت الحصـر- في الآفاق، وحدَّث بأكثـر مَرْويّاته؛ خصوصاً

---

(١) «المنهل الصافي» ٢/ ٢٣.

(٢) «عنوان الزمان» ١/ ١٥٣.

المطوّلات منها، كلّ ذلك مع شدّة تواضعه، وحِلْمه، وبهائه، وتحرّيه في مأكله ومشربه وملبسه، وصيامه وقيامه، وبذله، وحسن عِشرته، ومزيد مُداراته، ولذيذ مُحَاضراته، ورضيّ أخلاقه، ومَيْله لأهل الفضائل، وإنصافه في البحث، ورجوعه إلى الحقّ، وخِصاله التي لم تجتمع لأحد من أهل عصره. وقد شهد له القدماءُ بالحفظ، والثقة، والأمانة، والمعرفة التامّة، والذِّهن الوقّاد، والذكاء المُفْرِطِ، وسَعَةِ العلم في فنونٍ شتّى... ومحاسنه جمَّة، وما عسى أنْ أقول في هذا المختصر، أو مَن أنا حتّى يُعرِّف بمثله»[١].

رحم الله الجميع.

المبحث الثامن: وفاته

تُوفِّيَ الحافظُ ابن حجر رحمه الله تعالى ليلة السبت (٢٨)[٢] من شهر ذي الحجّة سنة (٨٥٢هـ)، بعد معاناة مع المرض دامت أكثر من شهر.

وكان يومُ وفاته يوماً مشهوداً، تعطّلت فيه الأعمال والمصالح، قال السخاوي: «اجتمع في جنازته مِن الخلق مَن لا يحصيهم إلا الله عز وجل، بحيث ما أظنّ كبيرَ أحدٍ من سائر الناس تخلّف عن شهودها، وقفلتِ

---

(١) «الضوء اللامع» ٢/ ٣٩.

(٢) وقيل: (١٩)، وقيل: (١٨).

الأسـواقُ والدكاكينُ...»[(١)]. وحضر جنازته الخليفة والسـلطان والقضاة والعلمـاء والأعيـان وعامة النـاس، وبَكَوْا وحزنوا علـى فراقه حتى أهل الذِّمّـة، وتزاحـم على حمل نعشـه الأمـراء والكُبَراء والعامَّـةُ، ودُفِنَ في القَرافة الصُّغرى بالقاهرة، وصَلَّوْا عليه صلاةَ الغائب بغالب البلاد، ورثاه جماعة من العلماء والأدباء والشعراء، رحمة الله عليه[(٢)].

المبحث التاسع: مؤلفاته

شـرع الحافـظ ابن حجر في التأليـف في حدود سـنة (٧٩٦هـ)[(٣)]، ولـه مـن العمر (٢٣) سـنة، وكان قلمُه سـيّالاً، وعطاؤه غزيـراً في علومٍ شتّى؛ قال السخاوي: «معظمها في فنون الحديث، وفيها من فنون الأدب والفقه والأصلين وغير ذلك»[(٤)].

وقال شـاكر محمـود عبد المنعم عـن مؤلَّفات الحافـظ ابن حجر: «أمـا مـن حيث سَـعَتُها؛ فمنها مـا يقع في مجلـدات، ومنها مـا يقع في

---

(١) «الجواهر والدرر» ٣/ ١١٩٤.

(٢) انظـر: «لحظ الألحـاظ» ص٢١٥، و«المنهل الصافـي» ٢/ ٢٢، و«الجواهر والـدرر» ٣/ ١١٨٥، و«الضوء اللامع» ٢/ ٤٠، و«الذيـل على رَفْع الإصْرِ» ص٨٨، و«البدر الطالع» ص١٠٧.

(٣) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٥٩.

(٤) «الضوء اللامع» ٢/ ٣٨.

أجزاءٍ أو كراريسَ أو أسفارٍ، وبعضها عبارة عن إجابة مستفيضة لسؤال، أو نُكَتٍ، أو فوائدَ، أو حواشٍ، أو تعليقاتٍ... ومن حيث إضافتُها وابتكارُها: فمنها المبتكر، ومنها المختصرات، ومنها الشروح، ومنها التخريجات، ومنها التعاليق والملتقطات، ومنها الكتب التي قام بترتيبها وتهذيبها»(١).

وقال السخاويُّ: «من تصانيفه ما كمل قبل الممات، ومنها ما بقي في المُسَوَّدات، ومنها ما شرع فيه فكاد، ومنها ما شطر، ومنها ما صلح أن يدخل تحت الإعداد»(٢).

وقال أيضاً: (ورزق فيها من السَّعد والقَبول -خصوصاً «فتح الباري بشرح البخاري» الذي لم يسبق نظيره- أمراً عجباً... واعتنى بتحصيل تصانيفه كثيرٌ من شيوخه وأقرانه فمَن دونَهم، وكتبها الأكابر، وانتشرت في حياته، وأقرأ الكثير منها)(٣).

وقال ابن فهدٍ المكي: «فألَّفَ التآليفَ المفيدةَ، المليحةَ، الجليلةَ، السائرةَ، الشاهدةَ له بكلّ فضيلة، الدالّةَ على غزارة فوائده، والمُعْرِبةَ عن حسن مقاصده، جمع فيها فأوعى، وفاق أقرانه جنساً ونوعاً، التي تشنّفت

---

(١) «ابن حجر العسقلاني» ١/ ١٥٨-١٥٩.

(٢) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٥٩.

(٣) «الضوء اللامع» ٢/ ٣٨.

بسماعها الأسماع، وانعقد على كمالها لسان الإجماع، فرُزِقَ فيها الحظّ السامي عن اللّمس، وسارت بها الركبان سير الشمس»(١).

وعلى الرَّغم من هذا القَبولِ الواسعِ الذي حظيت به مؤلفاته، والثناء الكبير الذي جاء في وصفها، فإنّه لم يكن راضياً إلا عن عددٍ قليلٍ منها؛ فقد قال فيما نقله عنه السخاويُّ(٢): (لستُ راضياً عن شيءٍ من تصانيفي؛ لأني عَمِلتُها في ابتداءِ الأمرِ، ثم لم يَتَهَيَّأْ لي مَنْ يُحرِّرُها معي، سوىٰ: «شرح البخاري»، و«مقدمته»، و«المشتبه»، و«التهذيب»، و«لسان الميزان»). ثم قال السخاويُّ: «بل رأيته في موضع أثنى على «شرح البخاري»، و«التغليق»، و«النخبة»، ثمّ قال: وأما سائر المجموعات فهي كثيرة العَدَد، واهية العُدَد، ضعيفة القوى، ظامئة الروى...). وهذا من تواضعه رحمه الله تعالى، وحِرصه على المزيد مِن الكمالِ، والإتقان، ودلالة على تجدّد معارفه، واتّساع عِلمه مع الأيام(٣).

وقد اعتنى السخاويُّ بذكر مؤلفاته في «الجواهر والدرر»(٤).

وفيما يلي سردٌ لما تيسرت معرفته من المطبوع منها والمخطوط

---

(١) «لحظ الألحاظ» ص٢١٣.

(٢) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٥٩.

(٣) انظر: «ابن حجر العسقلاني» لشاكر محمود عبد المنعم ١/ ١٦١.

(٤) ٢/ ٦٦٠-٦٩٦.

متبوعاً بعد العنوان بذكر تاريخ تأليفه بين معقوفين، ورقم الكتاب في «الجواهر والدرر» بين قوسين، وقد حاولنا الحفاظ على نصِّ السخاوي في «الجواهر والدرر» قدر المستطاع، وهو أصلُ ما ننقلُه من معلومات الكتاب، فكتب السخاوي الأخرى، ثم ننقل نصَّ غيرِ السخاويِّ ذاكرين المصدر بالجزء والصفحة؛ إما: قبل الكلام أو بعده، على ما يقتضيه السياق. وهذا مثال يوضح طريقة عرض معلومات الكتاب:

بطاقة لطريقة عرض معلومات الكتاب

٧٣[١]- المرحمة الغَيْثِيَّة بالترجمة اللَّيْثِيَّة[٢] {٨٣٤هـ}[٣] (١٨٥)[٤] / تحقيق أبي نزار محمد محمود دحروج[٥].- ط١[٦].- القاهرة[٧]: الفاروق الحديثة[٨]، ١٤٣١هـ[٩].- ١٣١ص[١٠].- (سلسلة الرسائل الحديثية[١١]؛ ٧[١٢]).

[١] الرقم المتسلسل.

[٢] عنوان الكتاب.

[٣] سنة تأليف الكتاب.

[٤] رقم الكتاب في الجواهر والدرر بترقيم محققه، وهو فيه ضمن الصفحات ٢/ ٦٦٠-٦٩٥.

[٥] اسم المحقق.

[٦] رقم الطبعة.

[٧] مكان النشر ويتبعه بلد الناشر إن لم يكن المكان عاصمة الدولة.

[٨] اسم الناشر.

[٩] تاريخ النشر.

[١٠] بيان عدد الصفحات أو الأجزاء أو المجلدات.

[١١] اسم السلسلة.

[١٢] رقم الكتاب في السلسلة.

أولاً: مؤلفاته المطبوعة:

١- إتحـاف المهـرة بالفوائـد المبتكرة مـن أطراف العشـرة {٨٠٢ و٨٢٥هـ إلى آخر حياته} (١٠٥) / تحقيق زهير الناصر وآخرين.ـ ط١.ـ المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٥-١٤٣٠هـ.ـ ٢٤مج.ـ {مات قبل تحريره وتهذيبه}.

٢- أجوبة الحافظ ابن حجر العسـقلاني على أسـئلة بعض تلامذته = فتاوى (١).

٣- الأجوبـة عن أحاديث وقعت في المصابيح {٨٥٠هـ}.ـ طبعت عدة مرات، منها:

- تحقيـق محمـد ناصر الديـن الألبانـي.ـ ط١.ـ دمشـق: المكتب الإسلامي، ١٣٨٠-١٣٨٢هـ.ـ في آخر المجلد الثالث من مشكاة المصابيح ٣/٢٩٩-٣١٨.
- وأدرجت في مواضعها في = هداية الرواة.

▪ الأجوبة المهمة = أسئلة وأجوبة لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني = فتاوى (٢).

٤- الأجوبـة الواردة على الأسـئلة الوافدة {٨٤١هـ}.ـ طبعت عدة مرات، منها:

- تحقيـق عمـرو علي عمر.ـ دمشـق: دار الثقافـة العربية،

١٤١٥هـ.- ١١٠ص.- {مطبوع باسم: إكمال مبهمات البخاري وفوائد لفتح الباري.- والأسئلة من أبي ذر ابن البرهان الحلبي.- بعضها في الجواهر ٢/٩١٥}.

- تحقيق أشرف الفيشاوي.- ط١.- طنطا، مصر: دار الصحابة، ١٤١٢هـ.- ٦٥ص.

٥- الأحاديث العشرة العشارية الاختيارية (٩٨).- طبعت عدة مرات، منها:

- تحقيق فراس ويس.- ط١.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٤هـ.- ٤٨ص.- (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ٥٠؛ مج٥).
- تحقيق كيلاني محمد خليفة.- القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٢هـ.- ٩٠ص.- (من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني؛ ٣).

▪ أحوال القبور = الجواب الكافي عن السؤال الخافي.

▪ أحوال الميت من حين الاحتضار إلى الحشر = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له.

▪ أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من عوالي المجيزين = الأربعون الممتازة.

٦- الأربعون العالية لمسلم على البخاري في صحيحيهما (٧٦).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق محمد المجذوب.ـ ط١.ـ تونس: طبعة الدار التونسية، ١٣٩٣هـ.ـ ٢٥٦ص.
- تحقيق محمد المجذوب.ـ ط١.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٢هـ.ـ ٢٥٣ص.
- تحقيق كمال يوسف الحوت.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٥هـ.ـ ١٩١ص.
- وطبع بعنوان: شرح عوالي مسلم / شرح صالح الونيان.ـ ط١.ـ الرياض: دار المسلم، ١٤٢٣هـ.ـ ٣٣٦ص.

٧- الأربعون في ردع المجرم عن سبّ المسلم {٨٥١هـ} (٣٦).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق أبي إسحاق الحويني.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ.ـ ١٠٤ص.
- تحقيق مجدي السيد إبراهيم.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٩هـ.ـ ٨٠ص.
- تحقيق عبد المجيد جمعة.ـ ط١.ـ الجزائر: دار المنهج، ١٤٤٠هـ.

٨- الأربعـون الممتازة بعوالي شـيوخ الإجازة (٧٨).ـ {من عوالي المراغي، -٨١٦هـ}.ـ طبع باسـم: أربعون حديثاً عن أربعين شـيخاً من عوالي المجيزين / تحقيق محمد مطيع الحافظ.ـ الرياض: مطابع التوبة، ١٤٢٠هـ.ـ ١٤١ص.

٩- الأسـئلة الفائقـة بالأجوبـة اللائقـة {إجازة ٨٣٧هـ}.ـ هي في «الجواهر والدرر» ٢/٩٠٣-٩١٥.

- وبتحقيق محمد إبراهيم حفيظ الرحمن.ـ ط١.ـ بومباي، الهند: الدار السلفية، ١٤١٠هـ.ـ ٩٣ص.

١٠- أسـئلة وأجوبة لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني = فتاوى (٢).

١١- أسـباب النـزول (أو العُجاب في بيان الأسـباب) (١١).ـ {لم يُبَيَّض وطبع منه إلى آخر سورة البقرة}.ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيـق عبد الحكيـم محمـد الأنيـس.ـ ط١.ـ الدمـام، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ.ـ ٢مج.
- تحقيـق فـواز زمرلـي.ـ ط١.ـ بيـروت: دار ابن حـزم، ١٤٢٢هـ.ـ ٥٣٣ص.
- تحقيق أحمد فريد المزيدي.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.ـ ٣٩١ص.

- الاســتعداد ليــوم المعــاد = المنبهات = المؤلفــات المطبوعة المنسوبة له.
- الإسراء والمعراج = فتح الباري.

١٢- الإصابـة في تمييـز الصحابة {٨٠٩-٨٤٧هـ} (١٨٣).ـ {لم يكمله فقد بقي منه قسم المبهمات}.ـ طبع عدة مرات، منها:

- كلكته، الهند: طبعة الجمعية الآسيوية، ١٨٥٣-١٨٨٨م.ـ ٤مج.
- القاهـرة: المطبعـة الشـرفية، ١٣٢٣-١٣٢٧هـ.ـ ٨ج.ـ {طبع ج١و٢ في مطبعة السعادة}.
- ط١.ـ القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٨هـ.ـ ٤مج.ـ {طبع بحاشيته الاستيعاب}.
- القاهـرة: المكتبـة التجارية الكبـرى، ١٣٥٨-١٣٥٩هـ.ـ ٤مج.ـ {طبع بحاشيته الاستيعاب}.
- تحقيـق طـه محمـد الزينـي.ـ ط١.ـ القاهـرة: مكتبـة الكليـات الأزهريـة، ١٣٨٩-١٣٩٧هـ.ـ ١٣ج.ـ {طبع بذيله الاستيعاب}.
- تحقيق علي محمد البجاوي.ـ القاهرة: دار نهضة مصر، ١٣٨٩-١٣٩٢هـ.ـ ٨مج.

- تحقيق عادل أحمد عبد الموجود؛ علي محمد معوض.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.ـ ٨مج.
- تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي.ـ ط١.ـ القاهرة: دار هجر، ١٤٢٩هـ.ـ ١٦مج.

وأفرد منه المصنف ترجمة الخضر مع شيء من الحذف والزيادة، باسم: الزّهر النّضر في نبأ الخضر.

١٣- إطراف المسنِد المعتلي بأطراف المسنَد الحنبلي {قبل ٨٠٢هـ} (١٠٦).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق سمير بن أمين الزهيري.ـ ط١.ـ الرياض: دار الضياء، ١٤١٠هـ.ـ ٣٩٦ص.ـ {إلى آخر مسانيد حرف الباء فقط}.
- تحقيق زهير الناصر.ـ ط١.ـ دمشق: دار ابن كثير، ١٤١٤هـ.ـ ١٠مج.

أفرد منه بالطبع:

❖ مسند عائشة أم المؤمنين / تحقيق عطاء الله السندي.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٦هـ.ـ ٤١٦ص.

▪ الاعتصام والسنة = فتح الباري.

١٤- أفراد مسلم على البخاري = مجموع فيه من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني (٣).

- الإفصاح بتكميل النكت على ابن الصلاح = النكت على كتاب ابن الصلاح.
- إكمال مبهمات البخاري وفوائد لفتح الباري= الأجوبة الواردة على الأسئلة الوافدة من حلب.

١٥- التقاط اعتراض ابن عبد الهادي من منتقاه من شرح مسلم للنووي عليه خاصة {٨٣٥هـ} (١٤٦).- تحقيق مصطفى بن بلقاسم بلحاج.- في: مجلة عالم المخطوطات والنوادر بالرياض، مج١٧، ع٢ (رجب/ ذو الحجة ١٤٣٣هـ).- ص١٧٣-٢٢٨.- عن مخطوط بخط عبد العزيز بن فهد ٩٠٦هـ.- {طبع باسم: جزء فيه استدراكات على شرح مسلم للنووي التقطها شيخ الإسلام ابن حجر من منتقى الشرح المذكور لابن عبد الهادي الحنبلي}. [ابن عبد الهادي: محمد بن أحمد بن عبد الهادي، ٧٠٥-٧٤٤هـ] [النووي: يحيى بن شرف بن مري، ٦٣١-٦٧٦هـ].

- وله طبعة أخرى للمحقق نفسه في: الرياض: دار التوحيد، ١٤٤٠هـ.- ١٢٦ص.

- الأمالي:

١) الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع {٨٠٨هـ في

١٦مجلساً} (٧٩).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيـق صلاح الديـن مقبـول أحمـد.ـ الكويـت: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ.ـ ٣٢٥ص.
- تحقيـق محمـد شـكور أمريـر.ـ ط١.ـ الدوحـة: دار الثقافة، ١٤٠٩هـ.ـ ٢١٦ص.
- تحقيـق مجدي السـيد إبراهيـم.ـ ط١.ـ القاهـرة: مكتبة القرآن، ١٩٩٠م.ـ ٩٦ص.
- تحقيق محمد حسن إسماعيل.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلميـة، ١٤١٨هــ.ـ ١٣٥ص.ـ {ومعـه أسـئلة من خط ابن حجر ص٧٣-١٢٩ الذي سيأتي في الفتاوى (٢)}.

٢) الأمالـي المطلقـة {٨٢٧-٨٣٠هـ فـي ١٥٠مجلس} (٧٤) / تحقيـق حمـدي عبد المجيـد السـلفي.ـ ط١.ـ بيـروت: المكتـب الإسـلامي، ١٤١٦هـ.ـ {المطبـوع منه المجالس ٧١-١٥٠}.

وأدخل فيه:

❖ معرفـة الخصـال الموصلة إلى الظـلال (١٣).ـ {وهو في الأمالـي المطلقـة ص٩٧-١١٧ و٢٠١-٢٠٧ المجالـس ٩٩-١٠٥ و١٣٣-١٣٤}.

وطبع منها مستقلاً:

❖ تخريج حديث الأسماء الحسنى {وهو في الأمالي المطلقة ص٢٢٧-٢٤٨ المجالس ١٤١-١٤٧}:

- تحقيق مشهور حسن سلمان.- ط١.- المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٣هـ.- ٨٤ص.
- تحقيق زهير الشاويش.- ط١.- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٨هـ.- ٦٤ص.

٣) موافقة الخُبْر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر {٨٣٠-٨٣٦هـ في ٢٣٠مجلس} (٤٨):

- تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي؛ صبحي السامرائي.- ط١.- الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ.- ٢مج.- {المجالس ١٥١-٣٨٠=٢٣٠}.
- تحقيق أحمد فريد المزيدي.- ط١.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٨هـ.- ٥٩٢ص.

٤) الأمالي السفرية {٨٣٦هـ} / تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.- ط١.- بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٨هـ.- ٨٨ص.- {مجلس دمشقي وسبعة حلبية}.

وطبع طبعات ناقصة منها:

○ تحقيق صالح اللحام.ـ مجلة الحكمة بلندن في المملكة المتحدة (بريطانية)،.ـ ع١٦ (جمادى الآخرة ١٤١٩هـ).ـ ص٤٥١-٤٧٩.ـ بعنوان: الأمالي الحلبية.ـ {المجالس الحلبية؛ ١-٤}.

○ تحقيق عواد الخلف.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة الريان، ١٤١٦هـ.ـ ٦٤ص.ـ بعنوان: الأمالي الحلبية.ـ {المجالس الحلبية؛ ٤-٧}.

٥) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار {٨٣٧-٨٥٢هـ في ٦٦٠مجلس} (٤٩).ـ طبع عدة مرات، منها:

● تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.ـ ط٢.ـ دمشق: دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ.ـ ٥مج.

وطبعات المحقق السابقة هي:

○ بغداد: مكتبة المثنى، ١٤٠٦هـ.ـ ج١ في ٥٤٤ص.ـ {المجالس ١-١١٠}.

○ ط١.ـ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١١هـ.ـ ج٢ في ٤٣٩ص.ـ {المجالس ١١١-٢٢٠}.

○ ط١.ـ دمشق: دار ابن كثير، ١٤٢١هـ.ـ ٣مج.ـ {المجالس ١-٢٩١}.

• تحقيق وائل بكر زهران.ـ ط١.ـ القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٣٦هـ.ـ ٣٨٧ص.ـ {المجالس ٥٤٣-٦٤٢}.

وطبع منها مستقلاً:

❖ مجالس أمالي الأذكار في صلاة التسبيح / تحقيق كيلاني محمد خليفة.ـ ط١.ـ القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٣هـ.ـ ٩٠ص.ـ (من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني؛ ٢).ـ {من نتائج الأفكار المجالس ٤٧١-٤٧٨}.

❖ جزء الكلام على حديث أم رافع / تحقيق جمال بن عبد السلام الهجرسي الطرابلسي.ـ ط١.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٤٠هـ.ـ ٦٣ص: ص٤٥-٦١.ـ (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ٣٤٥؛ مج٢١).ـ وهو غير مطبوع ضمن نتائج الأفكار المطبوعة.ـ طبع مع طرق حديث القضاة ثلاثة.

▪ الأمالي الحلبية = الأمالي السفرية = الأمالي (٤).

١٦- الأمالي السفرية = الأمالي (٤).

١٧- الأمالي المطلقة = الأمالي (٢).

١٨- الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع = الأمالي (١).

١٩- إنباء الغُمر بأنباء العُمر (٢٠٥).ـ طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ حيدر آباد الدَّكِّن، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٧- ١٣٩٦هـ.ـ ٩مج.
- تحقيق حسن حبشي.ـ ط١.ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٩-١٤١٩هـ.ـ ٤مج.
- تحقيق محمد أحمد دهمان.ـ دمشق: مكتبة الدراسات الإسلامية، ١٣٩٩هـ.ـ ٧٥٧ص.ـ {طبع منه إلى ٧٩٢هـ}.

٢٠- انتقاض الاعتراض (١٤٠) / تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، صبحي السامرائي.ـ ط١.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٣هـ.ـ ٢مج.ـ {في الردّ على العينيّ في شرح البخاري، ولم يحرره قبل وفاته}.

- أنس الحجر في أبيات ابن حجر = ديوان السبع السيارة.

٢١- الإيثار بمعرفة رواة الآثار{٨٣٣هـ} (١٩٩ و٢/٧٠٩: لم يحرره قبل وفاته).ـ طبع عدة مرات، منها:

- ط٣.ـ كراتشي، باكستان: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية،

١٤١١هـ.ـ ١٤ص.ـ {معه الآثار لمحمد بن الحسن}.
{و: ط١، ١٤٠٦هـ. و: ط٢، ١٤٠٧هـ}.

- تحقيق أبي مصعب البدري.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١١هـ.ـ ٨٧ص.
- تحقيق سيد كسروي حسن.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ.ـ ٢٢٨ص.
- تحقيق مسعد السعدني.ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٩٩٦م.ـ ١٤٤ص.
- تحقيق علي العبادي.ـ ط١.ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٧هـ.ـ ٢٠٧ص.

▪ الإيضاح بنكت ابن الصلاح = النكت على كتاب ابن الصلاح.

٢٢- بذل الماعون في فضل الطاعون {٨٣٣هـ} (١٨).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق أحمد عصام الكاتب.ـ ط١.ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤١١هـ.ـ ٤٥٦ص.
- تحقيق كيلاني محمد خليفة.ـ مصر: دار الكتب الأثرية، ١٤١٣هـ.ـ ٢٤٦ص.

وطبع منه مستقلاً:

❖ ذكر الآثار الواردة في الأذكار التي تحرس قائلها من كيد الجن {هو في: ص١٥٦-١٧٠ من تحقيق أحمد الكاتب}.ـ طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ إستانبول، تركية: مكتبة إيشيق، ١٩٧١م.ـ دون ترقيم صفحات.ـ {معه عدة كتب؛ جمع حسين جلمي إيشيق. وقال عن ذكر الآثار: زدت فيه ما وجدت في مؤلفات سائر الثقات كالنووي، وفي سائر المؤلفات المعتبرة كشروح المشارق وغيرها}. {و: ط٢.ـ ١٣٩٣هـ}.
- تحقيق مشهور حسن سلمان.ـ ط١.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١١هـ.ـ ١١٩ص.ـ {نسبه المحقق لابن حجر الهيتمي، ثم نبه على الخطأ بعد ذلك في كتابه الإشارات ص٧٧ (٣٩٢)}.

٢٣- البسط المبثوث بخبر البرغوث (٣١) / تحقيق محمد بن أحمد معبد عبد الكريم.ـ ط١.ـ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٥هـ.ـ ٧٢ص.ـ {عن حديث لا تسبوا البرغوث}.

▪ بسط الكاشف = تهذيب التهذيب. انظر: في المخطوط.

٢٤- بلوغ المرام من أدلّة الأحكام {٨٢٨هـ} (٨).ـ سيأتي الكلام

عليه مفصلاً.

٢٥- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه {٨١٦هـ} (١٦٢) / تحقيق علي محمد البجاوي.ـ القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٣٨٣-١٣٨٦هـ.ـ ٤مج.

٢٦- تبيين العجب بما ورد في فضل رجب (٢٠).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق عبد الله بن الصديق الغماري.ـ القاهرة: مكتبة عبد الواحد التازي، ١٣٥١هـ.ـ ٣٥ص.
- تحقيق إبراهيم يحيى أحمد.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة سليم الحديثة، ١٣٩١هـ.ـ ٨٢ص.
- تحقيق إبراهيم آل عصر.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.ـ ٥٨ص.ـ {معه: قوة الحجاج بتعليق سمير حسين حلبي بترقيم صفحات مستقل}.
- تحقيق طارق بن عوض الله.ـ القاهرة: مؤسسة قرطبة.ـ ٩٢ص.
- تحقيق سراج الدين حنيف.ـ ط٣.ـ باكستان: دار القرآن والسنة، ١٤٣٨هـ.ـ ٧٢ص.
- ومع: فضائل شهر رجب لأبي محمد الخلال.ـ تحقيق

إرشاد الحق الأثري.ـ ط١.ـ فيصل آباد، باكستان: العلوم الأثرية، ١٤١٥هـ.

٢٧- التتبع لصفة التمتع (٢٤٤) / تحقيق أبي الأشبال الزهيري.ـ ط١.ـ الرياض: دار الضياء، ١٤٠٩هـ.ـ ٨٠ص.ـ {ومعه: الممتع للمتمتِّع {٨٣٤هـ} (٢٤٣).ـ ص٥٥-٨٠. كلاهما طبع عن نسخة بخط السخاوي}.

- «تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة» = «المعجم المفهرس» (١٠٣).

٢٨- تجريد تعليقات الحافظ ابن حجر على تنقيح الزركشي. {هو النكت على تنقيح الزركشي على البخاري ولم يكمل} (١٤٧).ـ طبع عدة مرات، منها:

- طبعة تنظر في = النكت على صحيح البخاري.ـ وطبعها المحقق عن نسخة بخط عمر ابن فهد.
- تحقيق أبي عبد الرحمن بن حسن الزندي الكردي.ـ ط١.ـ بيروت: عالم الكتب، عمّان: الدار العثمانية، ١٤٢٩هـ.ـ ٢٦٣ص.ـ طبعه المحقق عن نسخة خطية أخرى باسم: حواشي تنقيح الزركشي.
- تحقيق محمد علي عطا.ـ ط١.ـ القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٤٤١هـ.ـ ٢٢٥ص.

٢٩- تجريد الوافي بالوَفَيات (٢١٣) / تحقيق شـادي بن محمد بن سـالم آل نعمـان.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسـة الريـان، ١٤٣٤هـ.ـ ٧مج.ـ (سلسلة أعمال حديثية تنشر لأول مرة؛ ٩).

- تحفة الأبرار بنكت الأذكار = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له.
- تحفـة النبـلاء من قصص الأنبياء = ما ورد من الرواية في البداية والنهاية.
- تخريج الأربعين حديثاً للمراغي، «المجمع المؤسـس» ١/٥٤٠، عن جماعة من شيوخه = الأربعون الممتازة.
- تخريج حديث الأسماء الحسنى = نتائج الأفكار = الأمالي (٥).
- ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية = «الدرر الكامنة».

٣٠- تسـديد القـوس في مختصر مسـند الفـردوس (٥١).ـ طبعت قطع منه، منها:

- مـع: الفـردوس بمأثـور الخطـاب.ـ تحقيق السـعيد بن بسـيوني زغلـول.ـ ط١.ـ بيـروت: دار الكتـب العلمية، ١٤٠٦هـ.ـ ٦مج من ٤/١٧١ (٦٥٣١) إلى آخره.
- ومع: فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشـهاب.ـ تحقيق فواز أحمد الزمرلي؛ ومحمد المعتصم بـالله البغـدادي.ـ ط١.ـ بيـروت: دار الكتـاب العربـي،

١٤٠٧هـ.ـ ٥مج من ١/٤٥ (١)-٣/٢٢٠ (٤٤٩٢).

٣١- تسمية من عرف ممن أبهم في العمدة = مجموع فيه من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني (٢).

٣٢- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة {٨٣٥هـ وقد حرره إلا من ترجمة هانئ الأعور إلى آخر الكتاب فقد نقله السخاوي من المُسَوَّدة، من حاشية بخط السخاوي على «تعجيل المنفعة» ٢/ ٣٢٤ (١١٢٦)، بناه على زوائد رجال التذكرة للحسيني على تهذيب الكمال للمزي من رجال الموطأ ومسندي الشافعي وأحمد ومسند أبي حنيفة لابن خسرو} (١٩٦).ـ طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ حيدر آباد الدَّكِن، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٥هـ.ـ ٥٧١ص.
- تحقيق عبد الله هاشم يماني.ـ القاهرة: دار المحاسن، ١٣٨٧هـ.ـ ٣٧٥ص.ـ (سلسلة مطبوعات كتب السنة النبوية؛ ٨).
- تحقيق إكرام الله إمداد الحق.ـ ط١.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٦هـ.ـ ٢مج.
- تحقيق أيمن شعبان.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ.ـ ٦٥١ص.

٣٣- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس {٨١٥هـ، مستمد من جامع التحصيل للعلائي} (١٦٠).ـ طبع عدة مرات، بهذا الاسم، أو باسم: طبقات المدلسين، أو بالاسمين معاً، منها:

- ط١.ـ القاهرة: المطبعة الحسينية، ١٣٢٢هـ.ـ ٢٣ص.
- وطبعة في: مجلة كلية أصول الدين بالرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.ـ تحقيق أحمد بن علي سير المباركي.ـ ع٣ (١٤٠٠-١٤٠١هـ).ـ ص١١٥-٢٤٥. {و: ط٢.ـ [دم، دن]، ١٤١٤هـ.ـ ٢٠٢ص}.
- مراجعة طه عبد الرؤوف سعد.ـ القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، [قبل ١٤٠٤هـ].ـ ٤٥ص.
- تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي.ـ ط١.ـ الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٤هـ.ـ ٧٩ص.
- تحقيق عبد الغفار البنداري.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.ـ ١٧٦ص.
- تحقيق محمد عزب.ـ ط١.ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧هـ.ـ ١٣٧ص.ـ {طبع معه أسماء المدلسين للسيوطي ص٩١-١٠٨}.
- تحقيق محمد بن علي الأزهري.ـ مصر: دار البيان

العربي، ١٤٢٥هـ.ـ ٨١ص.

٣٤- «تغليق التعليق على صحيح البخاري» {٨٠٣هـ} (٣٧) / تحقيق سعيد القزقي.ـ ط١.ـ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.ـ ٥مج.

- تفسير غريب الحديث = هدي الساري.
- تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له (٤).

٣٥- تقريب التهذيب {٨٢٧هـ} (١٨٩).ـ طبع عدة مرات، منها:

- لكنو، الهند: المطبع الأحمدي، ١٢٧١هـ.ـ ٤٨٢ص.ـ طبعة حجرية.
- دهلي، الهند: المطبع الفاروقي، ١٢٩٠هـ.ـ ٣٥٢ص.ـ طبعة حجرية.ـ {وفي حاشيته المغني للفتني}.
- دهلي، الهند: دن، ١٣٠٨هـ.ـ ٤٨٢ص.ـ طبعة حجرية.ـ {وفي حاشيته المغني للفتني}.
- دهلي، الهند: مطبعة المجتبائي، ١٣٢٠هـ.ـ ٢٩٨ص.ـ طبعة حجرية.ـ {ويليه: المغني للفتني}.
- لكنو، الهند: دن، ١٣٢١هـ.ـ ٤٨٢ص.ـ طبعة حجرية.ـ

{طبع مع حاشيته تقعيب التقريب، ويليه: تذنيب التقعيب كلاهما للمولوي أمير علي}.

- لكنـو، الهند: مطبعة نولكشـور، ١٣٥٦هـ.ـ ٦٧٦ص.ـ طبعة حجرية.ـ {طبع مع حاشيته تقعيب التقريب، ويليه: تذنيب التقعيب كلاهما للمولوي أمير علي}.
- لكنو، الهند: مطبعة نولكشور، ١٣٦٠هـ.ـ وطبعة حجرية.
- تحقيـق عبد الوهـاب عبد اللطيـف.ـ ط١.ـ المدينـة المنورة: المكتبة العلمية، ١٣٨٠هـ.ـ ٢مج.
- تحقيـق محمـد عوامـة.ـ ط١.ـ بيـروت: دار البشـائر الإسلامية، ١٤٠٦هـ.ـ ٧٧٢ص.
- تحقيــق محمـد عوامـة.ـ ط١.ـ دمشـق: دار القلـم، ١٤١٨هـ.
- تحقيق محمد عوامة.ـ ط١ إخراج جديد.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ.ـ ٨٩٣ص.ـ ومعه حاشـيتا البصري والميرغني.
- تحقيـق محمـد عوامـة.ـ ط٢.ـ جـدة، السـعودية: دار المنهاج، ١٤٣٠هـ.ـ ٨٠٥ص.

- تحقيق مسعد السعدني.ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٩٩٤م.ـ ٢مج.
- تحقيق مصطفى عبد القادر عطا.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.ـ ٢مج.
- تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد شاغف.ـ ط١.ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤١٦هـ.ـ ١٤١٢ص.
- تحقيق عادل مرشد.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ.ـ ٦٨٤ص.
- تحقيق خليل مأمون شيحا.ـ ط٢.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٤١٧هـ.
- تحقيق حسان عبد المنان.ـ ط١.ـ عمّان: بيت الأفكار الدولية، ١٤٢١هـ.ـ ٧٨٠ص.
- تحقيق طارق بن عوض الله.ـ القاهرة: دار الكوثر، ١٤٣١هـ.ـ ١١٦٠ص.ـ وسمى تحقيقه تذهيب تقريب التهذيب.
- تحقيق صلاح عبد الموجود.ـ ط٢.ـ مصر: دار ابن رجب؛ ودار الفوائد، ١٤٣١هـ.ـ ٧٠٠ص.
- تحقيق حامد عبد الله المحلاوي.ـ ط١.ـ القاهرة: دار

الحديث، ١٤٣٠هـ.

- تعليق سعد عمر.ـ ط١.ـ دمشق: مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٣٢هـ.ـ ١٠٧٢ص.ـ وبهامشه تحرير تقريب التهذيب.

- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير= التمييز.
- تلخيص مغازي الواقدي = المنتقى من مغازي الواقدي.

٣٦- التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز {٨١٣هـ} (٤٣) / تحقيق محمد الثاني بن عمر بن موسى.ـ ط١.ـ الرياض: دار أضواء السلف، ١٤٢٨هـ.ـ ٧مج.ـ {ملخص من كتاب البدر المنير لابن الملقن}.

وطبع قبلها باسم: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير طبعات، منها:

- الهند: دن، ١٣٠٣هـ.ـ ٤١٦ص.ـ طبعة حجرية.
- اعتناء شمس الحق العظيم آبادي.ـ دهلي، الهند: دن، ١٣٠٧هـ.ـ ٢مج.ـ طبعة حجرية.
- دهلي، الهند: المطبع الأنصاري، [دت].ـ ٢ج.ـ طبعة حجرية.

- تحقيق عبد الله هاشم اليماني.- ط١.- القاهرة: شركة الطباعة الفنية الحديثة، ١٣٨٤هـ.- ٤ج.- (سلسلة مطبوعات كتب السنة النبوية؛ ٤).
- تحقيق شعبان إسماعيل.- ط١.- القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٩هـ.- ٤ج.
- اعتناء حسن قطب.- ط١.- القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.- ٤مج.
- إعداد مركز الدراسات.- ط١.- مكة المكرمة: مكتبة نزار الباز، ١٤١٧هـ.- ٥مج.
- تحقيق عادل أحمد عبد الموجود؛ علي محمد معوض.- ط١.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ و١٤٢٧هـ.- ٤مج.
- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٤هـ.- طبع قسم منه بحاشية المجموع للنووي.

٣٧- تهذيب التهذيب {٨٠٨-٨١٢هـ} (١٨٨).- طبع عدة مرات، منها:

- دهلي، الهند: دن، ١٣٠٩هـ.- ١٢مج.- طبعة حجرية.
- ط١.- حيدر آباد الدَّكِّن، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٥-١٣٢٧هـ.- ١٢مج.
- ط١.- بيروت: دار الفكر، ١٤٠٥هـ.- ١٤مج.

- تحقيق صدقي جميل العطار.ـ ط١.ـ بيروت: دار الفكر، ١٤١٥هـ.ـ ١٠مج.
- تحقيـق مصطفـى عبد القادر عطا.ـ بيـروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ.ـ ٦مج.
- تحقيـق إبراهيـم الزيبق؛ عـادل مرشـد.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ.ـ ٤مج.
- تحقيق عادل أحمد عبد الموجود؛ علي محمد معوض.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.ـ ٧مج.
- تحقيـق حامد عبد الله المحـلاوي.ـ ط١.ـ القاهرة: دار الحديث، ١٤٣١هـ.ـ ٨مج.
- ط١.ـ دبـي، الإمـارات: جمعيـة دار البـر، ١٤٤٢هـ.ـ ١٦مـج.ـ أصلهـا ١٥ أطروحـة ماجسـتير مقدمـة لكليـة الحديث الشريف في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٣١هـ، وهي مقابلة على نسخ منها نسخة المؤلف، وفيها أكثر من ٢٠٠ ترجمة ليست في المطبوع، وأكثر من ألفِ نصٍّ لم يرد في الطبعات السابقة.

▪ توالي التأسيس بمعالي محمد بن إدريس = توالي التأنيس.

٣٨- توالي التأنيس بمعالي محمد بن إدريس. {٨٣٥هـ} (١٨٤).ـ

طبع عدة مرات، منها:

- بهوبال، الهند: [دن، دت].
- القاهرة، بولاق، ١٣٠١هـ.- {ملحق بـ: هدي الساري ص١٩-٨٨}.
- تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي.- ط١.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.- ٢٧٢ص.
- اعتناء محمد منير عبد اللطيف.- ط١.- القاهرة: مكتبة الملك فيصل الإسلامية، ١٤١١هـ.- ٢٠١ص.
- وفي: سيرة الإمامين الليث والشافعي.- ضبط عبد الرحمن حسن محمود.- ط١.- القاهرة: مكتبة الآداب، ١٤١٥هـ.- ١٩٨ص من ص٥١-١٩٥. {والليث هو ابن سعد}.
- تحقيق عبد الله بن محمد الكندري.- ط١.- بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٩هـ.- ٢٠٥ص.

٣٩- جزء في إحداث الجمعة بمدرسة ابن سويد بمصر.- طبع عدة مرات، منها:

- في: مجموع فيه من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني (٤).- تحقيق ليامين العنابي الجزائري.- ط١.- بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ.- ٤٤٦ص من ص٣٧٧-٤٠٠.

• تحقيق محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب.- ط١.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٤٠هـ.- ٣٩ص.- (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ٣٥٣ مج٢١).

٤٠- جزء في التهنئة في الأعياد وغيرها (٢٣٩) / تحقيق عبد القادر النايلي.- ط١.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٥هـ.- ٥٥ص.- (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ٥٧؛ مج٦).- {وهي فتوى}.

٤١- جزء في قطع السارق إذا سرق بعد قطع يده ثم رجله {٨١٧هـ}.- مجلة المعتمد ببيروت.- تحقيق كمال يوسف الحوت.- مج١، ع٣ (١٤٠٨هـ).- ص١٢-٣٤. عن مخطوط بخط عبد العزيز بن فهد في مكتبة خير الدين الزركلي.

٤٢- جزء في طرق حديث: (لا تسبُّوا أصحابي) / تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان.- ط١.- عمّان: دار عمّار، ١٤٠٨هـ.- ٩٦ص.- (رسائل من التراث الإسلامي؛ ٣).- {استله المحقق من «الجواهر والدرر» ١/٣٥٧-٣٧٣ استدراكاً على كلام الجلال البلقيني قبله ١/٣٤٩-٣٥٧ كاملاً}.

٤٣- جزء في عمل اليوم والليلة {٨٤٨هـ} (٣٤) / تحقيق محمد بن أحمد بن محمود آل رحاب.- ط١.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٦هـ.- ٦٣ص.- (لقاء العشر الأواخر بالمسجد

الحرام؛ ٢٣٥؛ مج١٧).- {فيه عشرون حديثاً صحيحة أو حسنة} {صنفه لأجل محمد بن الجنيد حين قدم القاهرة ٨٤٨هـ «الجواهر والدرر» ٣/ ١١٣٩}. انظر: جزء فيه التعقب على ابن الجزري.

٤٤- جزء في الكلام على قوله: «إن امرأتي لا ترد يد لامس» (١٥١).- طبعت عدة مرات، منها:

- تحقيق أبي جعفر جمال بن عبد السلام الهجرسي.- ط١.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٦هـ.- ٥٦ص.- (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ٢٣٦؛ مج١٧).
- تحقيق عبد المجيد جمعة.- ط١.- الجزائر: دار الفضيلة، ١٤٣٤هـ.

▪ جزء فيه استدراكات على شرح مسلم للنووي التقطها شيخ الإسلام ابن حجر من منتقى الشرح المذكور لابن عبد الهادي الحنبلي = التقاط اعتراض ابن عبد الهادي من منتقاه من شرح مسلم للنووي عليه خاصة.

٤٥- جزء فيه الجواب عن حال الحديث المشهور في ماء زمزم لما شرب له (١٢١).- طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق كيلاني محمد خليفة.- القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١١هـ.- ٤٦ص.- (من مصنفات الحافظ ابن حجر

العسقلاني؛ ١).

- تحقيق السيد أبو عمه.ـ ط١.ـ طنطا، مصر: دار الصحابة، ١٤١٢هـ.ـ ٥٢ص.
- تحقيق أيمن آل ميدان.ـ ط١.ـ مصر: دار علي بن المديني، ١٤٢٨هـ.ـ ٨٤ص.
- ومع: فضل ماء زمزم لسائد بكداش.ـ تحقيق سائد بكداش.ـ ط١.ـ مكة المكرمة: المكتبة المكية، ١٤١٣هـ.ـ ٢٢٢ص من ص١٦٧-١٩٥.

- ومع: فضل ماء زمزم لسائد بكداش.ـ ط٦.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١هـ.ـ ٣١١ص من ص٢٤٧-٢٧٥.

- وفي: الدراية فيما جاء في ماء زمزم من الرواية لفريد بن محمد فويلة.ـ تحقيق فريد بن محمد فويلة.ـ ط١.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ.ـ ١٦٧ص من ص١١٧-١٦٧.ـ (دراسات وبحوث؛ ١٤).

٤٦- جزء فيه الكلام على حديث: (إنّ أولى الناس بي أكثرهم عليّ صلاة) (١٣٤).ـ طبع عدة مرات بتحقيق رضا بوشامة الجزائري، منها:

- الجزائر: دار الفضيلة، ١٤٢٨هـ.

- ط١.ــ الرياض: دار التوحيد، ١٤٣٠هـ.ــ ٤٨ص.

▪ الجهاد والسير = فتح الباري.

٤٧- الجواب الجليل عن حكم بلد الخليل {٨٣٩هـ} (١٨١) {فتاوى تتعلق بوقف بلد الخليل الذي بيد ذرية تميم الداري وإخوته}.ــ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق عبد الستار أبو غدة.ــ ط١.ــ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٠هــ.ــ ٩٤ص.ــ (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ١٢٦؛ مج١١).
- تحقيق رامي بن محمد جبرين سلهب التميمي.ــ ط١.ــ عمّان: دار النور المبين، ٢٠١٦م.ــ ٦٤ص.

▪ الجواب الجليل الوقعة فيما يرد على الحسيني وأبي زرعة = الرفعة فيما يرد على الحسيني وأبي زرعة.

٤٨- الجواب الشافي عن السؤال الخافي.ــ طبع عدة مرات، منها:

- مع: فتاوى ابن الصلاح.ــ ط١.ــ القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٨هــ.ــ ٦٤ص من ص٣٩-٤٣.ــ باسم: الجواب الكافي.

- ومع: فتـاوى ابن الصلاح.ـ إخـراج إبراهيم الحازمي.ـ الرياض: دار الشريف، ١٤١٣هـ.ـ ١٢٩ص من ص١٠٢- ١١٦.ـ باسم: الجواب الكافي.
- تعليـق محمد عبد الحكيم القاضي.ـ ط١.ـ القاهرة: دار الحديث، ١٤٠٧هـ.ـ ٥٣ص.ـ باسم: الجواب الكافي.
- تحقيـق عبد الـرؤوف الكمالـي.ـ ط١.ـ بيـروت: دار البشـائر الإسـلامية، ١٤٣١هـ.ـ ٦٢ص.ـ (لقاء العشـر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ١٣٦؛ مج١٢).

- الجواب الكافي = الجواب الشافي عن السؤال الخافي.
- جواهر صحيح البخاري = فتح الباري.
- حال الميت في القبر وحال الروح = فتاوى (٣).
- الحج والعمرة = فتح الباري.
- حجة الإسلام = قوة الحجاج.
- حواشـي تنقيح الزركشـي = تجريد تعليقات الحافظ ابن حجر على تنقيح الزركشي.
- الخصال المكفرة = معرفة الخصال المكفرة.

٤٩- الدّراية في تلخيص تخريج أحاديث الهداية {٨٢٧هـ} (٤٦).ـ طبع عدة مرات، منها:

- دهلي، الهند: دن، ١٢٩٩هـ.- ٣٧٩ص.- طبعة حجرية.
- دهلي، الهند: المطبع الفاروقي، ١٢٩٩هـ.- ٣٨٨ص.- طبعة حجرية.- {طبع باسمه الآخر: نصب الراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية}.
- لكنو، الهند: دن، ١٣٠٢هـ.- طبعة حجرية.
- دهلي، الهند: دن، ١٣٢٧هـ.
- الهند: دن، ١٣٥٠هـ.- ٣٨٤ص.
- تحقيق عبد الله هاشم اليماني المدني.- القاهرة: مطبعة الفجالة الجديدة، ١٣٨٤هـ.- ٢مج.- (سلسلة مطبوعات كتب السنة النبوية؛ ٥).
- مُلتان، باكستان: مكتبة شركة علمية، ١٣٩٠هـ.- ٦٤٨ص.- {طبع مع: الهداية للمرغيناني}.- طبعة حجرية.
- مُلتان، باكستان: مكتبة إمدادية، نحو١٣٩٥هـ.- ص٦٢٩-٦٦٤.- {طبع بآخر: الهداية للمرغيناني}.
- تحقيق توفيق محمود تكلة.- إستانبول، تركية: دار اللباب، ١٤٣٧هـ.- ٣مج.- عن مخطوط بخط ابن حجر وآخر بخط تلميذه البِقاعيّ.

٥٠- الدّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة {٨٣٠هـ} (٢٠٤).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق عبد الرحمن المعلمي وآخرين.ـ ط١.ـ حيدر آباد الدَّكِّن، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٩-١٣٥٠هـ.ـ ٤مج.

- تحقيق محمد عبد المعيد خان.ـ ط٢.ـ حيدر آباد الدَّكِّن، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢-١٣٩٧هـ.ـ ٦مج.

- تحقيق محمد سيد جاد الحق.ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٥هـ.ـ ٥مج.

وطبع منها مستقلاً:

❖ ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية.ـ تحقيق سعيد معشاشة.ـ ط١.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.ـ ٧٦ص.

- ديوان ابن حجر = ديوان السبع السيارة.
- ديوان خطب = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له.

٥١- ديوان السبع السيارة النيرات {٨١١هـ} (٢٦٣).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق سيد أبو الفضل.ـ حيدر آباد الدَّكِّن، الهند:

المكتبـة العربيـة؛ مكة المكرمة: مكتبـة النهضة الحديثة، ١٣٨١هـ.ـ ١٩٢ و٥٢ص.ـ طبعة حجرية.

- وفي: أنس الحجر في أبيات ابن حجر.ـ شـرح وتحقيق شـهاب الدين أبو عمـرو.ـ ط١.ـ بيـروت: دار الريـان، ١٤٠٩هـ.ـ ٣٩١ص.
- تحقيق صبحي رشـاد عبد الكريم.ـ ط١.ـ طنطا، مصر: دار الصحابة، ١٤١٠هـ.ـ ٣١٠ص.
- تحقيـق محمد يوسف أيوب.ـ أبها، السعودية: نادي أبها الأدبي، ١٤١٣هـ.ـ ٣١٣ص.
- تحقيـق فردوس نـور علي حسـين.ـ ط١.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤١٦هـ.ـ ٣٥٦ص.
- تحقيـق فردوس نـور علي حسـين.ـ ط١.ـ القاهرة: دار الفضيلة، ٢٠٠٠م.ـ ٣٠٢ص.

▪ ذكـر الآثار الواردة في الأذكار التي تحرس قائلها من كيد الجن = بذل الماعون.

٥٢- ذيـل التبيـان لبديعة البيان {٨٣٠هـ} (٢٠١) / .ـ تحقيق علـي العمـران.ـ ط١.ـ الريـاض: مكتبـة الرشـد، ١٤٢٢هـ.ـ ٨٧ص.ـ {التبيـان: شـرح لابن ناصر الديـن علـى منظومتـه فـي

تراجم الحفاظ}.

٥٣- ذيل الدرر الكامنة (٢٠٦) / تحقيق عدنان درويش.ـ القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٤١٢هـ.ـ ٤٤٩ص.

- الرؤى والأحلام في ضوء الكتاب والسنة = فتح الباري.
- الرحمة الغَيْثِيَّة = المرحمة الغَيْثِيَّة.
- ردع المجرم في الذب عن عرض المسلم = الأربعون في ردع المجرم.

٥٤- رَفْع الإِصْرِ عن قضاة مصر (٢٠٢).

- تحقيق علي محمد عمر.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٨هـ.ـ ٥٥٠ص.
- وطبع قبلها ناقصاً: تحقيق حامد عبد المجيد.ـ القاهرة: بولاق، ١٩٥٧-١٩٦١م.ـ مج١-٢ {إلى آخر ترجمة عمر بن يوسف}.

٥٥- الرفعة فيما يرد على الحسيني وأبي زرعة (١٩٧)، فرغه في سنة ثلاث وثلاثين [وثمانمئة].

طبع منه جزء باسم: قطعة من كتاب الرفعة / تحقيق سليمان بن عبد العزيز العريني.ـ ط١.ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٣٧هـ.ـ ٢٨٤ص.

[لعله الذي أشار إليه في تعجيل المنفعة ١/٢٤٤ فقال: وقد كنت أفردت الأوهام التي وقعت للحسيني، وتبعه عليها [أبو زرعة] ابن شيخنا في جزء مفرد، كتب عني بعضه العلامة شيخ الإقراء شمس الدين الجزري لما قدم القاهرة سنة سبع وعشرين وثمانمئة، وأعجله السفر عن تكملته، وبلغني أنه ضمه إلى شيء مما يتعلق بالمسند الأحمدي، وذكر في «نظم العقيان» ص٤٩ باسم: الجواب الجليل الوقعة فيما يرد على الحسيني وأبي زرعة]. [الحسيني: محمد بن علي بن الحسن، ٧١٥-٧٦٥هـ]، [أبو زرعة: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الأصل العراقي ثم المصري المهراني القاهري الشافعي،٧٦٢-٨٢٦هـ].

٥٦- زهر الفردوس {٨٤٠هـ} (٥٢).

- طبع بعضه مع: الفردوس بمأثور الخطاب.- تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول.- ط١.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.- ٦مج: نقول متفرقة من ٣١٧/٢ (٣٤٣٨) إلى آخره.
- ثم طبع باسم: الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى زهر الفردوس / مجموعة من الباحثين باعتناء

وتنسيق أبي بكر أحمد جالو.ـ ط١.ـ دبي، الإمارات: جمعية دار البر، ١٤٣٩هـ.ـ ٨مج.ـ وفيه سقط من الربع الثالث من المخطوط وهو من أول حرف القاف إلى خلال الميم، ومحله من المطبوع بين المجلدين ٥ و٦.

٥٧- الزّهر النّضر في نبأ الخضر {أفرده المصنف من الإصابة بشيء من الحذف والزيادة. «الجواهر والدرر» ٢/٨٩٦ و٣/١٢٥٤}.ـ طبع عدة مرات، منها:

- في: مجموعة الرسائل المنيرية.ـ القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣-١٣٤٦هـ.ـ ٣مج من ٢/١٩٥-٢٣٤.
- تحقيق مجدي السيد إبراهيم.ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٧هـ.ـ ٩٤ص.
- تحقيق صلاح الدين مقبول أحمد.ـ ط١.ـ نيودلهي: مجمع البحوث الإسلامية، ١٤٠٨هـ.ـ ١٩٦ص.ـ (طبع عن الطبعة المنيرية).

- ط٢.ـ حولي، الكويت: مكتبة أهل الأثر؛ الكويت: غراس، ١٤٢٥هـ.ـ ٢٦٢ص.

- تحقيق سعد ابن كريم القضائي.ـ ط١.ـ الإسكندرية، مصر: دار ابن خلدون، ١٩٩٨م.ـ ٧٥ص.

• تحقيــق سمير حسين حلبي.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.ـ ١٥٢ص.

٥٨- زوائد مسـند أبي بكر البزار على مسـند أحمد والكتب السـتة {٨٠٨هـ} (٢٧) / تحقيق صبري بن عبد الخالق.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١٢هـ.ـ ٢مج.ـ {منتخب من كشف الأستار}.

- السحر والكهانة = فتح الباري.
- سلسلة الذهب = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له.
- سيرة الإمامين = توالي التأنيس، والمرحمة الغَيْثِيَّة.
- السيرة النبوية = فتح الباري.
- سيرة وفضائل الإمام الليث = المرحمة الغَيْثِيَّة.
- شرح الأربعين النووية = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له.
- شرح تراجم أبواب البخاري = فتح الباري.
- شرح عوالي مسلم = الأربعون العالية لمسلم.
- شروط المؤرخ في كتابة التاريخ والتراجم = فتاوى (٤).
- طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس.
- طـرق حديث أنس: «متى لقيت أحداً من أمتي فسـلم عليه» = أسـئلة وأجوبة لشيخ الإسـلام الحافظ ابن حجر العسقلاني = فتاوى (٢).

٥٩- طرق حديث القضاة ثلاثة (١٢٥) / تحقيق جمال بن عبد السلام الهجرسي الطرابلسي.ـ ط١ .ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٤٠هـ.ـ ٦٣ص.ـ ويليه: جزء الكلام على حديث أم رافع ص٤٥.ـ (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ٣٤٥؛ مج٢١).

- العُجاب في بيان الأسباب = أسباب النزول.
- عوالي الإمام مسلم = الأربعون العالية لمسلم.

٦٠- غبطة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر (الجيلاني) (٣/١٢٧٠).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق إدورد دينسون روس.ـ كلكته، الهند: مطبعة بتست ميشن، ١٩٠٣م.ـ ٥٦ص.
- ط١ .ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.

- الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس = زهر الفردوس.
- غرائس الأساس = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له.

٦١- الغُنية في مسألة الرؤية. (٢٥٦).ـ {عن رؤية النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء}.ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق مسعد السعدني.ـ ط١.ـ طنطا، مصر: دار الصحابة، ١٤١٢هـ.ـ ٣٥ص.
- تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي.ـ ط١ .ـ الرياض:

دار اللواء، ١٤١٩هـ.- ١٢٠ص.

- تحقيق أبي بلال العدني مرتضى ابن محمد بن سالم التوي؛ تقديم يحيى بن علي الحجوري، ومحمد بن عبد الله الإمام.- ط١.- القاهرة: دار الآثار، ١٤٢٩هـ.- ٤٨ص.

▪ فتاوى: طبعت له فتاوى متعددة منها:

١) أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلانيِّ على أسئلة بعض تلامذته / تحقيق عبد الرحيم القشقري.- ط١.- الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤٢٤هـ.- ١٧٣ص.- (ويليه: أجوبة الحافظ العراقي على أسئلة تلميذه ابن حجر العسقلاني ص١١٩-١٤٧).

٢) أسئلة وأجوبة لشيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني (ومنه: «طرق حديث أنس: متى لقيت أحداً من أمتي فسلم عليه»).- طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق مرزوق علي إبراهيم.- ط١.- الرياض: دار الشريف، ١٤١٧هـ.- ١٢٦ص.- {وهي أكمل الطبعات}.
- باسم: الأجوبة المهمة.- تحقيق مأمون محمد أحمد.- ط١.- المدينة المنورة: مطابع الرشيد، ١٤١٤هـ.- ١٠٨ص.

• وقسم ورتب في ثلاث رسائل هي:

١- فتاوى الحافظ ابن حجر في العقيدة / تحقيق محمد تامر.- ط١.- طنطا، مصر: دار الصحابة، ١٤١٠هـ.- ١٢٥ص.

٢- فتاوى الحافظ ابن حجر في الحديث / تحقيق أبي عبد الرحمن الأثري.- ط١.- طنطا، مصر: دار الصحابة، ١٤١١هـ.- ٤٠ص.

٣- فتاوى الحافظ ابن حجر في الفقه.

• مع: الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع.- تحقيق محمد حسن إسماعيل.- ط١.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.- ١٣٥ص من ص٧٣-١٢٩.

٣) حال الميت في القبر وحال الروح / تحقيق أبي عبد الرحمن المصري.- ط١.- مصر: دار الجيل الجديد، ١٤٣٧هـ.- ١٤٠ص.

٤) شروط المؤرخ في كتابة التاريخ والتراجم.- طبع عدة مرات، منها:

• في: شروط المؤرخ في كتابة التاريخ والتراجم.- مجلة

معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، بتحقيق فؤاد سيد.ـ مـج٢، ج١ (١٣٧٥هـ).ـ ص١٦٢-١٦٩من ص١٦٨-١٦٩.

- وفي: مسائل نفيسة في منهج كتابة التاريخ.ـ تحقيق محمد بن صامل السلمي.ـ ط١.ـ مكة المكرمة: دار حراء، ١٤٠٦هـ.ـ ٤٨ص من ص١٣-٢٣.ـ (دراسات منهجية؛ ٢).
- وفي: مجموع في أدب الجرح والتعديل وشروط كتابة التاريخ والتراجم.ـ تحقيق محمد يسري سلامة.ـ مصر: دار التوحيد للتراث، ١٤٣١هـ.ـ ١٥٤ص من ص٩٧-١١٨.
- وطبع بعضه في: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ للسخاوي.ـ تحقيق حسام الدين القدسي.ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٤٩هـ.ـ ١٧٥ص من ص٥٣-٥٤.

٥) فتوى في وقف مجاور للحرم / تحقيق فريد بن عمر عزوق.ـ ط١.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٦هـ.ـ ٣٩ص.ـ (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ٧٤؛ مج٧).ـ عن مخطوط بخط ابن حجر.

٦) فتوى للحافظ ابن حجر عن القراءات.ـ ص٢٤١-٢٤٥.ـ

في: منجد المقرئين / لابن الجزري.ـ تحقيق علي العمران.ـ ط١.ـ مكة المكرمة: عالم الفوائد، ١٤١٩هـ.ـ ٢٨٩ص.

٧) مسائل أجاب عنها الحافظ ابن حجر العسقلاني / تحقيق عبد المجيد جمعة الجزائري.ـ ط١.ـ القاهرة: دار الإمام أحمد، ١٤٢٨هـ.ـ ٥٦ص.

٦٢- فتاوى الحافظ ابن حجر في أحوال القبور وأهل النشور = الجواب الكافي.

٦٣- فتح الباري بشرح البخاري {٨١٧-٨٤٢هـ} (١٣٨).ـ طبع عدة مرات، منها:

- القاهرة: بولاق، ١٣٠٠-١٣٠١هـ.ـ ١٣مج.ـ {وصور ج١ فقط في: القاهرة: دار الكتاب الجديد، دت.ـ ص٧-٥٦ المدخل إلى فتح الباري، ص٦١٢-٦٢٧ تعليقات؛ كلاهما للسيد صقر}.
- دهلي، الهند: المطبع الأنصاري، ١٣٠٢-١٣٠٤هـ.ـ ٣٠ج.ـ طبعة حجرية.
- القاهرة: المطبعة الخيرية، ١٣١٩-١٣٢٩هـ.ـ ١٣مج.
- القاهرة: المطبعة البهية، ١٣٤٨-١٣٥٢هـ.ـ ١٣مج.
- القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٩٥٩م.ـ ١٧مج.

- تصحيح محب الدين الخطيب؛ تعليق سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رَحِمَهُ اللهُ.ـ ط١.ـ القاهرة: المكتبة السلفية، ١٣٨٠-١٣٩٠هـ.ـ ١٣مج.
- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩ أو ١٤١٢هـ.ـ ١٦مج.
- تعليق عبد السلام علوش.ـ ط١.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٥هـ.ـ ١٣مج و١مج هدي الساري.ـ {علق بذيله من انتقاض الاعتراض و«تغليق التعليق»}.
- اعتناء نظر محمد الفاريابي؛ تعليق عبد الرحمن البراك.ـ ط١.ـ الرياض: دار طيبة، ١٤٢٦هـ.ـ ١٧مج و٢مج هدي الساري.ـ {وفيه بيان الإحالات والتراجعات في الكتاب والتوثيق من الشروح}.
- تحقيق عادل مرشد؛ إشراف شعيب الأرنؤوط.ـ ط١.ـ دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٤هـ.ـ ٢٤مج و٢مج هدي الساري.ـ{وفيه المقابلة على المخطوطات وتخريج الأحاديث وبيان الإحالات في الكتاب}.

وطبع منه مستقلاً:

❖ الرؤى والأحلام في ضوء الكتاب والسنة.ـ ط١.ـ

القاهـرة: مكتبة التـراث الإسـلامي، ١٩٨٤م.ـ ٩٢ص.ـ (دراسات في العقيدة).

❖ الإسراء والمعراج من فتح الباري.ـ طبع دار التربية [دم]، [دت].ـ ٨٨ص.

- وفي: الإسراء والمعراج.ـ تحقيق محمد عبد الحكيم القاضـي.ـ ط١.ـ القاهـرة: دار الحديـث، ١٤٠٩هـ.ـ ١٥١ص من ص٧٩-١٤٨.ـ {فيه: الإسراء والمعراج من فتح الباري بترتيب وتهذيب، والآية الكبرى للسيوطي}.

- الإسـراء والمعـراج.ـ تحقيق محمـد عبد الحكيم القاضي.ـ ط١.ـ القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٢هـ.ـ ١٢٧ص.

❖ الاعتصام والسنة / تحقيق خالد عبد الفتاح شبل.ـ بيروت: دار الكتاب العالمي، ١٤١٠هـ.ـ ٢٦٢ص.

❖ الحج والعمرة من فتح الباري / إعداد أحمد محمد خليفة.ـ ط١.ـ بيـروت: دار البلاغة، ١٤٠٥هـ.ـ ٣٦٨ص.ـ (من مجموعة فتح الباري).

❖ السيرة النبوية من فتح الباري / جمع محمد الأمين الشنقيطي.ـ ط٢.ـ المدينة المنورة: [دن]، ١٤١٧هـ.ـ ٣مج.

- ط١.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ.ـ ٢مج.
❖ مع: شرح تراجم أبواب البخاري / لولي الله الدهلوي.ـ تحقيق عزت محمد فرغلي.ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٢٠هـ.ـ ٤٨٦ص.ـ {أضاف له المحقق شرح تراجم أبواب البخاري من فتح الباري}.
❖ الجهاد والسير من فتح الباري / إعداد أحمد محمد خليفة.ـ ط١.ـ بيروت: دار البلاغة، ١٤٠٥هـ.ـ ٣٠٠ص.ـ (من مجموعة فتح الباري).
❖ جواهر صحيح البخاري.ـ اختيار وتعليق بهيج غزاوي وعبد العزيز السيروان.ـ ط١.ـ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٧هـ.ـ ٤٩٥ص.ـ {أحاديث منتقاة وشرحها مقتبس من فتح الباري}.
❖ السحر والكهانة / جمع وتهذيب عبد الله حجاج.ـ القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٩٩٠م.ـ ١٢٧ص.
❖ فضائل الصحابة من فتح الباري / تحقيق خالد عبد الفتاح شبل.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتاب العالمي، ١٩٩٠م.ـ ٢٦٤ص.
❖ فضائل القرآن الكريم / مراجعة السيد الجميلي.ـ ط١.ـ بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤٠٦هـ.ـ ٢٠٦ص.
❖ القدر من فتح الباري.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتاب

العالمي، ١٩٩٠م.ـ ١٣٢ص.

❖ النكاح من فتح الباري / إعداد أحمد محمد خليفة.ـ ط١.ـ بيروت: دار البلاغة، ١٤٠٦هـ.ـ ٣٤٣ص.ـ (من مجموعة فتح الباري).

- فتوى في وقف مجاور للحرم = فتاوى (٥).
- فتيا عن القراءات = فتاوى (٦).
- فتيا في منهج كتابة التاريخ = فتاوى (٤).
- فضائل الصحابة = فتح الباري.
- فضائل القرآن الكريم = فتح الباري.
- الفيض الجاري فيمن لم يجرحه ابن أبي حاتم والبخاري = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له.
- القدر = فتح الباري.
- قطعة من كتاب الرفعة = الرفعة فيما يرد على الحسيني.

٦٤- قوّة الحِجاج في عموم المغفرة للحُجّاج {٨٤٢هـ} (٣٥).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق عبد الله بن الصديق الغماري.ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، [قبل ١٣٧٩هـ].ـ ٢٣ص.
- ومع: مجلس في فضل يوم عرفة.ـ اعتناء مكتب تحقيق التراث.ـ ط١.ـ جدة، السعودية: دار القبلة، ١٣١٤هـ من

ص٧٥-١١١.

- تعليق سمير حلبي.- ط١.- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.- ٨٤ص.- {معه: تبيين العجب، بتحقيق إبراهيم آل عصر بترقيم صفحات مستقل}.
- ومع: حجة الإسلام.- تحقيق محمد عبد الحكيم القاضي.- ط١.- القاهرة: دار الحديث، ١٤٠٨هـ.- ١٢٥ص من ص٧-٣٦.- {معه: حجة المصطفى / للمحب الطبري، وأوهام المصنفين في حجة النبي ﷺ / لابن القيم من زاد المعاد}.
- تحقيق أم عمرو الإتربي.- ط١.- القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٣هـ.- ٧٩ص.

٦٥- القول المسدّد في الذّبّ عن مسند أحمد {٨١٩هـ} (١٦).- طبع عدة مرات، منها:

- ط١.- حيدر آباد الدَّكِّن، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣١٩هـ.- ١٠٤ص.- {و: ط٢، ١٣٨٦هـ.- ١٢٠ص. و: ط٣، ١٤٠٠هـ.- ١٣٠ص} {ومعه: ذيل القول المسدد / لصبغة الله المدراسي ص٤٩-٩٧.- ط١ جمع فيه ما أورده السيوطي في النكت البديعات}.
- القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠١هـ.

- ط١.ـ بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٤هـ.ـ ١٤٩ص.ـ {ومعه: الذيل للمدراسي ص٧٥-١٤٣}.
- تحقيق عبد الله محمد الدرويش.ـ ط١.ـ بيروت: دار اليمامة، ١٤٠٥هـ.ـ ١٥٧ص.ـ {ومعه: فهرست مرويات الحافظ ابن حجر لمجهول ص١٠٣-١٤٩}.
- تحقيق عبد الله درويش.ـ ط١.ـ بيروت: دار الفكر، ١٩٩١م.
- تحقيق أسامة الشنطي، عمرو بسيوني.ـ ط١.ـ الكويت: مبرة الآل والأصحاب، ١٤٣٤هـ.ـ ٢٥٩ص.

٦٦- الكافِ الشافِ في تخريج أحاديث الكشاف (٤١).ـ {هو تلخيص لكتاب الزيلعي}.ـ طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٤هـ.ـ ٤مج.ـ {طبع بآخر الكشاف للزمخشري}.
- تصحيح مصطفى أحمد.ـ ط٢.ـ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٧٣هـ.ـ ٤مج.ـ {طبع بذيل الكشاف للزمخشري}.
- ط١.ـ القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٥هـ.ـ ٤مج.
- ط١.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٩٨٥م.
- ضبط الداني آل زهوي.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتاب

العربي، ١٤٢٧هـ.- ٤ج.- {طبع بذيل الكشاف للزمخشري، وامتاز بتوثيق التخريجات}.

٦٧- كشف السّتر عن حكم الصلاة بعد الوتر (٣٢).- طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق كيلاني محمد خليفة.- ط١.- القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٣هـ.- ٤٧ص.- (من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني؛ ٤).
- تحقيق هادي المري.- ط١.- بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٤هـ.- ٨٧ص.

٦٨- لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش (١٣٥) / تحقيق محمد بن ناصر العجمي.- ط١.- بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٣هـ.- ١٥٢ص.- (لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام؛ ١٦٤؛ مج١٤).

٦٩- لسان الميزان {٨٠٥هـ} (١٩٢).- طبع عدة مرات، منها:

- ط١.- حيدر آباد الدَّكِّن، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٩-١٣٣١هـ.- ٦مج.
- ط٢.- بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠هـ.- مصورة عن الطبعة الهندية.
- تحقيق محمد المرعشلي وآخرين.- ط١.- بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٥هـ.- ٩مج و١مج مقدمة.

- تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ.ـ ٧مج.
- تحقيق غنيم بن عباس غنيم؛ خليل بن محمد العربي.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة الفاروق الحديثة، ١٤١٦هـ.ـ ٨مج.
- تحقيق عبد الفتاح أبو غدة.ـ ط١.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ.ـ ١٠مج.ـ وطبعة أخرى مضغوطة في ٣مج.

▪ اللمحة اللطيفة في ذكر أحوال كسوة الكعبة الشريفة = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له.

٧٠- ما ورد من الرواية في البداية والنهاية {٨٢١هـ} (٢١٧).ـ قال ابن حجر في أوله: هذا تلخيص ... والغرض ذكر ما تضمنه كتابه من أخبار الماضين من الأنبياء وغيرهم إلى زمن نبينا ﷺ.ـ طبع عدة مرات عن مخطوط بخط ابن حجر، منها:

- تحقيق غنيم بن عباس غنيم.ـ ط١.ـ الشارقة، الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الصحابة، ١٤١٩هـ.ـ ٤٦٢ص.ـ بعنوان: تحفة النبلاء من قصص الأنبياء.
- تحقيق ليامين بن قدور العنابي الجزائري.ـ ط١.ـ بيروت: دار ابن حزم؛ الجزائر: دار المحسن، ١٤٣٦هـ.ـ ٤٣١ص.ـ (من مهمات الحافظ ابن حجر العسقلاني؛ ٦).

- المئة العشاريات للتنوخي = نظم اللآلي بالمئة العوالي (٩٣).
- مبهمات العمـــدة = مجموع فيه من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني (٢).
- مجالــس أمالــي الأذكار في صلاة التســبيح = نتائج الأفكار = الأمالي (٥).

٧١- «المجمـع المؤسـس للمعجـم المفهـرس» {٨٠٦-٨٢٩هـ} (٨٥).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق يوسف المرعشلي.ـ ط١.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٤١٣-١٤١٥هـ.ـ ٤مج.
- تحقيـق محمد شـكور امريـر.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسـة الرسالة، ١٩٩٦م.ـ ٢مج.

- مجمــوع فيه مــن مصنفــات الحافــظ ابن حجر العســقلاني / تحقيق ليامين العنابــي الجزائري.ـ ط١.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٣هـ.ـ ٤٤٦ص.ـ {والرسائل ١-٤ بخط عبد العزيز بن فهد. والرسالتان ١ و٥ بخط ابن حجر}.ـ وفيه:

١) نزهــة الناظر والســامع في طـرق حديث الصائـم المجامع {٨٢٣هـ} (١٢٠).ـ ص٩-٢٠٢.

٢) تسـمية مـن عرف ممن أبهم في العمـدة (١٥٩) = مبهمات العمدة.ـ ص٢٠٣-٢٨٦.

٣) أفراد مسلم على البخاري {٨٣٠هـ} (٦٢).ـ ص٢٨٧-٣٧٦.

٤) جزء في إحداث الجمعة بمدرسة ابن سويد بمصر (٢٣١).ـ ص٣٧٧-٤٠٠.

٥) مسند عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أري الأذان. ص٤٠١-٤٣٤.ـ {ذكره الحافظ في ترجمته من الإصابة وتهذيب التهذيب إضافة إلى أن النسخة بخط ابن حجر} {قال: جمعته للرد على من زعم أن ابن زيد لم يروِ سوى حديث الأذان}.

٧٢- مختصر الترغيب والترهيب (٧).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.ـ بومباي، الهند: إدارة إحياء المعارف، ١٣٨٠هـ.ـ ٢٣٢ص.
- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عبد الحميد النعماني، محمد عثمان المالیكانوي.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.ـ ٢٢٥ص.
- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.ـ القاهرة: دار الدعوة، [دت].ـ ٢٢٥ص.
- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي؛ ضبط سارية الرفاعي.ـ دمشق: مكتبة الغزالي، ١٤٠١هـ.ـ ٣١٦ص.
- تحقيق عبد الله حجاج.ـ ط٣.ـ القاهرة: شركة السلام

العالميـة، ١٤٠٠هـ.ـ ١٩٢ص.ـ وعنهـا: طبعـة شـركة الشهاب بباتنة في الجزائر.

- تحقيـق محمد المجذوب.ـ القاهرة: دار التراث؛ تونس: المكتبة العتيقة، ١٤٠٠هـ.
- تحقيق مروان نور الدين سـوار.ـ القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٥هـ.ـ ٢٥٥ص.
- طرابلس، ليبيا: دار الوسطية.ـ ١مج.
- تحقيق سـائد بكداش.ـ بيروت: دار البشـائر الإسلامية؛ المدينـة المنـورة: دار السـراج؛ مكـة المكرمـة: المكتبة المكيـة، ١٤٣٧هـ.ـ ٦٦٨ص.ـ ويليـه: تتمتـه للمحقق ص٥١٥.

- مختصر زوائد مسند البزار = زوائد مسند أبي بكر البزار.
- مختصر فتح الباري = النكت على صحيح البخاري.

٧٣- المرحمـة الغَيْثِيَّة بالترجمة اللَّيْثِيَّـة {٨٣٤هـ} (١٨٥) / تحقيق أبي نزار محمد محمود دحروج.ـ القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٣١هـ.ـ ١٣١ص.ـ (سلسلة الرسائل الحديثية؛ ٧).

وطبع قبلها عدة مرات، باسـم: الرحمة الغَيْثِيَّـة بالترجمة اللَّيْثِيَّة. منها:

- بهوبال، الهند.

- القاهـرة: بولاق، ١٣٠١هـ.ـ {ملحق بـ: هدي السـاري، ص١-١٨}.
- وفي: مجموعة الرسائل المنيرية.ـ القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣-١٣٤٦هـ.ـ ٣مج من ٢/٢٣٥-٢٦٥.
- تحقيق يوسف المرعشلي.ـ ط١.ـ بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ.ـ ٢٠٠ص.
- وفـي: سـيرة الإماميـن الليـث والشـافعي.ـ ضبـط عبد الرحمـن حسـن محمـود.ـ ط١.ـ القاهـرة: مكتبـة الآداب، ١٤١٥هـ.ـ ١٩٨ص من ص١٤-٥٠.ـ {والليث هو ابن سعد}.
- تحقيق محمد عزب.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٢٠هـ.ـ ١١٥ص.ـ (ذخائر العرب؛ ٧٨).

- مسائل أجاب عنها الحافظ ابن حجر العسقلاني = فتاوى (٧).
- مسائل نفيسة في منهج كتابة التاريخ = فتاوى (٤).
- مسند عائشة = إطراف المسند المعتلي.

٧٤- مسند عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أري الأذان = مجموع فيه من مصنفات الحافظ ابن حجر العسقلاني (٥).

٧٥- المشـيخة الباسـمة للقِبابي{-٨٣٨هـ} وفاطمة{-٨٣٨هـ} بالسـماع والإجـازة {٨٣٧هـ} (٨٩) / تحقيـق محمد مطيـع الحافظ.ـ

ط١.ـ دمشق: دار الفرفور، ١٤٢٢هـ.ـ ١٩٢ص.

٧٦- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٦).ـ طبع عدة مرات مسندة، منها:

- تحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد، غنيم بن عباس بن غنيم.ـ ط١.ـ الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ.ـ ٥مج.ـ {وهي الطبعة الأولى المسندة}.
- تحقيق أشرف علي.ـ ط١.ـ القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٨هـ.ـ ١٠مج.ـ {معه: زيادات إتحاف الخيرة}.
- (حقق في رسائل علمية مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين)؛ نسق بينها سعد بن ناصر الشثري.ـ ط١.ـ الرياض: دار العاصمة؛ دار الغيث، ١٤١٩-١٤٢٠هـ.ـ ١٩مج.
- تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ.ـ ٩مج.

وطبع قبلها مجرداً من الإسناد بطبعات منها:

- تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.ـ ط١.ـ الكويت: وزارة الأوقاف، ١٣٩٠-١٣٩٣هـ.ـ ٤مج.ـ وعنها طبعة دار الباز بالمدينة.

- بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ.ـ ٤مج والخامس فهارس صنعها يوسف المرعشلي.ـ مصورة عن الطبعة الكويتية.

٧٧- معجم الشيخة مريم {-٨٠٥هـ} {٨٠٣هـ} (٨٤) / تحقيق محمد عثمان.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٣١هـ.ـ ٢٢٥ص.

٧٨- المعجم المفهرس (أو: تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة) (١٠٣).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق محمد شكور امرير.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ.ـ ٦٨١ص.
- تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ.ـ ٦٢٣ص.

٧٩- معرفة الخصال المكفِّرة للذنوب المقدمة والمؤخرة (١٤).ـ طبع عدة مرات كاملة، منها:

- تحقيق جاسم الفهيد الدوسري.ـ ط١.ـ حولي، الكويت: مكتبة الصحوة الإسلامية، ١٤٠٤هـ.ـ ١١٥ص.
- تحقيق جاسم الفهيد الدوسري.ـ ط١.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤١٠هـ.ـ ١٣٦ص.
- تحقيق عمرو عبد المنعم سليم.ـ ط١.ـ جدة، السعودية:

دار ماجد عسيري، ١٤٢٢هـ.- ١٠٥ص.

- تحقيق محمد بن محمد المصطفى الأنصاري.- ط١.- المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٩هـ.- ١٤٠ص.

وطبع طبعات ناقصة، منها:

- في: مجموعة الرسائل المنيرية.- القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣-١٣٤٦هـ.- ٣مج من ١/٢٥٧-٢٧٤.
- تحقيق محمد رياض المالح.- دمشق: مطبعة بركات، ١٣٨٣هـ.- ٤٨ص.
- إعداد عبد الله حجاج.- القاهرة: شركة السلام العالمية، ١٣٩٩هـ.- ٢٤٢ص من ص٩٣-١٠٩.- {ومعه: كفاية المتعبد للمنذري، ونور اللمعة للسيوطي، وخلاف الأمة وتوحد الملة كلاهما لابن تيمية، ومختصر المؤمل لأبي شامة}.- وعنها: طبعة شركة الشهاب بباتنة في الجزائر.

- مقدمة فتح الباري = هدي الساري.
- المقاصد العليات في فهرست المرويات، يعني بالقراءة أو السماع أو الإجازة أو المشافهة أو المكاتبة = المعجم المفهرس (١٠٣).

■ المقاصد العلية في فهرست الكتب والأجزاء المروية = «المعجم المفهرس» (١٠٣).

٨٠- معرفة الخصال الموصلة إلى الظلال = الأمالي المطلقة = الأمالي (٢).

٨١- الممتع للمتمتِّع = التتبع.

■ المنبهات = الاستعداد ليوم المعاد = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له.

■ المنتخب = نكت شرح مسلم.

٨٢- المنتقى من مغازي الواقدي (٢١٨).ـ طبع باسم: تلخيص مغازي الواقدي.ـ تحقيق علاء عوض عثمان.ـ ط١.ـ القاهرة: المكتبة العمرية: دار الذخائر، ١٤٤١هـ.ـ ٥٢٨ص.ـ (سلسلة الرسائل الجامعية؛ ٦). [الواقدي: محمد بن عمر بن واقد، ١٣٠-٢٠٧هـ].

٨٣- موافقة الخُبْر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر = الأمالي (٣).

٨٤- النبأ الأنبه في بناء الكعبة (٢١٥).ـ {عمله للمؤيد في كائنة سنة اثنتين وعشرين وثمانمئة. [الملك المؤيد: شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، ٧٥٩-٨٢٤هـ]}، حققه علي بن علي حسين أحمد الشرفي، واعتمد على نسخة وحيدة فريدة بدار الكتب المصرية.ـ وطبعه عدة مرات، منها:

- طبعة في: مجلة عالم المخطوطات والنوادر.ـ مج١٤، ع٢ (رجب/ذو الحجة ١٤٣٠هـ).ـ ص٣١٧-٤٠٤.
- ط١.ـ القاهرة: إيتراك، ١٤٣٥هـ.ـ ٢٠٠ص.

٨٥- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار = الأمالي (٥).

■ النخب الجليلة = المؤلفات المطبوعة المنسوبة له.

٨٦- نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر {٨١٢هـ} (١٥٢).ـ طبع عدة مرات، منها:

- الهند: المطبع الجمالي، ١٢٧٢هـ.ـ ٢٤ص.ـ {طبع ضمن مجموعة}.ـ طبعة حجرية.
- لاهور، الهند[١]: المطبع المحمدي، ١٣٠٥هـ.ـ ٢ص.ـ {ملحقاً بـ «بلوغ المرام»}.ـ طبعة حجرية.
- تحقيق سعد كعكي.ـ ط١.ـ الرياض: دار التوحيد، ١٤٣٣هـ.ـ ٨٠ص.

٨٧- نزهة الألباب في الألقاب (١٦٣).ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق عبد العزيز السديري.ـ ط١.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.ـ ٢مج.

---

(١) هذا قبل استقلال باكستان عن الهند.

- تحقيـق محمـد عـزب.ـ ط١.ـ بيـروت: دار الجيـل، ١٤١١هـ.ـ ٣٣٦ص.
- ط١.ـ حيدر آباد الدَّكِّن، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٤١٥هـ.ـ ٥٠٢ص و٥٣ص ملحق.

٨٨- نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين (١٧٤) / تحقيق طـارق العمودي.ـ ط١.ـ الريـاض: دار الهجرة، ١٤١٥هـ.ـ ١٣٦ص.ـ تلخيص لكتاب الخطيب.

٨٩- نزهـة الناظـر والسـامع فـي طـرق حديـث الصائـم المجامع {٨٢٣هـ} (١٢٠).ـ طبع عدة مرات:

- تحقيـق فريـد محمد فويله.ـ ط١.ـ بيروت: دار البشـائر الإسلامية، ١٤٣١هـ.
- وفـي: مجمـوع فيـه مـن مصنفـات الحافـظ ابن حجـر العسـقلاني (١).ـ تحقيـق ليامـين العنابـي الجزائـري.ـ ط١.ـ بيـروت: دار ابن حـزم، ١٤٣٣هــ.ـ ٤٤٦ص من ص٩-٢٠٢.

٩٠- نزهـة النظر في توضيح نخبة الفكـر {٨١٨هـ} (١٥٣).ـ طبع عدة مرات، منها:

- كلكته، الهند، ١٢٦٤هـ.ـ ٧٤ص.

- كلكته، الهند: كالج بريس، ١٢٧٩هـ.ـ ٧٤ص.
- ط١.ـ بنغال، الهند، ١٨٦٢م هـ.ـ ٧٤ص.
- القاهرة، ١٣٠٨هـ.ـ.
- القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٥٢هـ.ـ ٤٨ص.
- تعليق نور الدين عتر.ـ المدينة المنورة: المكتبة العلمية، ١٣٨٦هـ.ـ ٧٩ص.
- تعليق محمد غياث الصباغ.ـ دمشق: مكتبة الغزالي، ١٣٩٩هـ.ـ ١٨٤ص.
- تعليق صلاح عويضة.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٩هـ.ـ ١٢٨ص.
- تحقيق عبد الكريم الفضيلي.ـ الدار البيضاء، المغرب: دار الرشاد الحديثة، ١٤٠٩هـ.

- تحقيق عبد الكريم الفضيلي.ـ ط١.ـ بيروت: المكتبة العصرية، ١٤١٨هـ.ـ ١٣٥ص.

- تحقيق نور الدين عتر.ـ ط١.ـ دمشق: مطبعة الصباح، ١٤١٣هـ.ـ ١٥٩ص.

- تحقيق نور الدين عتر.ـ ط١.ـ القاهرة: دار البصائر، ١٤٣٢هـ.ـ ١٧٥ص.

- تحقيق علي حسن عبد الحميد الحلبي.ـ ط١.ـ الدمام، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٣هـ.ـ ٢٤٤ص.ـ {طبع مع النكت عليه للمحقق، وشيء من تعليقات الألباني عليه}.
- تحقيق عمرو عبد المنعم سليم.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥هـ.ـ ١٦٧ص.
- تحقيق عبد السميع الأنيس.ـ ط١.ـ عمّان: دار عمار، ١٤١٩هـ.ـ ١٦٦ص.
- تحقيق حمدي الدمرداش.ـ ط١.ـ مكة المكرمة: مكتبة نزار الباز، ١٤٢١هـ.ـ ٢١٥ص.
- تحقيق عبد الله بن ضيف الله الرحيلي.ـ ط١.ـ المدينة المنورة: [دن]، ١٤٢٢هـ.ـ ٣٠٢ص.ـ {و: ط٢، ٢٢٧ص}.
- تحقيق محمد صبحي حلاق.ـ ط١.ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣١هـ.ـ ١٦٩ص.
- تحقيق ناصر المطيري.ـ ط١.ـ الدمام، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٣١هـ.ـ ١٢٦ص.
- تحقيق طارق بن عوض الله.ـ ط١.ـ القاهرة: دار المأثور، ١٤٣٢هـ.ـ ١٩١ص.

● تعليق بدران العياري.ـ ط١.ـ القاهرة: دار المحدثين، ١٤٣٢هـ.ـ ١٤٤ص.

■ نصب الراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية = الدراية.

٩١- نظم اللآلي بالمئة العوالي {٧٩٦هـ} (٩٣) / تحقيق كمال الحوت.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ.ـ ١٦٣ص.ـ {عوالي البرهان للتنوخي (-٨٠٠هـ)}.

■ النكاح = فتح الباري.

٩٢- نكت شرح مسلم للنووي (١٤٥) / تحقيق محمد بن رديد المسعودي.ـ ط١.ـ الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٧هـ.ـ ٨٩ص.ـ {طبع باسم: المنتخب}.

٩٣- النكت الظراف على الأطراف {٨٣٩هـ} (١٠٧) / تحقيق عبد الصمد شرف الدين.ـ ط١.ـ بومباي، الهند: الدار القيمة، ١٣٨٤-١٤٠٣هـ.ـ ١٣مج.ـ طبع بأسفل صفحات تحفة الأشراف للمزي.

■ النكت على تنقيح الزركشي على البخاري= تجريد تعليقات الحافظ ابن حجر على تنقيح الزركشي.

٩٤- النكت على صحيح البخاري / تحقيق هشام السعدني.ـ ط١.ـ القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٢٦هـ.ـ {مختصر فتح الباري ذكر في «نظم العقيان» ص٤٦: واطلع السيوطي على هذه النسخة، وهي إلى

الحديث (١٢٠)}.ـ ومعه: تجريد تعليقات الحافظ ابن حجر على تنقيح الزركشي من ٢/٢٤٧-٣٣١.ـ {هو النكت على تنقيح الزركشي على البخاري، ولم يكمل} (١٤٧).ـ والنسخة بخط عمر بن فهد.

- النكت على الكاشف = تهذيب التهذيب، انظر: في المخطوط.

٩٥- النكت على كتاب ابن الصلاح (١٥٤) {لم يكمل، بَيَّض إلى المقلوب}. [وسماه السيوطي: الإيضاح بنكت ابن الصلاح. «نظم العقيان» ص٤٧، وفي بعض النسخ: الإفصاح].ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق ربيع المدخلي.ـ ط١.ـ المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ.ـ ٢مج.

- ط٢.ـ الجزائر: دار الميراث النبوي، ١٤٣٨هـ.ـ ٢مج.ـ (سلسلة مؤلفات ورسائل العلامة ربيع بن هادي المدخلي؛ ٢).

- تحقيق مسعد السعدني.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ.ـ ٣٨٤ص.
- تحقيق ماهر ياسين الفحل.ـ ط١.ـ الرياض: دار الميمان، ١٤٣٤هـ.ـ ٧٨٣ص.
- ومع: علوم الحديث {لابن الصلاح}.ـ تحقيق طارق بن عوض الله.ـ ط١.ـ القاهرة: دار ابن عفان، ١٤٢٩هـ.ـ

٦مج.ـ {ومعهما: نكت العراقي}.

- ومـع: مقدمة علوم الحديـث {لابن الصلاح}.ـ تحقيق نشأت كمال المصري.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٩هـ.ـ ٢مج.ـ {ومعهمـا: إصلاح مغلطاي، ونكت العراقي}.
- وفـي: جامع شـروح مقدمـة ابن الصـلاح.ـ تحقيق رضوان محمد رضوان.ـ ط١.ـ القاهرة: دار الغد الجديد، ١٤٣٢هـ.ـ ٢ج.ـ {ومعهما: نكت العراقي، وابن الملقن، والبلقيني}.

▪ النكـت على نكت العمـدة للزركشـي (١٤٨) / تحقيق نظر محمد الفاريابي.ـ ط٢.ـ الريـاض: دار طيبة، ١٤٢٨هـ.ـ ٥٤٤ص.ـ {لعلها الحواشي التي أثبتها المحقق من الأصل} {لم يكمل} = المؤلفات غير المطبوعة.

٩٦- هدايـة الـرواة إلـى تخريـج أحاديـث المصابيـح والمشـكاة {٨٠٤هـ} (٤٧) / تحقيـق علـي حسـن عبد الحميـد الحلبـي.ـ ط١.ـ القاهـرة: دار ابن عفـان، ١٤٢٢هـ.ـ ٦مج.ـ {لخصه من كتاب شـيخه الصدر المناوي}.

٩٧- هدايــة السـاري لسـيرة البخاري {٨٠٥هـ} (١٨٦) و٣/١٢٦٠ / تحقيق حسـنين مهدي.ـ ط١.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٢هـ.ـ ١٩٤ص.

- وضمن مقدمة التحقيق لصحيح البخاري.ـ ط١.ـ مكة المكرمة: بيت السنة، ١٤٤٢هـ.ـ ٦مج و١مج مقدمة و١مج فهارس: المقدمة ٧٠٠ص: والهداية بتحقيق حسنين سلمان مهدي.ـ ص٦١٩-٦٩٥.ـ وقد اكتفي في هذه الطبعة بالتعليقات الضرورية للمحقق مع تعديل بعض الملاحظات.

٩٨- هدي الساري {٨١٣هـ} (١٣٩).ـ طبع مع أغلب طبعات «فتح الباري».

وطبع مستقلاً عدة مرات، منها:

- بهوبال، الهند: دار بهوبال، [دت].
- ط١.ـ القاهرة: بولاق، ١٣٠١هـ.ـ ٤٩٥ص.ـ {طبع معه: المرحمة الغَيْثِيَّة وتوالي التأنيس}.
- القاهرة: دار الكتاب الجديد، ١٩٦٩م.ـ مصورة عن البولاقية.ـ {فيها ص٥٩١-٥٩٩ إصلاحات للسيد صقر}.
- ط١.ـ القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٧هـ.ـ ٢ج.
- تحقيق إبراهيم عوض.ـ ط١.ـ القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٣هـ.ـ ٢ج.

وطبع منها مستقلاً:

❖ تفسير غريب الحديث.ـ القاهرة: مطبعة الإمام، [دت].ـ ٢٦٤ص.

٩٩- الوقـوف علـى ما في صحيح مسـلم مـن الموقـوف {٨٠٣هـ بحلب} {طبع عن نسـخة كتبت من نسـخة المؤلف}.ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيـق أم عبـد الله العسـلي.ـ ط١.ـ الكويـت: مكتبـة المعلا، [دت].ـ ١٧٩ص.
- تحقيـق عبـد الله الليثـي الأنصـاري.ـ ط١.ـ بيـروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ.ـ ١٦٠ص.
- تحقيق مجدي السـيد إبراهيم.ـ القاهـرة: مكتبة القرآن، ١٩٨٨م.ـ ٩٥ص.
- تحقيق شعبان سليم العودة.ـ القاهرة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ٢٠٠٧م.ـ ١٢٨ص.

المؤلفات المطبوعة المنسوبة له:

١- أحوال الميت من حين الاحتضار إلى الحشـر / تحقيق يسـري عبد الغنـي البشـري.ـ القاهـرة: مكتبة ابن سـينا، ١٤٠٩هـ.ـ ٧٩ص.ـ {أحاديث من غير ذكر صحابي ولا مصدر}.

٢- سلسلة الذهب فيما رواه الإمام الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر / تحقيق يوسـف عبد الرحمن المرعشلي.ـ ط١.ـ بيروت: دار

المعرفة، ١٤٠٦هـ.ـ ص١-١١١.

٣- تحفة الأبرار بنكت الأذكار.ـ وهو للسيوطي وليس للحافظ.ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق محيي الدين مستو.ـ ط١.ـ المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٧هـ.ـ ١٢٠ص.ـ (مكتبة السيوطي؛ ٢).
- تحقيق كمال الحوت.ـ بيروت: مؤسسة نادر، ١٤١٠هـ.ـ ١١٢ص.

٤- تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية.ـ وهو للهيثمي وليس للحافظ.ـ تحقيق محمد حسن إسماعيل.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ.ـ ٣مج.ـ {أتمه من المُسَوَّدة الحافظ ابن حجر ٨٠٩هـ}.

٥- اللمحة اللطيفة في ذكر أحوال كسوة الكعبة الشريفة / تحقيق محمد بيومي.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة زهران الشرق، ١٤٢٩هـ.ـ ٢٤٩ص.

٦- غرائس الأساس في مختصر الأساس {أساس البلاغة للزمخشري، والغرائس وجد بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني، وليس له}.ـ تحقيق توفيق شاهين.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٠م.

٧- الفيض الجاري فيمن لم يجرحه ابن أبي حاتم والبخاري.ـ

طبع في: مجموع رسائل جمهرة رجال الجرح والتعديل ص٧٧-١١٦.ـ تحقيق بشير ضيف الجزائري.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م.ـ ٢٨٨ص.ـ {أفرد فيه المحقق من كتاب تعجيل المنفعة من لم يجرحه ابن أبي حاتم والبخاري}.

٨- ديوان خطب الإمام ابن حجر المسمى: بالنخب الجليلة في الخطب الجزيلة.ـ {لم يذكر هل هو العسقلانيُّ، أم الهيتمي، أم غيرهما، وذكر في بعض طبعاته أن خطبة الكسوف والخسوف والنكاح لابن حجر العسقلاني فقط. والخطب من جمع الشيخ عبد الله بن حسين المخضوب}.ـ طبع عدة مرات، منها:

- القاهرة: بولاق، ١٣٠١هـ.
- القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح، [دت].ـ ٨٨ص.
- القاهرة: مكتبة الجمهورية، ١٣٧٤هـ.ـ ٢٢٤ص.
- ط١.ـ القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٩٧٢م.
- تقديم وتعليق زهير شفيق الكبي.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٩هـ.ـ ١٩٩ص.

٩- الاستعداد ليوم المعاد / طبع مراراً.

١٠- المنبهات / هو الاستعداد ليوم المعاد السابق.

١١- شرح الأربعين النووية / نسبه المحققون لابن حجر تبعاً لبعض المخطوطات غير الموثقة.ـ وطبع مراراً منسوباً لابن دقيق العيد، وكلتا النسبتين محل نظر.ـ طبع عدة مرات، منها:

- تحقيق رياض منسي العيسى، وعبد القادر مصطفى طه.ـ ط١.ـ عمّان: دار الفتح.

  - ط٢، ١٤٣٦هـ.ـ ٢٤٨ص.

- تحقيق محمد عبد الحكيم القاضي.ـ الرياض: دار الثريا، ١٤٣٥هـ.ـ ٢٦٧ص.

▪ النخب الجليلة في الخطب الجزيلة = ديوان خطب الإمام ابن حجر.

ثانياً: مؤلفاته غير المطبوعة:

ما بين قوسين هو رقم الكتاب في «الجواهر والدرر» ٢/٦٥٩-٦٩٦، فإن لم يضع المحقق له رقماً فالإحالة إلى الجزء والصفحة، وما كان الكلام عليه دون عزو لمصدر فهو من الجواهر أيضاً:

١- الأبدال الصفيات من الثقفيات (٦٠)، [الثقفي: القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد، ٣٩٧-٤٨٩هـ].

٢- الأبدال العليات من الخلعيات (٦١)، [«المجمع المؤسس»

١/١٤٠: وهي ما وقع موافقة لشيخ شيخ أحد المشايخ الستة[1] بعلو درجتين وعدتها ١٠٠ حديث]. [والخلعيات عشرون جزءاً مطبوعة باسم: الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب، المعروفة بالخلعيات / رواية أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي الخلعي {٤٠٥-٤٩٢هـ}؛ تخريج أبي نصر أحمد بن الحسن الشيرازي {-بعد ٤٦٣هـ}.ـ طبع الدار العثمانية بعمان في الأردن باعتناء صالح اللحام.ـ ط١، ١٤٣١هـ.ـ ٤٨٥ص].

٣- الأبدال العوالي من أبي داود الطيالسي (٥٧)، [أبو داود الطيالسي: سليمان بن داود بن الجارود، ١٣٣-٢٠٤هـ].

٤- الأبدال العوالي والموافقات الحسان من مسند الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن (٥٩)، [الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل، ١٨١-٢٥٥هـ].

٥- أبدال عبد بن حميد وموافقاته (٥٨)، [عبد بن حميد بن نصر الكشي، -٢٤٩هـ].

٦- الإتقان في جمع أحاديث فضائل القرآن من المرفوع والموقوف (١٥)، لم يكمل. قال في «كشف الظنون» ١/٨: مختصر.

٧- الإجزاء بأطراف الأجزاء (١١٠)، وهو أطراف على المسانيد

---

(١) المراد بهم أصحاب الكتب الستة.

في خمس رزم، وقال[1]: إنه في مجلدين.

٨- الأجوبة الأبنية عن الأسئلة العينية (٢١١)، سأله إياها البدر العيني [محمود بن أحمد بن موسى، ٧٦٢-٨٥٥هـ].

٩- الأجوبة الجلية عن الأسئلة الحلبية (١٧٩)، سأله عنها أبو ذر ابن البرهان الحلبي [أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، ٨١٨-٨٨٤هـ].

١٠- الأجوبة المشرقة عن الأسئلة المفرقة (١٨٠).

١١- أحاديث أحمد عن الشافعي عن مالك (١١٣)، في جزء.

١٢- الأحاديث التي صرح ابن عباس بسماعها من النبي ﷺ، فتح الباري ١١/٣٨٣.

١٣- الإحكام لبيان ما في القرآن من الإبهام (١٥٧)، جمع فيه بين كتابي السهيلي وابن عَسْكَر. [السهيلي: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد، ٥٠٨-٥٨١هـ، وابن عَسْكَر: أبو عبد الله محمد بن علي بن خضر الغساني المالقي المالكي، ح٥٨٤-٦٣٦هـ، وكتاب ابن عسكر: «الإتمام على كتاب التعريف والإعلام» للسهيلي، وهما مطبوعان].

١٤- اختيار دمية القصر للباخرزي، «الجواهر والدرر» ١/٧٧٠. [الباخرزي: أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الشافعي، -٤٦٧هـ].

---

(١) أي: الحافظ ابن حجر في أسماء مصنفاته.

١٥- الأربعون المهذبة بالأحاديث الملقبة (٨١) و١/١٤٩، خرجها للمحدث نفيس الدين العلوي من حديث نفسه [٨٠٠هـ في اليمن خرجها في يوم واحد إجابة لالتماس النفيس]. [نفيس الدين العلوي: أبو داود سليمان بن إبراهيم بن عمر العلوي التعزي الحنفي، ٧٤٥-٨٢٥هـ].

١٦- الأربعون من مسموع ابن عبد الدائم من الترغيب للتيمي (٨٢)، [ابن عبد الدائم: أحمد بن عبد الدائم، ٥٧٥-٦٦٨هـ]، والتيمي: [قوام السنة: إسماعيل بن محمد بن الفضل، ٤٥٧-٥٣٥هـ].

١٧- الأربعون العشاريات الإسناد إلى الصحابة من حديثه (٩٧)، أملى غالبها وهي في المُسَوَّدة في مجلد.

١٨- أرجوزة نظم فيها وَفَيَات الأعيان للذهبي (٢١٢)، وصل فيها إلى سنة إحدى ومئتين، [الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان، ٦٧٣-٧٤٨هـ].

١٩- الاستدراك على شيخه العراقي في تخريج الإحياء (٥٠).

٢٠- الاستنصار على الطاعن المعثار (٢٢٥)، صورة فتيا عما وقع في خطبة شرح البخاري للعيني [١/٢٨٥-٢٨٦: فيما تعرض فيه على ما في خطبتي ابن حجر لشرحيه على البخاري]. انظر: شرح البخاري الطويل (١٢٠)، [العيني: محمود بن أحمد بن موسى، ٧٦٢-٨٥٥هـ].

٢١- أسماء تصانيف العز بن جماعة، «المجمع المؤسس» ٢٩٢/٣.

٢٢- أسماء رجال الكتب التي عمل أطرافها في إتحاف المهرة ممن لم يذكر في تهذيب الكمال (١٩١)، شرع فيه وكتب منه جملة ثم فتر عزمه عنه، لو كمل لجاء في خمسة مجلدات.

٢٣- أسماء ما اشتملت عليه المتباينات له (٢١٤)، على الحروف من غير تراجم، في كراسة.

٢٤- أسماء مصنفاته ٦٥٩/٢: في كراسة.

٢٥- الأسمح الأصلح في صحة إمامة غير الأفصح (٢٤١).

٢٦- أطراف الصحيحين على الأبواب مع المسانيد (١٠٨)، عجيب الوضع.

- الاعتراف والاستدراك على من جمع ديوان ابن نباتة المصري = الذيل على ما جمعه البشتكي.

٢٧- الإعلام بمن ذكر في البخاري من الأعلام (١٨٧) = فوائد الاحتفال في بيان أحوال الرجال المذكورين في البخاري زيادة على ما في تهذيب الكمال، مجلد ضخم مُسَوَّدة.

٢٨- الإعلام بمن سمي محمداً قبل الإسلام (٢٠٧)، [قال ابن حجر في فتح الباري ٥٥٦/٦: وقد جمعت أسماء من تسمى بذلك في جزء مفرد فبلغوا نحو العشرين، لكن مع تكرر في بعضهم ووهم في بعض،

فيتلخص منهم خمسة عشر نفساً].

٢٩- الإعلام بمن ولي مصر في الإسلام (٢٠٣).

▪ الأفنـان في رواية الأقران (١٦٧) = المخرج من المدبج.

٣٠- إقامة الدلائل على معرفة الأوائل (١٢)، فرغه في شهور سنة ثماني عشرة وثمانمئة، وهو مُسَوَّدة بعد، بل كنت رأيت بخطه نسخة منه شبه المُبَيَّضة أعارها في حياته للسراج عمر ابن الشيخ خلف الطوخي [ح٧٩٠-٨٥٦هـ] الصالح المشهور، فطالعها وأعادها له، ثم لم أرها بعد، وقد رأيت بخط التقي يحيى [ابن محمد بن يوسف بن علي،٧٦٢-٨٣٣هـ] ابن شارح البخاري الكرماني [٧١٧-٧٨٦هـ] رحمهما الله تعالى جزءاً قال: إنه لخصه من الأوائل للشيخ العالم شهاب الدين ابن حجر الذي لخصه من مؤلف العلامة بدر الدين محمد بن عبد الله الشبلي [٧١٢-٧٦٩هـ] المسمى: «محاسن الوسائل إلى معرفة الأوائل» ورتبه على أبواب الفقه، وبيّن حال الأسانيد، قال التقي: وقد أضفت إلى ذلك فوائد فرقتها في محالّها، انتهى. ويظهر لي من صنيع بعضهم في مقدمة تاريخٍ عمله أنه وقف عليه، لكنه لم يفصح بذلك.

٣١- الإنارة بطرق حديث غب الزيارة (١٢٨)، وهو حديث: زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً.

٣٢- الإنـارة في أطراف المختارة (١١١)، للضياء في مجلد ضخم علقه في غاية العجلة في رِحْلته بدمشق بها سنة اثنتين وثمانمئة، والأصل لم يكمله المصنف؛ وجد منه إلى آخر مسـند ابن عمر في خمسة أسفار كبـار. وهـذا الكتـاب من جملة ما غـرق من الكتب التـي كانت صحبته فـي الرِّحْلة اليمنية سـنة سـت وثمانمئـة. [الضياء المقدسـي: محمد بن عبد الواحد بن أحمد، ٥٦٩-٦٤٣هـ]

٣٣- الانتفـاع بترتيـب العلـل للدارقطنـي علـى الأنـواع (١٧٦)، [الدارقطنـي: علي بـن عمر بـن أحمـد، ٣٠٦-٣٨٥هـ]. انظـر: «الزهر المطلول» (١١٠).

٣٤- الأنوار في معرفة خصائص المختار (٢٥٠).

٣٥- الآيات النيرات في معرفة الخوارق والمعجزات (٢١).

٣٦- الإيناس بمناقب العباس (١٨٢)، مجلدة في المُسَوَّدة.

٣٧- بسـط الكاشـف، قال في «لسـان الميـزان» ٦٦/٢: «بينت في بسط الكاشف وفي تهذيب التهذيب أنه».

قلنا: لعله:

- تهذيب التهذيب و(وفي) محرفة من (أي) فتكون العبارة: بينـت فـي بسـط الكاشـف [أي:] تهذيب التهذيـب أنه،

ويؤيـده ما جاء في خاتمة «لسـان الميـزان» ٩/٥٠٤: إن أراد الزيـادة فـي حاله نظر في الكاشـف، فـإن أراد زيادة بسـط نظر في مختصر التهذيـب [أي: تهذيب التهذيب] الـذي جمعته ففيه كل ما فـي تهذيب الكمال للمزي من شـرح حال الرواة وزيادة عليه، فإن لم يحصل له نسـخة منه فتذهيب التهذيب للذهبي فإنه حسن في بابه. فإن لم يجده لا ههنا، وَلا ههنا فهو إما ثقة، أو مستور.

أو أن يكون: النكت على الكاشف وسيأتي (٢٢٦).

٣٨- بغية الداري بأبدال البخاري (٥٦) = عوالي البخاري، وهي ما أخرجه عن شيخ يكون بين أحد الأئمة الستة وبينه واسطة.

٣٩- بيـان الفصـل لمـا رجح فيـه الإرسـال على الوصـل (١٧١)، [لعله من جملة ما أشـار إليه السـخاوي في «فتح المغيث» ٣/٣١٢ بأن الحافـظ أفرد من علل الدارقطني ما له لقب خاص كالمقلوب والمدرج والموقـوف، فجعـل كلاً منها في تصنيف مفرد، وجعـل العلل المجردة في تصنيف مستقل].

٤٠- تجريد التفسير من صحيح البخاري على ترتيب السور منسوباً لمن نقل عنه (١٤٢).

٤١- تجريـد لحق المزي بالأطـراف (١١٢)، [المزي: يوسـف بن

عبد الرحمن بن يوسف، ٦٥٤-٧٤٢هـ].

٤٢- تحرير الميزان (١٩٣)، يشتمل على إصلاح ما وقع له من وهم، وما فاته من ترجمة.

٤٣- تحفة المستريض بمسألة التحميض (٢٤٩)، وهو في طرق أحاديث النهي عن إتيان النساء في أدبارهن، وعللها، والتنبيه على الصحيح منها والسقيم، وذكر ما عارضها، وبيان عِلله أيضاً، وسياق ما وقف عليه من كلام الصحابة والتابعين والأئمة الخالفين [أي: الذين جاؤوا بعدهم] في حكم ذلك إباحة ومنعاً ووفاقاً وخلافاً.

٤٤- تخريج أحاديث شرح التنبيه للزنكلوني (٤٤)، لم يكمل، شرع فيه. [الزنكلوني = السنكلوني: أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز، ٦٧٩-٧٤٠هـ].

٤٥- تخريج أحاديث مختصر الكفاية (٤٥)، لم يكمل. [لعله مختصر الكفاية لابن النقيب، أحمد بن لؤلؤ الرومي، ٧٠٦-٧٦٩هـ].

٤٦- تخريج الأحاديث النبوية المنقطعة في السيرة الهشامية (٥٣)، [صرح السخاوي في الإلمام في ختم سيرة ابن هشام ص٤٢: بأنه لم يقف عليه]. [ابن هشام: عبد الملك بن هشام بن أيوب، -٢١٣هـ].

٤٧- تخريج الأربعين النووية بالأسانيد العلية (٥٤)، بَيَّضها وحدَّث بها في عدن سنة ثمانمئة.

٤٨- التخريج الواف بآثار الكشاف (٤٢)، في مجلدين قفّصه[1] في سنة إحدى وأربعين وثمانمئة ولم يُبَيَّض؛ لكونه ما زاد غالباً على تقفيص الآثار، ويكتب تخريج الأحاديث من الكاف الشاف. [انظر في المطبوعات (٦٤)].

■ التذكرة الأدبية = مسامر الساهر ومساهر السامر.

٤٩- التذكرة الحديثية (١٧٨)، في أكثر من عشرة مجلدات ضخمة، وقفت على أكثرها، وكل جزء منها يزاحم ثلاثة من أجزائه الأدبية.

٥٠- التذكرة الحديثية (١٧٨) [أخرى]، عشرة [مجلدات ضخمة] أخرى أهداها لصاحب اليمن مضافة لـ [المجلدات] الأربعين الأدبية، ورأيت بمكة المشرفة من هذه العشرة أولها.

٥١- ترتيب المبهمات على الأبواب (١٥٨)، مجلدة ضخمة مُسَوَّدة.

٥٢- ترتيب طبقات الحفاظ للذهبي (٢٠٠)، على حروف المعجم، مع الزيادة على الأصل، بُيِّض منه مجلد، وكان يجيء في مجلدين، [الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان، ٦٧٣-٧٤٨هـ].

٥٣- ترتيب غرائب شعبة لابن منده (٢٦)، [شعبة بن الحجاج،

---

(١) «قفص الشيء قفصاً: إذا جمعه وقرب بعضه إلى بعض». «تاج العروس» ١٨/ ١١٢، مادة (قفص).

٨٢-١٦٠هـ]، [ابن منده: محمد بن إسحاق بن محمد، ٣١٠-٣٩٥هـ].

٥٤- ترتيب فوائد تمام على الأبواب (٢٥)، [تمام بن محمد بن عبد الله ابن جعفر، ٣٣٠-٤١٤هـ].

٥٥- ترتيب فوائد سمويه على المسانيد (٢٢)، [سمويه: إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، -٢٦٧هـ].

٥٦- ترتيب مسند الطيالسي (٢٣)، [ألفه] ٨٠٣هـ ثم غرق ٨٠٦هـ، [الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود، ١٣٣-٢٠٤هـ].

٥٧- ترتيب مسند عبد بن حميد (٢٤)، [ألفه] ٨٠٣هـ ثم غرق ٨٠٦هـ، [عبد بن حميد بن نصر الكشي، -٢٤٩هـ].

٥٨- ترجمة النووي، «شذرات الذهب» ٣٩٩/٩.

٥٩- التشويق إلى وصل المهم من التعليق (٣٨)، مختصر لـ«تغليق التعليق».

٦٠- التعريج على التدبيج (١٦٧)، [فرق بينه وبين المخرج من المدبج في «فتح المغيث» ١٦٩/٤] [وهو فيما أخذ كل من القرينين عن الآخر، «فتح المغيث» ٢١٦/١، وتحتمل عبارته أنه لخصه من كتاب الدارقطني في ذلك ٣١٢/٣ و١٦٩/٤].

٦١- التعريف الأجود بأوهام من جمع رجال المسند (١٩٨).

٦٢- تعريف الفئة بمن عاش من هذه الأمة مئة (٢٠٨) = الفوائد

العلية في معرفة من عاش مئة من الأمة المحمدية، جمعه لدفع من أنكر وقوع ذلك مستدلاً بحديث جابر رضي الله عنه في «صحيح مسلم» (٢١٨) (٢٥٣٨) و(٢٢٠)(٢٥٣٨): «ما من نفس منفوسة تبلغ مئة سنة ...» الحديث، وهو في مجلدة في المُسَوَّدة.

٦٣- التعليق النافع في النكت على جمع الجوامع (٢٥٧)، [وهو في «نظم العقيان» ص٤٩ مما شرع فيه وكتب منه اليسير].

٦٤- التعليق على «المستدرك» للحاكم (١٠)، شرع فيه، [الحاكم النيسابوري: محمد بن عبد الله بن حمدويه، ٣٢١-٤٠٥هـ].

٦٥- التعليق على «الموضوعات» لابن الجوزي (٩)، لم يكمل، شرع فيه، فقد [جرد قطب الدين الخيضِري ما لابن حجر من المناقشات مع ابن الجوزي في «الموضوعات» مما هو بهوامش نسخته وغيرها، ثم ضم ذلك لتلخيصه الأصل، وسماه: «البرق اللموع لكشف الحديث الموضوع». «الضوء اللامع» ١١٩/٩]. [ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد، ٥٠٨-٥٩٧هـ]، [قطب الدين الخيضِري: أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضِر الزبيدي البلقاوي الأصل الترملي الدمشقي الشافعي، ٨٢١-٨٩٤هـ].

٦٦- تحفة الرائض بتخريج حديث: تعلموا الفرائض (١٢٤).

٦٧- تقريب الغريب الواقع في البخاري (١٥٠)، اختصره من القرطبي

مع الزيادة عليه والفوائد المهمة في سنة ثماني عشرة وثمانمئة، [قال في «عنوان الزمان» ١٤٢/١: في جزء]، [القرطبي: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر الأنصاري القرطبي المالكي، ٥٧٨-٦٥٦هـ. وكتابه مطبوع باسم: «اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه». بدار النوادر بدمشق، بتحقيق رفعت فوزي عبد المطلب.ـ ط١، ١٤٣٥هـ.ـ ٥مج].

٦٨- تقريب المنهج بترتيب المدرج (١٦٦)، فرغه في سنة سبع وثمانمئة في مجلد [لخصه من كتاب الخطيب «الفصل للوصل المدرج في النقل»، ورتبه على الأبواب والمسانيد، مع زيادة لعلل وعزو، وزاد على الخطيب قدر ما ذكر مرتين أو أكثر، وقال [الحافظ] فيه: إنه وقعت له جملة أحاديث على شرط الخطيب، وإنه عزم على جمعها وتحريرها وإلحاقها بهذا المختصر أو في آخره مفردة كالذيل. قال السخاوي: وكأنه لم يُبَيِّضها فما رأيتها بعد. «النكت على ابن الصلاح» ٨١١/٢ و«نزهة النظر» ص٩٤ والسخاوي في «فتح المغيث» ٣٠٨/١].

٦٩- تقويم السناد بمدرج الإسناد (١٧٢)، [لعله من جملة ما أشار إليه السخاوي في «فتح المغيث» ٣١٢/٣: بأن الحافظ أفرد من علل الدارقطني ما له لقب خاص كالمقلوب والمدرج والموقوف، فجعل كلاً منها في تصنيف مفرد، وجعل العلل المجردة في تصنيف مستقل].

٧٠- تقويم اللسان (١٩٤)، فيه من ذكره مصنف الميزان ولم يذكر

مستنده في ضعفه، فرغ من مُسَوَّدَتِه في سنة سبع وأربعين وثمانمئة.

٧١- تلخيص التصحيف للدارقطني (١٧٧)، [الدارقطني: علي بن عمر بن أحمد، ٣٠٦-٣٨٥هـ].

٧٢- تلخيص الجمع بين الصحيحين (١).

٧٣- تلخيص المتفق والمفترق للخطيب مع ترتيبه والزيادة عليه (١٧٥)، ما كمل [قال السخاوي في «الغاية في شرح الهداية» ص٢٥٩: شرعت في إكماله]، [الخطيب: أحمد بن علي بن ثابت، ٣٩٢-٤٦٣هـ وكتابه طبع دار القادري بدمشق؛ تحقيق محمد صادق الحامدي.ـ ط١، ١٤١٧هـ.ـ ٣ج].

٧٤- تلخيص ثبت البرهان الحلبي، «الجواهر والدرر» ١/١٩٠: لخصه في رِحْلته إلى آمد. [البرهان الحلبي: إبراهيم بن محمد بن خليل، ٧٥٣-٨٤١هـ].

٧٥- تلخيص مسألة الساكت (٢٣٤)، تصنيف بعض تلامذته [لعله السوبيني وهو البرهان إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الحموي الأصل الطرابلسي الشافعي، ح٨٠٠-٨٥٨هـ. وسوبين: قرية من قرى حماة، «الضوء اللامع» ١/١٠٠. ومسألة الساكت للسوبيني.ـ مطبوعة بدار المنهاج بجدة في المملكة العربية السعودية، بتحقيق عمار أحمد الصياصنة.ـ ط١، ١٤٣٠هـ.ـ ١٧٣ص.ـ وقرظها الحافظ ص٣٧-٣٨].

٧٦- تمهيد العقود الجمة في تجديد عقود الأمة (٢٣٥).

٧٧- التوفيق لوصل المهم من التعليق (٣٩)، اقتصر فيه على الأحاديث التي لم يوصل البخاري أسانيدها في مكان آخر من جامعه.

٧٨- الثبت الحديثي (١٠٤)، مجلدان في المُسَوَّدة.

٧٩- ثقات الرجال ممن لم يذكر في تهذيب الكمال (١٩٠)، كتب منه نحو ثلاث مجلدات من خمسة، وقال [الحافظ] مرة: إنه من عشرة لو كمل، ما بُيِّض.

٨٠- ثلاثيات البخاري، «الرسالة المستطرفة» ص٩٧.

٨١- ثنائيات الموطأ (٦٣)، من انتقائه، وعدة أحاديثها مئة واثنان وعشرون حديثاً [«المجمع المؤسس» ١/٤٣٤: خرجتها في جزء مفرد مرفوعة وموقوفة].

▪ الجامع الكبير من سنن البشير النذير = المؤتمن في جمع السنن.

٨٢- جزء الثبت بصيام السبت (١٩) = القول الثبت في الصوم يوم السبت، [ومما فيه أيضاً ما قال في «فتح الباري» ١٠/٣٦٢-٣٦٣: وقد جمعت المسائل التي وردت الأحاديث فيها بمخالفة أهل الكتاب، فزادت على الثلاثين حكماً، وقد أودعتها كتابي الذي سميته: القول الثبت في الصوم يوم السبت].

٨٣- جزء حديث النجم البالسي (٩٠)، [البالسي: محمد بن

علي بن محمد، ٧٣٠-٨٠٤هـ].

٨٤- جزء في سفرة حجة الإسلام ٧٩٩-٨٠٠هـ، «الجواهر والدرر» ١٤٦/١.

٨٥- جزء في ضرب الرمل (٢٧٣)، حسن، لكنه في المُسَوَّدة. قال فيه: سئل الشيخ سراج الدين البلقيني: هل يحل ضرب الرمل وتعلمه وتناول كسبه؟ وهل على من قال: إنه حرام، شيء؟ وهل على متعلمه من إثم؟ فأجاب: نعم يحل له ذلك إذا كان عارفاً به، ولا شيء على من يقول: إنه حرام، فقد قال بذلك بعض العلماء، وليس على متعلمه إثم عندنا. وكتب ولده بدر الدين قبل ذلك: نعم يحل له ضرب الرمل، وإذا دفع له الأجرة على ذلك حل له تناولها، وأخطأ من قال: إنه حرام، ولا إثم على متعلمه.

وقال صاحب الترجمة ما نصه: ورأيت بخط بعض أصحابنا: إن السائل عن ذلك كان رمّالاً، وكان يصحب بدر الدين المذكور، وقد خالف الشيخ -يعني البلقيني- بما أجاب به المعروف عن الشافعية فقال في أوائل الجهاد من الروضة [روضة الطالبين ٣٤٦/٩] تبعاً للرافعي [العزيز شرح الوجيز ٣٦٩/١١]: إن تعلم الفلسفة والطبائع والتكهن وإتيان الكهان وتعلم الكهانة والتنجيم والضرب بالرمل والشعير والحصى والشعبذة وتعلمها وأخذ العوض عنها حرام، انتهى، وساق كلام النووي أيضاً في شرح مسلم [٢٢/٥] وفيه قول النووي رَحِمَهُ اللَّهُ، فحصل

مـن مجمـوع كلام العلماء الاتفاق على النهـي عنه الآن، وأورد نفائس وأموراً مهمة. [البلقيني: انظر شـيوخ ابن حجر. وبدر الدين: أبو اليمن محمد بـن عمر بن رسـلان، ح٧٥٠-٧٩١هـ]، [الرافعي: أبو القاسـم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني الشافعي، ٥٥٧-٦٢٣].

٨٦- جزء فيه أربعون حديثاً من الوحدان تخريجي من مسند الإمام أحمـد، «المعجـم المفهرس» ص١٣١، و«المجمع المؤسـس» ١٤٩/٣ (١٣٧٥).

٨٧- جزء فيه التعقب على ابن الجزري في مشـيخة شـيخه الشـيخ الجنيد (٧٥)، [صنفه لأجل ابنه محمد بن الجنيد حين قدم القاهرة ٨٤٨هـ ١١٣٩/٣]. [ابن الجـزري: محمد بن محمد بـن محمد، ٧٥١-٨٣٣هـ] [الجنيـد: عفيف الدين أبو عبد الله الجنيد بـن أحمد بن محمد بن عمر الكازروني البلياني الأصل الشيرازي، ٧٤٧-٨٠٩هـ]

٨٨- جزء فيه الداعي البشير لتخريج أحاديث ابن بشير (٥٥).

٨٩- جزء فيه منتقىً لي من سداسيات الرازي، «المجمع المؤسس» ٥٦٦/٢، وهو ما خرج فيها من حديث ابن بطة. [الرازي: محمد بن أحمد بن إبراهيـم بن الحطاب الرازي، ٤٣٤-٥٢٥هـ]، [ابن بطة: أبو عبد الله عبيد الله بـن محمد بن محمد بن حمـدان، العراقي العكبـري الحنبلي، ٣٠٤-٣٨٧هـ.].

٩٠- جزء من حديث التقي الدجوي (٩١)، [جزء لطيف. «المجمع المؤسس» ٢/٤٧٣]. [الدجوي: محمد بن محمد بن عبد الرحمن، ٧٣٧-٨٠٩هـ]

٩١- جزء من حديث العز الطيبي (٩٢)، [جزء لطيف. «المجمع المؤسس» ٢/٢٣٢، و«المعجم المفهرس» ص٢٠٩]. [العز الطيبي: عبد العزيز بن محمد بن محمد، ٧٣٠-٨٠٣هـ].

▪ جلاء القلوب في معرفة المقلوب = نزهة القلوب في معرفة المبدل والمقلوب.

٩٢- جلب حلب، «الجواهر والدرر» ١/١٧٧، تذكرة عن سفرته إليها وهي في نحو أربعة أجزاء حديثية. [انظر: فوائد الرِّحْلة].

٩٣- الجمع بين الصحيحين على الأبواب بالأسانيد والطرق وزيادات المستخرجات (٢).

٩٤- جملة من حديث ابن عبد الدائم، «المجمع المؤسس» ١/١٥٥: جزء. [ابن عبد الدائم: أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم، -٧١٨هـ].

▪ حديث المخلص = المخلص.

٩٥- حواشي طبقات السبكي (٢١٠)، جردها السخاوي في مجلد بعد وفاته، ومن قبله في حياة ابن حجر جردها القاضي قطب الدين الخيضِري

[فجـرد ما بها من الحواشـي المشـتملة علـى تراجم مسـتقلة وزيادات في أثنـاء التراجـم] ثـم أضافها لكتابٍ عمله في «طبقات الشـافعية» {وسـماه: «اللمـع الألمعيـة لأعيـان الشـافعية» [طبع المكتبـة العمريـة ودار الذخائر بالقاهـرة، بتحقيق كريم بن محمد زكـي.ـ ط١، ١٤٤١هـ.ـ ٣مج]} وعتب عليه ابن حجر حيث لم ينسـبها إليه مع نسـبته إلى المقريزي أشـياء عمدته فيها ابن حجر [وهذه الحواشـي على «طبقات الشافعية الوسطى» للسبكي، «الضوء اللامع» ٩/١١٩، و«الجواهر والدرر» ٣/١٠٢٧، و«الإعلان بالتوبيخ» ص٥٥٦]. [السبكي: عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، ٧٢٧-٧٧١هـ]، [الخيضِـري: أبو الخيـر محمد بـن محمد بـن عبد الله بن خيضِـر الزبيدي البلقاوي الأصل الترملي الدمشـقي الشـافعي، ٨٢١-٨٩٤هـ]، [المقريزي: أحمد بن علي بن عبد القادر، ٧٦٦-٨٤٥هـ]

٩٦- حواشـي على تلخيص الحاكم للذهبي، ذكره مخطوطاً شاكر محمود عبد المنعم في كتابه ابن حجر العسقلاني ١/٢٠٢ (بعد٤٣).

٩٧- خماسـيات الدارقطنـي (٦٤)، [الدارقطنـي: علي بن عمر بن أحمد، ٣٠٦-٣٨٥هـ].

٩٨- الـدرر المضية مـن فوائد الإسـكندرية (٢٦٥)، [جزء ذكر فيه مسـموعاته فـي رِحْلته إليهـا ٧٩٧هـ وما وقع له من النظم والمراسـلات وغير ذلك ١/١٤٦].

٩٩- ديوان الخطب الأزهري (٢٧١)، شرع في إنشائها من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمئة بحسب الوقائع فكمل -إلى شوال سنة عشرين- قدر ثلاثين خطبة، في مجلد.

١٠٠- ديوان الخطب القلعي (٢٧٢)، المسمى: بالمنتخب، كتبت منه نسخاً، وقرأته عليه.

١٠١- ديوان شعره الكبير (٢٦١)، بَيَّضه الشريف السيوطي ثم كتبه من خطه الشهاب الحجازي. [الشريف السيوطي: محمد بن أبي بكر بن علي، ٧٨٣-٨٥٦هـ]، [الشهاب الحجازي: أحمد بن محمد بن علي، ٧٩٠-٨٧٥هـ].

١٠٢- ذكر الباقيات الصالحات (٣٣).

١٠٣- ذيل الميزان (١٩٥)، يشتمل على نحو من ألفي ترجمة زائدة على الأصل، بَيَّض أوائله.

١٠٤- الذيل على المختلطين للعلائي (١٦١)، [العلائي: خليل بن كيكلدي بن عبد الله، ٦٩٤-٧٦١هـ].

١٠٥- الذيل على ما جمعه البشتكي من نظم ابن نباتة المصري (٢٦٨)، في مجلدة، ورأيت مُسَوَّدَتَه ومُبَيَّضته معاً، و[سمي في «عنوان الزمان» ١/١٤٩: الاعتراف والاستدراك على من جمع ديوان ابن نباتة المصري]. [البشتكي: محمد بن إبراهيم بن محمد، ٧٤٨-٨٣٠هـ]،

[ابن نباتة المصري: محمد بن محمد بن محمد بن الحسن، ٦٨٦-٧٦٨هـ].

١٠٦- الرحى الدائرة على اليمين الدائرة (٢٤٧)، قال [الحافظ]: إنه سفر صغير.

١٠٧- الزهر المطلول في بيان الحديث المعلول (١٦٤)، [لعله من جملة ما أشار إليه السخاوي في «فتح المغيث» ٣/٣١٢ بأن الحافظ أفرد من علل الدارقطني ما له لقب خاص كالمقلوب والمدرج والموقوف، فجعل كلاً منها في تصنيف مفرد، وجعل العلل المجردة في تصنيف مستقل فهل هو «الزهر المطلول» أم «شفاء الغلل»؟ انظر: الانتفاع بترتيب العلل]

١٠٨- زوائد الأدب المفرد للبخاري على الستة (٢٨).

١٠٩- زوائد ما في الكتب الأربعة (٣).

١١٠- زوائد مسند أحمد بن منيع (٣٠)، [ابن منيع: أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، ١٦٠-٢٤٤هـ].

١١١- زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة على الستة وأحمد (٢٩)، [الحارث: هو ابن محمد بن أبي أسامة داهر، ١٨٦-٢٨٢هـ].

١١٢- زيادات بعض الموطآت على بعض (٦٥).

- الستون العشارية للعراقي (٩٥) = العشارية الستين لتكمل مئة بالأربعين [صلة للأربعين التي خرجها العراقي لنفسه. «المجمع المؤسس» ٢/١٨٦].

١١٣- سُلُوت عن ثبت كُلُوت (٢٢٤)، [أي: ثبت الكُلُوتاتي، وهو الشهاب أبو الفتح أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني الأصل القاهري الحنفي، ٧٦٢-٨٣٥هـ. له ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة التقط ابن حجر منها اليسير وبينه في جزء سماه: سُلُوت ثبت كُلُوت. والكُلُوتاتي: نسبة لعمل الكُلُوتات مفردها كُلُوتة: وهو نوع من أنواع أغطية الرأس. «الضوء اللامع» ١/٣٧٨-٣٨٠ و١١/٢٢٣، و«صبح الأعشى» ٤/٥، و«المعجم الذهبي» ص٥٣٨].

١١٤- السنن على الصحيحين مما هو صحيح (٤)، كتب منه كراريس.

١١٥- السهل المنيع في شواهد البديع (٢٦٠)، انتقاه من شروح البديعيات.

- شرح الإرشاد في فروع الشافعية = المؤلفات غير المطبوعة المنسوبة له.

١١٦- شرح البخاري [الطويل]، «الجواهر والدرر» ٢/٦٧٥ (١٣٨)؛ وكان عقب فراغ المقدمة شرع في شرح أطال فيه النفس وكتب منه قطعة تكون قدر مجلد ثم خشي الفتور عن تكميله على تلك الصفة فابتدأ في شرح متوسط وهو: «فتح الباري»، انظر: في المطبوع.

١١٧- شرح الترمذي (١٤٣)، كان شرع فيه في سنة ثمان وثمانمئة في الدروس أول ما ولي درس الحديث بالشيخونية، فكتب منه قدر مجلدة مُسَوَّدة، وفتر عزمه عنه، ولو كمل لجاء في خمسة عشر سفراً أو ستة أسفار كبار حسب ما قرأته بخطه في موضعين.

١١٨- شرح الروضة (٢٣٠)، كتب منه ثلاثة مجلدات متتبعاً لما يحتاج الشرح إليه من نسبة الأقوال والوجوه لأصحابها وبيان مآخذها وتخريج أدلتها والحجة للراجح منها وتتبع ما فات المصنف من الفروع الفقهية، وألقى ذلك في الدروس، وكذا ألحق بحواشي الروضة للبلقيني التي جردها البدر الزركشي ما تجدد للبلقيني بعد التجريد [سنة ٧٦٩هـ. «الدرر الكامنة» ٣/٣٩٧] وهو فيما بعد السبعين وإلى أن مات البلقيني بحواشي التجريد (وعصى فيه)[1]، كما رأيته بخطه بالنسخة التي بخط البدر رحمه الله [وقال في «المنهل العذب الروي» ص٨٣: شرح قطعاً منها]. [البدر الزركشي: محمد بن بهادر بن عبد الله، ٧٤٥-٧٩٤هـ]

١١٩- شرح ألفية العراقي في السيرة (٢١٦)، شرع فيه [وقال السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ» ص٥٣٢ و«الإلمام في ختم سيرة ابن هشام» ص٦٩: شرح الحافظ بعض أبيات من أوله، وتمَّمت عليه، وأرجو تحريره وإبرازه].

---

(١) كذا في الأصل.

- شرح مختصر الروض = المؤلفات غير المطبوعة المنسوبة له.

١٢٠- شرح مناسك المنهاج (٢٢٨)، في مجلدة وقطع مفرقة من شرح المنهاج. انظر: مناسك الحج [٢٠١].

١٢١- شفاء الغلل في بيان العلل (١٦٥). [لعله من جملة ما أشار إليه السخاوي في «فتح المغيث» ٣/٣١٢ بأن الحافظ أفرد من علل الدارقطني ما له لقب خاص كالمقلوب والمدرج والموقوف، فجعل كلاً منها في تصنيف مفرد، وجعل العلل المجردة في تصنيف مستقل، فهل هو «الزهر المطلول» أم «شفاء الغلل»؟ انظر: الانتفاع بترتيب العلل].

١٢٢- الشكاية من النكاية (٢٦٤)، نظمها في الهروي[1]: [شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عطاء الله بن محمد الرازي الأصل الهروي الحنفي ثم الشافعي، ٧٦٧-٨٢٩هـ. «الضوء اللامع» ٨/١٥١-١٥٥].

١٢٣- الشمس المنيرة في معرفة الكبيرة وتمييزها من الصغيرة (٢٤٨)، بَيَّضه في مجلد لطيف.

- صرف العين عن قذى العين = قذى العين من نعيب غراب البين (٢٦٩).

---

(١) أي: في هجائه.

١٢٤- ضوء الشهاب (٢٦٢)، مختصر ديوان شعره.

١٢٥- ضياء الأنام بعوالي شيخ الإسلام البلقيني (٧٧)، وهي أربعون حديثاً [عن عشرين شيخاً بالسماع وعشرين بالإجازة. «المجمع المؤسس» ٢/٣٠٦، و«المعجم المفهرس» ص٢١٧]. [شيخ الإسلام البلقيني شيخه].

١٢٦- طرق حديث احتج آدم وموسى (١٣٠).

١٢٧- طرق حديث الأعمال بالنيات (١٢٩).

١٢٨- طرق حديث الإفك (١٢٧).

١٢٩- طرق حديث الشيخ الهرم ومن مات في الفترة ومن ولد أكمه أعمى أصم، «الإصابة» ١٢/٣٩٧-٣٩٨ في ترجمة أبي طالب.

١٣٠- طرق حديث الصادق المصدوق (١٣٧).

١٣١- طرق حديث الغسل يوم الجمعة من رواية نافع عن ابن عمر خاصة (١١٨)، خرّجه على سبيل امتحان الخاطر في مذاكرة جرت، فجاء عن أكثر من عشرين ومئة رجل رووه عن نافع خاصة.

١٣٢- طرق حديث القضاة ثلاثة (١٢٥).

١٣٣- طرق حديث المسح على الخفين (١١٤).

١٣٤- طرق حديث المغفر (١٢٢)، رد به على من قال كابن الصلاح [«علوم الحديث» ص٧٨]: إن مالكاً تفرد به، فبلغ عدة من حدث

به عن الزهري غير مالك سبعة عشر نفساً. [ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، ٥٧٧-٦٤٣هـ].

- طرق حديث تعلموا الفرائض = تحفة الرائض بتخريج حديث تعلموا الفرائض (١٢٤).

١٣٥- طرق حديث جابر في البعير (١٢٣).

١٣٦- طرق حديث صلاة التسبيح (١١٧).

١٣٧- طرق حديث قبض العلم (١٣١).

١٣٨- طرق حديث لو أن نهراً بباب أحدكم وبيان حال كل طريق منها (١١٦)، وكان سبب ذلك أن بعض الناس قرأ: (ما يقول ذلك تبقي من درنه؟) بالمثناة الفوقانية، فرد عليه أنه بالتحتانية، وسئل القاضي محب الدين البغدادي وصاحب الترجمة عن ذلك فأجابا بما ذكره أستاذنا في ديباجة هذا المصنف. [محب الدين البغدادي: أبو الفضل أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد التستري الأصل البغدادي المولد والدار نزيل القاهرة الحنبلي، ٧٦٥-٨٤٤هـ. «الضوء اللامع» ٢/٢٣٣-٢٣٩]، [انظر الكلام على الضبط في «فتح الباري» ٢/١٢-١٣ (٥٢٨)].

١٣٩- طرق حديث مثل أمتي مثل المطر (١٣٦).

١٤٠- طرق حديث من بنى لله مسجداً (١١٥)، [قال في «المطالب العالية» ٣/٤٧٥: جمعت طرقه في جزء كبير كتبت فيه

عن نيف وثلاثين صحابياً].

١٤١- طـرق حديث من حفظ على أمتي أربعين حديثاً، «التلخيص الحبير» ٤/١٠٧١، و«المقاصد الحسنة» ١/٦٤٤، وقال الحافظ: جمعت طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة.

١٤٢- طرق حديث من صلى على جنازة فله قيراط (١١٩).

١٤٣- طرق حديث من كذب عليَّ متعمداً (١٣٢).

١٤٤- طرق حديث نضر الله امرءاً (١٣٣).

١٤٥- طرق حديث يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة (١٢٦).

١٤٦- طـرق قصـة هـاروت ومـاروت، قـال ابن حجـر فـي «القول المسـدد» ص٣٩: ولـه طـرق كثيـرة جمعتها فـي جزء مفرد يـكاد الواقف عليـه أن يقطـع [بوقوع] هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة مخارج أكثرها.

١٤٧- العجـاب في تخريج ما يقول فيه الترمذي وفي الباب (٤٠)، كتب من أوائله قدر ستة كراريس لو كمل لجاء في مجلد ضخم [وكتب من كتاب الحج كراسة. «عنوان الزمان» ١/١٤٢].

١٤٨- عجب الدهر في فتاوى شـهر (٢٥٤)، مجلد لطيف يشـتمل على ٣٠٠ مسألة أجاب عنها في مدة شهر واحد، تجرد لكتابتها؛ ليُستَدل بذلك على كثرة ما يرد منها مع الشـغل الشـاغل بغيرها، ولتقع المعذرة

ممن يطلع على خلل فيها لذهول ينشأ عن شغل البال. [وللسخاوي: الكنز المدخر في فتاوى شيخه ابن حجر، قفص[1] منه الكثير. «الضوء اللامع» ٨/١٩].

١٤٩- العشارية الستين لتكمل مئة بالأربعين (٩٥- ٩٦)، تلاها الأربعون التي خرجها [العراقي] لنفسه لتصير مئة.

١٥٠- علم الوشي في من يروي عن أبيه عن جده (١٧٣)، اختصره من كتاب الحافظ العلائي المسمى: «الوشي المعلم». [قال ابن حجر في «نزهة النظر» ص١١٩: وقد لخصت كتاب العلائي وزدت عليه تراجم كثيرة جداً]. [العلائي: خليل بن كيكلدي بن عبد الله، ٦٩٤-٧٦١هـ].

- عوالي البخاري = بغية الداري بأبدال البخاري (٥٦).

١٥١- العوالي التالية للمئة العالية (٩٤)، [يعني: المئة العالية للتنوخي وهذه العوالي] بشرط الصحة أو الحسن، [التنوخي: إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، ٧٠٩-٨٠٠هـ].

١٥٢- عين القواعد مختصر قواعد الإعراب لابن هشام (٢٥٨)، قال السخاوي في «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٩٣: وعندي تردد هل هو اختصار صاحب الترجمة أو المؤلف فيحرر. [ابن هشام:

---

(١) «قفص الشيء قفصاً: إذا جمعه وقرب بعضه إلى بعض». «تاج العروس» ١٨/ ١١٢، مادة (قفص).

عبد الله بن يوسف ابن أحمد، ٧٠٨-٧٦١هـ].

١٥٣- فهرسة مستعجل وعلالة متحمل، فهرس الفهارس ٢/٩٣٠.

١٥٤- فهرست الشرف ابن الكويك (١٠٢)، [عوالٍ بالسماع والإجازة. «المجمع المؤسس» ٢/٤٨٣]. [ابن الكويك: شرف الدين أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف الربعي التكريتي،٧٣٧-٨٢١هـ].

١٥٥- فهرست علم الدين بالإجازة (١٠١)، في كراسة. [علم الدين البلقيني: صالح بن عمر بن رسلان، ٧٩٠-٨٧٨هـ]

١٥٦- فهرست كتب المحمودية (٢٢٦)، اثنان على الأبواب والحروف [والمكتبة المحمودية سلف التعريف بها في وظائف الحافظ (٥) خزن الكتب ص٩٢].

١٥٧- فهرست مرويات القاضي جلال الدين بالإجازة (١٠٠)، في كراسة [«المجمع المؤسس» ٣/١٥٤-١٥٥]. [جلال الدين البلقيني: عبد الرحمن بن عمر بن رسلان، ٧٦٣-٨٢٤هـ].

- فوائد الاحتفال في بيان أحوال الرجال المذكورين في البخاري زيادة على ما في تهذيب الكمال = الإعلام بمن ذكر في البخاري من الأعلام.

١٥٨- فوائد الرِّحْلة، «المجمع المؤسس» ٣/٢٧٢؛ لعله جلب حلب.

- الفوائد العلية في معرفة من عاش مئة من الأمة المحمدية (٢٠٨)

= تعريف الفئة بمن عاش من هذه الأمة مئة.

١٥٩- الفوائد المجموعة بأطراف الأجزاء المسموعة (١٠٩)، على الأبواب في مجلد.

١٦٠- قذى العين من نعيب غراب البين (٢٦٩)، أورد فيه ما يقع للعيني في نظم السيرة المؤيدية [المؤيد شيخ المحمودي، ونظم العيني اسمه: الجوهر. «الضوء اللامع» ٣/٣٠٨-٣١١] مما لا يقع ممن له أدنى ممارسة بالأدب من فساد الوزن والتركيب وغير ذلك وسماه [أيضاً]: صرف العين عن قذى العين [«كشف الظنون» ٢/١٣١٦-١٣١٧]. [وقد جرد شيخ الإسلام ابن حجر منها الأبيات الركيكة، والتي بلا وزن، فبلغت نحو أربعمئة بيت في كتاب، كما في «بغية الوعاة» ٢/٢٧٦]، [العيني: محمود بن أحمد بن موسى، ٧٦٢-٨٥٥هـ]، [الملك المؤيد: شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري، ٧٥٩-٨٢٤هـ].

١٦١- قرة العين بالمسرة بوفاء الدين (٢٥٣)، لشيخه العراقي.

١٦٢- القصد الأحمد في من كنيته أبو الفضل واسمه أحمد (٢٠٩)، في المُسَوَّدة.

١٦٣- القصد البادي بين المراجع والبادي (٢٧٠).

١٦٤- قوة الحُيَّل في الكلام على الحيل (٢٣٦).

١٦٥- قوة السير في حكم عمل الخير عن الغير (٢٣٧)، مُسَوَّدة.

- القـول الثبـت في الصوم يوم السـبت (١٩) = جزء الثبت بصيام السبت.

١٦٦- كتـاب نفيـس فيـه التعـرض للآيـات المتشـابهات (٢٥٥)، كقولـه فـي البقرة[:٣٥] ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ وفـي الأعـراف[:١٩] ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ فَكُلَا مِنۡ حَيۡثُ شِئۡتُمَا وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾، وسـمعت من يذكر أن شـيخنا لخص ذلك من كتـاب: درة التنزيـل وغرة التأويل الذي كتبـه إبراهيم بن علي بن محمد المعروف بابن أبي الفرج الأَرْدِسْـتَاني من إمـلاء أبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب [الإسـكافي الأصبهاني، - ٤٢٠هـ] عليه، وزاد شـيخنا عليـه مواضـع؛ كما أخبرني بذلـك من وقف عليـه، والظاهر أن بعضهم أخفاه، فلا قوة إلا بالله.

١٦٧- متباينـات التنوخـي (٩٩)، [التنوخـي: إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، ٧٠٩-٨٠٠هـ].

١٦٨- المجلـس الجمالـي (٢٤٠)، أول مـا فُتِحَـت [المدرسـة الجمالية] [كان ابتداء إملائه في المدرسـة الجمالية المسـتجدة ٨١١هـ. «الجواهر والدرر» ٢/٥٨١-٥٨٢].

١٦٩- مجلس في تحريم الظلم (٢٣٨).

١٧٠- المجمـع العام في آداب الشـراب والطعـام ودخول الحمام

(١٧)، تلخيص لها ولآداب المنام.

١٧١- مختصر الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع (٨٠)، يذكر فيه طريقاً واحدة لكل حديث وفرغه في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمئة.

١٧٢- مختصر التنبيه (٢٢٧)، لم يكمل.

- مختصر الروض = المؤلفات غير المطبوعة المنسوبة له.

١٧٣- مختصر المولد النبوي [لشيخه العراقي] (٢٥٢).

١٧٤- مختصر تلبيس إبليس لابن الجوزي (٢٢٣)، في مجلد فَرَّغه في سنة خمس وتسعين وسبعمئة، [ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي ابن محمد، ٥٠٨-٥٩٧هـ].

١٧٥- المخرج من المدبج (١٦٧) = الأفنان في رواية الأقران، [وهو فيما إذا انفرد أحد القرينين بالرواية عن الآخر، وعدم الوقوف على رواية الآخر عنه، «فتح المغيث» ١٦٩/٤، وتحتمل عبارته أنه لخَّصه من كتابَي أبي الشيخ وابن الأخرم في ذلك]. [فرَّق بينه وبين التعريج على التدبيج في «فتح المغيث» ١٦٩/٤].

١٧٦- المخلص [محمد بن عبد الرحمن بن العباس، ٣٠٥-٣٩٣هـ]، «المجمع المؤسس» ١٤٥/١، منتقىً من الثاني من الثاني [«المعجم المفهرس» ص٣٥٣]، و٥٦٦/٢: منتقىً لي من الجزء السادس من حديث المخلص.

١٧٧- مزيـد النفـع بمعرفة ما رجح فيه الوقـف على الرفع (١٧٠)، [لعله من جملة ما أشـار إليه السـخاوي في «فتح المغيث» ٣١٢/٣ بأن الحافـظ أفرد من علل الدارقطني ما له لقب خاص كالمقلوب والمدرج والموقـوف، فجعـل كلاً منها في تصنيف مفرد، وجعـل العلل المجردة في تصنيف مستقل].

١٧٨- مسألة الدور (٢٣٢)، في مجلد.

١٧٩- المسـألة السـريجية في الطلاق، [«عنوان الزمـان» ١٥٠/١، و«نظم العقيان» ص٤٩، وهو مما شرع فيه وكتب منه اليسير].

١٨٠- مسـألة شـراء السـلطان بماله لنفسـه من أراضي بيت المال (٢٣٣)، في كراسة.

١٨١- مسامر الساهر ومساهر السامر = التذكرة الأدبية (٢٦٧)، في أربعيـن مجلـداً لطاف غيـر الحديثية أهداها لصاحـب اليمن، وورد مكة الكثيـر منهـا، ورأيت أكثره في القَدمة الثانيـة وطالعته، ويكاد يوجد فيها من نظمه ما ليس في شـيء من دواوينه، وسـلك فيها طريقة أهل الأدب فـي حكايـة الغث والسـمين، وكان ذلـك قبل توغله في فنـون الحديث النبـوي، وإعراضـه عن هـذا الفن؛ فـإن تواريخ المجلـدات التي وقفت عليهـا: فـي سـنة ٩٤ وبعضها في سـنة ٩٥ وفي سـنة ٩٦، وهو لـم يكثر من الحديث إلا في سنة ٩٦ مع اعتقادي أنه كان متنزهاً عما كان يحكيه

بخطه، ولكنه سلك مسلك أهل الأدب، وقد يوجد فيها المتكرر لكونها غير مرتبة، وكذا نقل الشيخ شهاب الدين الحجازي عن شيخنا أنه كان يقول: الناس يسمون ما كان من هذا القبيل تذكرة، وهو بالمنسية أشبه أو نحو هذا، ولفرار الحجازي من هذا كانت تذكرته مرتبة، ولكن أين الثريا من الثرى. [الشهاب الحجازي: أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاري الخزرجي السعدي العبادي الشافعي المقرئ، ٧٩٠-٨٧٥هـ].

١٨٢- مشيخة ابن أبي المجد الذين انفرد بالرواية عنهم (٨٦)، [«المعجم المفهرس» ص٢٠٩ و«المجمع المؤسس» ٢٧٣/٢: بالقاهرة]، جزء ضخم. [ابن أبي المجد: علي بن محمد بن محمد، ٧٠٧-٨٠٠هـ].

١٨٣- مشيخة أبي الطاهر بن الكويك الذين أجازوا له (٨٧)، [أبو الطاهر بن الكويك: شرف الدين محمد بن محمد بن عبد اللطيف الربعي التكريتي،٧٣٧-٨٢١هـ].

١٨٤- مشيخة البرهان الحلبي (٨٨)، [البرهان الحلبي: إبراهيم بن محمد بن خليل، ٧٥٣-٨٤١هـ].

١٨٥- معجم التنوخي (٨٣)، في مجلدة ضخمة، أربعة وعشرون جزءاً عن أكثر من أربعمئة [وفي «المجمع المؤسس» ٨٠/١: أكثر من خمسمئة، وفي «الدرر الكامنة» ١٠/١: أكثر من ستمئة] شيخ بالسماع

والإجازة، [التنوخي: إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد، ٧٠٩-٨٠٠هـ].

١٨٦- المقترب في بيان المضطرب (١٦٨). [التقطه من العلل للدارقطني مع زوائد، «فتح المغيث» ١/٢٩٠].

١٨٧- مقدمة في العروض (٢٥٩)، شرح فيها الأبيات العروضية علقها في سنة خمس وتسعين [وسبعمئة].

١٨٨- المقرر في شرح المُحرَّر لابن عبد الهادي (١٤٤)، كتب منه قطعة في الدروس ثم تشاغل عنه بشرح البخاري، ولو كمل لكان قدر خمس مجلدات. [ابن عبد الهادي: محمد بن أحمد بن عبد الهادي، ٧٠٥-٧٤٤هـ]

١٨٩- ملتقط من المستخرج على البخاري للإسماعيلي (٧٢)، [وأكثره مما علقه البخاري ووصله الإسماعيلي. «المعجم المفهرس» ص٤٣، و«المجمع المؤسس» ١/٥٣٢]. [الإسماعيلي: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، ٢٧٧-٣٧١هـ]

١٩٠- الملتقط من التلقيح في شرح الجامع الصحيح للبرهان الحلبي (١٤١)، التقطه بحلب في سنة ست وثلاثين [مجلد. «الجواهر والدرر» ١/١٩٠]. [البرهان الحلبي: إبراهيم بن محمد بن خليل، ٧٥٣-٨٤١هـ].

١٩١- ملتقط من المستخرج على البخاري لأبي نعيم (٧١)، [وأكثره مما وصله أبو نعيم من تعاليق البخاري. «المجمع المؤسس»

٤٤٩/٢ و٩٤، و«المعجم المفهرس» ص٤٤]. [أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد، ٣٣٦-٤٣٠هـ].

١٩٢- ملتقط من عوالي ابن المقير (٧٠)، بالإجازة جزءاً ضخماً. [«المجمع المؤسس» ٥٦٥/٢، و«المعجم المفهرس» ص٣٦٥]. [ابن المقير: علي بن الحسين بن علي، ٥٤٥-٦٤٣هـ]

١٩٣- ملتقط من عوالي الدبوسي (٦٩)، جزء [«المجمع المؤسس» ٥٦٥/٢]. [الدبوسي: يونس بن إبراهيم بن عبد القوي، -٧٢٩هـ]

١٩٤- ملتقط من مسند السراج (٧٣)، جزء [ضخم؛ وهو ما فيه من موافقات الستة وتعاليق البخاري والزوائد على الستة وعوالي ابن عيينة. «المعجم المفهرس» ص٤٣، و«المجمع المؤسس» ٥١٧/٢]. [السراج: محمد بن إسحاق بن إبراهيم،٣١٣هـ].

١٩٥- من ليس في تهذيب الكمال من تذكرة الحفاظ للذهبي، أفرده الحافظ من تذكرة الحفاظ في مجلد، واستدرك على الذهبي بعضاً مما فاته. «الجواهر والدرر» ٨٨/١.

١٩٦- مناسك الحج (٢٤٢)، في مجلدة غير شرح مناسك المنهاج الماضي (١٢٣).

١٩٧- مناسك الحج على مذهب الحنفية (٢٤٦)، عمله لسبطه حين حج، ورأيته عنده بخطه.

١٩٨- مناسك الحج للمرأة (٢٤٥).

- المنتخب = ديوان الخطب القلعي.

١٩٩- منتخب التدوين في أخبار قزوين لإمام الدين أبي القاسم الرافعي، «الإعلان بالتوبيخ» ص٦٣٧-٦٣٨، في كراريس، انتخبه الحافظ بحلب في سفره إلى آمد. [أبو القاسم الرافعي: عبد الكريم ابن محمد بن عبد الكريم، ٥٥٧-٦٢٣هـ]

٢٠٠- منتخب رِحْلة ابن رشيد [محمد بن عمر بن محمد، ٦٥٧-٧٢١هـ] (٢٢١).

٢٠١- منتخب لطيف من كتاب [النُّضَار في] المَسْلاة عن نُضَار لأبي حيان (٢٢٢)، [أبو حيان: محمد بن يوسف بن علي، ٦٥٤-٧٤٥هـ]، [ونُضَار (٧٠٢-٧٣٠هـ) هي ابنة أبي حيان: فاضلة مصرية، لها شعر. قرأت على شيوخ مصر، وخرجت لنفسها جزءاً، وماتت في حياة أبيها، فحزن عليها، وكتب مجلداً ضخماً سماه النُّضَار في المَسْلاة عن نُضَار. قال ابن حجر: وقفت عليه بخطه في مجلد ضخم ذكر فيه أوليته وابتداء أمره وصفة رِحْلته وتراجم الكثير من أشياخه وأحواله إلى أن استطرد إلى أشياء كثيرة تشتمل على فوائد غزيرة قد لخصتها في التذكرة. «الدرر الكامنة» ٣٠٧/٤ و٣٩٥].

٢٠٢- المنتخب من كتاب الأدب، «عنوان الزمان» ١٤٨/١.

٢٠٣- منتقى زوائد الألغاز للغزي، «الجواهر والدرر» ١/١٩٠، انتقاه في رِحْلته إلى آمد.

٢٠٤- منتقىً من أربعين الحاكم، «الجواهر والدرر» ١/١٥٢، فيه عشرة أحاديث ٨٠٧هـ.

- منتقىً من الثاني من الثاني من حديث المخلص = المخلص.
- منتقىً من الجزء السادس من حديث المخلص = المخلص.

٢٠٥- منتقىً من المقلين من مسند أحمد (٦٦).

٢٠٦- منتقىً من تاريخ ابن خلدون [عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ٧٣٢-٨٠٨هـ] (٢٢٠).

٢٠٧- منتقىً من تاريخ ابن عساكر [علي بن الحسن بن هبة الله، ٤٩٩-٥٧١هـ] (٢١٩).

٢٠٨- منتقى من سيرة الظاهر جقمق لبعض الدمشقيين، «الجواهر والدرر» ٣/١٢٦٣ و«الضوء اللامع» ٦/٣٢٤. [الظاهر جقمق: سيف الدين أبو سعيد العلائي الظاهري، -٨٥٧هـ]، [سيرته لرضي الدين الغزي: أبو البركات محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر العامري الغزي ثم الدمشقي الصالحي، ٨١١-٨٦٤هـ].

٢٠٩- المنتقى من صحيح ابن حبان، «المجمع المؤسس» ٣/٣١٦.

٢١٠- منتقىً من مشيخة ابن الشيرازي (٦٨)، [ابن الشيرازي:

محمد بن محمد بن محمد، -٧٢٣هـ. «المعجم المفهرس» ص٢٠٦].

٢١١- منتقىً من مشيخة ابن عساكر (٦٨)، [ابن عساكر: القاسم بن المظفر بن محمود، ٦٢٩-٧٢٣هـ. «المعجم المفهرس» ص٢٠٦].

٢١٢- منتقىً من مشيخة الفخر ابن البخاري (٦٨)، [جزء فيه أزيد من ثمانين حديثاً من العوالي؛ فيها ستة أحاديث موافقات، وباقيها أبدال ١٤٨/١]. [ابن البخاري: علي بن أحمد بن عبد الواحد، ٥٩٥-٦٩٠هـ]

٢١٣- منتقىً من معجم السبكي (٦٧)، [السبكي: علي بن عبد الكافي بن علي، ٦٨٣-٧٥٦هـ. «المجمع المؤسس» ٦١٢/١].

٢١٤- المنحة فيما علق الشافعي القول به على الصحة (٢٥١).

٢١٥- المهمل من شيوخ البخاري (١٥٦).

٢١٦- المؤتمن في جمع السنن (٥) = الجامع الكبير من سنن البشير النذير، رتبه على أبواب الفقه مستوفياً لكثير من كتب الحديث، مبيناً عقب كل حديث ما فيه من علة وقدح وغير ذلك، محذوف الأسانيد، كتب منه كراسة، وقال [الحافظ] بخطه: إنه شرع في أوائله.

٢١٧- نزهة القلوب في معرفة المبدل والمقلوب = جلاء القلوب في معرفة المقلوب (١٦٩)، مجلد. [أفرد ابن حجر من علل الدارقطني مع زيادات كثيرة ما كان منه مما لا يقع الغلط فيه بالتقديم في الأسماء والتأخير كمرة بن كعب فيجعله كعب بن مرة، وقال [الحافظ]: إنه لم يجد من أفرده مع مسيس الحاجة إليه بحيث أدى الإخلال به إلى عد الحديث الواحد

أحاديث إذا وقع القلب في الصحابي، ويوجد ذلك في كلام الترمذي، فضلاً عمن دونه، حيث يقال: وفي الباب عن فلان وفلان، ويكون الواقع أنه حديث واحد اختلف على راويه. «فتح المغيث» ١/٣٤٤].

٢١٨- نزهة النواظر المسموعة في الملح والنوادر المسموعة (٢٦٦)، لم يكمل [«المجمع المؤسس» ٣/١٥٦].

٢١٩- النكت على الألفية (١٥٥)، لم أرَ منه غير ورقتين، وقال [الحافظ]: إنه شرع فيه، لكن قد التقط بعض جماعته من تقريره وتذكرته شيئاً ما كمل [انظر «الجواهر والدرر» أيضاً ٢/٦٩٨].

٢٢٠- النكت على الكاشف، «الجواهر والدرر» ٣/١٠٧٣ = تهذيب التهذيب. [انظر: بسط الكاشف].

٢٢١- النكت على شرح العمدة لشيخه ابن الملقن (١٤٩)، لم يكمل.

٢٢٢- النكت على شرح المهذب للنووي (٢٢٩)، لم يكمله، شرع في أوائله. [النووي: يحيى بن شرف بن مري، ٦٣١-٦٧٦هـ].

٢٢٣- النكت على نكت العمدة للزركشي (١٤٨)، لم يكمل. [الزركشي: محمد بن بهادر بن عبد الله، ٧٤٥-٧٩٤هـ].

٢٢٤- وهم ابن الجزري في الأربعين العشارية، قال ابن حجر في «المجمع المؤسس» ٣/٢٢٧: خرج ابن الجزري لنفسه أربعين عشارية لقطها من أربعِيْ شيخنا العراقي، وغيّر فيها أشياء، ووهم فيها

كثيراً، وقد بينت وهمه في كراسة. ونقله في «الضوء اللامع» ٢٥٨/٩.

وقال في «إنباء الغمر» ٤٦٨/٣: أوقفني بعض الطلبة على جزء لابن الجزري فيه أربعون حديثاً عشاريات، فوجدته خرجها بأسانيده من جزء الأنصاري وغيره، وأخذ كلام شيخنا العراقي في أربعينه العشاريات بنصه، فكأنه استخرج عليها مستخرجاً بعضه بالسماع وأكثره بالإجازة، ومنه ما خرجه شيخنا من جزء ابن عرفة؛ فإنه رواه عن ابن الخباز بالقراءة، فأخرجه ابن الجزري عن ابن الخباز بالإجازة.

المؤلفات غير المطبوعة المنسوبة له:

١- شرح الإرشاد في فروع الشافعية، قال في «كشف الظنون» ٦٩/١: «الإرشاد في فروع الشافعية / لشرف الدين: إسماعيل بن أبي بكر بن المقري اليمني الشافعي المتوفى سنة ست وثلاثين وثمانمئة ... وممن شرح (الإرشاد): ... الحافظ، شهاب الدين، أبو الفضل: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة بشرحين عظيمين».

قلنا: بل هما لابن حجر الهيتمي، وأصغرهما مطبوع مشهور.

٢- مختصر الروض مختصر (الروضة) في الفروع، للنووي. قال في «كشف الظنون» ٩١٩/١: «الروض ...: لشرف الدين إسماعيل بن أبي بكر، المعروف: بابن المقري اليمني الشافعي المتوفى سنة ٨٣٧.

وقد اختصره الحافظ شـهاب الدين أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢، ثم شرحه شرحاً جمع فيه فوائد لا تحصى، حتى غار منه بعض الحساد، ورماه في الماء، فاستأنفه ثانياً، وكمله».

قلنا: بل هو لابن حجر الهيتمي، وهو كتاب مشهور.

٣- شرح مختصر الروض، انظر: مختصر الروض.

٤- تخريج أحاديث المنهاج للبيضاوي، قال في «التلخيص الحبير» ٣١٩٢/٦: وقـد بينـت في تخريج أحاديث «المنهاج» للبيضاوي، سـبب وقوع الوهم.

قلنا: لعله سبق قلم، ويقصد تخريج ابن الحاجب ١٨١/١، واسمه: موافقـة الخُبْـر الخَبـر في تخريج أحاديـث المختصر، فالـكلام فيه عنه. وانظر: الأمالي (٣).



الفصل الثاني:

دراسة كتاب «بلوغ المرام»

المبحث الأول: إثبات نسبة الكتاب للمؤلف:

لا خلافَ في نِسْبةِ كتابِ «بلوغ المرام» للحافظ ابن حجر، بل هو من أشهر كُتُبه، والأدلَّة علىٰ ذلك كثيرة، منها:

١- اتفاق جميع مخطوطات الكتاب علىٰ نِسْبته لابن حجر وهي كثيرة تزخر بها مكتبات العالَم، وأعلاها قَدْراً نسخة مكتبة فيض الله أفندي بإسطنبول رقم (٢١٧١)، وهي بخطِّ تلميذِ ابنِ حجر: برهان الدين البِقاعيّ[١] (٨٠٩- ٨٨٥هـ)، نَسَخَها من نُسْخَةِ المؤلِّف، وقابَلها عليها، ثم قرأها على المؤلِّف نفسِه، وكتب المؤلِّفُ بخطِّه علىٰ حواشي هذه المخطوطة بلاغاتِ مجالسِ القراءةِ عليه، ثم كتب المؤلِّفُ بخطِّه المميز علىٰ صفحة العنوان ما نَصُّه: ««بلوغ المرام من **أحاديث** الأحكام» **تلخيص** الفقير إلىٰ رحمة ربه تعالىٰ أحمد بن علي بن حجر الشافعي»[٢].

---

(١) انظر ترجمته ص٤٨ من هذه المقدمة.

(٢) نشر الشيخ نظام يعقوبي صورةً عن هذه المخطوطة في دار المقتبس في دمشق سنة (١٤٣٩هـ)، فجزاه الله خيراً.

وصُرِّح في (قَيْدِ الفَراغِ)[1] ص١٣٥ بنِسْبتها لابن حجر أيضاً، فكتب البِقاعيُّ بخطِّه: (آخِرُ الكتاب، قال **مصنفه** شيخنا قاضي القضاة شيخ الإسلام أبقاه الله في خير: فرغ منه **مُلَخِّصه** أحمد بن علي بن محمد بن حجر ...)، ثم كَتَبَ البَقاعيُّ: (قرأتُ جميعَ هذا الكتابِ -وهو «بلوغ المرام من أدلة الأحكام»- على مؤلِّفه شيخنا ... **الشهير بابن حجر** ...).

ثم في نهاية السماع كتب ابن حجر بخطِّه قَيْدَ صحةِ السماع والقراءة عليه فقال: «السماع والقراءة والإجازة لِمَن ذُكِرَ كما ذكر، وكتب أحمد بن علي بن حجر الشافعي عفا الله تعالىٰ عنه، آمين».

٢- أحال ابن حجر فيه علىٰ أشهر كُتُبِه على الإطلاق وهو «فتح الباري»، وذلك عقب الحَدِيثينِ: (٤٤٣ و٦٧٢).

٣- صرَّح عددٌ مِن تلامذة ابن حجر بنسبة الكتاب لشيخهم منهم: السخاوي في «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٦١، والبِقاعيّ في «عنوان الزمان» ١/ ١٥٠ وفي «مصفات شيخ الإسلام ابن حجر» ص٦٠ (٧٢)،

---

(١) قَيْد الفَراغ: ما يُكْتَبُ في آخِرِ الكتابِ عند الانتهاءِ من كتابة النُّسخةِ، ويتضمَّن عادةً: النص على نهايةِ الكتابِ، وتاريخ النسخ، ومكانه، واسم الناسخ. انظر: «مصطلحات الكتاب العربي المخطوط» ص٣٦٤.

وابن تغري بردي في «المنهل الصافي» ٢/ ٢٧، وزكريا الأنصاري في «فتح العلام» ص٢٥٨ (١٦٣).

المبحث الثاني: عنوان الكتاب:

ثمَّة اختلاف طفيف في عنوان الكتاب بين ما ذكره المؤلّف في مقدمة الكتاب وبين ما خطَّه بقلمِه علىٰ صفحة عنوان نسخة البِقاعيّ كما تقدم آنفاً.

ففي مقدمة الكتاب قال: (وسميته: «بلوغ المرام من **أدلة** الأحكام»).

وفي صفحة عنوان نسخة البِقاعيّ بخط ابن حجر كما تقدم: «بلوغ المرام من **أحاديث** الأحكام»، وهذا العنوان أدقُّ في حكاية مضمون الكتاب؛ لأنه في أحاديث الأحكام فقط، وليس في أدلَّة الأحكام كلِّها مِن قرآن وسُنَّةٍ وإجماعٍ وقياسٍ ... الخ.

ولكنِ المعتمدُ الأولُ؛ لأنه العنوانُ الذي ارتضاه المؤلِّفُ ونصَّ عليه في مقدمة الكتاب.

وهناك اختلافاتٌ طفيفةٌ في العنوانِ وقعت في كلام العلماءِ أثناء ترجمة المؤلِّف، والأمرُ فيها قريبٌ؛ لأنَّ العلماءَ ما زالوا يتجوَّزون ويختصرون ويتصرَّفون في أسماء الكتب.

المبحث الثالث: شرح العنوان:

قوله: «بلـوغ» البلوغ هو الوصول، و«المَرام» هو المَطْلب، و«أدلة» يعني بها: خصوصَ الأدلة الحديثية فقط كما نصَّ عليه في المقدمة فقال: «فهذا مختصرٌ يَشـتَمِلُ علىٰ أُصُولِ الأدلَّةِ **الحديثيَّةِ** للأحكامِ الشـرعيَّةِ»، و«الأحكام» المراد بها: الأحكام الشرعيَّة الفقهية كما في المقدمة أيضاً.

فالمعنـى الإجمالي للعنوان: الوصولُ للمطلـوبِ مِن أصولِ الأدلَّةِ الحديثيّةِ للأحكامِ الشرعيَّةِ الفقهيَّةِ.

المبحث الرابع: سبب تأليف الكتاب:

الباعث علىٰ تأليف الكتاب سببان: عامٌّ، وخاصٌّ:

أمَّـا العـامُّ: فهو جَمْعُ أصـولِ أحاديثِ الأحـكامِ الفقهيّـةِ في كتابٍ مختصـرٍ؛ ليسـهُلَ حِفْظُهـا والاسـتفادة منهـا، وقد نصَّ عليـه في مقدمة «كتابه» فقال: «أما بعدُ: فهذا مختصرٌ يَشتَمِلُ علىٰ أُصُولِ الأدلَّةِ الحديثيَّةِ للأحكامِ الشرعيَّةِ، حرَّرْتُه تحريراً بالغاً؛ **لِيَصيرَ مَن يحفَظُه بينَ أقرانِه نابغاً، ويَستعينُ به الطالبُ المُبْتَدي، ولا يَستغني عنه الرَّاغبُ المُنْتَهي**»[(١)].

وأمَّـا الخـاصُّ: فهو أنـه صنَّفه لابنه محمدٍ، قال تلميذُه السـخاويُّ: (كنتُ أسـمعُ أنَّ والِـدَه صنَّف «بلوغَ المرامِ» **لأجلِه**، ولا أسـتبعدُ ذلك،

---

(١) انظر: ص١٢ من هذه المقدمة.

فإنه كما تقدَّم فرغ مِن تأليفِه سنةَ ثمانٍ وعشرينَ، لكنه ما تيسَّر له حِفْظه، بلىٰ؛ حفظ يسيراً منه ومِنْ غيره)[١].

وابنُـه محمدٌ هذا وُلِدَ سـنةَ (٨١٥هـ)، وحفـظ القرآنَ، وصلَّىٰ به في الناس في رمضان سنةَ (٨٢٦هـ)، وكان عُمُرُه عندما صنَّفَ له أبوه «بلوغَ المرام» (١٣) سنةً[٢].

ومِمَّـا يتصلُ بذلـك: أنَّ الحافظَ ابنَ حجر قد صنَّـف لابنِه هذا بعد ذلك في سـنة (٨٥١هـ) كتاباً آخَرَ هو «رَدْعُ المُجْرِمِ عن سَـبِّ المسـلمِ»، إثْرَ مِحْنَةٍ جَرَتْ له[٣].

المبحث الخامس: الكتاب الذي اعتمد عليه الحافظ ابن حجر في تأليفه للبلوغ:

جَـرَتْ عادةُ المؤلِّفيـنَ في التراثِ العربيِّ الإسـلاميِّ أنهم ينطلقون -في الغالبِ- مِن كتابٍ سَبَقَهم، ويَبْنُون عليه، ويتناولونه بأوجهِ التأليفِ المختلفة مِنِ: اختصارٍ، وشـرحٍ، وتهذيبٍ، واسـتدراكٍ، ونَقْدٍ، وتحشيةٍ، ونَظْمٍ ...

---

(١) «الجواهر والدرر» ٣/ ١٢٢٠.

(٢) انظر: «الضوء اللامع» ٧/ ٢٠، و«الجواهر والدرر» ٣/ ١٢١٩.

(٣) انظر: «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٤٥.

وهذه منهجيَّةٌ سليمة إذْ مقتضى العقل السليم أنْ يستفيدَ المؤلِّف مِن عملِ مَن سبقه، ويبني عليه، ويُكْمِلُ مِن حيث توقَّف، ولا يستأنف العمل من البداية، ثم يأتي مَن بعدَه فَيَبْنِي على عمله، وهكذا حتى يبلغ الكتاب غايته من التحرير والإتقان(١)، ولا تكاد تجد كتاباً مُنْبَتّاً.

وهذا يفيدنا معرفةَ موضعِ الكتاب في سياق تطوُّرِ عمليةِ التأليفِ.

فعلى ماذا اعتمد ابنُ حجر في كتابه هذا «بلوغ المرام»، ومِن أين استمدَّ مادته؟

نصَّ ابنُ حجر في (قَيْدِ الفَراغِ)(٢) لكتاب «بلوغ المرام» على أنه **لخَّصَه** فقال: «فرغَ منه **مُلَخِّصُه** أحمدُ بنُ عليِّ بنِ محمدِ بنِ حَجَرٍ»(٣)، فهو إذاً قدِ اختصره من كتابٍ سابقٍ، ولكنه لم يُبَيِّنْ هذا الكتابَ الذي انطلق منه في عمله، واستمدَّ منه مادّته، وكذا لم يُعَرِّجْ على بيان هذا في بقيّة كُتُبِهِ!

ثم بعد وفاته أسعفنا تلميذُه السخاويُّ بالأصل الذي اعتمده في اختصاره فقال: (**لخَّص** فيه «الإلمامَ» لابن دقيق العيد، **وزاد**

(١) انظر: «عبقرية التأليف العربي» ص٤٨-٥٠.

(٢) تقدم تعريفه ص١٧٠ من هذه المقدمة.

(٣) انظر: ١٣/ ٤٨٦.

عليه كثيراً)[١].

و«الإلمـامُ بأحاديث الأحـكام» اختصرَه مؤلِّفُه ابنُ دقيـقِ العيد مِن كتابـهِ الكبيـرِ «الإمام فـي معرفة أحاديـث الأحكام»، وهـو كتاب جامعٌ حافلٌ، قال عنه شيخ الإسلام بن تيمية: «هو كتابُ الإسلامِ»، وقال أيضاً: «ما عَمِلَ أحدٌ مِثْلَه، ولا الحافظُ الضياءُ، ولا جدِّي أبو البركات»[٢].

وقال ابن حَجَر: («الإمام» كتابٌ في أحاديثِ الأحكامِ على الأبواب، **وكان استمداد «الإلمـام» منـه**، والموجـودُ منه قطعةٌ نحـو الرُّبع، لكنها مُفرَّقة، وأكثرُها من رُبع العبادات، وليس فيها شيء من الاستنباط، وإنما يذكر عِللَ الحديث كثيراً، وأما «شرح الإلمام» فهو الذي يوجد منه قطعة من أول الطهارة)[٣].

ثم غدا «الإلمام» كتاباً مِحْورياً تدور حولَه المؤلَّفات:

فاختصره[٤]:

١- قطب الديـن الحلبي (- ٧٣٥هـ)، عبد الكريم بن عبد النور، في

---

(١) «الجواهر والدرر»٢/ ٦٦١.

(٢) «الطالع السعيد» ص٥٧٥-٥٧٦.

(٣) «رَفْع الإصْرِ» ص٣٩٥.

(٤) انظر: «جامع الشروح والحواشي» ١/ ٤٠٣-٤٠٤.

كتابه «الاهتمام بتلخيص كتاب الإلمام»، وهو مطبوع.

٢- ابن بلبان الفارسي (- ٧٣٩هـ)، علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، في «تلخيص الإلمام بأحاديث الأحكام».

٣- ابن عبد الهادي (- ٧٤٤هـ)، شمس الدين محمد بن أحمد بن قدامةَ المقدسي الحنبلي، في «المُحرَّر في أحاديث الأحكام»؛ قال ابنُ حجر في ترجمة ابنِ عبد الهادي في سياق تعداد مؤلَّفاتِه: (و«المُحرَّر في الحديث»، اختصره مِنَ «الإلمامِ» **فجوَّدَه جداً**)[1]، وهو مطبوعٌ[2].

٤- ابن حجر في «بلوغ المرام من أدلَّة الأحكام»، وهو الكتاب المعنيُّ بالدراسة والشرح.

وشَرَحَ «الإلمامَ» مؤلِّفُه ابن دقيق العيد، قال ابن حَجَر: «يوجد منه قطعة من أول الطهارة»[3].

فالخلاصةُ: أنَّ «المُحرَّر» وكذا «البلوغُ» كلاهما مختصرٌ مِن كتابٍ واحدٍ هو «الإلمام»، و«المُحرَّر» سابقٌ على «البلوغِ»، وقد وقف عليه

---

(١) «الدرر الكامنة» ٥/ ٦٢.

(٢) ودارتْ حولَ «المحرر» أيضاً كُتُبٌ بين شرحٍ واختصارٍ وغير ذلك. انظر: «جامع الشروح والحواشي» ٤/ ٤٥.

(٣) «رَفْع الإصْرِ» ص٣٩٥. وانظر: «كشف الظنون» ١/ ١٥٨، وما سيأتي: ٢/ ٨٦ [شرح حديث (١٠١)].

ابنُ حجر وأُعْجِبَ به وأثنىٰ عليه، وأفاد منه في عمله، خصوصاً في الزيادات التي انفرد بها «المُحرَّر» عن «الإلمام» كما تَبَيَّنَ بالمقابلة والموازنةِ بينَهما، فمثلاً:

١- حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (٨١١): «سمعتُ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عنِ اشْتِراءِ الرُّطَبِ بالتَّمْرِ؟ فقال: أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إذا يَبِسَ؟ قالوا: نعم، فَنَهىٰ عن ذلك»، هذا الحديث ليس في «الإلمام»، وهو من زيادات «المُحرَّر» (٨٧٨).

٢- حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه (٩٣٨): «لا نِكاحَ إلا بوليٍّ»، هذا الحديث ليس في «الإلمام»، وهو من زيادات «المُحرَّر» (٩٩٧).

٣- حديث عليٍّ رضي الله عنه (١٣٣٦): «إذا تقاضىٰ إليكَ رَجُلانِ فلا تَقْضِ للأوَّلِ حتىٰ تسمعَ كلامَ الآخَرِ، فسوفَ تَدْرِي كيف تَقْضِي. قال عليٌّ: فَمَا زِلْتُ قاضياً بعدُ»، هذا الحديث ليس في «الإلمام»، وهو من زيادات «المُحرَّر» (١١٧٨).

٤- قال ابن حجر في تخريج حديث (٦٧): «أخرجه الخمسة، وصحَّحه ابن حبان، وقال **ابن المَدِيني**: هو أحسن من حديث بُسْرة»، وهذا التخريج مع كلامِ ابن المَدِيني مُستَفَادٌ مِنَ «المُحرَّر» (٧٤)، واقتصر في «الإلمام» علىٰ قوله: «أخرجه أَبُو دَاوُد، وَصَحَّحه بعضهم، وتكلّم فِيه غيرُه».

٥- وقال أيضاً في تخريج حديث (٩١٦): «صحَّحَه **ابنُ المديني**، وابنُ عبد البَرِّ»، وزيادة «**ابن المديني**» ليست في «الإلمام» (١١٨٣)، وهي من زيادات «المُحرَّر» (٩٧١).

المبحث السادس: منهج الحافظ ابن حجر في اختصار الإلمام.

نصَّ ابن حجر علىٰ منهجِه في اختيارِ الأحاديثِ في مقدمة كتابه، فقال: «فهذا مختصرٌ يَشتَمِلُ علىٰ **أُصُولِ الأدلَّةِ الحديثيَّةِ للأحكامِ الشرعيَّةِ**، حرَّرْتُه تحريراً بالغاً؛ لِيَصيرَ مَن يحفَظُه بينَ أقرانِه نابغاً، ويَستعينُ به الطالبُ المُبْتَدي، ولا يَستغني عنه الرَّاغبُ المُنْتَهي».

وقد وَفَىٰ بشرطه في الأعم الغالب، ولكنْ فاته بعضُ الأحاديث التي هي أصولٌ في البابِ، فاستدركها عليه سماحةُ الشيخِ عبد العزيز بن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ في أثناءِ شَرْحِه[1].

وقد تصرَّف ابنُ حجر في «الإلمام» فيما يتعلَّقُ بالكُتُبِ والأبواب ومتون الأحاديث وتخريجها:

---

(١) انظر مثلاً: ١/ ٣٨-٣٩. وشرح الأحاديث (٢٨ و٩٣ و١٩٨ و٢٢٢ و٤٣١ و٤٨٥ و٤٥٩ و١٣٢٣).

أولاً: الكُتُب:

جعل بعضَ الأبوابِ كُتُباً:

مثل: «باب صلاة الجنائز» جعله «كتاب الجنائز».

و«بـاب الطـلاق» جعله «كتاب الطلاق»، وأدخـل فيه الأبواب التي بعـده، وهي: «الرجعـة»، و«الإيلاء»، و«الظهار»، و«اللِّعـان»، و«العِدَّة»، و«الرَّضاع»، و«النفقات»، و«الحضانة».

ودمـج أبـوابَ: «حـد الزنـىٰ»، و«السـرقة»، و«شـرب الخمر»، في «كتاب الحدود».

ودمج «كتاب السِّيَرِ» في «كتاب الجهاد»، وأخَّره إلىٰ ما بعد «كتاب الحدود».

ودمج أبوابَ: «الأضحية»، و«العقيقة»، و«الذبائح»، و«الصيد»، في «كتاب الأطعمة»، ونقله إلىٰ ما بعد «كتاب الجهاد».

ودمـج بابَيِ: «الأَيمان» و«النذور»، في «كتاب الأيمان والنُّذور» مع تباعدهما في «الإلمام».

ودمج أبوابَ: «الأقضية»، و«الشهادات»، و«الدعوىٰ»، و«البيّنات»، في «كتاب القضاء».

ودمـج أبـوابَ: «العتق»، و«الـولاء»، و«الكتابـة»، و«التدبير»، و«أم الولد»، في «كتاب العتق»، وأخَّره إلىٰ ما قبل «كتاب الجامع».

ثانياً: الأبواب:

أسقط ابن حجر بعضَ الأبواب مثل «باب الإمامة» وأسقط أحاديثه بالكُلّيّة أيضاً، و«بابُ السـواكِ» أسـقطه، واكتفىٰ منه بحديث واحد صَدَّرَ به «بابَ الوضوءِ».

ودمج عِدَّة أبوابٍ في بابٍ واحد:

فدمج «بابَ حكمِ الحَدَث الأصغر» في «باب نواقض الوضوء».

ودمج «بابَ أسـبابِ الغسل» و«بابَ أحكام الحدث الأكبر» و«بابَ صفة الغسل» في «باب الغسل وحكم الجنب».

وغَيَّـرَ مواضـعَ بعـضِ الأبـواب، مثل «بـاب إزالة النجاسـة»، ختم بـه ابنُ دقيـق العيد «كتـابَ الطهارةِ»، بينمـا قدَّمه ابنُ حجـر علىٰ «بابِ الوضوءِ».

ودمج بعضَ الأبوابِ في كتابٍ كما تقدم.

وترتيـبُ الكُتُـبِ والأبوابِ الفقهيّـة أمْرٌ متقارب عنـد عامة الفقهاء على اختلاف مذاهبهم، وينفرِدُ كلُّ مذهبٍ بأمورٍ، ومِن ذلك:

١- ينفـرد المالكيةُ بخَتْـمِ الكُتُبِ بكتابِ الجامعِ؛ اقتداءً بإمامهم في

كتابه «الموطأ»، قال القرافيُّ: «كتابُ الجامع يختصُّ بمذهبِ مالكٍ؛ لا يوجد في تصانيفِ غيرِه من المذاهبِ»[(١)]، وقد ختم ابنُ دقيق العيد «الإلمامَ» بـ«كتابِ الجامعِ»، وتَبِعَه ابن حجر في «البلوغ».

وابنُ دقيقِ العيدِ تنازعه المالكيةُ والشافعيةُ، وتُرْجِمَ في كُتُبِ طبقات المَذْهَبَيْنِ[(٢)]، فهو عالِمٌ في المذهبين بلا شكٍّ، وقد أفاد مِن كِلا المَذْهبين في ترتيب «الإلمام».

٢- ينفرد الشافعيةُ بخَتْمِ الكُتُبِ بـ«كتابِ العتقِ»؛ رَجَاءَ العِتْقِ من النار[(٣)]، ولم يَقْتَفِ ابنُ دقيق العيد أَثَرَهم في هذا، أما ابن حجر فجمع بين كلا المنهجين؛ فختم كتابه «البلوغ» بالعِتْقِ فالجامعِ.

٣- يتقدَّم «كتاب النكاح» على «البيوع» عند المالكية، في حين أنَّ «النِّكاح» يتأخَّر عن «البيوع» عند الشافعية، وقد تبع ابنُ دقيق العيد فابنُ حجر ترتيبَ الشافعيةِ في هذا.

فالخلاصة: أنَّ ابنَ حجر لم يلتزم بترتيب «الإلمام»، وإنما رتَّبَ «البلوغَ» بحسب اجتهاده، وقسمه إلىٰ جزأين متقاربين:

الجزء الأول: مِن أَوَّلِ الكتاب إلىٰ نهاية «كتاب الحج»، وهو قسم

---

(١) «الذخيرة» ١٣/ ٢٣١.

(٢) انظر: «الديباج المذهب» ٢/ ٣١٨. و«طبقات الشافعية الكبرى» ٩/ ٢٠٧.

(٣) «حاشية البجيرمي على الخطيب» ٤/ ٤٤٩.

العبادات، كتب البِقاعيُّ -وهو ناسخ مخطوطة مكتبة فيض الله ص٦٦- في نهاية «كتاب الحج»: (قال مُصَنِّفُه شيخُنا حافظُ العصر قاضي القُضاةِ أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني المصري أبقاه اللهُ في خيرٍ: **آخِرُ الجزءِ الأولِ -وهو النصف من هذا الكتاب المبارك-** قال: وكان الفراغُ منه في ثاني عشر شهر ربيعٍ الأولِ سنة سبعٍ وعشرينَ وثماني مِئَةٍ، وهو آخِرُ العبادات، يتلوه في الجزء الثاني: «كتاب البيوع»).

الجزء الثاني: يبدأ من «كتاب البيوع»، وينتهي بآخِرِ الكتاب.

ثالثاً: الأحاديث:

تصرَّف ابنُ حجر في أحاديث «الإلمام» فزادَ في العددِ ونقصَ، واختصر متونَ الأحاديث مقتصراً علىٰ موضع الشاهد، وبيانُ ذلك كما يلي:

أولاً: الزيادة والنقصان في العدد، فمثلاً:

بدأ ابنُ دقيق العيد «الإلمامَ» بـ«كتاب الطهارة»، ثم أورد في صدره (١١) حديثاً في أحكام المياه دون تبويب.

أما ابن حجر فأفرد لها باباً سماه «باب المياه» واستوعبها فيه، **وزاد عليها (٦) أحاديث.**

ثم ذكر ابنُ دقيق العيد «بابَ الآنية»، وأورد فيه (٦) أحاديث، اقتصر

ابن حجر منها علىٰ (٤)، وزاد عليها (٤) أخرىٰ.

ثم ذكر ابنُ دقيق العيد «بابَ السواك»، وأورد تحته (١٣) حديثاً منها (٤) أحاديث في خِصال الفطرة.

أما ابنُ حجر فقد حذف هذا الباب بالكُلّيّة، واقتصر منه علىٰ حديث يتعلق بشرعيَّة السواكِ عند الوضوء، وصدَّر به «بابَ الوضوءِ».

ثم ذكر ابنُ دقيق العيد «باب صفة الوضوء وفرائضه وسننه»، وأورد تحتـه (٣٣) حديثـاً، اقتصر منها ابنُ حجر علـىٰ (١٦) حديثاً، وزاد عليها (٨) أحاديث.

ثانيـاً: اختصـار متـون الأحاديـث والاقتصار علىٰ موضع الشـاهد، فمثلاً:

سـاق ابنُ دقيـق العيـد فـي «الإلمـام» (١٦): حديـثَ عِمرانَ بـنِ حُصَيـنٍ رضي الله عنهما فـي وُضوءِ النبـيّ ﷺ وأصحابِـه في بعضِ الغـزواتِ مِن مَـزَادَةِ امرأة مشـركة بطوله في قرابة الصفحة، أمـا ابنُ حجر فاقتصر منه في «البلوغ» (٢٠) علىٰ موضع الشاهد فقط في سطرين.

وسـاق ابن دقيق العيد في «الإلمـام» (١٠): حديثَ أبي قتادةَ رضي الله عنه في الوُضوءِ من سؤر الهِرَّةِ بذِكْرِ قصةِ الحديثِ، أما ابن حجر فاقتصر منه في «البلوغ» (٩) علىٰ موضع الشاهد فقط في ثلاثة أسطر.

وساق ابنُ دقيق العيد في «الإلمام» (١٥) حديثَ أبي ثعلبةَ الخُشَنيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الأكل في آنية الكفار والصيد في قرابة نصفِ صفحةٍ، أما ابن حجر فاقتصر منه في «البلوغ» (١٩) علىٰ موضع الشاهد فقط في ثلاثة أسطر.

وينصُّ أحياناً علىٰ أنه اختصر الحديثَ كأن يقولَ:

«في حديث طويل» انظر: «البلوغ» (٢٠ و١٨٠ و٨٥١ و٩٦٢ و٩٩٣).

أو: «وذكر الحديث» (١١٩ و٣٣٧ و٤٥٣ و٤٩١ و٥٧٢ و٦٠١ و٧٠٨ و١١٣١ و١٢٦٤ و١٣١٦).

أو: «الحديث» (١٧٠ و١٨٩ و١٩٠ و٢٢٣ و٢٤٤ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٧٥ و٣٨٧ و٥١٨ و٥٢٦ و٧٣٨ و٧٣٩ و٨٤٥ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠ و٨٨٨ و٨٩٥ و١٠١٩ و١٠٩٨ و١١٧٨ و١١٨٤ و١١٩٤).

أو: «في قصة» (١٠٦ و١٧١ و٢٣٧ و٣٨٩ و٤٨٩ و٥٢٨ و٥٣٠ و٧٠٠ و٨٥٠ و٨٦٣ و١٠٦٠ و١٠٧٥ و١٠٨٣ و١١٦٨ و١١٩٤ و١٢٣٣ و١٢٧٥ و١٢٨٠).

وقد ينقل معظمَ الحديثِ إذا كان يشتمل علىٰ أحكامِ الباب، فمثلاً:

نقل حديثَ أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الزكاة (٥٧٣) في قرابة الصفحتين.

ونقل حديثَ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الحج (٧٠٨) في قرابة ثلاثِ صفحاتٍ.

تقطيع الأحاديث:

وقـد يُقَطِّـعُ الحديـثَ الواحـدَ علىٰ أكثـرَ مِن موضعٍ، مثـل حديثِ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في صفة وُضوءِ النبيِّ ﷺ، فرَّقه في موضعين: (٣١ و٤٩).

تكرار الأحاديث:

كرَّر ابنُ حجر (٣٢) حديثاً؛ لأنَّ المقامَ يقتضي ذلك، وهذه قائمةٌ بها:

١٤	٤٩٩
١٨٩	٣١٥
٢٩١	٤٢٢
٣١٦	٤٢٠
٣١٧	٤٢١
٥٧٠	١٤٤٧
٥٧٤	١٢٦١
٦٠٦	١١٠٥
٦١٥	٨٣٥
٦٧٤	١٣٢٩
٦٧٦	١٢١٣
٦٨٥	١٠٨١
٦٩٩	٩٤٨
٧٠٠	١٢٨٠
٧٠٨	١٠٩٩
٧٣٨	٨٦٠

٧٥٤	١٣٧٦
٧٥٨	١٣٧٤
٧٨٧	٨٤٧
٨٠٨	١٣٤٢
٨٤٨	٨٨٨
٨٥٠	١١٦٠
٨٥٩	٨٧٨
٩١٧	١٣٧٥
٩٣٥	٩٩٣
٩٧٧	١٠٩٨
٩٩٦	١٠٤٣
١٠٢٨	١٠٤٩
١٠٦٧	١١٠١
١١٥٣	١٢٠٨
١٢٦٣	١٣٩١
١٤٣١	١٤٦٢

ويُنَبِّه أحياناً على التكرار: مثل:

حديث عروة البارقيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذكره في «باب شروط البيوع» (٧٨٧)، ثم كرَّره في «باب الشركة والوكالة» (٨٤٧)، ونبَّه على ذلك.

وحديث سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذكره في «كتاب النكاح» (٩٣٥)، ثم كرَّره في «باب الصداق» (٩٩٣)، ونبَّه على ذلك أيضاً.

وحديث معاوية القُشَيريّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذكره في «باب عشرة النساء»

(٩٧٧)، ثم كرَّره في «باب النفقات» (١٠٩٨)، ونبَّه علىٰ ذلك أيضاً.

وحديـث فاطمةَ بنتِ قيـسٍ رضي الله عنها ذكره في «باب العِـدّة والإحداد» (١٠٦٧)، ثم أشار إليه في «باب النفقات» عَقِبَ الحديث (١١٠١).

التنبيه على الألفاظ الزائدة:

يهتـمُّ ابنُ حجـر بإيرادِ الألفـاظِ الزائدةِ مِن الروايـاتِ الأخرىٰ علىٰ متون بعض الأحاديث مثل:

حديــث أبي هريـرة رضي الله عنه في وقوعِ الذُّبـابِ في الشَّـرابِ (١٢)، قال عَقِبَـه: «أخرجـه البخـاري وأبـو داود، **وزاد**: وإنـه يتقي بجناحـه الذي فيه الداء».

وحديــث عُمرَ رضي الله عنه في الذِّكر بعد الوضـوء (٥٣)، قال عَقِبَه: «أخرجه مسلم، والترمذي، **وزاد**: اللَّهُمَّ اجعلني مِن التوابين، واجعلني من المتطهرين».

حديــث معاويةَ رضي الله عنه (٧٥): «العينُ وِكاءُ السَّـهِ»، قـال عَقِبَه: «رواه أحمد، والطبرانيُّ **وزاد**: ومَن نام فليتوضأ».

وقد يسوق لفظَ الحديث من غيرِ المصادر التي خرج منها الحديث، انظر مثلاً: (١٤٧٧ و١٤٨٢).

رابعاً: التخريج:

لابنِ حجـر رحمه الله مَلَكـةٌ عاليـةٌ فـي تخريـج الأحاديـث، وإتقـانٌ مُحْكَـمٌ فـي صياغةِ التخريجِ والكلام علـى الأحاديث والرُّواة، وكُتُبُه

مُنْبِئةٌ بذلك شاهدةٌ به.

وتخريجُه لأحاديث «البلوغ» غايةٌ في الإتقانِ والاختصارِ علىٰ أوهامٍ قليلةٍ نبَّه علىٰ بعضِها سماحةُ الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه[1] هذا، **وأبرزُ معالم منهجه:**

أولاً: التخريج:

يُخرِّجُ الحديثَ مِن كُتُبِ السُّنَّةِ المشهورة، وهي: («الصحيحان»، و«السُّنن الأربع»، و«المسند»)، كما نصَّ علىٰ ذلك في المقدِّمة، ولكنه لم يلتزم باستيعابِها كلِّها في جميع الأحاديث، واكتفىٰ بتخريجِها مِن بعض هذه الكتب دون البقيّة، انظر مثلاً الأحاديثَ: (٧ و٢٤ و٣٦ و٦٥ و٨١ و٣٣٢ و١٢١٢ و١٢٨٣ و١٠٣٥ و١٣٧٩).

ثانياً: الكلام على الأحاديث:

إنْ كان الحديث في «الصحيحين» اكتفىٰ بالعزوِ إليهما، ولم يلتزم بذلك أيضاً، فقد يكون الحديث في «الصحيحين» ويكتفي بالعزوِ إلىٰ أحدهما، انظر مثلاً الأحاديث: (٣٧٤ و٦١٩ و٧٠٧ و٣٤٨ و١٠٨١ و١٢٠٧ و١٢٨٦).

وإذا كان الحديث في أحد «الصحيحين» اكتفىٰ في الغالبِ بالعزوِ إليه، وقد يُضِيف إلى «الصحيح» مصدراً آخر، ولا يذكر سببَ ذلك،

---

(١) انظر شرح الأحاديث: (١٩٧ و٢٢٠ و٣١٦ و١٠٣٠ و١٣٩١).

انظر مثلاً: (٣٣٣ و٣٩١ و٦١٥ و١٢٠٤ و١٣٥١)،

وربَّما يكون ذلك لفائدة أو نُكْتَةٍ ما، كأنْ يكونَ اللفظُ للمصدر الآخَرِ، مثل: (١٣٥ و٦٣٣).

أو لزيادةٍ في المتن، مثل: (١٢ و٣٩٨ و٦٥٢ و٧٥٥ و٧٨٣ و٨٥٧ و١٣٢١).

وإنْ كان الحديثُ ليس في «الصحيحين» فإنه ينقل أحكامَ مَنِ التزمَ الصِّحَّةَ في كتابه مثل: ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وابن الجارود، وابن السكن.

وقد يتعقَّب أحكامَهم، انظر: (٥٤٥ و٥٤٩ و٦١٣ و٩١٧ و٩١٨ و٩٣٨ و٩٦٣ و٩٦٤ و١٠٤٤ و١٠٧٤ و١٠٧٦ و١١١٧)

وقد يستقلّ بتصحيح بعضِ الأحاديث أو تصحيحِ إسنادِها، انظر: (٦ و٩٧ و٤٢٧ و٦٣٩ و١٠٠٨ و١٠١٤).

أما الأحاديثُ المتكلَّم فيها فإنه ينقلُ كلامَ العلماء عليها إجمالاً، انظر مثلاً: (٣ و٦٥ و٦٩ و١٤١ و١٨٤ و١٩١ و١٩٢ و١٩٤ و٢٠٣ و٢٠٨ و٨٢٨ و١٠٧٦ و١١٤٣).

وقد يستقلّ بالحكم عليها، انظر مثلاً: (٢٨ و٨٧ و١٢٨ و١٣٠ و٢٢٨ و٣٣٢ و٥٩٣)

وقد يقول عَقِبَ تخريج الحديث: «أصلُه في كذا»، انظر مثلاً: (١٠ و٦٢ و٧٧ و١٠٢ و١٦٣ و٣٨٥ و٦٨٧ و١٢٢٣ و١٣٧٥)

ومـراده: أنَّ معنى الحديث مُخَرَّجٌ في المصدر المذكور مِن حديث الصحابيِّ نفسِه إلا أنْ يُقَيَّدَ بصحابيٍّ آخَرَ.

وأمَّا منهجُه في تصدير الأحاديث، فله أربعُ حالاتٍ:

١- في بداية كلِّ كتابٍ أو بابٍ يُصَدِّرُه بكلمة «عن».

٢- إذا كان الحديثُ مُفَسِّـراً لِما قبلَه أو مُقَيِّداً له ونحوَ ذلك يقول: «وله»، أو: «وللبخاري»، أو: «ولمسلمٍ»، وهكذا.

٣- إذا لـم يكـنِ الحديثُ في صَدْرِ الكتـابِ أو البابِ، وأتى بحكمٍ جديدٍ يقول: «وعن».

٤- إذا تكـرَّر الـراوي فـي حديثيـنِ متتالييـنِ أو أكثرَ لا يُكَرِّرُ اسـمَ الراوي غالباً، وإنما يقول: «وعنه» أو: «وعنها»[١].

المبحث السابع: زمن تأليف «البلوغ»

فرغ ابنُ حجر من تأليف «بلوغ المرام» في حادي عشر ربيع الأول من سـنة ثمانٍ وعشـرين وثماني مئة (١١/ ٣/ ٨٢٨هـ) كما في قَيْدِ فراغِ عددٍ مِنَ المخطوطاتِ المعتبرةِ التي نُسِخَتْ مِن نُسْخَةِ المؤلِّف، وقُرِئَ بعضُها عليه.

---

(١) مقدمة تحقيق الشيخ عبد المحسن بن قاسم لـ«بلوغ المرام» ص١٠.

ونصَّ السخاويُّ[١] علىٰ أنه فرغَ منه سنة (٨٢٨هـ)، ولم يذكر اليومَ والشهرَ.

المبحث الثامن: هل حرَّرَ الحافظ ابنُ حجر «البلوغ» التحريرَ النهائيّ؟

قال ابن حجر: (لستُ راضياً عن شيءٍ من تصانيفي؛ لأني عَمِلتُها في ابتداءِ الأمرِ، ثم لم يَتَهَيَّأْ لي مَنْ يُحرِّرُها معي، سوىٰ: «شرح البخاري»، و«مقدمته»، و«المشتبه»، و«التهذيب»، و«لسان الميزان» ... وأمَّا سائرُ المجموعات فهي كثيرةُ العَدَدِ واهيةُ العُدَدِ، ضعيفةُ القُوىٰ، ظامِئةُ الرُّوىٰ)[٢].

ولكنِ **الذي يظهر**: أنَّ هذا الكلام على سبيل الإجمالِ، ولا يتناول جميعَ مؤلَّفاتِه، بدليلِ أنه كان يُثْنِي أيضاً على «تغليق التعليق» و«النُّخْبةِ»[٣].

ونستطيع أنْ نُضِيفَ إليها «بلوغ المرام»؛ لأنه قُرِئ عليه مِراراً، وقِراءةُ الكتابِ على المؤلِّفِ مَظِنَّةُ التحريرِ، بل نصَّ تلميذُه البِقاعيُّ على أنه بيَّضَه[٤].

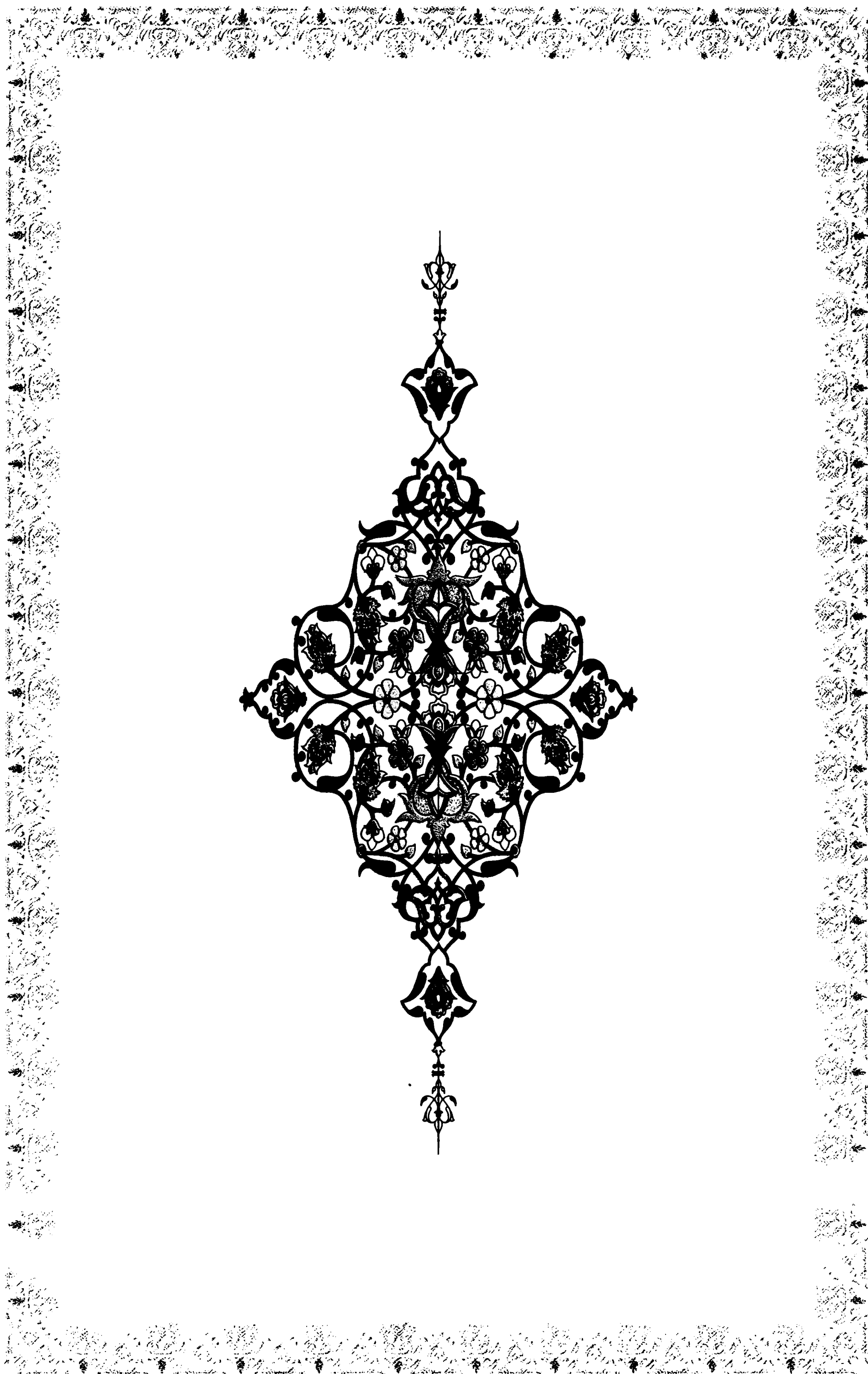


(١) في «الجواهر والدرر» ٣/ ١٢٢٠.

(٢) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٥٩.

(٣) المصدر السابق.

(٤) «مصنفات شيخ الإسلام ابن حجر» للبِقاعي ص٦٠ (٧٢).



الفصل الثالث:

الأعمال العلمية المتعلِّقة بكتاب «بلوغ المرام»

المبحث الأول: طبعاته:

طُبِعَ «بلوغ المرام» طبعاتٍ كثيرةٍ، قديماً وحديثاً؛ منها:

١- لكناو، الهند، ١٢٥٣هـ.ــ ٢٩٦ص.ــ طبعة حجرية.

٢- كلكته، الهند.ــ طبعة حجرية.

٣- الهند، دت.ــ ١٩٠ص.ــ طبعة حجرية.

٤- بهوبال، الهند.ــ طبعها محمد بن عبد العزيز المعروف بشيخ محمد الهاشمي الجعفري.ــ طبعة حجرية.

٥- دهلي، الهند: المطبع الفاروقي، ١٢٩٧هـ.ــ ٣٤ص.ــ طبعة حجرية.

٦- لاهور، الهند[(١)]: المطبع المحمدي، ١٣٠٥هـ.ــ ١٥٢ص.ــ طبعة حجرية.

٧- لاهور، الهند[(٢)]، ١٣٠٦هـ.ــ ٣٨٢ص.ــ طبعة حجرية.

---

(١) هذا قبل استقلال باكستان عن الهند.

(٢) هذا قبل استقلال باكستان عن الهند.

٨- دهلي، الهند: المطبع الأنصاري، ١٣١١هـ.

٩- دهلي، الهند: [دن]، ١٣١٢هـ.

١٠- مصر، ١٣٢٠هـ.ـ (جامع الشروح والحواشي ١/٧٢٢).

١١- القاهرة: مطبعة التمدن الصناعية، ١٣٣٠هـ.ـ ٢٨٠ص.

١٢- تصحيح وتعليق الشيخ محمد حامد الفقي.ـ ط١.ـ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٤٧هـ.ـ ٣٢٦ص.

- وط٢، ١٣٥٢هـ.ـ ٣١٤ص.ـ و: ط٣.ـ بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤١١هـ.ـ ٣١٩ص.ـ و: ط١.ـ القصيم، السعودية: دار البخاري، ١٤١٢هـ.ـ ٣٨٩ص.ـ و: الرياض: دار الخاني، ١٤١٣هـ.ـ ٣٨٩ص.ـ و: ط٦.ـ الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٧هـ.ـ ٣١٩ص..ـ و: ط١.ـ بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٢١هـ.ـ ٣١٤ص.
- تحقيق أسامة صلاح الدين منَيمنَه.ـ ط١.ـ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤١٢هـ.ـ ط٢، ١٤١٣هـ.ـ ٦٩٥ص في الطبعتين.ـ وقد أثبت المحقق تعاليق محمد حامد الفقي، وزاد عليها.ـ و: الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٧هـ.

١٣- القاهـرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبـي وأولاده، ١٣٥١هـ.ـ ٢٠٠ص.

١٤- تعليـق عبد الله بـن الصديـق الغمـاري.ـ القاهـرة: مطبعـة عبد الحميد حنفي، ١٣٧٢هـ.ـ ٣٠٦ص.

١٥- اعتناء وتعليق محمد أمين كتبي.ـ ط١.ـ مكة المكرمة: مكتبة النهضـة الحديثة، ١٣٧٣هـ.ـ ٣٨٧ص.ـ و: ط٢، ١٣٧٨هـ.ـ ٣٥٢ص.ـ و: الشارقة، الإمارات: دار الفتح، ١٤١٤هـ.ـ وسمي التعليق باسم: بشير الكرام، وسيأتي في الشروح (١٠).

١٦- تحقيق رضوان محمد رضوان.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣هـ.ـ ٢٧٨ص.

١٧- تحقيـق إبراهيـم إسـماعيل عصـر.ـ ط١.ـ القاهـرة: مكتبـة عاطف، ١٩٨٠م.

- ط١.ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٢هـ.ـ ٣٩١ص.

١٨- ط١.ـ بنارس، الهند: الجامعة السـلفية، ١٤٠٣هـ.ـ ٤٧١ص.

= إتحاف الكرام للمباركفوري ضمن الشروح (١٧).

١٩- تحقيق يوسـف بن علي بديوي.ـ ط١.ـ دمشـق؛ بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٣هـ.ـ ط٢، ١٤١٥هـ.ـ ٥٨٧ص في الطبعتين.

٢٠- تحقيـق عصام الدين سـيد الصبابطـي.ـ ط١.ـ القاهـرة: دار

الحديث، ١٤١٤هـ.ـ ٤١٥ص.ـ وفيه كشاف أطراف الحديث النبوي ص٢٥٧-٣٢٧.

٢١- ط٢.ـ دمشق: دار الفيحاء؛ الرياض: دار السلام، ١٤١٧هـ.

٢٢- ط١.ـ الرياض: دار السلام، ١٤١٧هـ.ـ ٤٩٨ص.ـ بحجم الجيب.

٢٣- تحقيق مركز الدراسات والبحوث في المكتبة المذكورة.ـ ط١.ـ مكة المكرمة؛ الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧هـ.ـ ٥٠٧ص.ـ تحتوي على تخريجات الألباني.

- تحقيق حازم القاضي.ـ ط٢.ـ ١٤٢٤هـ.ـ ٢٧٢ص.

٢٤- تحقيق مركز المنبر للتحقيق والبحث العلمي.ـ ط١.ـ القاهرة: دار ابن الجوزي، ١٤١٧هـ.ـ ٤٠٠ص.ـ عليه تعليقات العلامة محمد بن صالح العثيمين، والعلامة عبد الله بن عبد الرحمن البسام، والعلامة محمد حامد الفقي.

٢٥- تحقيق سمير بن أمين الزهيري.ـ ط١.ـ الجبيل، السعودية: مكتبة الدليل، ١٤١٧هـ.ـ ٢ج.

- ط٢.ـ الرياض: دار الضياء، ١٤١٩هـ.ـ ٢ج.

- ط٣.ـ الرياض: دار أطلس، ١٤٢١هـ.ـ ٢ج في ١مج.

ثم توالت طبعاته، ومنها:

- ط٧.ـ الرياض: دار الفلق، ١٤٢٤هـ.ـ ٤٧٥ص.

- ط١.ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣٣هـ.ـ ٦٣٠ص.

٢٦- اعتناء نظر محمد الفاريابي.ـ ط١.ـ الرياض: مكتبة الصميعي، ١٤١٨هـ.ـ ١١١٠ص في ٢مج.

٢٧- دمشق: دار المنار؛ بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٩هـ.ـ ٤٨٤ص.

- ط١.ـ بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٤هـ.ـ ٤٨٤ص.

- ط١.ـ المنامة: مكتبة نظام يعقوبي الخاصة، ١٤٣٤هـ.ـ ٤٨٤ص أيضاً.

وثلاثتها بتحقيق عبده علي كوشك.

٢٨- ط١.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ.ـ ٥٢٤ص.ـ بحجم الجيب.

- ط١.ـ القاهرة: دار الآفاق الفكرية، ١٤٢٠هـ.ـ ٥٢٤ص.ـ بحجم الجيب.

٢٩- ضبط أبي مالك محمد بن حامد بن عبد الوهاب.ـ ط١.ـ

القاهرة: المكتب الإسلامي لإحياء التراث، ١٤٢٣هـ.ـ ٣٦٨ص.

٣٠- تحقيق عصام موسى هادي.ـ ط١.ـ الجبيل، السعودية: دار الصديق، ١٤٢٣هـ.ـ ٣٩٩ص.ـ ط٢، ١٤٣١هـ.ـ ٤٣٢ص.

- ط١.ـ بيروت: مؤسسة الريان؛ الجبيل، السعودية: دار الصديق، ١٤٣١هـ.ـ ٤٩٤ص.ـ بحجم الجيب.

- ط٤.ـ بيروت: مؤسسة الريان؛ الجبيل، السعودية: دار الدليل الأثرية، ١٤٢٧هـ.ـ ٣٩٩ص.

٣١- تحقيق طارق بن عوض الله.ـ ط١.ـ الرياض: دار العطاء، ١٤٢٤هـ.ـ ٥٦٠ص.

- بيروت: دار ابن حزم؛ الرياض: دار أطلس الخضراء، ١٤٢٩هـ.

٣٢- تحقيق خالد بن ضيف الله الشلاحي.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٢٤هـ.ـ ٤٨٠ص.

- ط١.ـ دمشق: دار الرسالة العالمية، ١٤٤٢هـ.

٣٣- تحقيق محمد أنس مصطفى الخن.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٢٥هـ.ـ ٢٦٣ص.

٣٤- تحقيق أحمد بن عبد العزيز بن سليمان بن شبيب.ـ ط١.ـ الرياض: مكتبة الرشد ناشرون، ١٤٢٦هـ.ـ ٥٦٠ص.

- تحقيق أحمد بن عبد العزيز بن سليمان بن شبيب، هشام بن سعيد بن محمد العبيلي.- ط١.- الرياض، ١٤٣٣هـ.- ٣٠٩ص.

٣٥- تحقيق أحمد عبد الرازق البكري.- ط١.- القاهرة: دار السلام، ١٤٢٧هـ.-

- ط٤.- ١٢٣٨هـ.- ٢٣٢ص.

٣٦- تحقيق أبي عزيز حسن بن نور المروعي.- ط١.- صنعاء: دار الآثار، ١٤٢٨هـ.- ٤٤٨ص.

٣٧- تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق.- ط١.- القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٣٠هـ.- ٧١٤ص.- ومقدمته ١٤١٠هـ.

٣٨- تحقيق ماهر ياسين الفحل.- ط١.- الرياض: دار القبس، ١٤٣٥هـ.- ٥٧٥ص.

- ط٢.- الدمام، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٤٠هـ.- ٥٧٢ص.

٣٩- تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي.- بيروت: دار النفائس، ١٤٣٦هـ.- ٣٩٨ص.

٤٠- تحقيق عبد المحسن بن محمد القاسم.- ط٢.- ١٤٣٦هـ.- ٤٥١ص.- (متون طالب العلم، المستوى الخامس؛ ١).

٤١- تحقيق نظام يعقوبي.- ط١.- المنامة: مكتبة نظام يعقوبي الخاصة؛ بيروت: دار المقتبس، ١٤٤٠هـ.

٤٢- الرياض: دار ابن خزيمة، د ت.- ٤ج؛ من نوع كتب الجيب.

المبحث الثاني: منظوماته:

١- منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام / محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (-١١٨٢هـ)، صاحب «سبل السلام»، شرع في هذا النظم ووصل إلى باب العدة من كتاب الطلاق فأدركته المَنيَّةُ قبل أنْ يُتِمَّه، وقد بلغ عدد ما نظمه: (١٩٤٠) بيتاً. ثم أتمَّه تلميذُه الحسين بن عبد القادر الحسيني الروضي الصنعاني (-١١٩٨هـ) بـ(٦٣٠) بيتاً؛ من آخر باب العدة، إلى آخر الكتاب، فصار مجموع أبيات المنظومة (٢٥٧٠) بيتاً.

وقد طُبِعت عِدِّة مرات، منها:

- عدن، اليمن: مطبعة فتاة الجزيرة، ١٣٦٦هـ.- ٣٦٤ص.- وعليها كتاب: «الإلمام بتخريج أحاديث منظومة بلوغ المرام»، لمحمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني الصنعاني (-١٣٨١هـ)، وعلق حواشيه محمد بن سالم البيحاني (-١٣٩١هـ).
- الإسكندرية، مصر: دار نشر الثقافة.- ١٣٩٦هـ، ٣٦٤ص.- طبع على نفقة علي بن عامر الأسدي؛ المدرس بدار

الحديث بمكة المكرمة.ـ وهي مصورة عن طبعة اليمن.

- ط١.ـ مكة المكرمة، مكتبة الأسدي، ١٤٣٠هـ.ـ ٣٢٠ص.
- ط١.ـ بيروت: دار ابن حزم، ١٤٣٠هـ.ـ ٤٢٩ص.ـ طبع مع التتمة وعليهما: «إتحاف ذوي الأفهام لتحقيق منظومة بلوغ المرام» لعبد الحميد بن صالح بن قاسم آل أعوج سبر.

٢- الذهب المصوغ في نظم سفر الحافظ البلوغ، ١٤٢١هـ / فهد بن مقعد العتيبي النفيعي.ـ منظومة في (٤٤٩٥) بيتاً.

ط١.ـ الرياض: دار بلنسية، ١٤٣٠هـ.ـ ٤٩١ص.ـ مشفوعة بأسانيد الناظم بالبلوغ إلى الحافظ.

المبحث الثالث: تخريج أحاديثه:

١- الإلمام بتخريج أحاديث منظومة بلوغ المرام / محمد بن محمد زبارة الحسني الصنعاني (١٣٠١-١٣٨١هـ).

طبع مع كتاب: «منظومة بلوغ المرام من أدلة الأحكام» المتقدم برقم (١) من نظمه.

٢- التبيان في تخريج وتبويب أحاديث بلوغ المرام وبيان ما ورد في الباب / خالد بن ضيف الله الشلاحي.

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ــ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هــ.ــ ج١-٨.ــ إلى نهاية كتاب الحج.
- ط١.ــ بيروت: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٣هـ.ــ ١٢ج.ــ طبعة كاملة.

○ واختصره المؤلف باسم: «خلاصة الكلام في تخريج أحاديث بلوغ المرام».ــ ط١.ــ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٥هـ.ــ ٣ج.

٣- البزوغ في تخريج أحاديث البلوغ / خالد بن عبد الله الدبيخي.ــ ط١.ــ الرياض: دار التوحيد، ١٤٣٤هـ.ــ ٣١١ص.ــ طبع منه كتاب الطهارة.

٤- الأحاديث التي أعلّها الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ في كتاب «بلوغ المرام من أدلة الأحكام» جمعاً وتخريجاً ودراسة / عبد العزيز مختار إبراهيم الأمين.ــ مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العلوم الشرعية والعربية.ــ ع٧ (ربيع الآخر ١٤٢٩هـ).ــ ص١٧١-٢٥٦.

المبحث الرابع: الشروح والحواشي والتعليقات عليه:

أ- الكتب المطبوعة:

١- البدر التمام شرح بلوغ المرام / شرف الدين المغربي (١٠٤٨-١١١٩هـ).

طُبع عدة مرات، منها:

- تحقيق علي بن عبد الله الزبن.ـ ط١.ـ الرياض: مكتبة العبيكان.ـ ١٠مج: ج١-٢: ١٤١٤هـ، وج٣-١٠: ١٤٢٤- ١٤٢٨هـ.ـ أصل التحقيق من أول الكتاب إلى نهاية الجنائز: رسالة (دكتوراه) - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ؛ إشراف أحمد محمد نور سيف.
- تحقيق محمود شحود خرفان.ـ ط١.ـ الرياض: دار الندوة العالمية؛ المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤٢٥هـ.ـ ٥مج.

٢- سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام / محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (١٠٩٩-١١٨٢هـ).

اختصره من شرح العلامة شرف الدين الحسين بن محمد المغربي البدر التمام سابق الذكر، مع زيادات جمة على ما في الأصل، كما في مقدمته.

طبع مرات متعددة، منها:

- دهلي، الهند: المطبع الفاروقي، ١٣١١هـ.ـ ٢ج.
- القاهرة: المطبعة المنيرية، ١٣٤٦هـ.
- القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٤٩هـ.

- ط٣.ـ القاهرة: مطبعة الاستقامة، ١٣٦٩هـ.
- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، د ت.ـ ٤مج.

  - ط٢، ١٤٠٠هـ.

- اعتناء فواز أحمد زمرلي، وإبراهيم محمد الجمل.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ.ـ ٤مج.

  - ط٢، ١٤٠٦هـ.

- تحقيق إبراهيم إسماعيل عصر.ـ ط١.ـ القاهرة: دار زمزم؛ دار الحديث، ١٤١٤هـ.ـ ٤مج.
- تحقيق محمد صبحي حلاق.ـ ط١.ـ الدمام، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ.ـ ٨مج.ـ وأثبت المحقق على طرة الكتاب اسم الشرح: «سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام»، بناء على ما أثبت على إحدى النسختين المخطوطتين اللتين اعتمد عليهما في التحقيق.

  - ط٨، ١٤٢٨-١٤٢٩هـ.ـ ٥مج.

- تحقيق طارق بن عوض الله.ـ ط١.ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤٢٢هـ.ـ ٥مج.
- تحقيق أبي الفضل الدمياطي.ـ المنصورة، مصر: دار

الغد الجديد، ١٤٢٦هـ.ـ ٤مج.

- تعليق محمد ناصر الدين الألباني.ـ ط١.ـ الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٧هـ.ـ ٤مج.
- تحقيق محمد مرابي.ـ دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٣هـ.ـ ٤مج.
- تحقيق محمد عبد القادر عطا.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٤٢هـ.ـ ٤ج في ٢مج.

وله تسجيل صوتي:

الرياض: المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين- المكتبة الناطقة.ـ شريطين.

كتب تتعلق بسبل السلام:

○ الفوائد المنتقاة من كتاب سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام للصنعاني / عبد العزيز بن حمود، صائغ.
جدة، السعودية: دار الأوراق الثقافية، ١٤٣٨هـ.ـ ٨٠ص.

○ منهج الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني في الترجيح من خلال كتابه سبل السلام شرح بلوغ المرام / رائد محمود إسماعيل وهدان.

إشراف قحطان بن عبد الرحمن الدُّوْرِي.ـ أطروحة ماجستير.ـ المفرق، الأردن: جامعة آل البيت- كلية الدراسات الفقهية والقانونية، ١٤٢٠هـ.ـ ٣٤٤ص.

٣- فتح العلام لشرح بلوغ المرام، ١٣٠٢هـ / صديق حسن خان (١٢٤٨-١٣٠٧هـ).ـ جزم بنسبته له صفي الرحمن المباركفوري في مقدمة تعليقه على «بلوغ المرام» المسمى: «إتحاف الكرام» ص (و)، واستدل له الدكتور محمد لقمان السلفي في مقدمة تحقيقه لـ«فتح العلام» ١/ ٧-٩.

جُلّه من «سبل السلام»، وزاد زيادات من غيره، ولا سيما في المجلد الثاني.ـ طبع مرات متعددة، منها:

- ط١.ـ القاهرة: بولاق، ١٣٠٢هـ.ـ ٢ج.

  - وصورته دار صادر ببيروت دون تاريخ، ونسب فيها لابنه نور الحسن بن صديق حسن خان (١٢٧٨-١٣٣٦هـ).

- تحقيق صلاح بن محمد بن عويضة.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.ـ ٢ج.ـ ونسب فيها إلى ابنه نور الحسن أيضاً.
- تحقيق محمد لقمان السلفي، وعبد المنان عبد اللطيف المدني.ـ ط١.ـ الرياض: دار الداعي؛ مدينة السلام،

الهند: مركز العلامة عبد العزيز بن باز للدراسات الإسلامية، ١٤٢١هـ.ـ ٤مج.

- ط٢، ١٤٢٨هـ.ـ ١٦٢٢ص.

- تحقيق محمد صبحي حلاق.ـ ط١.ـ بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٢٢هـ.ـ ٤مج.ـ نسب الكتاب فيها إلى ابنه نور الحسن أيضاً.

كما نسبه إليه أحمد حسن الدهلوي في حاشيته على «بلوغ المرام» ص١٠. انظر: «جامع الشروح والحواشي» ١/٧٢٣.

٤- مسك الختام شرح بلوغ المرام، -١٣٠٢هـ / صديق حسن خان (١٢٤٨-١٣٠٧هـ).

باللغة الفارسية، وهو من أحسن الكتب التي ألفها، كما أفاد به في كتابه: «إتحاف النبلاء المتقين بإحياء مآثر الفقهاء والمحدثين»، الذي صنفه باللغة الفارسية أيضاً.

منه نسخة بخط المؤلف في مكتبة آزاد بعليكره في الهند.

- كانبور، الهند: المطبع النظامي، ١٣٨٨-١٣٩٠هـ.ـ ٢مج.

٥- حاشية الدهلوي على بلوغ المرام / أحمد بن حسن الدهلوي (-١٣٣٨هـ).

طبع عدة مرات، منها:

- دهلي، الهند: المطبعة الفاروقية، ١٣٢٣-١٣٢٥هـ.ـ ٢ج.ـ طبعة حجرية.
- ط١.ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٤هـ.ـ ٢ج في ١مج.

٦- شرح بلوغ المرام / موسى جار الله (١٢٩٥-١٣٦٩هـ).

ذكر الزركلي في «الأعلام» ٧/٣٢١ أن بعض علماء الهند أخبره بأنه مطبوع، ولم أقف عليه.

٧- قطعة من شرح بلوغ المرام / عبد الرحمن بن ناصر السعدي (١٣٠٧-١٣٧٦هـ).

من باب الشركة إلى أحاديث من باب النكاح.

طبع عدة مرات، منها:

- ضمن مجموع ابن سعدي في الحديث وفقهه.ـ ط١.ـ القاهرة: دار الاستقامة، ١٤٣٦هـ.ـ ٢مج: ١/١٥-٤٦.
- ضمن مجموع مؤلفات الشيخ العلامة السعدي / عبد الرحمن بن ناصر السعدي (١٣٠٧-١٣٧٦هـ)؛ تحقيق محمد بن عبد الرحمن السعدي، ومساعد بن عبد الله السعدي، وماهر بن عبد العزيز الشبل، ورامي بن

عبد العزيز الشبل، وسليمان بن عبد الله الميمان، وأيمن بن عبد الرحمن الحنيحن.- ط١.- الرياض: دار الميمان، ١٤٣٢هـ.- ٢٦مج: ٥/٣٦٩-٤٠٥ رقم (١٤).

- ضمن مجموع مؤلفات السعدي / عبد الرحمن بن ناصر السعدي (١٣٠٧-١٣٧٦هـ)؛ تحقيق محمد بن عبد الرحمن السعدي، ومساعد بن عبد الله السعدي، وسليمان بن عبد الله الميمان، وأيمن بن عبد الرحمن الحنيحن.- ط٢.- الرياض: دار الميمان، ١٤٣٦هـ.- ٢٧مج الأخير فهارس: ٥/٣٦٩-٤٠٥ رقم (١٤).

٨- مختصر الكلام على بلوغ المرام / فيصل بن عبد العزيز آل مبارك (١٣١٣-١٣٧٦هـ).

طبع عدة مرات، منها:

- في: المجموعة الجليلة.- ط١.- الرياض: المكتبة الأهلية؛ القاهرة: مصطفى البابي الحلبي [طابع]، ١٣٧٣-١٣٧٤هـ.- ٤٧٠ص من ص٧-٣٨٨.- والمجموعة الجليلة عبارة عن ثلاثة كتب للمؤلف المذكور، وهذا الشرح أولها.- وطبعت هذه المجموعة بعد ذلك مرات متعددة.

- ط١.- الرياض: دار إشبيليا، ١٤١٩هـ.- ٥١٣ص.

- تحقيق محمد بن يوسف الجوراني.ـ ط١.ـ إسطنبول: دار الذخائر، ١٤٤١هـ.

٩- إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام / علوي بن عباس مالكي (١٣٢٨-١٣٩١هـ)، حسن بن سليمان النُّوري (١٣٣٠-١٣٩٤هـ).

طبع عدة مرات، منها:

- القاهرة: مطابع شركة الشمرلي.ـ الجزء الأول دون تاريخ، والثاني ١٣٨٩هـ، ولم يكملاه؛ انتهيا فيه إلى آخر قسم العبادات.
- بيروت: دار الفكر.ـ مج١-٢ للمؤلفين السابقين، ومج٣-٤ بإكمال عبد السلام علوش، من أول قسم المعاملات إلى آخر الكتاب، ١٤٢٨هـ.

١٠- فتح الوهاب شرح على بلوغ المرام / محمد بن أحمد الداه الشنقيطي (١٣٣٤-١٤٠٣هـ).ـ بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤هـ.

١١- بشير الكرام ببلوغ المرام / محمد أمين كتبي (١٣٢٧-١٤٠٤هـ).

طبع عدة مرات، منها:

- تصحيح طه محمد الزيني.ـ ط١.ـ مكة المكرمة: مكتبة

النهضة الحديثة، ١٣٧٣هـ.- ٣٨٧ص.

- تصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف؛ مراجعة محمود أمين النواوي.- ط٢ مزيدة.- مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٧٨هـ.- ٣٥٢ص.- طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة.
- الشارقة، الإمارات: دار الفتح، ١٤١٤هـ.

١٢- حاشية سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على بلوغ المرام من أدلة الأحكام / سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (١٣٣٠-١٤٢٠هـ)؛ مراجعة واعتناء عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم.- ط١.- الرياض: دار الامتياز، ١٤٢٤هـ.- ٢مج.

- ط٢، ١٤٢٥هـ.- ٨٥١ص.

○ تعقبات الإمام ابن باز علي الحافظ ابن حجر من خلال حاشيته علي كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام دراسة نقدية مقارنة / إبراهيم عيال عواد.- مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية: فصلية، محكمة.- غزة: فلسطين، مج٢٧، ع٣ /١٤٤٠هـ.- ص٨٤-١٢٢ (٣٩ص).

١٣- الفوائد العلمية من الدروس البازية: فوائد وتعليقات قيدها

الشيخ عبد العزيز بن محمد الوهيبي من تعليقات سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على كتاب بلوغ المرام / جمعها عبد الله بن محمد الرحيمان.ـ ط١.ـ الرياض؛ القاهرة: مكتبة دار الحجاز؛ توزيع الرياض: المكتب التعاوني للدعوة بحي سلطانة، ١٤٣٥هـ.ـ ٢ج.ـ والتعليقات لسماحته هي من درسه على «بلوغ المرام» ١٤٠٢-١٤٠٧هـ.

١٤- شرح بلوغ المرام: كتاب الحج / سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (١٣٣٠-١٤٢٠هـ).ـ الرياض: [دن]، ١٤١٩هـ.

١٥- شرح كتاب الجامع من بلوغ المرام / سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (١٣٣٠-١٤٢٠هـ)؛ تحقيق محمد بن أبكر القرعاني؛ مراجعة علي بن عبد العزيز الشبل، فهد بن عثمان بن باز.ـ ط١.ـ الدوحة، قطر: دار الإمام البخاري، والرياض: مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٩هـ.ـ ٢٧٧ص.ـ (سلسلة مؤلفات سماحة الشيخ ابن باز؛ ١٦).ـ دروس ألقاها في الجامع الكبير بمدينة الرياض ١٤٠٧هـ.

١٦- فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام / محمد بن صالح العثيمين (١٣٤٧-١٤٢١هـ).

طبع عدة مرات، منها:

- اعتنى به وخرج أحاديثه ووضع فهارسه أحمد بن محمد بن حسن الخليل، سامي بن محمد بن حسن

الخليل.ـ ط١.ـ الرياض: دار المسلم، ١٤١٦هـ.ـ ج١فقط.ـ وهو شرح لمقدمة المؤلف وكتاب الطهارة فقط.

- إشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية.ـ ط١.ـ الرياض: مدار الوطن، ١٤٢٥-١٤٣٥هـ.ـ ١٥مج.ـ وهي الطبعة الكاملة، وهي جمع بين أربعة شروح له.
- إشراف مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية.ـ الرياض: مدار الوطن، ١٤٣٩هـ.ـ ١٥مج.
- تحقيق صبحي بن محمد رمضان، أم إسراء بنت عرفة بيومي.ـ ط١.ـ القاهرة: المكتبة الإسلامية، ١٤٢٧هـ.ـ ٦مج.

١٧- الشرح المختصر على بلوغ المرام / محمد بن صالح العثيمين (١٣٤٧-١٤٢١هـ).ـ ط١.ـ عنيزة، السعودية: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، ١٤٣٩هـ.ـ ٣مج.ـ وهو جمع بين شرحين للشيخ ١٤٠١ و١٤١٧هـ.ـ (سلسلة مؤلفات فضيلة الشيخ؛ ١٧٩).

١٨- شرح بلوغ المرام / سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (١٣٣٠-١٤٢٠هـ)، محمد بن صالح العثيمين (١٣٤٧-١٤٢١هـ).ـ القاهرة: دار ابن الجوزي، ١٤٢٩هـ.ـ ٥ج.

١٩- توضيح الأحكام من بلوغ المرام / عبد الله بن عبد الرحمن البسام (١٣٤٦-١٤٢٣هـ).

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ جدة، السعودية: دار القبلة: هيئة الإغاثة الإسلامية، ١٤١٣هـ.ـ ٦مج.
- ط٢.ـ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤١٤هـ.ـ ٦ج.ـ طبعة مصححة ومحققة، وفيها زيادات مهمة أشار إليها المؤلف في المقدمة ٦/١، ومنها قرارات المجمع الفقهي بجدة.
- ط٣.ـ مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤١٧هـ.ـ ٦ج.
- ط٥.ـ مكة المكرمة: مكتبة الأسدي، ١٤٢٣هـ.ـ ٧ج.ـ وهي طبعة منقحة ومزيدة وضمّنها قرارات المجمع الفقهي بجدة، وقرارات هيئة كبار العلماء، وقرارات المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي إلى سنة ١٤٢١هـ.
- ط١.ـ الرياض: دار الميمان، ١٤٢٨هـ.ـ ٨مج.

○ نيل المرام بتحقيق توضيح الأحكام من بلوغ المرام /

محمد بن سليمان البسام (١٣٣٤-١٤٣١هـ).ـ ط١.ـ الدمام، السعودية: ابن الجوزي، ١٤٢٦هـ.ـ ١٠٧ص.ـ وقد طلب مؤلف توضيح الأحكام من الشيخ محمد بن سليمان بن عبد العزيز البسام مطالعة كتابه لإبداء ما لديه من ملحوظات فقام بذلك وطبعه، كما ذكر في مقدمته.

٢٠- إتحاف الكرام بالتعليق على بلوغ المرام / صفي الرحمن المباركفوري (١٣٦٢-١٤٢٧هـ).

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ بنارس، الهند: الجامعة السلفية، ١٤٠٣هـ.ـ ٤٧١ص.
- ط١.ـ الرياض: دار السلام؛ دمشق: دار الفيحاء، ١٤١٣هـ.ـ ٤٧٩ص.

  - وط٢، ١٤١٩هـ.ـ ٤٩٤ص.

- ضبطه وخرج أحاديثه سالم راشد أبو زرعة.ـ ط١.ـ دمشق؛ بيروت: دار الخير، ١٤١٩هـ.ـ ٦٣١ص.
- ط٦.ـ الرياض: دار السلام، ١٤٢٤هـ.ـ ٤٩٤ص.

٢١- نيل المرام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام ١٣٩٩-١٤٠٠هـ / محمد بن ياسين بن عبد الله السنجاري (١٣٤٣-١٤٢٧هـ).

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.- الموصل، العراق: مطبعة الزهراء الحديثة، ١٤٠٣-١٤٠٥هـ.- ٥ج.- وكتب أيضاً على الغلاف ج٢ مكتبة ٣٠ تموز بالموصل في العراق، ج٣-٥ مكتبة بسام بالموصل في العراق.
- مكة المكرمة: المكتبة التجارية، ١٤١٢هـ.

٢٢- الساطع شرح كتاب الجامع من كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام -١٤٠١هـ / محمد بن ياسين بن عبد الله السنجاري (١٣٤٣-١٤٢٧هـ).- مكة المكرمة: المكتبة التجارية مصطفى أحمد الباز، دت.- ١٧٥ص.

٢٣- فقه الإسلام شرح بلوغ المرام / عبد القادر شيبة الحمد (١٣٣٩-١٤٤٠هـ).

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.- المدينة المنورة: مطابع الرشيد، ١٣٧٤ و١٤٠١-١٤٠٣هـ.- ١٠ج.
- ط١.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٣هـ.

٢٤- تحفة الكرام شرح بلوغ المرام / محمد لقمان السلفي (١٣٦٢-١٤٤١هـ).

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ــ الرياض: دار الداعي؛ مدينة السلام، الهند: مركز العلامة عبد العزيز بن باز للدراسات الإسلامية، ١٤٢١هـ.ــ ٨٦٢ص.

- ط٢، ١٤٢٣هـ.ــ ٦٨٨ص.

٢٥- إعلام الأنام شرح بلوغ المرام من أحاديث الأحكام ١٣٨٦-١٤٢٧هـ / نور الدين عتر (١٣٥٦-١٤٤٢هـ).ــ ط١ موسعة.ــ دمشق: دار الفرفور، ١٤١٧-١٤٢٨هـ.ــ ٤مج.ــ وهي في الأصل ط٨ للمجلد الأول، و: ط٧ لباقي المجلدات.ــ وفيه تقديم وتأخير من الشارح في ترتيب عدد من الأحاديث بلوغ المرام.

وكان الشروع في تأليفه سنة ١٣٨٦هـ في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مبتدئاً بأحاديث البيوع.

وبداية جهود المؤلف في هذا الشرح نشرت في كتاب: «دراسات تطبيقية في الحديث النبوي» مقرراً في عدة أقسام في جامعة دمشق. ط١، ١٣٩٤هـ.ــ لكنه عدل عن نص البلوغ إلى أقرب النصوص الحديثية في كتبها المطبوعة.

ثم باسم: «إعلام الأنام».ــ ط١.ــ ١٣٩٥- ...هـ.ــ ٤مج.

وأخيراً طبعة دار المنهاج القويم بدمشق.ــ ط١ (الشرعية الوحيدة)، ١٤٤٠هـ.ــ ٤مج.

٢٦- الإفهام في شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام / عبد العزيز بن عبد الله الراجحي.ـ ط١.ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤٢٥هـ.ـ ٢مج.

٢٧- بلوغ المرام من أدلة الأحكام [شرح] / نظر محمد الفاريابي.ـ ط١.ـ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٨هـ.ـ ٢مج.ـ ولم يُسَمِّ الشارح المذكور شرحه باسم خاص.

٢٨- تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام / صالح بن فوزان الفوزان.ـ اعتنى به عبد السلام بن عبد الله السليمان.ـ ط١، ١٤٢٧هـ.ـ ٧مج.

- ط٥.ـ المدينة المنورة: دار المأثور، ١٤٣٦هـ.ـ ٦مج.

وطبع منه مستقلاً:

❖ إتحاف الكرام بشرح كتاب الجامع في الأخلاق والآداب من بلوغ المرام / جمع وإعداد عبد الجبار عبد العظيم ابن محمد آل ماجد.ـ ط١.ـ بيروت: دار قرطبة، ١٤٣٦هـ.ـ ٣٣٤ص.

٢٩- الجامع لفوائد بلوغ المرام / من أمالي عبد الرحمن بن ناصر البراك؛ قيدها عبد المحسن بن عبد العزيز العسكر.ـ ط١.ـ الرياض: دار المنهاج، ١٤٣٩هـ.ـ ٥٩٢ص.

- و: ط٢.ـ الرياض: مؤسسة وقف الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك، ١٤٤٢هـ.ـ ٣مج.ـ (إصدارات مؤسسة

وقف الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك؛ ٦).

٣٠- روض الأفهام شرح بلوغ المرام / محمد بن عبد الله القنّاص.ـ ط١.ـ الدمام، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٣٥هـ.ـ ج١-٥ وهو إلى آخر باب الوديعة.

٣١- شرح أحاديث الصيام من كتاب بلوغ المرام / ناصر بن إبراهيم العبودي.ـ ط١.ـ الدمام، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢٨هـ.ـ ٣١٢ص.

٣٢- شرح بلوغ المرام أحاديث منتخبة من كتاب الصيام والحج / عبد العزيز بن عبد الله الشايع.ـ ط١.ـ الرياض: دار الكوثر، ١٤٣١هـ.ـ ٢٣٣ص.

٣٣- شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام / سعد بن ناصر الشثري.ـ ط١.ـ الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٣٥هـ.ـ ٣ج.

٣٤- شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام - كتاب الطهارة / سلمان بن فهد العودة.ـ ط٢.ـ الرياض: مكتبة الرشد ناشرون، ١٤٢٧هـ. ٤مج.ـ الأصل أطروحة دكتوراه في جامعة الجنان، لبنان، وتمت مناقشتها في ١٣/١/١٤٢٥هـ.

٣٥- شرح كتاب الحج من بلوغ المرام / عبد الله بن مانع الروقي.

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ الإسكندرية، مصر: الدار العالمية، ١٤٣١هـ.ـ ٢١٢ص.
- ط٢.ـ الرياض: دار المحدث، ١٤٣٣هـ.ـ ٢٣٠ص.

٣٦- شرح كتاب الحج من بلوغ المرام / عبد الرحمن بن عبد العزيز الدهامي.ـ ط١.ـ بيروت: دار النوادر، ١٤٣٨هـ.ـ ٥٦٥ص.

٣٧- شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام / عبد الرحمن بن عبد العزيز الدهامي.ـ ط١.ـ محافظة البكيرية، في السعودية: مركز الدعوة والإرشاد بالمحافظة، ١٤٣٧هـ.ـ ٣٧٢ص.ـ (سلسلة مطبوعات النشاط العلمي؛ ١٠).

٣٨- شرح كتاب الطهارة من بلوغ المرام / صالح بن عبد العزيز آل الشيخ؛ تحقيق عادل بن محمد مرسي رفاعي.ـ ط١.ـ الإسكندرية، مصر: دار الحجاز، ١٤٣٣هـ.ـ ٦٣٩ص.

٣٩- فتح العلام في دراسة أحاديث بلوغ المرام حديثياً وفقهياً مع ذكر بعض المسائل الملحقة / محمد بن علي بن حزام الفضلي البعداني.

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ صعدة، اليمن: مكتبة ابن تيمية؛ صنعاء: دار العاصمة، ١٤٣٢هـ.ـ ٥مج.
- بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٣٣هـ.ـ ٥مج.
- ط٤.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون؛ صنعاء: دار العاصمة، ١٤٤٠هـ.ـ ١٠مج.

٤٠- فقه بلوغ المرام لبيان الأحكام الشرعية / محمد بن مصطفى الزحيلي.ـ ط١.ـ دمشق: دار البيان، ١٤٤٣هـ.ـ ٥مج.

٤١- قفو الأثر في شرح بلوغ المرام بكلام ابن حجر / عبد المنعم إبراهيم.ـ ط١.ـ مكة المكرمة؛ الرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤٢٠هـ.ـ ٥ج.ـ وقد انتخب شرحه من فتح الباري في الغالب.

٤٢- كتاب الحج من شرح بلوغ المرام / سلمان بن فهد العودة.ـ ط١.ـ الرياض: مؤسسة الإسلام اليوم، ١٤٣٤هـ.ـ ٤٢٤ص.

٤٣- كتاب الصيام من شرح بلوغ المرام / سلمان بن فهد العودة.ـ ط١.ـ الرياض: مؤسسة الإسلام اليوم، ١٤٣٤هـ.ـ ٢٧٩ص.

٤٤- منحة العلام في شرح بلوغ المرام / عبد الله بن صالح الفوزان.ـ ط١.ـ الدمام، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢٨-١٤٣٢هـ.ـ ١١مج.

٤٥- نصيحة الأنام بفوائد بلوغ المرام / سمير بن عبد الرزاق الشوابكة.ـ ط١.ـ عمّان: دار يافا العلمية، ٢٠٠٩م.ـ ٤٨١ص.

٤٦- هداية الأنام بشرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام / عبد الرشيد عبد العزيز سالم.ـ ط١.ـ القاهرة: مكتبة الشروق، ١٤٢٢هـ.ـ ٦٧٩ص.ـ وهو شرح مختصر جداً.

٤٧- شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام / سليمان بن ناصر العلوان.ـ ط١.ـ إستانبول، تركية: دار المحبرة، ١٤٤٣هـ.ـ ٢مج.

٤٨- تلخيص شرح بلوغ المرام / خالد محمد العازمي.ـ ط١.ـ عمّان: دار أمجد، ١٤٤٣هـ.ـ ٢مج.

٤٩- فيض الغمام شرح أحاديث بلوغ المرام من باب الرخصة في

العرايا إلى نهاية باب الوديعة / صيتة بنت خالد المغلوث.ـ نشر في شبكة الألوكة بتاريخ ١٤٤٣/١١/١٩هـ.ـ ٥٢ص.

ب- الرسائل العلمية:

١- حاشية بلوغ المرام / عبد الرحمن بن محمد بن نهشل الحيمي (١٠٠١-١٠٦٨هـ):

١) من أول الكتاب إلى نهاية باب صفة الصلاة.ـ دراسة وتحقيق وهيب علي عمر البيتي؛ إشراف بابكر حمد محمد الترابي.ـ أطروحة ماجستير-جامعة أم درمان الإسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، قسم السنة وعلوم الحديث، ٢٠٠٧م.

٢) ومن باب صفة الصلاة إلى نهاية صلاة المسافر والمريض.ـ تحقيق ناهد محمد رمضان؛ إشراف علي بن عمر بادحدح؛ أطروحة ماجستير جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب والعلوم الانسانية - قسم الدراسات الإسلامية، ١٤٣٦هـ.

٢- إفهام الأفهام في شرح بلوغ المرام / يوسف بن محمد الأهدل (-١٢٤٦هـ):

- تحقيق محمد بن أحمد بن أبكر الأهدل.ـ الحديدة، اليمن: دار البرهان، ١٤٤٠هـ.ـ ٤مج.
- قسم إلى عدة أطروحات ماجستير، بقسم الدراسات

الإسـلامية، كلية الآداب، جامعـة الفاتح، طرابلس، ليبيا، ١٤٣١هـ؛ إشراف رمضان حسين الشاوش، منها:

١) من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الطهارة.ـ دراسـة وتحقيق علي محمد عمر السهولي.

٢) من أول كتاب الصلاة إلى آخر باب صلاة التطوع.ـ دراسة وتحقيق خالد علي صلاح بالقاسم بالراشد.

ج- الكتب المخطوطة:

١- منحة الكرام بشـرح بلوغ المرام / يوسـف بن شاهين المشهور بسبط ابن حجر (٨٢٨- ٨٩٩هـ).

وهو مخطوط في:

- مركـز الملـك فيصـل للبحوث والدراسـات الإسـلامية [(٢٧٦١-٥-ف)] بالرياض.
- وفـي جامعـة الملـك عبد العزيـز [(XX ٧٥٥٥٧,١)] بجدة.ـ والنسخة صورة عن المخطوط.

٢- حاشـية على بلـوغ المرام / علي بن سـليمان بن يحيى الأهدل (-١٢١٥هـ):

اختصرها من حاشية والده. وهو مخطوط في:

- دار المخطوطـات والمكتبـة الغربيـة بالجامـع الكبيـر

[١/٢٢١-٢٢٢ (مجاميع ٣٣٦٥)] بصنعاء.

- ومكتبة خدابخش [٧٤/٢/٥ (٣٤١)] ببتنه (بنكيبور) في الهند.

ومرجع سنة الوفاة مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ٩٢/١.

٣- شرح بلوغ المرام / محمد عابد السندي (ح١١٩٠-١٢٥٧هـ).

وهو شرح مختصر في مجلد لطيف ولم يكمله، وذكر الزركلي في «الأعلام» ١٨٠/٦: أن قطعة منه مخطوطة في المدينة المنورة. وقد بحث عنه سائد بكداش في مكتبات المدينة وفهارسها فلم يقف عليه كما ذكر في كتابه «الإمام الفقيه المحدث الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري رئيس علماء المدينة المنورة في عصره» ص٣٤١.

٤- شرح بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني / سليمان بن عمر الأهدل.

مكتبة رضا [٤٩٤/١ (٩٥١-١٤٠١٩ D)] برامبور في الهند.

د- الكتب المتعلقة بالبلوغ المشار إليها في بعض المؤلفات:

١- شرح بلوغ المرام / إبراهيم بن أبي القاسم جَعمان (٨٣١-٨٩٧هـ).

قال السخاوي في «الضوء اللامع» ١١٧/١: وبلغني أنه كتب على بلوغ المرام شيئاً شبه الشرح، ولكن لم أقف عليه ولم أسمع به منه،

وإنما أعلمني به غيره. لكن قال الحبشي في «جامع الشروح والحواشي» ٧٢٢/١: مخطوط في جامع صنعاء.

٢- شـرح بلوغ المرام / عبد الرحمن بن سليمان الأهدل (١١٧٩-١٢٥٠هـ).

بلغ فيه إلى التيمم، في نحو عشرين كراساً. «أبجد العلوم» ص٦٧٦.

٣- حاشـية على بلوغ المرام / صالح بـن عثمان القاضي (١٢٨٢-١٣٥١هـ).

ذكـره حفيـده محمد بـن عثمان بـن صالـح القاضـي فـي «روضة الناظرين» ٢١٥/١، وعنه: «معجم مصنفات الحنابلة» ٣٠٧/٦.

٤- شرح على بلوغ المرام / إبراهيم بن إسماعيل اليعقوبي (١٣٤٣-١٤٠٦هـ).

ذكـر محمد مطيع الحافظ ونزار أباظة في «تاريخ علماء دمشـق في القرن الرابع عشر الهجري» ٤٧٧/٣ أنه لم يتم.

٥- التعليـق علـى بلوغ المرام / محمد عطـاء الله حنيف الفوجياني (١٣٢٧-١٤٠٨هـ).

ذكـر القريوتـي في ترجمتـه للمؤلف في مقدمة تحقيـق «التعليقات السلفية» للمؤلف ٢٦/١: أنه لم يتم.

٦- فتح العلام شرح بلوغ المرام / محمد ياسين الفاداني (١٣٣٥-١٤١٠هـ).

ذكر المرعشلي في كتابه «عقد الجوهر» ١/٢١٤٩: أنه في أربعة أجزاء.

٧- شرح بلوغ المرام / محمد بن علي أحمدين.

ذكر محمد أمين كتبي في «بشير الكرام» ص٦ أن أحمدين ألفه بمكة أيام إقامته بها منتدباً للتدريس [١٣٦٧-١٣٧١هـ] في المعهد السعودي، سلك فيه مسلكاً في غاية الحسن والإتقان.

هـ- الكتب المتعلقة بالبلوغ على الشبكة العنكبوتية[1]:

١- شرح بلوغ المرام (الشرح المختصر بعد صلاة العصر) / محمد بن صالح العثيمين (١٣٤٧-١٤٢١هـ).

شرحه بعد صلاة العصر في الجامع الكبير في مدينة عنيزة، وكانت بداية الشرح في غرة شهر جمادى الأولى من عام سبعة عشر وأربعمئة وألف من الهجرة، تضمنت الأجزاء المنشورة شرح كتب: «الطهارة» و«الصلاة» و«الجنائز» وشيء من «كتاب الصيام».

---

(١) يضاف إليها ما فرغ من الشروح المسجلة على الشبكة العنكبوتية كما سيأتي التنبيه عليه في المبحث القادم.

مفرغ من تسجيلات مؤسسة الاستقامة الإسلامية للإنتاج والتوزيع في عنيزة.

الموقع: صيد الفوائد / www.saaid.net.

٢- تهذيب منحة العلام شرح بلوغ المرام / محمد بن عبد الله الشنو.

جزء من «كتاب الصوم».

الموقع: المشكاة / www. almeshkat.net.

٣- شرح بلوغ المرام - كتاب الطهارة / أحمد بن محمد الخليل.

فرغه بعض طلابه ولم يراجعه، والمنشور فيه شرح لـ (١٢٥) حديثاً من «كتاب الطهارة».

الموقع: صيد الفوائد / www.saaid.net.

٤- شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام (على طريقة سؤال وجواب) / سليمان بن محمد اللهيميد.

المنشور منه: «كتاب الطهارة»، و«الصيام»، و«الحج»، و«باب صلاة الكسوف»، و«باب صلاة الاستسقاء».

الموقع: المتقين نت / www.almotaqeen.net.

٥- شرح كتاب الحج من بلوغ المرام / عبد الله العتيبي؛ وهو:

عبد الله بن مانع الروقي نفسه. وقد تقدم في الشروح المطبوعة برقم (٣٠).

الموقع: صيد الفوائد / www.saaid.net.

٦- شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام / سعد بن ناصر الشثري.

نشر بعناية أحد طلابه، دون أن يراجعه الشيخ.

موقع: صيد الفوائد / www.saaid.net.

٧- شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام / عبد الرحمن بن عبد العزيز العقل.

الموقع: صيد الفوائد / www.saaid.net.

٨- الفوائد المنتقاة من كتاب سبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام / عبد العزيز بن حمود صائغ.

الموقع: صيد الفوائد / www.saaid.net.

٩- مهمات شرح كتاب الجنائز من بلوغ المرام / عبد الكريم بن عبد الله الخضير.

الموقع: صيد الفوائد /www.saaid.net.

١٠- مهمات شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام / عبد الكريم بن عبد الله الخضير.

الموقع: صيد الفوائد /www.saaid.net.

و- الشروح المسجلة:

١- شـرح عطية بن محمد سـالم (١٣٤٦-١٤٢٠هـ).ـ بعضه مفرغ على الشبكة العنكبوتية.

٢- شرح سـماحة الشـيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (١٣٣٠-١٤٢٠هـ).ـ ٦١ شريطاً.

٣- شـرح محمد بـن صالح العثيميـن (١٣٤٧-١٤٢١هـ).ـ ٢٤٦ شريطاً.ـ تنظر الشروح المطبوعة (١٦ و١٧ و١٨).

٤- الشـرح المختصر بعد صلاة العصر / محمد بن صالح العثيمين (١٣٤٧-١٤٢١هـ).ـ تنظر الشروح المطبوعة (١٧).

٥- شـرح عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين (١٣٥٣-١٤٣٠هـ).

٦- شـرح محمد بـن عبـد الله السـبيِّل (١٣٤٥-١٤٣٤هـ).ـ ١٧١درس.

٧- تحفـة الأيام في فوائد ودروس بلوغ المرام / سـامي بن محمد الصقير.ـ بعضه مفرغ على الشبكة العنكبوتية.

٨- شـرح أبي إسحاق الحويني.ـ في ٨ أشرطة، غير كامل.

٩- شـرح سـلمان بن فهد العودة.ـ طبع شيء منه، وذكر فيما تقدم

برقم (٣٤ و٤٢ و٤٣).

١٠- شرح سليمان بن ناصر العلوان.ــ بعضه مفرغ على الشبكة العنكبوتية.

١١- شرح صالح بن عبد العزيز آل الشيخ.ــ طبع، وذكر فيما تقدم برقم (٣٨).

١٢- شرح صالح بن فوزان الفوزان.ــ طبع، وذكر فيما تقدم برقم (٢٨).

١٣- شرح عايض بن عبد الله القرني.ــ في ١٨ شريطاً، غير كامل.

١٤- شرح عبد الله بن صالح الفوزان.ــ طبع باسم: منحة العلام في شرح بلوغ المرام.ــ طبع، وذكر فيما تقدم برقم (٤٤).

١٥- شرح عبد الله بن صالح العبيلان.ــ في ١٥ شريطاً، غير كامل.

١٦- شرح عبد العزيز بن مرزوق الطريفي.ــ مفرغ على الشبكة العنكبوتية.

١٧- شرح عبد الكريم بن عبد الله الخضير.ــ ١٧٣ درساً بعضه مفرغ على الشبكة العنكبوتية.

١٨- شرح عبد المحسن بن عبد الله الزامل.ــ مفرغ في موقع شيخ الإسلام ابن تيمية على الشبكة العنكبوتية.

١٩- شرح عمر بن حسن فلاته.ــ مفرغ على الشبكة العنكبوتية.

٢٠- شرح محمد بن صالح المنجد.

٢١- شرح محمد بن محمد المختار الشنقيطي.

٢٢- شرح ماهر بن ياسين الفحل.ـ ٩ دروس.

ز- مختصراته:

١- الإعلام بأحاديث الأحكام / زكريا الأنصاري (٨٢٦-٩٢٦هـ).

وشرحه مؤلفه بـ:

فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام.

وطبع الشرح عدة مرات، منها:

- تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود.ـ ط١.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ.ـ ٧٤٤ص.
- تحقيق قاسم بن محمد آغا النوري وسمى تحقيقه: بغية الأنام في فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام.ـ ط١.ـ دمشق: دار التقوى: دار الفيحاء، ١٤٣٩هـ.ـ ٨٧٢ص.

٢- وحي الكلام من بلوغ المرام / شاكر بن محمود البدري (١٣٣٠-١٤١٥هـ).ـ العمارة، العراق: المطبعة العمارية، ١٣٤٨هـ.ـ ٩٢ص.

ح- كتب أخرى متعلقة به:

١- الروض البسام من ترجمة بلوغ المرام ومؤلفه الإمام / نور الحسن بن صديق حسن خان (١٢٧٨-١٣٣٦هـ).ـ تحقيق أحمد بن عبد العزيز آل عبد المحسن.ـ ط١.ـ الرياض: دار الصميعي، ١٤١١هـ.ـ ١٠٢ص.

٢- تنبيه الكرام على أحاديث في بلوغ المرام / عبد الله بن صالح العبيلان.ـ ط١.ـ الخرج، السعودية: دار المنار، ١٤١٢هـ.ـ ٣٢ص.ـ وهي رسالة فيها بعض الملحوظات والتنبيهات المفيدة.

٣- تنبيهات على أحاديث بلوغ المرام من أدلة الأحكام / خالد بن ضيف الله الشلاحي.ـ ط١.ـ الرياض: دار ابن الأثير، ٣٣٦ص: ص٥-٩٥.

والتنبيهات قسم من كتاب الشلاحي: التنبيه اللطيف فيما وقع في كتب الأحكام من وهم أو سقط أو تصحيف: «بلوغ المرام من أدلة الأحكام»، «عمدة الأحكام»، كتاب «المُحرَّر»، «منتقى الأخبار».ـ ويلي كتاب التنبيه في هذه الطبعة: متون وشروح كتب الأحكام الحديثية الحنبلية / إعداد خالد بن علي الحيان.ـ ص٣٠٣.

٤- تقريب بلوغ المرام للحفاظ / فهد بن عبد الرحمن اليحيى،

طارق بـن محمد الخضر.ـ ط١.ـ الدمام، السـعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٢٠هـ.ـ و: ط٢، ١٤٣٥هـ.ـ ٣ج.

❖ تشـجير كتاب تقريب بلوغ المـرام للحفاظ / الصقر محمد بن عبد الله.ـ الرياض: دار أطلس الخضراء: مركز المتون المبتكرة، ١٤٤٠هـ.ـ ١٣١ص.

٥- بلـوغ المـرام في ثوبـه الجديـد / عايض بن عبـد الله القرني.ـ ط٤.ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٣٢هـ.ـ ١٧٨ص.

٦- بغيـة الحفاظ من أحاديث الأحكام: منتخب من عمدة الأحكام وبلـوغ المرام مما اتفق عليه الشـيخان أو انفرد به أحدهما/ يوسـف بن محمد العبيد.

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٥هـ.ـ ٣١٤ص.
- ط٢.ـ الرياض: مطبعة الحميضي، ١٤٣٥هـ.ـ ٣٠٥ص.

٧- إعـراب أحاديـث سـيد الأنام في بلـوغ المرام / عدنـان محمد جبقجي.ـ ط١.ـ دمشق: دار العصماء، ١٤٤١هـ.ـ ٣٠٤ص.

٨- التمـام في أحاديث الأحكام كتـاب يجمع أحاديث بلوغ المرام وعمـدة الأحـكام والمُحرَّر مع ترتيبهـا وتهذيبها / خالد بـن عبد العزيز الباتلـي.ـ ط١.ـ الريـاض: دار العقيـدة، ١٤٤٠هـ.ـ ٣٢٠ص.ـ أصلـه

كتاب المؤلف «تهذيب بلوغ المرام».

٩- تهذيب تخريجات بلوغ المرام للحفاظ / عبد الله بن حمود الفريح.

اقتصر فيه على مخرج واحد لكل حديث في صلب الكتاب دون عزو للصفحات مع أشياء أخرى.

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٢٨هـ.ـ ٢٩٠ص.
- ط١.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٧هـ.ـ ٣٥٢ص.ـ وهي الطبعة الثالثة للمؤلف، وفيها زيادات، وطبعت بعنوان: تهذيب بلوغ المرام.

١٠- تهذيب بلوغ المرام ضم زوائد عمدة الأحكام إلى البلوغ مع ترتيب أحاديثه وتهذيب تخريجها / خالد بن عبد العزيز الباتلي.

طبع عدة مرات، منها:

- ط١.ـ الرياض: دار كنوز إشبيليا، ١٤٣١هـ.ـ ٢٥٨ص.

  - و: ط٢ مزيدة ومنقحة.ـ ١٤٣٤هـ.ـ ٢٥٦ص.

- ط١.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٣٧هـ.

١١- الدليـل (جمـع لأبرز آيـات وأحاديث الأحـكام) / محمد بن عبـد الله الهبدان.ـ القاهرة: مكتبـة ابن تيمية، ١٤٣٥هـ.ـ ٥٢٥ص.ـ هو بلوغ المرام بتهذيب وإضافة وتكرار مع زيادة من كلام الحافظ ابن حجر العسـقلاني على أحاديثه مع إعادة ترتيبه على زاد المسـتقنع ومع إضافة آيات القرآن.

١٢- الغـرام بأدلـة الأحكام / القطـب الخيضِـري (٨٢١-٨٩٤هـ)؛ تحقيق محمد حمدي خليل الوالي.ـ ط١.ـ إسـطنبول، تركية: الذخائر: دار اللبـاب، ١٤٣٩هـ.ـ ٢مج.ـ فيه مقارنـة للمحقق مع بلوغ المرام في المطلب الخامس ١/٦١-٧٩ وباقي المقارنة مفرقة في التحقيق.

١٣- جهود العلماء في بلوغ المرام من أدلة الأحكام / علي محمد فرج افريو.ـ مجلة العلوم الشرعية: محكمة.ـ مصراطة، ليبيا: الجامعة الأسمرية الإسلامية- كلية العلوم الشرعية، ع٤، ١٤٣٩هـ.ـ ص١٩٦-٢٥٨.

١٤- آثار الكرام على بلوغ المرام / سعيد بن هليّل العمر.ـ الرياض: دار السنة، ١٤٣٩هـ.ـ ٤مج.

١٥- موسوعة آثار الصحب الكرام على كتاب بلوغ المرام / محمد ناظر بن محمد طاهر.

طبع عدة مرات، منها:

❖ كتـاب الطهـارة.ـ راجعه عبد الله بن صالـح العبيلان.ـ ط١.ـ

الكويت: جمعية إحياء التراث الإسلامي، ١٤٣٢هـ.ـ ١١٨٧ص.ـ وفيه (٧٢٢) أثراً صحيحاً و(٥٣٦) أثراً ضعيفاً.

❖ كتاب الطهارة وكتاب الصلاة.ـ ١٤٤٠هـ.ـ ٦مج.

١٦- شواهد الأحكام من بلوغ المرام / عطية بن عبد الله الباحوث.ـ ط١.ـ القاهرة: الناشر الذهبي، ١٤٤٢هـ.ـ ٧٨٤ص.

ومؤلفه يُعَنْوِنُ للحديث باسم المسألة، وبعد الحديث يذكر موضع شاهد الحكم ثم ربطه بعنوان الكتاب أو الباب، ويجعل الأحاديث على المسألة الواحدة برقم واحد.

١٧- حروف المعاني العاملة في الأسماء في أحاديث بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ دراسة وصفية دلالية / أحمد عبد الشافي زهني علي.ـ ماجستير.ـ المنيا، مصر: جامعة المنيا، ١٤٣٦هـ.ـ ٣٠٤ص.

١٨- حروف المعاني وتوجيهها في كتاب بلوغ المرام- حروف الجر دراسة نحوية وصفية تحليلية / بكاري مكامي فقيه؛ إشراف محمد أحمد علي الشامي.ـ أطروحة دكتوراه.ـ أم درمان، السودان: جامعة أم درمان الإسلامية، ١٤٣٣هـ.ـ ٢٨٩ص.

١٩- معاني حرفي الجر من والباء في الأحاديث النبوية دراسة

نحوية في كتاب الطهارة من كتاب بلوغ المرام / أبريلنتناس رزقي؛ إشراف جحيا بوانا.ـ أطروحة ماجستير.ـ جاكرتا، إندونيسيا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ١٤٣١هـ.ـ ١٠٩ص.

٢٠- زوائد منتقى الأخبار على بلوغ المرام جمعاً ودراسة.

أطروحات ماجستير مفرقة على طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود، بالرياض، منها:

١) من أول الكتاب إلى آخر أبواب أحكام التخلي / مالك بن رضا الجلوي؛ إشراف سلطان بن سعد السيف.ـ ١٤٣٦هـ.ـ ٣١٠ص.

٢) من أول أبواب السواك وسنن الفطرة إلى نهاية أبواب صفة الوضوء فرضه وسننه / سيناء بنت طلال علي عبد المولى؛ إشراف وليد بن عثمان الرشودي.ـ ١٤٣٧هـ.ـ ٣٩٦ص.

٣) من أول أبواب المسح على الخفين إلى نهاية أبواب الأغسال / عبد المجيد بن إبراهيم الوهيبي؛ إشراف وليد بن عثمان الرشودي.ـ ١٤٣٧هـ.ـ ٤٨٥ص.

٤) من أول كتاب التيمم إلى نهاية باب ما جاء من لبس الأبيض والأسود والأخضر والمزعفر والملونات من كتاب اللباس جمع ودراسة/ النيرة بنت بدر العضياني؛ إشراف أبي الفتح

بيانوني.ـ ١٤٣٨هـ.ـ ٦٦٠ص.

٥) من أول باب نظر المصلي إلى موضع سجوده والنهي عن رفع البصر في الصلاة إلى نهاية باب من اجتزأ بتسليمة واحدة / مشعل بن طريخم البقمي؛ إشراف سلطان بن سعد السيف.ـ ١٤٣٨هـ.ـ ٣٨٣ص.

٦) من أول باب كون السلام فرضاً إلى نهاية باب الوتر بركعة وبثلاث وخمس وسبع وتسع من كتاب الصلاة / بولكو عديلة؛ إشراف أبي الفتح بيانوي.ـ ١٤٤١هـ.ـ ٤١٦ص.

٧) من أول باب وقت صلاة الوتر والقراءة والقنوت فيها الى نهاية باب انعقاد الجماعة باثنين أحدهما صبي أو امرأة / حصة بنت عبد العزيز الغانم؛ إشراف سعد بن عبد الله آل حميد.ـ ١٤٤٠هـ.ـ ٣٧٩ص.

٨) من بداية باب انفراد المأموم لعذر من أبواب صلاة الجماعة إلى نهاية أبواب صلاة المسافرين / ابتهاج بنت شليل عبد الله الشليل؛ إشراف نعمات بنت محمد الجعفري.ـ ١٤٣٩هـ.ـ ٤٦٦ص.

٩) من أول أبواب الجمع بين الصلاتين إلى نهاية كتاب العيدين / يوسف بن طارق حسنين؛ إشراف أبي الفتح

بيانوني.- ١٤٤٠هـ.- ٥٢٨ص.

١٠) من أول أبواب حمل الجنازة والسير بها إلى نهاية باب زكاة العسل / هشام بن عبد الكريم الطويهر؛ إشراف سلطان بن سعد السيف.- ١٤٣٨هـ.- ٣٨٣ص.

١١) من بداية أبواب إخراج الزكاة، إلى نهاية باب الإفطار والسحور/ اغرون بن ملازم كراستيكى؛ خالد بن عبد الله العيد.- ١٤٤٠هـ.- ٥٤٣ص.

١٢) من أول أبواب ما يبيح الفطر وأحكام القضاء إلى نهاية كتاب الاعتكاف / عبد الله بن محمد القحطاني؛ إشراف أبي الفتح بيانوني.- ١٤٣٦هـ.- ٤٧٦ص.

١٣) من أول باب المسير من منى إلى عرفة والوقف بها وأحكامها إلى نهاية باب أن من بعث الهدي لم يحرم عليه شيء بذلك من كتاب المناسك / أسماء بنت عبد الله الغامدي؛ إشراف نعمات بنت محمد الجعفري.- ١٤٤٠هـ.- ٣٦٢ص.

١٤) من أول باب الحث على الأضحية من كتاب المناسك إلى نهاية أبواب بيع الأصول والثمار من كتاب البيوع / ابتسام بنت جميل اللحام؛ إشراف نعمات بنت محمد

الجعفري.ـ ١٤٤١هـ.ـ ٤٤٥ص.

١٥) مـن أول أبـواب الشـروط فـي البيـع إلـى نهايـة كتـاب المساقاة والمزارعة / عبير بنت صالح الكريديس؛ إشراف سلطان بن عبد الله الحمدان.ـ ١٤٤٢هـ.ـ ٣٢٥ص.

١٦) مـن بداية كتاب الصـداق الى نهاية كتـاب الوليمة والبناء على النسـاء وعشـرتهن / عبد القدوس أمان الله؛ إشراف خالد بن عبد الله العيد.ـ ١٤٤١هـ.ـ ٤٦٣ص.

١٧) مـن بداية كتاب الطلاق إلى نهاية كتاب العدد / سـعد بن مبارك بـن معاش؛ إشـراف سـلطان بن سـعد السـيف.ـ ١٤٤١هـ.ـ ٣٩٩ص.

١٨) مـن بداية كتاب الرضاع إلى نهايـة باب ما جاء في الحفر للمرجوم من كتاب الحدود / هياء بنت سـعد الدوسـري؛ إشراف وليد بن عثمان الرشودي.ـ ١٤٤٣هـ.ـ ٤٥٦ص.

١٩) من بداية باب الدعوة قبل القتال إلى نهاية باب من يرضخ له من الغنيمة من كتاب الجهاد والسير / أسامة بالون عبد الله؛ إشراف تيسير بن سعد أبو حيمد.ـ ١٤٤٢هـ.ـ ٤٦٤ص.

٢٠) من بداية باب ما يجوز من الشروط مع الكفار إلى نهاية كتاب الجهـاد / محمد نـور الله جهان؛ إشـراف أبي الفتح بيانوني.ـ

١٤٤١هـ.ـ ٣٦٧ص.

٢١) كتـاب الأطعمـة والصيـد والذبائـح / أمل بنـت محمـد الفاضل؛ إشـراف وليد بن عثمان الرشودي.ـ ١٤٤٢هـ.ـ ٤٠٨ص.

٢٢) مـن بدايـة كتاب الأشـربة إلى نهايـة الطب / سـمية بنت أمجد جزاع الخطيب؛ إشراف وليد بن عثمان الرشودي.ـ ١٤٤١هـ.ـ ٣٩٠ص.

٢٣) مـن منتصـف باب مـن حلف لا يـأكل أدماً بمـاذا يحنث إلى نهاية الكتاب / حنان بنت عبد الإله بن داود؛ إشـراف خالد بن عبد الله العيد.ـ ١٤٤١هـ.ـ ٤٠٠ص.

❖ زوائد منتقى الأخبار على بلوغ المرام من أول الكتاب إلى آخر أبواب أحكام التخلي جمع ودراسـة / مالك بن رضا الجلوي؛ إشراف سلطان بن سعد السيف.ـ مجلة الدراسات الإسلامية: ثـلاث مرات فـي السـنة، محكمـة.ـ الرياض: جامعـة الملك سـعود- كلية التربية، مـج٢٧، ع٣.ـ ١٤٣٧هـ.ـ ٣٤٧-٣٥٠.ـ مقالة عن الدراسة.

٢١- زوائـد عمـدة الأحـكام على بلوغ المرام / شـعبان بن سـليم العودة.ـ القاهرة: دار اليسر، ١٤٤٢هـ.ـ ٩١٤ص.ـ طبع ضمن متن ختم

عمدة الأحكام الصغرى للمقدسي.

٢٢- روضة الأفهام في شرح زوائد المُحرَّر على بلوغ المرام / عبد الله بن صالح الفوزان.ـ ط١.ـ الدمام، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤٣٧هـ.ـ ٤ج.

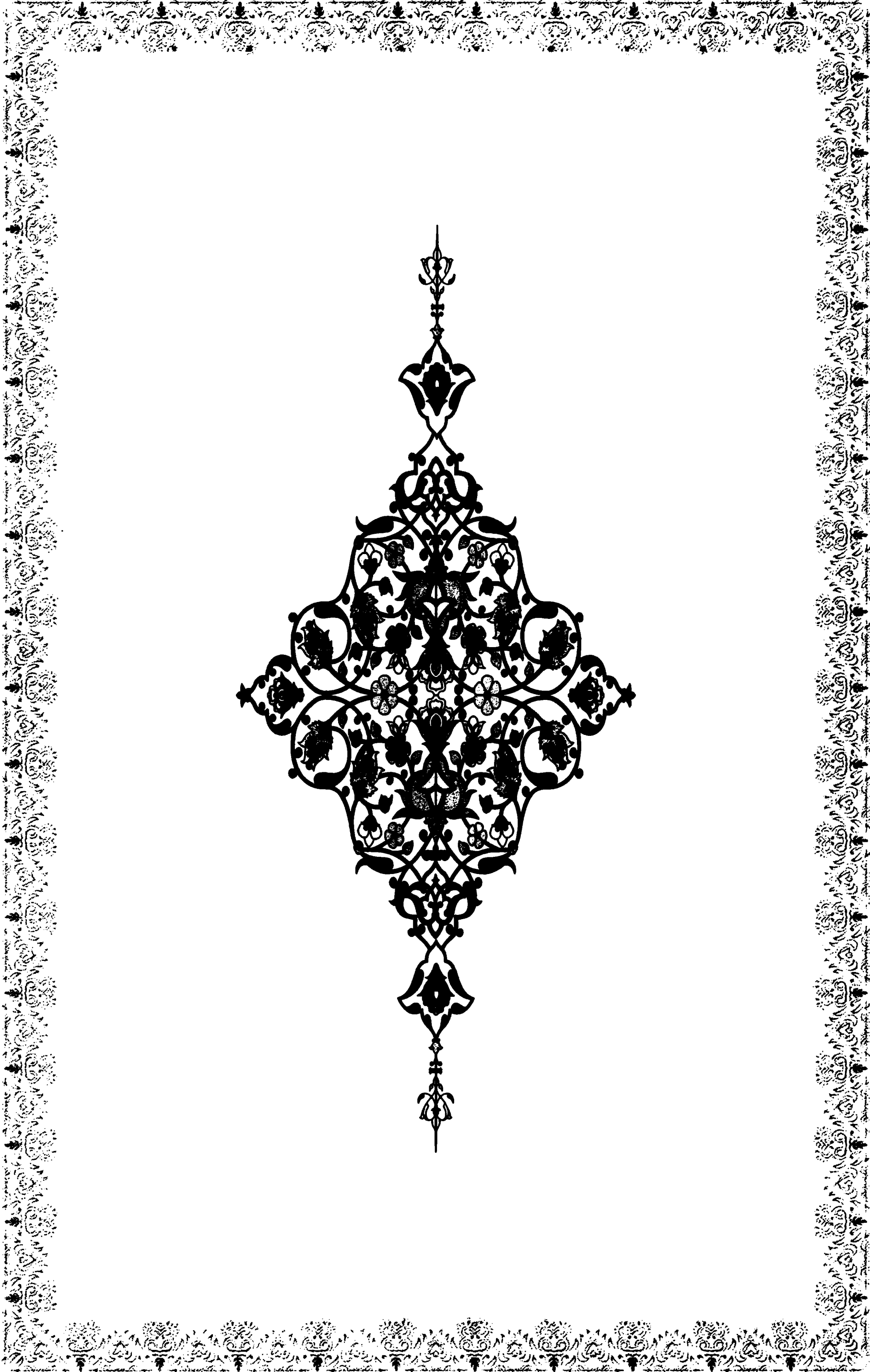


الباب الثاني

الكلام على شرح بلوغ المرام

لسماحة الشيخ

عبد العزيز بن باز رَحِمَهُ اللَّهُ



الفصل الأول:

ترجمة الشارح سماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ

أُلِّفَ في ترجمة سماحة الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ كُتُبٌ مُفرَدةٌ؛ منها المطوَّل، ومنها المختصر. كما أُعدِتْ رسائلُ علميةٌ كثيرةٌ للكشف عن جهوده وإسهاماته في مجال العلوم الشرعية، ولبيان آرائه، واختياراته الفقهية، وتوجُّهاته التربوية والاجتماعية في الدعوة إلى الله تعالى، وإصلاح الفرد والمجتمع، إضافة إلى عشرات المقالات في المجلّات العلمية والصحف اليومية. ولا تزال سيرته وأخباره غضة طرية تُذكَر كُلَّما ذُكِرَ العلم والعلماء وأهل البذل والعطاء وأهل الزهد والنقاء.

وبما أنَّ المجال في هذه المُقدِّمةِ الموجزة لا يتَّسع للتعريف به، والحديث عن حياته وسيرته بشكل مُفَصَّلٍ؛ لِسَعَةِ مادتِها، وتشعُّب مساراتها، فسأكتفي بترجمة مختصرة؛ أملاها سماحته رَحِمَهُ ٱللَّهُ في حياته[1].

---

(١) أملاها سماحته سنةَ (١٤٠٧هـ) على جامع فتاويه الدكتور محمد بن سعد الشويعر رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فأدرجها في مقدمة: «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٩، وفي: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٥٧ (ربيع الأول / جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ).ـ ص١٨٠-١٨٥.

قال رحمه الله تعالى:

أنـا عبد العزيز بن عبد الله بـن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله آل باز.

وُلِـدتُ بمدينـة الريـاض فـي ذي الحجّة سـنة (١٣٣٠هـ)، وكنتُ بَصِيـراً في أولِ الدراسـةِ، ثم أصابني المرض فـي عيني عام (١٣٤٦هـ)، فضعف بصري بسـبب ذلك، ثم ذهب بالكلية في مستهل مُحرَّم مِن عام (١٣٥٠هـ)، والحمدُ للهِ على ذلك، وأسألُ اللهَ -جلَّ وعلا- أنْ يُعَوِّضني عنـه بالبصيـرة في الدنيا، والجزاء الحسـن في الآخـرة، كما وعد بذلك سـبحانه على لسـان نبيِّه محمد ﷺ، كما أسألُه سبحانه أنْ يجعلَ العاقبةَ حميدةً في الدنيا والآخرة.

وقد بدأتُ الدراسةَ منذ الصغر، وحفظت القرآن الكريم قبل البلوغ، ثـم بدأت في تلقي العلوم الشـرعية والعربية على أيـدي كثيرٍ من علماء الرياض؛ مِن أعلامهم:

١- الشـيخ محمد بـن عبد اللطيف بـن عبد الرحمن بـن حسـن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله.

٢- الشـيخ صالح بـن عبد العزيز بـن عبد الرحمن بـن حسـن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب -قاضي الرياض- رحمهم الله.

٣- الشيخ سعد بن حمد بن عَتيق -قاضي الرياض- رحمه الله.

٤- الشيخ حمد بن فارس -وكيل بيت المال بالرياض- رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٥- الشيخ سعد وقّاص البخاري -من علماء مكة المكرمة رَحِمَهُ ٱللَّهُ- أخذت عنه علم التجويد في عام (١٣٥٥هـ).

٦- سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وقد لازمتُ حَلَقاتِه نحواً مِن عشر سنواتٍ، وتلقَّيت عنه جميع العلوم الشرعية ابتداءً من سنة (١٣٤٧هـ) إلى سنة (١٣٥٧هـ)، حيث رُشِّحتُ للقضاء مِن قِبَلِ سماحته.

جزى الله الجميع أفضل الجزاء وأحسنه، وتغمدهم جميعاً برحمته ورِضوانه.

وقد تولَّيتُ عِدَّةَ أعمال، هي:

١- القضاء في منطقة الخرج مدة طويلة استمرت أربعة عشر عاماً وأشهراً، وامتدَّتْ بين سنتي (١٣٥٧هـ)، إلى عام (١٣٧١هـ). وقد كان التعيين في جمادى الآخرة من عام (١٣٥٧هـ)، وبقيتُ إلى نهاية عام (١٣٧١هـ).

٢- التدريس في المعهد العلمي بالرياض سنة (١٣٧٢هـ)، وكلية الشريعة بالرياض بعد إنشائها سنة (١٣٧٣هـ)، في علوم الفقه والتوحيد والحديث. واستمرَّ عملي على ذلك تسع سنوات، انتهت في سنة (١٣٨٠هـ).

٣- عُيِّنتُ في عام (١٣٨١هـ) نائباً لرئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وبقيتُ في هذا المنصب إلى عام (١٣٩٠هـ).

٤- تولَّيتُ رئاسة الجامعة الإسلامية في سنة (١٣٩٠هـ)، بعد وفاة رئيسها شيخنا: الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ في رمضان سنة (١٣٨٩هـ)، وبقيتُ في هذا المنصب إلى سنة (١٣٩٥هـ).

٥- وفي ١٤/١٠/١٣٩٥هـ صدر الأمرُ الملكيُّ بتعييني في منصب الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وبقيتُ في هذا المنصب إلى سنة (١٤١٤هـ).

٦- وفي ٢٠/١/١٤١٤هـ صدر الأمر الملكي بتعييني في منصب المفتي العام للمملكة، ورئيس هيئة كبار العلماء، ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء، ولا أزال إلى هذا الوقت في هذا العمل[1].

أسأل الله العون والتوفيق والسداد.

وَلِيْ إلى جانب هذا العمل في الوقت الحاضر عُضويّةٌ في كثيرٍ من المجالس العلمية والإسلامية؛ مِن ذلك:

١- رئاسة هيئة كبار العلماء بالمملكة.

٢- رئاسة اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في الهيئة المذكورة.

٣- عُضويّة ورئاسة المجلس التأسيسي لرابطة العالَم الإسلامي.

---

(١) استمرّ في هذا المنصب إلى حين وفاته يوم الخميس ٢٧/ ١/ ١٤٢٠هـ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٤- رئاسة المجلس الأعلى العالمي للمساجد.

٥- رئاسة المجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة التابع لرابطة العالَم الإسلامي.

٦- عُضويّة المجلس الأعلى للجامعة الإسلامية في المدينة النبوية.

٧- عُضويّة الهيئة العليا للدعوة الإسلامية في المملكة.

أما مؤلَّفاتي فمنها:

١- الفوائد الجَلِيّة في المباحث الفَرَضية[1].

---

(١) وهو من أقدم مؤلفات سماحته، ألفه أولَ قدومه لمدينة الدِّلَم وعمره سبعة وعشرون عاماً، طبعتها المطبعة الماجدية بمكة المكرمة ١٣٥٨هـ.
ط٢: ثم طبعتها مكتبة النشر والطبع بالرياض في السنة المذكورة.
ط٣: ولمّا قلَّت نُسَخه طلب الناشر حسن بن محمد الشنقيطي من سماحته إعادة طبعه على نفقته، فوافق على ذلك بعد إجراء بعضِ التصحيحاتِ الطباعيّةِ وإضافة بعض الفوائد، كما ذكر ذلك سماحته في مقدمة الطبعة الثانية ١٣٦٦هـ ـ ٦٦ص، وتمت الطباعة في مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة.
ط٤: وطبعته أيضاً مكتبة الرياض الحديثة بالرياض مع زيادات قليلة.ـ ط٤.ـ ١٣٩٢هـ.ـ ٧١ص. وقد طُبع مراراً.ـ وهو مطبوع ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٢٠/ ١٠٩-١٩١.ـ وهو من منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء).ـ ط٥، ١٤٠٦هـ.ـ ١٠٦ص.
ط٥: ثم طُبِعَ عام ١٤٠٩هـ.ـ ١٣٨ص.ـ ومعه: متن الرحبية ص٥-١٧.ـ الذي لخَّصه سماحته في هذه الفوائد كما ذكر ذلك في «شرح البلوغ» شرح الحديث رقم (٩٠٨).

٢- التحقيق والإيضاح لكثيرٍ من مسائل الحج والعمرة والزيارة[1] (توضيح المناسك).

---

(١) وتتمة عنوانه: «على ضوء الكتاب والسنة»، كتبه سنة (١٣٦٣هـ)، وكان أحبَّ مؤلفات سماحته إليه، طُبع سنة ١٣٦٣هـ على نفقة الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى باسم: «توضيح المناسك»، ثم طُبع بعد ذلك طبعات كثيرة جدّاً بالاسم المشهور ومنها:

* طبعة مطابع الرياض، بتصحيح عبد الرحمن الرويشد وسليمان بن حماد.- ط٢، ١٣٧٤هـ.- ٥٣ص.

* وطبعة مكتبة التوفيق بالرياض.- ط١٢ مزيدة ومنقحة، ١٣٩٢هـ.- ٨٨ص.

* وطبعة الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.- ط١٨، ١٣٩٧هـ.- ١٢١ص.

* وطبع أيضاً ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ٩٢).- ط٢١، ١٤٠٣هـ.- ٧٨ص.

* و: ط٣١ مزيدة ومنقحة، ١٤١٧هـ.- ١١٢ص.- وهي التي عرضت على سماحته وصححها في جلسات آخرها ١٢/ ١٢/ ١٤١٨هـ.

* فكانت: ط٣٢ مزيدة ومنقحة، ١٤٢١هـ.- ١١٢ص.- وهذه الطبعة ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١٦/ ٢٣-١١٧.

ثم طُبع بتحقيق وتخريج وعناية الدكتور صالح بن مقبل العصيمي التميمي، الطبعة الرابعة، ١٤٣٥هـ، نشر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع بالرياض.

٣- التحذير من البِدَع، ويشتمِلُ على أربع مقالات مفيدة:

١) حكم الاحتفال بالمولد النبويّ[١].

٢) حكم الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج.

٣) حكم الاحتفال بليلة النصف من شعبان[٢].

٤) تكذيب الرؤيا المزعومة من خادم الحجرة النبوية المسمى الشيخ أحمد[٣].

---

(١) نشر في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.- س٥، ع٤ (ربيع الآخر ١٣٩٣هـ).- ص٣-٧ وزاد في عنوانه: وغيره.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ١٧٨-١٨٢ بعنوان: حكم الموالد النبوية وغيرها.

(٢) نشر في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.- س٧، ع٢ (شوال ١٣٩٤هـ).- ص٣-٩.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ١٨٦-١٩٢.

(٣) نشر في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.- س٤، ع٢ (شوال ١٣٩١هـ).- ص٣-١٠ بعنوان: رسالة مفتوحة.

ونشر مرة أخرى في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أيضاً.- س٩، ع٢ (رمضان ١٣٩٦هـ).- ص١١٥-١٢٥ بعنوان: تكذيب الوصية المنسوبة لخادم الحرم.

وطبعت أيضاً في مطوية ١٤٠٢هـ.- ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ١٧).

وهي ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ١٩٣-٢٠٠ بعنوان: تنبيه هام على كذب الوصية المنسوبة للشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف.=

٤- رسالتان موجزتان في الزكاة والصيام(١).

٥- العقيدة الصحيحة وما يُضادّها(٢).

= - وطبِع المجموع كاملاً في مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٩٦هـ.- ٢٢ص.- (مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية؛ ٥).

وطبع أيضاً ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء).- ط٢، ١٤١٧هـ.- ٦١ص.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ١٧٨-٢٠٠: (على التوالي: ١٧٨-١٨٢ و١٨٣-١٨٥ و١٨٦-١٩٢ و١٩٣-٢٠٠).

(١) طبعتا معاً ضمن منشورات الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء في مطابع الحارثي.- ط١، ١٤٠١هـ.-٢٧ص، وهما كالتالي:

١) بحوث هامة حول الزكاة ص٥-٢٨. وهي ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١٤/ ٢٢٩-٢٣٦ باسم: نصح وتذكير لمن لم يخرج الزكاة على الوجه المشروع. وفي مجلة الدعوة ع١٠٨٩ في ٢٩/ ٨/ ١٤٠٧هـ.

٢) فضل صيام رمضان وقيامه مع بيان أحكام مهمة قد تخفى على بعض الناس ص١٥-٢٧. وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١٥/ ١١-٢١.

(٢) طبع ضمن مجموع مسمّىً بهذا الاسم سنة ١٤٠٩هـ، ٥٥ص ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء)، وفيه الرسائل التالية:

١) العقيدة الصحيحة وما يُضادّها ص٥-٢٨.

وطبع قبلها في [مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.- س٧، ع٣ (محرم ١٣٩٥هـ).- ص٣-١٤]. =

= و[مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٧ (رجب / شوال ١٤٠٣هـ).ـ ص١٣٩-١٥٢].
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ١٣-٢٧.

٢) وجوب عبادة الله وحده وبيان أسباب النصر على أعداء الله ص٢٩-٣٦.
وطبع قبلها في [مجلة التوحيد (المصرية).ـ مج٦، ع٥ (جمادى الأولى ١٣٩٨هـ).ـ ص١٦-١٩.ـ بعنوان: العبادة].
وطبع أيضاً في [مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع١٨ (ربيع الأول / جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ).ـ ص٧-١٢].
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٦٧-٧١.ـ بعنوان: حقيقة العبادة التي خلق من أجلها الثقلان.

٣) نواقض الإسلام ص٣٧-٤١.
وطبع قبلها في [مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٧ (رجب / شوال ١٤٠٣هـ).ـ ص١٥-١٨].
وطبعتها الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء في مطوية، ١٤١٠هـ.ـ ٦ص.
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ١٣٠-١٣٢.

٤) رسالة المعية ص٤٣-٥٤.
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ١٣٩-١٤٥ بعنوان: الجواب عمن يقول بأن الله حالّ بين خلقه.
وطبع المجموع قبلها ١٤٠٣هـ.ـ ٣٢ص ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ٤٧) دون الرسالة الأخيرة.
وطُبع المجموع مراراً أيضاً.

٦- وجوب العمل بسنة الرسول ﷺ وكفر من أنكرها[1].

٧- الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة[2].

---

(١) تنظر: الحاشية التالية.

(٢) طبعت الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء هذه الرسالة والتي قبلها بعنوان: رسالتان هامتان، ١٤٠٠هـ.ـ ٥٨ص وهما كالتالي:

١) وجوب العمل بالسنة وكفر من أنكرها ص٤٠-٥٨.

ونشر في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٥ (محرم / جمادى الآخرة ١٤٠٠هـ).ـ ص٣١٣-٣٢٠.

ثم طبعتها الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء في السنة نفسها في شركة الطباعة العربية السعودية.ـ ٣١ص بعنوان: جوب العمل بسنة الرسول ﷺ وكفر من أنكرها.

وطُبعت بعد ذلك مراراً.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٢١١-٢٢١.

٢) الدعوة إلى الله سبحانه وأخلاق الدعاة ص١-٣٩.

ونشر في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س٨، ع٣ (ذو الحجة ١٣٩٥هـ).ـ ص٣-٢٠ بعنوان: الدعوة إلى الله وما ينبغي أن يتحلى به الدعاة.

ثم قُدِّم في بحوث المؤتمر العالمي الأول لتوجيه الدعوة وإعداد الدعاة في الجامعة الإسلامية ١٣٩٧هـ وطبع فيها بمناسبة المؤتمر الثاني بعنوان: فضل الدعوة إلى الله وحكمها وأخلاق القائمين بها.ـ ط١، ١٤٠٤هـ.ـ ٣٦ص.ـ (سلسلة مركز شؤون الدعوة؛ ١٣). =

٨- وجوب تحكيم شرع الله ونبذ ما خالفه[(١)].

٩- حكم السفور والحجاب ونكاح الشغار[(٢)].

= ونشر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.- ع٤ (محرم / جمادى الآخرة ١٣٩٨هـ).- ص٦-٢٥.

وطبع أيضاً ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ٤٨).- ١٤٠٢هـ.- ٤١ص.

وطبع مرتين ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٣٢٤-٣٤٨ و٢٧/ ٥٨-٩٦.

(١) طبع ضمن (منشورات الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ١١).- ط٤، ١٤٠١هـ.- ١٨ص.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٧٢-٨١.

(٢) رسالتان طُبعتا معاً مراراً. ومنها طبعة (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ١٥).- ط٤، ١٤٠١هـ.- ٢٦ص.- وهما:

١) رسالة تبحث في مسائل الحجاب والسفور ص١١-٢٦.

وطبعت قديماً على نفقة الملك سعود رحمه الله تعالى بمطبعة الحكومة بمكة المكرمة، ١٣٨١هـ.- ١٤ص.

ونشرت أيضاً في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.- س٨، ع١ (جمادى الآخرة ١٣٩٥هـ).- ص٣-٩.

ونشرت أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.- ع١٤ (ذو القعدة / صفر ١٤٠٥-١٤٠٦هـ).- ص١٥-٢٤.

وطبعت أيضاً ضمن رسالة التبرج وخطره.

٢) نكاح الشغار (نصيحة وتنبيه على مسائل في النكاح مخالفة للشرع) =

١٠- نقد القومية العربية(١).

= ص٣-١٠.ـ طبع قريباً من ١٣٨١هـ.

ونشر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع١٤ (ذو القعدة / صفر ١٤٠٥-١٤٠٦هـ).ـ ص٢٥-٢٨.ـ وطبعته الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.ـ ط٤، [دت].ـ ٩ص.ـ بعنوان: نصيحة وتنبيه على مسائل في النكاح مخالفة للشرع.

ثم طبعته الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.ـ ١٤٠٤هـ.ـ ١١ص بالعنوان المعروف.

(١) وتتمة عنوانه: على ضوء الإسلام والواقع؛ ردّ به سماحته على دعاة القومية العربية، وبيّن أن الواجب الدعوة إلى الإسلام؛ هذا الدين العظيم، الذي كان الخطاب فيه موجّهاً إلى الناس أجمعين، وأعز اللهُ جميع من تمسك به من العرب وغيرهم. وفي ص٥١ من الطبعة الأولى ما يدلّ على أن سماحته ألّفه سنة (١٣٨١هـ).

وطُبع هذا النقد في الرياض، ونشرته دار الثقافة الإسلامية، دون تاريخ.ـ ٧٢ص.

وقد ألحق سماحته بهذا النقد تكميلاً؛ اشتمل على إجابة عن أربعة أسئلة -بعضها يتعلق بالقومية-، سأله عنها مندوب صحيفة البلاد سنة (١٣٨٠هـ).

كما ذكر في ص٥٨ تذييلاً قال فيه: (لما كان الكثير من دعاة القومية العربية من المعروفين بالنفاق والعداء للإسلام والنيل منه بأسلوب وقوالب متنوعة، رأيت أن أذيل هذه الرسالة بفصل من كتاب «مدارج السالكين» [١/ ٣٤٧ بتحقيق الفقي] لمؤلفه العلامة ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ في صفات المنافقين=

١١- الجواب المفيد في حكم التصوير(١).

١٢- الشيخ محمد بن عبد الوهاب (دعوته وسيرته)(٢).

= وأخلاقهم؛ لكي يحذرها ويبتعد عنها من يريد النجاة والسلامة، والله ولي التوفيق) وأدرجه.ـ ثم طبع هذا الفصل في رسالة مستقلة ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ٣٣).ـ ط٥، ١٤٠٣هـ.ـ ٦٤ص. كما طبع نقد القومية العربية ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٢٨٠-٣١٨، وأسئلة صحيفة البلاد ١/ ٣١٨-٣٢٣.

(١) طبع المطبعة السلفية بالقاهرة.ـ ط١، ١٣٧٤هـ.

ونشر في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س٧، ع٤ (ربيع الآخر ١٣٩٥هـ).ـ ص١٨٥-١٩٦ ضمن باب الفتاوى.

وفي: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع١٧ (ذو القعدة / صفر ١٤٠٦-١٤٠٧هـ).ـ ص٣٦٢-٣٧٤.

وطُبع مفرداً في مطابع الرياض دون تاريخ.ـ ٢٨ص.

ثم طُبع بعد ذلك مراراً.

وطبع ضمن (منشورات الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ٩).ـ ط٤، ١٤٠١هـ.ـ ٢٣ص.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٤/ ٢١٠-٢٢٢ بعنوان: حكم التصوير.

(٢) وفي أوله تقديم وترجمة لسماحته من الشيخ عطية محمد سالم رحمه الله تعالى. طبع شركة المدينة المنورة بجدة في المملكة العربية السعودية، ١٣٨٥هـ.ـ ٣٩ص. =

١٣- ثلاث رسائل في الصلاة:

١) كيفية صلاة النبي ﷺ(١).

٢) وجوب أداء الصلاة في جماعة(٢).

= وطبع أيضاً ط١، ١٤٠٣هـ.- ٣٩ص.- ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ٥٠).

ثم طُبع بعد ذلك مراراً.

وأصله محاضرة لسماحته؛ ألقاها في قاعة المحاضرات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة (١٣٨٥هـ).

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٣٥٤-٣٧٣.

(١) طبع ضمن (منشورات الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء).- ط٢، ١٤٠٠هـ.- ٨ص.

وهي ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١١/ ٧-١٧.

(٢) كلمة أصدرها سماحته حين كان رئيساً للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ونشرت في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.- س٦، ع١ (رجب ١٣٩٣هـ).- ص٣-٦ بعنوان: حكم الصلاة في الجماعة.

ثم طبعت ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء).- ١٤٠٨هـ.- ٢٠ص.

ونشرت أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.-ع١٨ (ربيع الأول / جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ).- ص٣٣٧ -٣٤١.

وفي جريدة الجزيرة ٢٢/ ٢/ ١٤١٢هـ.

وهي ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١٢/ ١٤-٢١ بعنوان: التهاون بأداء صلاة الجماعة منكر عظيم.

٣) أين يضع المصلي يديه حين الرفع من الركوع[(١)(٢)]؟

١٤- حكم الإسلام فيمن طَعن في القرآن أو في رسول الله ﷺ[(٣)].

١٥- حاشية مفيدة على فتح الباري، وصلتُ فيها إلى كتاب الحج[(٤)].

---

(١) صدر أول مرة حين كان رئيساً للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ونشر في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س٦، ع٢ (شوال ١٣٩٣هـ).ـ ص١٢٣-١٣٠ ضمن باب الفتاوى.
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١١/ ١٣١-١٤٣.

(٢) طبِعت الرسائل الثلاث مجموعة مرات متعددة؛ منها:
طبعة (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ٢) في مطابع النصر الحديثة.ـ ط٤، ١٤٠١هـ.ـ ٣٤ص.
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١١/ ٧-١٧ و١٢/ ١٤-٢١ و١١/ ١٣١-١٤٣.

(٣) نشر في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س٧، ع١ (رجب ١٣٩٤هـ).ـ ص٣-٤٦.
وطبع ضمن (مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية؛ ٩) في مؤسسة مكة للطباعة والإعلام، ١٣٩٦هـ.ـ ٤٠ص.
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٨٢-١٢٩.ـ وعنوانه: حكم الإسلام فيمن زعم أن القرآن متناقض أو مشتمل على بعض الخرافات أو وصف الرسول ﷺ بما يتضمن تنقصه، أو الطعن في رسالته، والرد على الرئيس أبي رقيبة فيما نسب إليه من ذلك.

(٤) طُبعت مع فتح الباري في المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٨٠هـ، واعتذر سماحته عن الإكمال، وبيّن ذلك في آخر المجلد الثالث من فتح الباري ص٦٢٥.

١٦- رسالة الأدلة النقلية والحسية على جريان الشمس وسكون الأرض وإمكان الصعود إلى الكواكب[1].

١٧- إقامة البراهين على حكم من استغاث بغير الله أو صدّق

---

(١) طُبع طبعة أولى، ١٣٩١هـ، ٧٥ص، دون ذكر للناشر.

ثم طبع ضمن (مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية؛ ١٦).ـ ط٢، ١٣٩٥هـ.ـ ٧٥ص.

ونشرته أيضاً (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء؛ ٢٥).ـ ١٤٠٢هـ.ـ ١١٨ص.ـ وفيه أربع مقالات، وإحالة الصفحات فيما يلي للطبعة الأولى:

١) ليس في الأدلة النقلية وغيرها فيما نعلم ما يدل على امتناع الوصول إلى الكواكب ص٣-١٤.

ونشر قبلها في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س٢، ع١ (رجب ١٣٨٩هـ).ـ ص٨٧-٩٥ بعنوان: الوصول إلى القمر (ليس في الأدلة النقلية فيما نعلم ما يدل على امتناع الوصول إلى الكواكب).

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٢٥٤-٢٦٥ بعنوان: الأدلة النقلية والحسية على إمكان الصعود إلى الكواكب.

٢) الأدلة النقلية والحسية على جريان الشمس وسكون الأرض وإمكان الصعود إلى الكواكب ص١٥-١٨.

٣) الشمس جارية والأرض ثابتة ص١٩-٣٠.

٤) تعقيب على ما كتبه الأخ الشيخ محمد محمود الصواف حول مقالي السابق في جَرْيِ الشمس وثبوت الأرض ص٣١-٧٥.

الكهنة والعرّافين[1].

(١) طبع في مطابع دار الثقافة، على نفقة رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، ١٣٩٣هـ.ـ ٦٣ص.
ثم طبع ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء).ـ ١٤٠٤هـ.ـ ٥٤ص.
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ١٤٩-١٧٧.
وفيه ثلاث رسائل:
الأولى: في حكم الاستغاثة بالنبي ﷺ.
ونشرت قبلها في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س٢، ع٤ (ربيع الآخر ١٣٩٠هـ).ـ ص٣-٨ بعنوان: حكم الاستغاثة بغير الله سبحانه.
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ١٥١-١٥٧و٢/ ١٠٨-١١٥ بعنوان: حكم الاستغاثة بغير الله.
الثانية: في حكم الاستغاثة بالجن والشياطين والنذر لهم.
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ١٥٨-١٦٦.
الثالثة: في حكم التعبد بالأوراد البدعية والشركية.
ونشر قبلها في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س٦، ع٣ (محرم ١٣٩٤هـ).ـ ص١٨٢-١٩٠ ضمن باب الفتاوى.
وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» في: ١/ ١٦٧-١٧٧ بعنوان: [الرسالة الثالثة] من العنوان الأصلي، و٤/ ٣٩٦-٤٠٦ بعنوان: الإجابة على سؤال عن الأوراد والأدعية المتنوعة في مجالس الذكر وبعد الصلوات، و٢٦/ ١٧٨-١٩٥ بعنوان: بيان أوراد شركية وبدعية، و٢٨/ ٢٩٢-٣١١ ضمن باب ما جاء في الاستغاثة بغير الله؛ بعنوان: حكم دعاء الأقطاب والأوتاد والاستغاثة بهم.

١٨- الجهاد في سبيل الله(١).

---

(١) مقالان:

نشر الأول منهما في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س٣، ع٣ (محرم ١٣٩١هـ).ـ ص٣-٧ بعنوان: فضل الجهاد والمجاهدين.

ونشر الثاني منهما في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س٣، ع٤ (ربيع الآخر ١٣٩١هـ).ـ ص٣-٨ بعنوان: المقصود من الجهاد.

ثم طُبعا باسم: «فضل الجهاد والمجاهدين» في وزارة الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعودية في مطبعة الجيش بالرياض، ١٣٩٢هـ.ـ ٢٨ص.

وهما ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٢/ ٤٣٠-٤٤٨.

ثم طبع بعنوان: فضل الجهاد والمجاهدين ضمن منشورات (الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء).ـ ١٤١١هـ.ـ ٤٣ص.

وقد طبع الحرس الوطني ما تقدم، وأضاف إليه مقال: موقف اليهود من الإسلام ونشره بعنوان: مواقف اليهود من الإسلام وفضل الجهاد والمجاهدين.ـ ط١.ـ ١٣٩٣هـ.ـ ٤٤ص.

ثم طبعت وزارة الدفاع ما طبعه الحرس الوطني ونشرته بعنوان: فضل الجهاد والمجاهدين وموقف اليهود من الإسلام.ـ ط٢.ـ ١٣٩٤هـ.ـ ٥٢ص.

والمقال الأخير ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» في: ٢/ ٤١٣-٤٢٩ بعنوان: نداء من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للمسلمين كافة من العرب وغيرهم في كل مكان، وفي: ١٨/ ١٤٤-١٦٦ بعنوان: نداء من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة للمسلمين كافة من العرب وغيرهم في كل مكان لجهاد اليهود.

١٩- الدروس المهمة لعامة الأمة[١].

٢٠- فتاوى تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة[٢].

٢١- وجوب لزوم السنة والحذر من البدعة[٣].

هذا آخر ما ذكر سماحته عن مؤلفاته[٤].

---

(١) وهي رسالة في بيان بعض ما يجب أن يعرفه العامة عن دين الإسلام. ولها عدة إصدارات من الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء:

١- ١٤٠٣هـ.

٢- ١٤٠٩هـ.- ١٤ص.- وفيها زيادات. وهذه الطبعة ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٣/ ٢٨٨-٢٩٨.

٣- ط١، ١٤١٤هـ.- ٢٧ص.- وفيها زيادات على التي قبلها أيضاً.

٤- ط٢، ١٤١٨هـ.- ٣٢ص.- وفيها تعديلات على التي قبلها.

(٢) تنظر بياناته عند الكلام على كتاب «تحفة الإخوان بأجوبة مهمة تتعلق بأركان الإسلام».

(٣) نشر في: مجلة البحوث الإسلامية.- ع٢٢ (رجب / شوال ١٤٠٨هـ).- ص٧-١٦. وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٢٢٢-٢٣٠.

(٤) جاء في: مجلة البحوث الإسلامية.- ع٥٧ (ربيع الأول / جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ).- ص١٨٥، ما يلي: وقد دخلت جميع هذه المؤلفات وغيرها ضمن كتاب سماحته: «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ما عدا رقم (١٥) حاشية مفيدة على فتح الباري اهـ.

وقد بيّنّا هنا مواضعها في المجموع.

وله رحمه الله تعالى مؤلّفات أخرى لم يذكرها؛ منها:

١- الأجوبة المفيدة عن بعض مسائل العقيدة.ـ ط١.ـ الرياض: دار الوطن، ١٤١٤هـ.ـ ٤٨ص.

وطبع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.ـ ط٢، ١٤١٨هـ.ـ ٥٣ص.

وهي إجابات عن أسئلة شتى رأى سماحته جمعها ونشرها.

٢- أحكام صلاة المريض وطهارته.ـ مطوية طبعتها الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.ـ ١٤١٤هـ.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١٢/٢٣٥-٢٤١ بعنوان: أحكام طهارة المريض، ثم تتمته ١٢/٢٤٢-٢٤٥ كيفية صلاة المريض.

وطبع قبلها في الفتاوى [الصادرة في «كتاب الدعوة»] ٢/٥٤-٦٠ بعنوان: أحكام طهارة المريض وصلاته.

٣- الأدلة الكاشفة لأخطاء بعض الكتّاب.ـ الرياض: مؤسسة النور للطباعة والتجليد، دت.ـ ٦٤ص.

وهو ردان كتبا سنة (١٣٨٥هـ):

الأول: رد على عبد الله السعد في مقال له في صحيفة البلاد ع١٩٠٩ في ١٢/٢/١٣٨٥هـ عنوانه: احذروا الغلو.

والـرد ضمـن «مجموع فتـاوى ومقـالات متنوعـة» ٣/٢٠٢-٢٢٨ و٢٧/٤١٦-٤٥٠ بعنوان: الأدلة الكاشفة لأخطاء بعض الكتاب.

والثاني رد على ابن السراة.

وهـو ضمـن «مجمـوع فتـاوى ومقـالات متنوعـة» ٣/٢٢٩-٢٣٥ و٢١/٢٤٤-٢٥١ بعنوان: حكم الإسلام في من أنكر تعدد الزوجات.

وألحـق بالردين ص٥٤ رد الشـيخ عبد الرحمن بن عبد الله الفريان على ابن السراة.

٤- الإفهام في شـرح عمـدة الأحكام.ـ تحقيق سـعيد بن علي بن وهـف القحطانـي.ـ ط١.ـ الريـاض، ١٤٣٥هـ.ـ ٩٠٠ص.ـ (سلسـلة مؤلفات سعيد بن علي بن وهف القحطاني؛ ١١٣).

وهو في الأصل شـرح مسجل لعمدة الأحكام لسماحة الشيخ رَحِمَهُ اللهُ سنة (١٤٠٩هـ).

٥- بيان التوحيد الذي بعث الله به الرسل.ـ ط١.ـ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤١٧هـ.ـ ٩٩ص.

وهو مما أفرده سماحته من مجموع فتاواه، وفيه:

١) حقيقـة التوحيـد والشـرك.ـ مجلة البحوث الإسـلامية.ـ ع٣٩ (ربيع الأول/جمادى الآخرة ١٤١٤هـ).ـ ص٧-٢٦.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٢/٨-٢٩.ـ وهي في

الأصل محاضرة ألقيت في الجامع الكبير بالرياض ١٣٩٨/٧/٣هـ.

٢) توحيد المرسلين وما يضاده من الكفر والشرك.وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٢/ ٤١-٧٣.

وهـي في الأصل محاضرة ألقيت في دار الحديث بالمدينة المنورة ١٣٩٤/٤/١٤هـ.

٣) توضيح معنى الشرك بالله.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٤/ ٣٢-٣٤.

٦- بيان حقوق ولاة الأمور على الأمة بالأدلة من الكتاب والسـنة وبيـان ما يترتب علـى الإخلال بذلك.ــ ط١.ــ الرياض: الرئاسـة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٢٣هـ.ــ ٢٤ص.

ونشـر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.ــ ع٥٠ (ذو القعدة/صفر ١٤١٧-١٤١٨هـ).ــ ص٧-١٧.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٩/ ٩٣-١٠٢.

وهو كلمة ألقاها سماحته في الجامع الكبير بالرياض ١٤١٧/٥/١هـ.

٧- التبـرج وخطـره.ــ ط١.ــ الريـاض: الرئاسـة العامـة للبحـوث العلمية والإفتاء، ١٤١٣هـ.ــ ٧٦ص.

وفيه الرسائل التالية:

١) التبرج وخطره ص٥-١٨.

وهي رسالة الحجاب والسفور بعينها، وسلف الحديث عنها.

وهي أيضاً ضمن مجموعة رسائل في الحجاب والسفور ص٤٥-٦٥ {وفيها: حجاب المرأة لشيخ الإسلام ابن تيمية، وحكم السفور والحجاب لسماحته، وحكم مصافحة المرأة المسلمة للرجال الأجانب لتقي الدين الهلالي، ورسالة الحجاب للشيخ محمد بن صالح العثيمين [وزيد في بعض الطبعات اللاحقة تحريم الخلوة بالمرأة الأجنبية للصباغ]}.ـ طبع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.ـ ١٤٠٥هـ.ـ ١١٢ص.

٢) خطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله ص١٩-٣٥.

ونشر قبلها في: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س١١، ع١ (رمضان ١٣٩٨هـ).ـ ص١٨٥-١٩١.

ونشر أيضاً في: مجلة التوعية الإسلامية في الحج، بمكة المكرمة، ع١١ (١٣٩٨/١٢/١٦هـ) ص٣٩-٤٦.

ونشر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية في العددين التاليين: ع٦ (ربيع الآخر /جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ).ـ ص٢٩٧-٣٠٤ ضمن إيضاحات وتنبيهات، و: ع٤٨ (ربيع الأول /جمادى الآخرة ١٤١٧هـ).ـ ص٣٧٣-٣٨٦.

ونشر أيضاً في: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ ط٢، ١٤٠٥هـ.ـ ١٥ص.ـ (مركز شؤون الدعوة؛ ٥٦).

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/٤١٨-٤٢٧.

٣) حكم الاختلاط في التعليم ص٣٦-٤٥.

نشر قبلها في: مجلة البحوث الإسلامية.- ع١٥ (ربيع الأول / جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ).- ص٦-١١.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٤/٢٤٨-٢٥٣.

وهو رد على عبد العزيز المقالح في مقاله في جريدة السياسة ع ٥٦٤٤ في ١٤٠٤/٧/٢٤هـ.

٤) خطورة تعليم النساء للأولاد في المرحلة الابتدائية ص٤٦-٤٨.

٥) أمور منكرة يجب التحذير منها ص٤٩-٥٤.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٤/٢٤٢-٢٤٤ بعنوان: تحريم التبرج والسفور.

وهي نشرة صدرت من مكتب سماحته بتاريخ ١٤٠٩/٢/١٣هـ.

ونشرت في جريدة الجزيرة ع ٥٨٧٧ في ١٤٠٩/٣/٢١هـ.

٦) فتاوى للنساء ص٥٥-٧٤.

٨- التحذير من الإسراف والتبذير.- الدمام: السعودية: دار الذخائر؛ الخُبَر، السعودية: دار المجتمع، ١٤١٧هـ.

٩- التحذير من السفر إلى بلاد الكفرة وخطره على العقيدة والأخلاق.ـ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٠٤هـ.ـ ٦ص.ـ مطوية.

ونشر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع١٠ (رجب/ شوال ١٤٠٤هـ).ـ ص٧-١٠، و: ع١٦ (رجب/ شوال ١٤٠٦هـ).ـ ص٧-١٠.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٤/١٩٢-١٩٤.

١٠- التحذير من القمار وشرب المسكر.ـ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٠٨هـ.

١١- التحذير من المغالاة في المهور والإسراف في حفلات الزواج.ـ [دم: دن]، ١٤٠٧هـ.ـ ١٩ص.ـ مع ملحقات.

١٢- تحفة الإخوان بأجوبة مهمة تتعلق بأركان الإسلام.ـ أشرف على جمعه وطبعه محمد بن شايع الشايع.ـ ط١.ـ الرياض: دار الفائزين، ١٤١٥هـ.ـ ٢٣٢ص.

وهو فتاوى رأى سماحته جمعها في كتاب ليسهل على كل مسلم مراجعتها، وهي:

١) العقيدة ص٧-٥٥.

وطبعت قبل ذلك باسم: فتاوى مهمة تتعلق بالعقيدة.ـ طبع دار

الفائزين بالرياض، أشرف على طبعه محمد بن شايع الشايع.ـ ط١، ١٤١٣هـ.ـ ٧٨ص.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٧/٤٣-٨٣ بعنوان: أسئلة على العقيدة وأجوبتها.

والفتاوى أملاها سماحته بالرياض سنة (١٤١٣هـ) على (١٤) سؤالاً تتعلق بالعقيدة.

٢) الصلاة ص٥٧-١٣٥.

وطبعت قبل ذلك باسم: فتاوى مهمة تتعلق بالصلاة.ـ طبع دار الفائزين بالرياض، أشرف على طبعه محمد بن شايع الشايع.ـ ط١، ١٤١٣هـ.ـ ١٢٨ص.

والفتاوى أملاها سماحته بمكة سنة (١٤١٢هـ) على (٧٦) سؤالاً تتعلق بالصلاة.

وألحق بها رسالة كيفية صلاة النبي ﷺ لسماحته ص١٠٩-١٢٤.

٣) الزكاة ص١٣٧-١٥٦.

طبعت قبل ذلك باسم: فتاوى مهمة تتعلق بالزكاة.ـ طبع دار الفائزين بالرياض، أشرف على طبعه محمد بن شايع الشايع.ـ ط١، ١٤١٤هـ.ـ ٣١ص.

ونشرت أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٤٤ (ذو القعدة /صفر

١٤١٥-١٤١٦هـ).ـ ص١٦١-١٧٦ بعنوان: من فتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

والفتاوى أملاها سماحته بالطائف سنة (١٤١٤هـ) على (٢٠) سؤالاً تتعلق بالزكاة.

٤) الصيام ص١٥٧-١٨٤.

وطبعت قبل ذلك باسم: فتاوى مهمة تتعلق بالصيام.ـ طبع دار الفائزين بالرياض، أشرف على طبعه محمد بن شايع الشايع.ـ ط١، ١٤١٤هـ.ـ ٤٢ص.

ونشرت أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٤٣ (رجب / شوال ١٤١٥هـ).ـ ص١٣٥-١٥٧ بعنوان: من فتاوي سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

والفتاوى أملاها سماحته بالطائف سنة (١٤١٤هـ) على (٢٨) سؤالاً تتعلق بالصيام.

٥) الحج ص١٨٥-٢١٩.

وطبعت قبل ذلك باسم: فتاوى مهمة تتعلق بالحج والعمرة.ـ طبع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.ـ ط٢، ١٤٠٨هـ.ـ ٥٤ص.

والفتاوى أملاها سماحته بالطائف سنة (١٤٠٧هـ) على (٤٥) سؤالاً تتعلق بالحج والعمرة.

١٣- تحفة الإخوان بتراجـم بعض الأعيان.ـ حققه عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسـم؛ ووثّق تراجمَه محمد زياد بن عمر التكلة.ـ الرياض: دار أصالـة الحاضر، ١٤٣٠هـ.ـ ١١٥ص.ـ (سلسـلة مؤلفات ورسـائل سماحة الشيخ؛ ٤٢).

وابتدأ به سماحته سنة (١٣٨٠هـ).

١٤- تحفـة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسـنّة من الأدعية والأذكار.ـ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٠٩هـ.ـ ٤٦ص.

وهو كتاب حرّره سـماحته في السـنة نفسـها، واشـترط في أحاديثه الصحة.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٢٦/٧-٥٣.

ثم طُبع بعد ذلك مرات متعددة.

١٥- التحفـة الكريمـة فـي بيان كثيـرٍ مـن الأحاديـث الموضوعة والسـقيمة.ـ طبع ضمن «مجموع فتاوى ومقـالات متنوعة» ٢٦/٢٠٥-٣٨٢ عن نسـخة قديمة، وفي هـذه الطبعة فصلت الأحاديث الموضوعة عن الضعيفة وأدخل فيها بعض الفتاوى.

ثـم طبـع في دار أصالـة الحاضـر بالرياض، تحقيـق عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسـم.ـ ط١، ١٤٣٠هـ.ـ ٢٣٩ص عن نسخة أخيرة لسماحة

الشيخ أكثر تحريراً، وزيادة، وعدد أحاديثها (٧١) حديثاً.

ونشر الكتاب أيضاً في: حولية مركز البحوث والدراسات الإسلامية بمصر في إصدار خاص بتحقيق عبد العزيز مختار إبراهيم.ـ ط١، ١٤٢٨هـ.ـ ١٦٤ص.

١٦- تحفة أهل العلم والإيمان بمختارات من الأحاديث الصحيحة والحسان.ـ تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم.ـ ط١.ـ الرياض: دار أصالة الحاضر، ١٤٣٠هـ.ـ ١٠٧ص.ـ (سلسلة مؤلفات ورسائل سماحة الشيخ؛ ٤١).ـ حرره سماحته (١٤١٠هـ).

١٧- تعليق سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز على كتاب التبصير في معالم الدين للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري.ـ مراجعة علي بن عبد العزيز بن علي الشبل محقق التبصير وقارئه على سماحته.ـ الرياض: مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٢هـ.ـ ١١٤ص.ـ (سلسلة شروحات وتعليقات سماحة الشيخ؛ ١١).ـ وهو في الأصل دروس لسماحته بمسجده في مدينة الطائف ١٤١٩/٤/٧هـ.

* وكتاب التبصير في معالم الدين للطبري.ـ طبع في دار العاصمة بالرياض، بتحقيق علي بن عبد العزيز بن علي الشبل.ـ ط١، ١٤١٦هـ.ـ ٢٧٢ص.ـ دون تعليقات سماحة الشيخ.

* ثم طبعه المحقق في مكتبة الرشد بالرياض.ـ ط١، ١٤٢٥هـ.ـ

٢٦٥ص.ـ وزاد تعليقات سماحة الشيخ.

١٨- تعليق سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز على كتاب فضل الإسلام للإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب / مراجعة عبد العزيز بن محمد السدحان.ـ الرياض: مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٠هـ.ـ ٨٠ص.ـ (سلسلة شروحات وتعليقات سماحة الشيخ؛ ٤).ـ وهو في الأصل دروس لسماحته.

١٩- تعليق على العقيدة الطحاوية.ـ مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع١٥ (ربيع الأول /جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ).ـ ص٢٥٧-٢٦٨.

ثم طبعته الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٠٩هـ.ـ ٢٧ص.

٢٠- التعليقات البازية على زاد المعاد في هدي خير العباد / قيدها عبد العزيز بن محمد الوهيبي؛ اعتناء عبد الله بن محمد الرحيمان.ـ الرياض: دار العاصمة، ١٤٣٧هـ.ـ ٥٩٩ص.

وكانت تعليقات سماحته بين سنتي ١٤٠٥-١٤٢٠هـ، وتوقف في المجلد الرابع من «كتاب الطب».

٢١- التعليقات البازية على شرح الطحاوية لابن أبي العز / إعداد وتفريغ غزاي بن حمدان بن حسين الوهبي الأسلمي.ـ ط١.ـ الرياض: دار ابن الأثير، ١٤٢٩هـ.ـ ٢مج.

٢٢- تعليقات سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على مجموعة من الكتب في فنون مختلفة / تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم.ـ ط١.ـ الرياض: دار الدرر، ١٤٣٥هـ.ـ ٣ج.

والكتب حسب فنونها هي:

** العقيدة ١/٥-١٢٦: السنة لعبد الله بن الإمام أحمد ص٧-٢٦، والإبانة لأبي الحسن الأشعري ص٢٧-٢٩، والتسعينية لابن تيمية ص٣١-٣٥، واجتماع الجيوش الإسلامية ص٣٧-٣٩، والروح لابن القيم ص٤١-٤٤، ومختصر الصواعق ص٤٥-٤٨، وشرح العقيدة الطحاوية ص٤٩-٨٥، وتيسير العزيز الحميد ص٨٧-١١٦، وقرة عيون الموحدين ص١١٧-١٢١، وآكام المرجان ص١٢٣-١٢٦.

** التفسير ١/١٢٧-٦٠٠: تفسير القرطبي ص١٢٩-١٥٨، وتفسير ابن كثير ص١٥٩-٦٠٠.

** الحديث ٢/٥-٤٤٥: صحيح البخاري وشرحه فتح الباري ومقدمته هدي الساري ص٧-٢٧٣، وسنن ابن ماجه مع حاشية السندي عليها ص٢٧٥-٢٨٢، والفتح الرباني للساعاتي ص٢٨٣-٢٨٧، والمنتقى للمجد ابن تيمية ص٢٨٩-٣٨٣، ورياض الصالحين ص٣٨٥-٣٨٩، والأذكار للنووي ص٣٩١-٣٩٨، وجامع العلوم والحكم ص٣٩٩-٤٠٤، والتلخيص الحبير

ص٤٠٥-٤٠٧، وكشف الخفاء ص٤٠٩-٤٤٥.

** علوم الحديث ٢/٤٤٧-٥٠٢: التبصرة والتذكرة ص٤٤٩-٤٧٨، والباعث الحثيث ص٤٧٩-٤٩٤، وتهذيب التهذيب ص٤٩٥-٤٩٧، وتقريب التهذيب ص٤٩٩-٥٠٢.

** الفقه ٣/٥-٣١٦: حاشية المقنع ص٧-١٠١، والشرح الكبير ص١٠٣-١٢٨ والمغني ص١٢٩-١٥٢، ومجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ص١٥٣-١٧٤، واختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية ص١٧٥-١٨٣، والفروع ص١٨٥-٢٣٤، وشرح منتهى الإرادات ص٢٣٥-٢٤٦، وكشاف القناع ص٢٤٧-٢٩٤، والمجموع للنووي ص٢٩٥-٣١٦.

** أصول الفقه ٣/٣١٧-٣٧٧: إعلام الموقعين ص٣١٩-٣٧٢، والقياس في الشرع الإسلامي ص٣٧٣-٣٧٧.

** التاريخ ٣/٣٧٩-٣٨٧: «الأعلام العلية» ص٣٨١-٣٨٣، والبداية والنهاية ص٣٨٥-٣٨٧.

** المتفرقات ٣/٣٨٩-٥٤٧: زاد المعاد ص٣٩١-٥٤٢، ولطائف المعارف ص٥٤٣-٥٤٧.

** وكتاب سبيل الفلاح والنجاح في بيان ما ثبت من الأحاديث في أذكار وأدعية المساء والصباح من تأليف سماحته ٣/٥٤٩-٥٥٢ ولم يتمه.

٢٣- تعليقات سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز على الرسالة الحموية الكبرى.- الرياض: مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٠هـ.- ٢٥٨ص.- (سلسلة شروحات وتعليقات سماحة الشيخ؛ ٧).

٢٤- تعليقات سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز على مقدمة تفسير الحافظ ابن كثير وتفسير سورة الفاتحة.- الرياض: مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٦هـ.- ٢٤٠ص.- (سلسلة شروحات وتعليقات سماحة الشيخ؛ ١٠).- وهو في الأصل دروس لسماحته سنة (١٤٠٦هـ) في جامع الإمام تركي بالرياض.

٢٥- تعليقات على الحواشي التي وضعها الشيخ محمد حامد الفقي على كتاب «فتح المجيد شرح كتاب التوحيد» للشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله.- طُبعت مع «فتح المجيد» وتعليقاتِ الشيخ محمد حامد الفقي عليه مرات متعددة، منها طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة سنة ١٣٩٧هـ.

٢٦- تنبيهات هامة على ما كتبه محمد علي الصابوني في صفات الله عز وجل.- مجلة البحوث الإسلامية.- ع١٠ (رجب/ شوال ١٤٠٤هـ).- ص٢٧٩-٣٠١.

وطبع أيضاً بالدار السلفية في الكويت، ١٤٠٤هـ.- ٥٠ص.- (تصحيح عقائد المسلمين وأعمالهم؛ ١٧).

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٣/٥١-٨٢.ـ

وطبع أيضاً ضمن كتاب: «تنبيهات في الرد على من تأول الصفات» لسماحته وللشيخ صالح الفوزان.ـ طبع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٠٥هـ. ص١-٥٥.

وكلام الصابوني نشر في مجلة المجتمع ١٤٠٣-١٤٠٤هـ.

٢٧- الجواب الصحيح من أحكام صلاة الليل والتراويح.ـ ط١.ـ الرياض: مؤسسة آسام، ١٤١١هـ.ـ ٤٦ص.

وطبع دار الوطن، ح١٤١٣هـ.ـ ٤٦ص.

٢٨- حاشية سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر.ـ ستأتي في الشروح (١١).

٢٩- حديث الصباح من كلمات وتعليقات ومحاضرات سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز / جمعه واعتنى به صلاح الدين بن عثمان بن أحمد (أمين مكتبة سماحته).ـ ط١.ـ الرياض: دار التوحيد، ١٤٣٥هـ.ـ ٤٥٥ص.ـ (سلسلة كلمات وتعليقات سماحة الشيخ؛٢).ـ وهو في الأصل كلمات متنوعة لسماحته.

٣٠- حديث المساء من الدروس والمحاضرات والتعليقات لسماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز.ـ اعتنى به صلاح الدين بن عثمان بن أحمد (أمين مكتبة سماحته).ـ ط١.ـ الرياض: دار المنهاج،

١٤٣٢هـ.ــ ٤٧٨ص.ــ (سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج بالرياض؛ ١٠٠).

* وطبع دار التوحيد بالرياض.ــ ط٢ مصححة، ١٤٣٤هـ.ــ ٤٨٨ص.ــ (سلسلة دروس وتعليقات سماحة الشيخ؛ ١).

وهو في الأصل كلمات متنوعة كان يلقيها سماحته بعد العصر في جامع الإمام تركي بالرياض، ومسجده بالطائف، ومسجد التوعية بمكة.

٣١- حكم التحاكم إلى العادات والأعراف القبلية.ــ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٠٩هـ.ــ ٦ص.ــ مطوية.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١٤٢/٥-١٤٥.

٣٢- حكم شرب الدخان وإمامة من يتجاهر بشربه.ــ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، دت.ــ ص٣٧-٤٢ ضمن مجموع فيه فتوى لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم، وحكم شرب الدخان للشيخ عبد الرحمن بن سعدي.

- ونشر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.ــ ع٢٣ (ذو القعدة/صفر ١٤٠٨-١٤٠٩هـ).ــ ص١١٧-١١٩ ضمن باب من فتاوى سماحة الشيخ.
- وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٤٤/٢٣-٤٧ بعنوان: تحريم الدخان وبيان مضاره.

٣٣- حكم الصلح مـع اليهود.ـ ط١.ـ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤١٦هـ.ـ ٣٢ص.

وفيه المقالات الآتية:

١) جواز الهدنة مع الأعداء مطلقة ومؤقتة إذا رأى ولي الأمر المصلحة في ذلك ص٤-١١: وهو الحوار الذي أجراه رئيس تحرير جريدة المسلمون (عبد الله الرفاعي) مع سماحته حول الصلح مع اليهود في جريدة المسلمون ع٥١٦ (١٤١٥/٧/٢١هـ).

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٨/٢١٢-٢١٨ و١٨/٤٣٨-٤٤٤.

٢) أسئلة وأجوبة حول الصلح مع اليهود ص١٢-٤١: وهو أجوبة على أسئلة تتعلق بالحوار السابق.ـ طبعت في جريدة المسلمون ع٥٢٠ (١٤١٥/٨/١٩هـ).

ونشر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٤٨ (ربيع الأول/ جمادى الآخرة ١٤١٧هـ).ـ ص١٢٧-١٤١ ضمن باب من فتاوى سماحة الشيخ بعنوان: الصلح مع اليهود.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٨/٢١٩-٢٢٥ و١٨/٤٤٤-٤٥٣.

٣) إيضاح وتعقيب على مقال الشيخ يوسف القرضاوي حول

الصلح مع اليهود ص٢٢-٢٦.

ونشر في مجلة المجتمع ع١١٤٠ (٦/١٠/١٤١٥هـ).

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٨/٢٢٦-٢٢٩ و١٨/٤٥٤-٤٥٨.

٤) حل القضية الفلسطينية يتحقق باعتبارها قضية إسلامية ص٢٧-٢٨.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/٢٧٧.

٥) نوعية جهاد الفلسطينيين ص٢٨-٣٠.

طبع في مجلة الدعوة (٩/٨/١٤٠٩هـ).

ونشر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٢٨ (رجب/شوال ١٤١٠هـ).ـ ص١٢١-١٢٣ ضمن باب من فتاوى سماحة الشيخ بعنوان: جهاد الفلسطينيين.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٤/٢٩٥-٢٩٦ و١٨/٤١٦-٤١٨.

كلمة توجيهية إلى الشباب المسلم في فلسطين المحتلة ص٣٠- ٣١.

ونشر في مجلة المجتمع ع (١٧/٧/١٤١٠هـ).

ونشر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٤٠ (رجب/شوال ١٤١٤هـ).ـ ص١٥٤-١٥٥ ضمن باب من فتاوى سماحة الشيخ.

٣٤- حكـم الغنـاء لابن تيميـة وابن القيـم وابن بـاز.ـ ط٣.ـ المدينـة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤١٠هـ.ـ ١٥ص.ـ (مركز شؤون الدعوة؛ ٨٣).

ثم طُبع بعد ذلك مراراً.

وفتوى سماحته ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٣/ ٤٢٣-٤٢٤ و٢١/١٦٤-١٦٦ بعنـوان: حكم الغناء واجتماع الناس على آلات الملاهي والأغاني.

والفتوى نشـرت قبل ذلك في مجلة الدعوة.ـ ع ٩٠٢ (١٥ شـوال ١٤٠٣هـ).

٣٥- الحلـل الإبريزية مـن التعليقات البازية على صحيح البخاري [ومواضـع من فتح الباري] / بقلم أبي محمد عبد الله بن مانع الروقي.ـ ط١.ـ الريـاض: دار التدمريـة، ١٤٢٨هـ.ـ ٤ج.ـ وهو تقييده من دروس سماحته.

٣٦- رسـالتان.ـ ط١.ـ الرياض: الرئاسـة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤١٩هـ.ـ ٧٢ص.ـ والرسالتان هما:

١) التعريف بالإسلام ومحاسنه ص٥-٢٢.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٢/٢٠٣-٢١٥.

٢) الشـريعة الإسـلامية ومحاسـنها وضـرورة البشـر إليهـا ص٢٣-٧٢.

وطبعـت قبل ذلـك ضمن كتاب نـدوة المحاضـرات لرابطة العالـم

الإسلامي في موسم الحج سنة ١٣٨٦هـ، ص١٦٢-١٨٦.

ونشـرت أيضاً في: مجلة البحوث الإسـلامية.ـ ع٤٥ (ربيع الأول/ جمادى الآخرة ١٤١٦هـ).ـ ص٧-٤٠.

وهي ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٢/٢١٦-٢٥٠.

٣٧- رسـالة في حكم السـحر والكهانة.ـ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٠٨هـ.ـ ٩ص.ـ مطوية.

ثم طُبعت بعد ذلك مراراً.

وهي ضمـن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعـة» ٣/٢٧٤-٢٨١ بعنوان: رسالة في حكم السحر والكهانة وما يتعلق بها.

ثـم صـدرت ضمن مطويـة معدلة سـنة ١٤١٣هـ، وجعلها سـماحته بعد التعديل بعنوان: النصيحة.

وألحـق بها في طبعات الرئاسـة [ومنهـا ط٢، ١٤٢١هــ.ـ ٤٨ص] فتاوى ومقالات أخرى، وسميت: رسالة في حكم السحر والكهانة وما يتعلق بها.

وهي ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٨/١٦٠-١٦٦ و٢٦/١٥٩-١٧٠ بعنوان: يجوز التداوي بالأدوية المباحة شرعاً.

٣٨- رسـائل في الطهـارة والصلاة.ـ ط١.ـ بريـدة: دار البخاري، ١٤١٢هـ.ـ ٢٣ص.

٣٩- الرسـائل المتبادلـة بيـن الشـيخ ابن بـاز والعلمـاء / إعـداد

محمد بن موسى الموسى، ومحمد بن إبراهيم الحمد.ـ ط١.ـ الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤٢٨هـ.ـ ٧٥٥ص.

٤٠- سؤالات ابن وهف لشيخ الإسلام الإمام المجدد عبد العزيز بن باز.ـ ط١.ـ الرياض، ١٤٣٤هـ.ـ ٢٠٦ص.ـ (سلسلة مؤلفات سعيد ابن علي بن وهف القحطاني؛ ١٠٦).ـ وهي (٢٦٣) سؤالاً.

٤١- شرح سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز على كتاب القواعد الأربع / مراجعة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين، وعبد العزيز بن عبد الله آل عبد اللطيف.ـ ط٢.ـ الرياض: مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٠هـ.ـ ٢٧ص.ـ (سلسلة شروحات وتعليقات سماحة الشيخ؛ ١).ـ وهو في الأصل دروس مسجلة لسماحته.

٤٢- شرح سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز على كتاب وظائف رمضان.ـ ط١.ـ الرياض: مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٢هـ.ـ ٢٨٢ص.ـ (سلسلة شروحات وتعليقات سماحة الشيخ؛ ٩).ـ ووظائف رمضان للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، لخصه من لطائف المعارف لابن رجب، وزاد عليه.

٤٣- شرح سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن باز لكتاب العقيدة الواسطية / اعتناء علي بن صالح بن عبد الهادي المرّي، ومراجعة عبد العزيز بن محمد الوهيبي.ـ الرياض: مؤسسة عبد العزيز بن باز

الخيرية، ١٤٣٢هـ.ـ ١٥٢ص.ـ (سلسلة شروحات وتعليقات سماحة الشيخ؛ ٦).ـ وهو في الأصل دروس مسجلة لسماحته.

٤٤- شرح سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز على كتاب الأصول الثلاثة / تحقيق علي بن صالح المرّي، وأحمد ابن سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز.ـ ط١.ـ المدينة المنورة: دار الفتح، ١٤١٦هـ.ـ ٩٣ص.ـ (سلسلة شروح وتعليقات سماحة الشيخ؛ ١).

* وطبع مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية بالرياض، ط١ منقحة، ١٤٣٠هـ.ـ ٧٢ص.ـ (سلسلة مؤلفات ورسائل سماحة الشيخ؛ ٤).

* وأيضاً طبع مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية بالرياض، ط٢ منقحة، ١٤٣٢هـ.ـ ٨٠ص.ـ (سلسلة شروحات وتعليقات سماحة الشيخ؛ ٥).

وهو في الأصل شرح مسجل لسماحته عرض عليه فأجازه.

ونشر في طبعته الأولى باسم: شرح ثلاثة الأصول.

٤٥- شرح سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز على كتاب كشف الشبهات / اعتناء علي بن صالح بن عبد الهادي المرّي.ـ الرياض: مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٠هـ.ـ ١٦٠ص.ـ (سلسلة شروحات وتعليقات سماحة الشيخ؛ ٨).ـ وهو في الأصل شرح مسجل لسماحته.

٤٦- شـرح كتـاب التوحيـد الـذي هـو حـق الله علـى العبيـد للإمام محمد بن عبد الوهاب.ـ ط١.ـ الرياض: مؤسسة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٩هـ.ـ ٥٤٣ص.ـ (سلسلة شروحات وتعليقات سماحة الشيخ؛ ١٣).

- وطبعـة دار الأماجد ببيـروت بتحقيق عبده محمود آل زايد.ـ ط١، ١٤٣٩هـ.ـ ٥٤٣ص.

● وهـو في الأصل جمع لأكثر من ثلاثة شـروح مسـجلة لسماحته.

٤٧- شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري / تحقيق محمد بن أبكـر القرعانـي؛ مراجعة علي بـن عبد العزيز الشـبل.ـ ط١.ـ الدوحة، قطر: دار الإمام البخاري؛ الرياض: مؤسسـة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٩هـ.ـ ٤٤٨ص.ـ (سلسلة مؤلفات سماحة الشيخ ابن باز؛ ١٥).

٤٨- الشـرح الممتاز لشيخ الإسـلام المجدد الإمام عبد العزيز بن باز على متن شـروط الصلاة وأركانها وواجباتها تأليف شـيخ الإسـلام المجـدد الإمـام محمد بـن عبد الوهـاب / تحقيـق سـعيد بن علي بـن وهف القحطاني.ـ ط١.ـ الرياض: مؤسسـة عبد العزيز بن باز الخيرية، ١٤٣٥هـ.ـ ١٥٢ص.ـ (سلسـلة شـروحات وتعليقات سـماحة الشـيخ؛ ١٢).ـ وهو في الأصل شـرح مسـجل لسماحته في خمس جلسات سنة (١٤١٠هـ).

٤٩- صفة العمرة.- الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤١٦هـ.- ٦ص.- مطوية.

وهي ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١٧/٤٢٥-٤٣٠ في باب صفة الحج والعمرة بعنوان: أعمال مناسك العمرة.

٥٠- الفتاوى.- ط١.- الرياض: مؤسسة الدعوة الإسلامية الصحفية، ١٤٠٩-١٤٢١هـ.- ٤ج.- (كتاب الدعوة؛ ١-٢ و١٠-١١).- والفتاوى نشرت تباعاً في مجلة الدعوة من سنة ١٤٠٣هـ.

٥١- الفتاوى الشرعية على المشكل في المسائل الطبية: حوار ينشر لأول مرة.- الرياض: دار ابن الأثير، ١٤٢٦هـ.- ٦٣ص.- حِواران مع سماحته في الرياض ١٤١٩/١١/٢٨هـ [ص٤٧-٥٦]، وفي الطائف ١٤٢٠/١/٦هـ [ص٣١-٤٦].

٥٢- فتاوى الطلاق / إعداد عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار، محمد بن موسى الموسى.- ط١.- الرياض: دار الوطن، ١٤١٧هـ.- ٣٠٠ص.

٥٣- فتاوى في أحكام قصر وجمع الصلاة.- ط١.- الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٢١هـ.- ٩٣ص.

وهذه الفتاوى هي آخر ما أمر سماحته بطبعه مستلاً من مجموع فتاواه ١٤٢٠/١/٩هـ.

وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١٢/٢٥٧-٣١٤

بعنوان: أحكام قصر وجمع الصلاة.

٥٤- فتاوى نور على الدرب / ترتيب وإشراف محمد بن سعد الشويعر.- ط١.- الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٢٨-١٤٣٨هـ.- ٣٤مج.- ولم تصدر الفهارس.

ونشرت طبعة سابقة منه: إعداد عبد الله الطيار، ومحمد بن موسى الموسى.- ط١.- الرياض: مدار الوطن، ١٤٢٨هـ.- ٤ج.- (سلسلة مؤلفات ورسائل سماحة الشيخ؛ ٣٢).

وأصدرا قبل ذلك قسماً منه يتعلق بالعقيدة: ط١.- الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ.- ٤٢٠ص.

٥٥- فتاوى وتقريرات علمية من دروس سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز / سجّلها وجمعها عبد الله بن عثمان التويجري؛ أعدها ورتبها عثمان بن عبد الله التويجري؛ حققتها اللجنة العلمية بمكتبة ابن باز العامة بمكة.- ط١.- الرياض: دار الفضيلة، ١٤٣٦هـ.- ٦٩٤ص.- (مكتبة ابن باز العامة بمكة التابعة لمركز ابن باز العلمي العالمي؛ ٤).- وفيه ١٤١٢ مسألة.

٥٦- الفوائد العلمية من الدروس البازية / جمع وتفريغ عبد السلام بن عبد الله السليمان؛ راجعه وقدم له صالح الفوزان.- ط١.- دمشق: الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.- ١٠ج في ٨مج والجزء العاشر

فهارس.- (سلسلة مؤلفات ورسائل الشيخ عبد العزيز بن باز؛ ٥٣).

وهي دروس علمية لسماحته ١٣٩٨-١٣٩٩هـ وتحتوي على:

١) فوائد من شرح كتاب التوحيد ج١.

٢) فوائد من شرح تيسير العزيز الحميد ج٢-٣.

٣) فوائد من التفسير ج٤.

٤) فوائد من شرح صحيح البخاري ج٥.

٥) فوائد من شرح سنن الترمذي ج٦.

٦) فوائد من شرح اقتضاء الصراط المستقيم ج٧.

٧) فوائد من شرح إعلام الموقعين عن رب العالمين ج٨.

٨) فوائد من شرح اختصار علوم الحديث ج٩.

٥٧- الفوائد العلمية من الدروس البازية ... على كتاب بلوغ المرام.- ستأتي في الشروح (١٢).

٥٨- الفوائد المتنوعة في العقائد والتفسير والحديث والتاريخ وغير ذلك / تحقيق عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم.- ط١.- الرياض: دار أصالة الحاضر، ١٤٣٠هـ.- ٢٣١ص.- (سلسلة مؤلفات ورسائل سماحة الشيخ؛ ٥١).- طبع منه الجزء الثاني، وأما الأول فلم يتيسر الوقوف عليه. وقد رَتَّبْتُ هذه الفوائد على الفنون.

٥٩- الفوائد المجنية من التعليقات البازية على صحيح الإمام

البخاري وفتح الباري للحافظ ابن حجر / تحقيق سعيد بن علي بن وهف القحطاني.- ط١.- الرياض، ١٤٣٩هـ.- ١٣ج في ٢مج.- (سلسلة مؤلفات سعيد بن علي بن وهف القحطاني؛ ١٢٤).- وهي تعليقات سمعها المحقق من شرحين لسماحة الشيخ رَحِمَهُ اللهُ نهاياتها في سنة (١٤٠٩هـ) و(١٤١٩هـ) وتتميمات من ثلاثة مصادر أخرى.

٦٠- فوائد من دروس سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز / جمع صالح بن غرم الله الغامدي.- ط١.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٥هـ.- ٩٥ص.- قيدها جامعها من دروس سماحته في الجامع الكبير وجامع الأميرة سارة (١٤٠٨-١٤١٥هـ)، ورتبها على الموضوعات.

٦١- القوادح في العقيدة ووسائل السلامة منها / تحقيق وتعليق خالد بن عبد الرحمن الشايع.- ط١.- الرياض: دار بلنسية، ١٤١٦هـ.- ٥٦ص. وهي في الأصل محاضرة ألقاها سماحته في الجامع الكبير بالرياض سنة (١٤٠٣هـ).

وهي ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٨/٨-٢٧.

٦٢- ما هكذا تُعظَّم الآثار، وهو رَدَّان على مقالين.- نشرا في جريدة الندوة؛ الأول بتاريخ ١٣٨٠/٦/٢٤هـ بقلم مصطفى أمين، والثاني بتاريخ ١٣٨٧/٥/٢٤هـ بقلم صالح محمد جمال، فيهما الدعوة إلى تعظيم بعض الآثار، وقد ردّ عليهما سماحته في حينه في الجريدة

نفسها كل على حدة.ـ ثم رأى سماحته جمع الرَّدَّين في رسالة مستقلة، فطُبعت طبعة أولى أولاً ضمن المجموع المفيد المسمى: «الجامع الفريد» في طبعته الثانية، بتقديم الشيخ عبد الرزاق عفيفي، في مطابع دار الأصفهاني بجدة في المملكة العربية السعودية، ١٣٨٩هـ.ـ ٥٨٣ص.ـ والرسالة فيه من ص٤٧١-٤٩١ عن مُبَيَّضة قدمها لهم سماحته.

- وهو أيضاً ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١/ ٣٩١-٤١٠ [الرد على مصطفى أمين ١/٣٩١-٤٠٠ والرد على صالح محمد جمال ١/٤٠١-٤١٠].

٦٣- مجموع فتاوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز (في أركان الإسلام) / إعداد عبد الله بن محمد الطيار، أحمد بن عبد العزيز بن باز.ـ ط١.ـ الرياض: دار الوطن، ١٤١٤-١٤١٦هـ.ـ ٥ج في ٧مج.

٦٤- «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة»، قام سماحته بجمع فتاواه ومقالاته ورسائله في ثلاثين مجلداً، وألحق به فهارس مفصلة في مجلد مستقل / اعتنى بإخراجه محمد بن سعد الشويعر.ـ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٠٨-١٤٢٧هـ.

٦٥- مسائل أبي عمر السدحان للإمام ابن باز.ـ ط١.ـ الرياض: مكتبة الإمام ابن القيم العامة، ١٤٢٦هـ.ـ ٤٧ص.ـ (سلسلة إصدارات مكتبة الإمام ابن القيم العامة؛ ١٠).ـ والمسائل هي بعض ما سأل عنه

الشيخ عبد العزيز بن محمد السدحان سماحته.

٦٦- مسائل الإمام ابن باز رحمه الله (المجموعة الأولى والثانية) / جمع وتعليق الشيخ عبد الله بن مانع الروقي.- ط٢.- الرياض: دار التدمرية، ١٤٣٥هـ.- ٢ج في ١مج.- وهذه المسائل مما سأل عنه جامعها سماحة الشيخ أثناء الدرس، وبعضها مما سأل عنه غيره.

٦٧- مسائل الإمام عبد العزيز بن باز / قيدها محمد بن عبد العزيز بن سعد بن سعيد.- ط١.- الرياض: ابن الجوزي، ١٤٣٦هـ.- ٦٠٤ص.- والمسائل مستفادة من دروس سماحته ١٤٠٧-١٤٢٠هـ.

وصدر ج٢ تعليقات سماحته على كتاب تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير من الآية ١٨٧ من سورة البقرة وحتى الآية ٢٦ من سورة يونس.- ط١.- الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤٤٢هـ.- ٣٣٥ص.

٦٨- مسائل العام الأخير لشيخ الإسلام وإمام أهل السنة والجماعة عبد العزيز بن عبد الله بن باز / عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين.- ط١، ١٤٣٣هـ.- ٣٢٠ص.- مسائل مروية في عام الشيخ الأخير بلغت (٧٣٠) مسألة بدأت الجمعة ١٤١٩/٥/٢٠هـ وانتهت الثلاثاء عصراً ١٤١٩/١٢/٢٠هـ.

٦٩- مسألة دخول الجني في بدن المصروع وجواز مخالطة الجن للإنس.- طُبعت مرات متعددة؛ منها:

طبعة ملحقة بـ: الصحيح البرهان فيما يطرد الشيطان في ضوء الكتاب

والسنة الصحيحة لعلي بن محمد القرني؛ طبع دار الفرقان بالرياض.ـ ط١، ١٤١٠هـ.ـ ٩٦ص.ـ والرسالة فيه ص٧٨-٨٩.

وطبعة مكتبة دار السلام، ١٤١١هـ، [ومعها رسالة أخرى لسماحته بعنوان: «العلاج عن طريق السحر أو الكهانة خطر عظيم على الإسلام والمسلمين» وهي السابقة بعنوان: رسالة في حكم السحر والكهانة].

- وهي ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٣/ ٢٩٩-٣٠٨.
- وفي: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٥٥ (رجب / شوال ١٤١٩هـ).ـ ص٧-٢٠ وهي فيهما بعنوان: إيضاح الحق في دخول الجني في الإنسي والرد على من أنكر ذلك.
- وطبعت أيضاً ضمن رسالة حكم السحر والكهانة وما يتعلق بها، طبع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.ـ ط٣، ١٤٢٣هـ.ـ ٤٨ص.ـ والرسالة في ص٣٠-٤٧.
- وهي رد على الشيخ علي الطنطاوي.

٧٠- مع بعض الكتّاب في بيان حكم إعفاء اللحية وخبر الآحاد، حرّره سماحته بتاريخ ١٤١١/٩/٢١هـ في الرد على مقال لبعض الكتاب في سنة (١٣٩١هـ).ـ وطُبع مرات متعددة، منها:

- الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.ـ ١٤١٤هـ.ـ ٦٤ص.

- وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٢٥/٢٩٧-٣٥٣ بعنوان: حكم إعفاء اللحية وخبر الآحاد.

٧١- مقالات العلامة الشيخ عبد العزيز بن باز في مجلة الوعي الإسلامي.ـ طبع مجلة الوعي الإسلامي في الكويت.ـ ١٤٣١هـ.ـ ١٣١ص.ـ (الوعي الإسلامي؛ ١٣).ـ وهي (١٣) مقالاً من ١٣٨٩-١٤٠٣هـ.

٧٢- مقدمات سماحة الإمام عبد العزيز بن عبد الله بن باز / جمعها الشيخ خالد بن علي الحيان.ـ ط١.ـ الرياض: دار ابن الأثير، ١٤٢٩هـ.ـ ٣٠٢ص.ـ والمقدمات لـ (٥٦) كتاباً، وأقدمها ١٣٦٦هـ.

٧٣- منتخبات من تقارير سماحته على العقيدة الواسطية / قام بنشرها وأشرف على طبعها عبد الرحمن بن رويشد، وسليمان بن حماد.ـ بيروت: مطبعة البيان، دت.ـ ٦٤ص.ـ طُبع مع كتاب «التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية من المباحث المنيفة» للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي.ـ وكان الشيخ السعدي قد انتهى من تأليفه سنة (١٣٦٩هـ) وطبع بعد وفاته مع المنتخبات.

- وأما المنتخبات فهي تقييدات للناشرَينِ مما درّسه سماحته لهما في السنة الرابعة الثانوية بمعهد الرياض العلمي.
- ثم عرضت على سماحته ١٤١٢هـ فراجعها وصححها

وأضاف إليها، وطبعتها الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.ـ ط١، ١٤١٤هـ.ـ ١٣٥ص.

- ثم طبعت بعد ذلك مراراً.

٧٤- نصيحة عامة للمسلمين.ـ ط١.ـ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤١٥هـ.ـ ١٥ص.

- وهي ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٢٨/٨-٣٣ بعنوان: أخطاء في العقيدة.

٧٥- نصيحة هامّة في التحذير من المعاملات الربوية، ويليها: الردّ على الدكتور إبراهيم بن عبد الله الناصر في البحث الذي أعدّه بعنوان: «موقف الشريعة الإسلامية من المصارف».ـ طبعا مرات متعددة، منها: ط٢.ـ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤١٧هـ.ـ ٤٧ص.ـ والرد ص١٤-٤٧.

وفيها رسالتان:

١) النصيحة ص٣-١٣: بعنوان: التحذير من المساهمة في البنوك الربوية.ـ مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.ـ س١٤، ع٥٥-٥٦ (رجب/ذو الحجة ١٤٠٢هـ).ـ ص١٣٣-١٣٥ بعنوان: التحذير من المعاملات الربوية.

- وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١٣٧/١٩-١٤٣.

- ونشر في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٦ (ربيع الآخر /جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ).ـ ص٣٠٨-٣١٠ ضمن إيضاحات وتنبيهات بعنوان: التحذير من المعاملات الربوية.
- وطبعتها الرئاسة في مطوية، ١٤١٦هـ.

٢) الرد على مقالة الدكتور الناصر ص١٤-٤٧ نشر في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع١٨ (ربيع الأول /جمادى الآخرة ١٤٠٧هـ).ـ ص١٢١-١٣٥.

- وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ١٩/٢١٥-٢٣٦ بعنوان: رد سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز على مقالة الدكتور إبراهيم بن عبد الله الناصر حول موقف الشريعة الإسلامية من المصارف.

٧٦- النكت على تقريب التهذيب / تحقيق عبد الله بن فوزان الفوزان.ـ ط١.ـ الرياض: مكتبة دار المنهاج، ١٤٢٦هـ.ـ ٢٣٢ص.

٧٧- وجوب إعفاء اللحية وتحريم حلقها وتقصيرها.ـ الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٠٨هـ.ـ ٦ص.ـ مطوية.ـ وفيها مقالان:

١) وجوب إعفاء اللحية وتحريم حلقها وتقصيرها ص٢-٤.

- وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٣/٣٧٢-٣٧٤ و١٠/٨٠-٨٢.

٢) والمقال الثاني دون عنوان ص٤-٦.

- ونشر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.- ع٢٢ (رجب / شوال ١٤٠٨هـ).- ص١٠٩-١١٠ ضمن باب من فتاوى سماحة الشيخ بعنوان: أسئلة حول تربية اللحية.
- وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٣/٣٦٢-٣٦٣ و١٠/٦٥-٦٧ بعنوان: حكم إعفاء اللحية.

٧٨- وجوب التوبة إلى الله والضراعة إليه عند نزول المصائب ووجوب شكر النعم والحذر من صرفها في غير مصارفها، ويليه: من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء ص١٦-٣٢.- ط٢.- الرياض: الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤١٨هـ.- ٣٢ص.

وفيها رسالتان:

١) وجوب التوبة إلى الله والضراعة إليه عند نزول المصائب ص٣-١١.

- ونشر أيضاً في: مجلة البحوث الإسلامية.- ع١١ (ذو القعدة / صفر ١٤٠٤-١٤٠٥هـ).- ص٧-١٢.
- وهو ضمن «مجموع فتاوى ومقالات متنوعة» ٢/١٢٦-١٣٢.

٢) وجـوب شـكر النعـم والحذر مـن صرفها في غيـر مصارفها الشرعية ص١٢-١٥.

- ونشـر في: مجلة البحوث الإسلامية.ـ ع٢٣ (ذو القعدة /صفر ١٤٠٨-١٤٠٩هـ).ـ ص٧-٩.
- وهو ضمن «مجمـوع فتاوى ومقالات متنوعة» ٣٧/٤-٣٨ و٩٨/٢١-١٠٠.

وقام الشـيخ أحمد بـن عبد الرزاق الدويش بجمـع وترتيب فتاوى اللجنـة الدائمـة للبحوث العلمية والإفتاء. وجـزء كبير من المجموعتين الأولى والثانية منها برئاسـة سـماحة الشـيخ رحمه الله تعالى، وصدرت منهـا المجموعة الأولى.ـ ط١، ١٤١٠-١٤٢٥هـ.ـ ٢٦مج. والمجموعة الثانية.ـ ط١، ١٤٢٦-١٤٢٨هـ.ـ ١١مج.

ولسـماحة الشـيخ -رحمـه الله تعالـى- فتـاوى خاصـة مكتوبـة، وإملاءات كثيرة.

وأما تعليقاتُه على الكتب فهي كثيرة جداً، وقد مر ذكر بعضها.

ولسـماحة الشيخ رحمه الله تعالى شـروح صوتية مسجلة على عدد مـن الكتـب، فضلاً عن الدروس والمحاضرات والنَّدَوات، أما ما سُـجِّل في الإذاعة فبلغت الأشـرطة الموجودة: سـبعة وأربعين وسـتمئة (٦٤٧) شريطاً.

وفاته:

تُوفِّيَ سماحةُ الشيخ رحمه الله تعالى فَجْرَ يومِ الخميس (٢٧/ المُحَرّم/ ١٤٢٠هـ) في مدينة الطائف. وبعد وقت قصير من وفاته انتشر الخبر في أقطار الدنيا، وأُصِيبَ المسلمون بحزنٍ وأسىً لا يعلمه إلا الله، وصدر بيانٌ من الديوان الملكي في نَعْيِهِ، هذا نصُّه:

«انتقل إلى رحمة الله تعالى: صباح الخميس الموافق (٢٧/١/١٤٢٠هـ) سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية، ورئيس هيئة كبار العلماء، وإدارة البحوث العلمية والإفتاء، ورئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، عن عمر يناهز تسعةً وثمانينَ عاماً، إثر مرض ألمَّ به، وسيُصَلَّى على سماحته حاضراً في الحرم المكي الشريف. ووجَّه خادم الحرمين الشريفين بأنْ تُقامَ عليه صلاةُ الغائبِ أيضاً في المسجد النبوي الشريف وجميعِ مساجد المملكة اليومَ بعد صلاة الجمعة إن شاء الله. ولقد خسر المسلمون بوفاة سماحته خسارةً كبيرةً، حيث فقدوا بفقده عالماً جليلاً، كرَّس كلّ حياته في سبيل العلم، وخدمة الإسلام والمسلمين على اختلاف أوطانهم في جميع أنحاء المعمورة. وإنَّ خادم الحرمين الشريفين، وسُمُوَّ وَلِيّ عهدِه الأمين، وسُمُوَّ النائبِ الثاني إذْ يُعَزُّونَ أسرةَ الفقيد والشعبَ السعودي والعالَمَ

الإسلامي بوفاته ليسألون الله ﷻ أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويُسْكِنَه جنّاته، ويُنْزِلَه منازلَ الشهداء؛ إنه سميع مجيب، والحمد لله على قضائه وقدره، إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون».

وما إنْ علم الناس بزمان ومكان الجنازة حتى توجه الجمُّ الغفيرُ من داخل البلاد وخارجها إلى مكة للصلاة على جنازته، واجتمع عددٌ عظيمٌ في وقتٍ قصيرٍ، امتلأ بهم المسجد الحرام في مشهد لا يُنْسَىٰ، وسمع البكاء والنشيج مِن أرجاء المسجد الحرام.

وخَطب الجمعةَ ذلك اليوم معالي الشيخ محمد بن عبد الله السُّبَيِّل رحمه الله تعالى، ومِمّا قال: «لقد أُصيبت أُمَّةُ الإسلام اليومَ بوفاة عالم الأمة، وإمام أهل السنّة والجماعة في هذا العصر، علّامة زمانه، وفقيه أوانه، الداعيةِ إلى الله تعالى على علم وبصيرة، المجاهد في سبيل الحق والهدى، سماحةِ العلّامةِ الجليلِ الشيخ عبد العزيز بن باز، فإنَّ فَقْدَه مصابٌ أليمٌ، وحادث جليل على أُمَّةِ الإسلام، تغمَّده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جنته، وبوّأه منازل الأبرار، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، وجزاه الله عما قدّم للإسلام والمسلمين خير الجزاء، وعوَّضَ الله المسلمين بفَقْدِه خيراً».

وبعد صلاة الجمعة حُمِلَتْ جنازة سماحته للصلاة عليها، ورأينا تدافع الناس لحملها، وصارت تموج فوقهم موجاً، إلى أنْ وُضِعت

أمامَ الإمامِ، وصَلّى عليها الشيخ محمد السُّبَيّل رحمه الله تعالى، وتقدَّم المُصلّين خادم الحرمين الشريفين الملكُ فهدٌ رحمه الله تعالى، ووَلِيُّ عهدِهِ آنذاك الملكُ عبدُ الله رحمه الله تعالى، والنائبُ الثاني الأميرُ سلطان رحمه الله تعالى، وكبار الأمراء والعلماء والمسؤولين، ثم حُمِلَتِ الجنازة إلى مقبرة العدل بمكة، حيث دفن فيها، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

ونظَّمتْ قواتُ الطوارئ مشكورة مسيرةَ الجنازة؛ نظراً لكثرة الجموع، وشدّة الازدحام والتدافع.

وصُلِّي على سماحته صلاة الغائب في بعض دول الخليج، وبعض الدول العربية والإسلامية، ولا سيما في مساجد أهل الحديث في الهند وباكستان وبريطانيا وغيرها، وفي الجامع الأزهر بالقاهرة وغيره؛ مِمّا يدلُّ على سَعَةِ ما حَظِيَ به سماحته مِن القَبول في الأرض، رَحِمَهُ ٱللَّهُ رحمة واسعة.

وبعد وفاته توالت وفود العزاء من شتَّى بقاع المعمورة؛ مِن رؤساءَ، وعلماءَ، ووجهاءَ، وغيرهم. ومَن تعذَّر عليه الحضور بادر إلى التعزية بإرسال البرقيات، أو بواسطة الاتصال الهاتفي.

وبقي سماحته حديثَ المجالس والصُّحف والمجلات وغيرها من وسائل الإعلام مدةً طويلةً، ونُشِرَت عنه آلافُ الكلمات والمقالات

مـن مختلـف فِئـات النـاس ومراكزهم في شـتّى بقـاع الأرض، وكتبت عشـرات المؤلفات المفردة عن سـماحته، وألقيت في التعريف به وبيان سـيرته عشـرات الخُطَب والمحاضرات والنَّدَوات، ورُثِيَ بمَرَاثٍ كثيرةٍ، حتى ذكر الشـيخ ابن جبرين رحمه الله تعالى أنَّ بعض المشـايخ أحصى منهـا أكثر من ثمانمئة قصيدة[1]، وقال الشـيخ عبد العزيز السَّـدْحان[2]: «لا أعلم أن أحداً رُثِيَ بعد الرسول ﷺ أكثرَ من سماحة الشيخ رحمه الله تعالى»، والكلُّ مُجْمِعٌ على فضائلِ ومآثِرِ سـماحتِه، حتى بعض مخالفيه فـي المنهج أشـادوا بمناقبـه، واعتداله، فـرحمه الله رحمة واسـعة، وأخلف على المسلمين أمثالَه.



---

(١) جمع كثير ممن ترجم لسماحته جملةً من المراثي، وممن أفردها بالتصنيف المشـايخ: سـليمان بن أحمـد المُشَـيقح في كتابـه: «مداد الأقـلام في رثاء علّامـة الأعلام»، وإبراهيم بـن صالح المحمود في كتابه: «رثاء الأنام لفقيد الإسلام»، وسليمان بن محمد العُثَيْم، وفهد بن عبد العزيز الفهد في: «عيون المراثـي البازيـة»، وأفرد إبراهيم الحازمي ما قيل فيه من الشـعر في المجلد الرابع من كتابه: «سيرة وحياة الشيخ العلامة ابن باز».

(٢) الإمام ابن باز ص١٤٣.

الفصل الثاني:

دراسة كتاب «شرح بلوغ المرام» لسماحة الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ

موضوع كتاب «بلوغ المرام» هو الأحاديثُ التي يَستدلُّ بها الفقهاء في كل بابٍ على سبيل الإجمال، كما نصَّ عليه المؤلِّف في المقدمة فقال: «فهذا مختصرٌ يَشتَمِلُ على أُصولِ الأدلَّةِ الحديثيَّةِ للأحكامِ الشرعيَّةِ»، فهو إذاً يتناول عِلْمَيْنِ: الحديثَ والفقهَ.

وشَرْحُ سماحةِ الشيخ تناول في الأساس هذين العِلْمين: الحديثَ والفقهَ، إضافةً لما يتصل بهما من العلوم التي تَخدُمُ وتساعد علىٰ ذلك كاللُّغةِ وغريبِها وقواعدِها، ومصطلح الحديث والتخريج والعِلَلِ، والتاريخِ، وأُصول الفقه والقواعد الفقهية، والعقيدة.

وتناول بين يَدَيْ ذلك ما يُحتاج إليه مِن مناسبات الكتب والأبواب والأحاديث، وشَرْحِ تراجمِ الكُتُبِ والأبوابِ.

واستطرد أثناءَ شَرْحِ بعض المسائل إلى أمور عَقَديَّةٍ وتاريخية واجتماعية وتربوية، وسوف نُسلِّطُ الضوءَ على هذه الجوانبِ بتعريفٍ

كاشفٍ غيرِ مُخِلٍّ؛ نبدأ منها بما يلي:

المبحث الأول: مناسبات ترتيب الكتب والأبواب والأحاديث

ذكر سماحةُ الشيخِ رَحِمَهُ اللَّهُ في بداية «كتاب الطهارة» **مناسبةَ ترتيبِ الفقهاءِ** لكُتُبِ وأبوابِ الفقه عموماً، وهو كلامٌ استقرائيٌّ نفيسٌ، ثم ذكر مناسبةَ تقديمِهم لـ«كتاب الطهارة» بخصوصه، وكذلك فعل في أكثر الكتب؛ يذكر مناسبة كلِّ كتابٍ في موضعه، كما فعل في «كتاب الصلاة»، و«الزكاة» و«الصيام»، و«الحج»، و«البيوع»، و«الطلاق»، و«الأطعمة»، و«الجامع».

أمَّا مناسباتُ الأبوابِ داخلَ الكتبِ فالغالبُ أنها واضحةٌ؛ لذلك جاء ذِكْرُ المناسبةِ على قِلَّةٍ حيثُ دَعَتِ الحاجةُ، كما في «باب صلاة الجماعةِ والإمامةِ»، و«بابِ صلاةِ المسافرِ والمريضِ»، و«باب صلاة الجُمُعة»، و«باب اللباس»، و«باب صَدَقة التطوُّع»، و«باب الذِّكْرِ والدعاء»، و«باب الترهيب من مساوئ الأخلاق»، و«باب الترغيبِ في مكارِمِ الأخلاقِ».

أمَّا مناسبةُ الحديث للباب؛ فالأصلُ أنْ يُورِدَ الحافظُ ابنُ حجرٍ تحتَ كلِّ بابٍ ما يتعلَّق به من أحاديث الأحكام بشكل مباشر، وعلى هذا فالمناسبة ظاهرة وواضحة، ولا تحتاج في الغالب إلى بيانٍ أو توقُّفٍ عندَها.

إلا أنه في بعض الأحيان تكون المناسبةُ غيرَ ظاهرةٍ ظهوراً واضحاً وفيها غُمُوضٌ، فَيُنَبِّهُ سماحةُ الشيخ على مناسبةِ الحديثِ للبابِ أو على

سببِ إيرادِ المؤلِّفِ له في هذا الموضع بالذاتِ، ومِن أمثلة ذلك:

حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه (٦٧٤): «لا تُشَدُّ الرِّحال إلا إلى ثلاثةِ مساجدَ ...» أورده ابنُ حجر في باب الاعتكاف، ومناسبتُه ليست جليّةً جلاءً تامّاً؛ فنبَّه سماحةُ الشيخِ على مناسبتِه لِـ«باب الاعتكاف»، ثم كرَّره في «كتاب النذور» (١٣٢٩)، ومناسبتُه أشدُّ خفاءً؛ فذَكَرَ سماحةُ الشيخ مناسبتَه أيضاً.

وهكذا حديثُ ابنِ عُمرَ رضي الله عنهما (١١١٢): «عُذِّبتِ امْرَأَةٌ في هِرَّةٍ سَجَنَتْها ...» أورده ابنُ حجر في «باب الحضانةِ»، ومناسبتُه غيرُ واضحةٍ، فَذَكَرَ سماحةُ الشيخِ مناسبتَه لِـ«بابِ الحَضانة» مِن وجهينِ.

ومثلُه: حديثُ قَبيصةَ بنِ مُخَارقٍ رضي الله عنه (٨٣٥): « إنَّ المسألةَ لا تَحِلُّ إلا لأحدِ ثلاثةٍ ...»، وحديثُ أبي قَتادةَ رضي الله عنه (١٢٨٠): «في قصة الحمارِ الوحشيِّ»، وحديثُ المغيرةِ بنِ شُعبةَ رضي الله عنه (٤٣): «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم توضَّأَ، فمسح بناصيتِه».

المبحث الثاني: شرح تراجم الكتب والأبواب

يشرحُ سماحةُ الشيخِ ما يُحتاج إليه مِن ألفاظِ تراجمِ الكُتُبِ والأبوابِ شَرْحاً لُغَوياً وشرعيّاً قبلَ الشُّروعِ في شرحِ أحاديثِ الكتاب أو الباب.

ومن الأمثلة على شرح تراجم الكتب المثال التالي:

قوله رَحِمَهُ اللَّهُ: («كتاب الحج»، «الحَجُّ» يُفتَحُ ويُكسَرُ؛ يُقال: حَجٌّ وحِجٌّ، وهو -بالفتح- مصدر حَجَّ يَحُجُّ حَجّاً وحِجّاً: إذا قَصَدَ شيئاً مُعظَّماً، ولمَّا كان قَصْدُ الكعبةِ أمراً عظيماً سُمِّيَ حَجّاً؛ لأنَّ قاصِدَها يريدُ عبادةَ اللهِ والطَّوافَ بها، والتحنُّثَ، فهو قَصْدٌ عظيمٌ. والمرادُ بـ «الحَجِّ» هنا: أفعالٌ مخصوصةٌ، تُفعَلُ في وقتٍ مخصوصٍ، في مكانٍ مخصوصٍ، مِن شخصٍ مخصوصٍ)[١]. ثم شرح هذا التعريفَ الشرعيَّ.

ومن الأمثلة على شرح تراجم الأبواب المثال التالي:

قوله رَحِمَهُ اللَّهُ: («بابُ التيمُّم»، التيمُّمُ في اللُّغةِ: مصدرُ تَيَمَّمَ تيمُّماً، بمعنى القَصْدِ، وتَيَمَّمَ كذا، إذا قَصَدَ كذا، وتيمَّمَ البلدَ الفُلَانيَّ: قَصَدَه، ومنه قولُ الشاعرِ:

تيمَّمْتُها مِن أَذْرِعاتٍ وأهلُها ... بيثرِبَ أدنى دارِها نَظَرٌ عالِ

والمرادُ بالتَّيَمُّمِ في الاصطلاحِ: قَصْدُ الصعيدِ الطيِّبِ لمَسْحِ الوجهِ والكفَّينِ للتطهُّرِ منه بدلاً مِن الماءِ. وهو اصطلاحٌ شرعيٌّ؛ غيرُ الاصطلاحِ العامِّ اللغويِّ الذي يشمَلُ القَصْدُ فيه الأرضَ وغيرَ الأرضِ)[٢].

---

(١) ٧/ ١٠.

(٢) ٢/ ١٦١.

وقد يذكر الأصلَ الشرعيَّ العامَّ في البابِ قبلَ الوُلُوجِ فيه، فمثلاً قال في أوَّلِ «باب الآنية»: «**والأصلُ في هذا البابِ**: حِلُّ جميعِ الأواني وطهارتُها، فجميعُ الأواني من حَجَرٍ، أو طينٍ، أو جلْدٍ، أو حديدٍ، أو نُحاسٍ، أو غيرِ ذلك، الأصلُ فيها أنها حلالٌ وطاهرةٌ، ولا بأسَ باستعمالِها»(١). وانظر أيضاً «باب نواقض الوضوء» (٦٢).

وهذا أمرٌ نافعٌ كثيراً لطالبِ العلمِ كما لا يخفى.

المبحث الثالث: التخريج والحكم على الأحاديث

أولاً: تمهيد

بيَّن سماحةُ الشيخِ في شرحِ مقدمةِ «البلوغ» أنَّ الحديثَ إذا لم يَكُنْ في «الصحيحين»، مثل ما لو كان في «المسند» و«السُّنن الأربع» ونحوها؛ فإنَّ طالبَ العِلمِ يحتاجُ إلى معرفةِ حالِهِ.

ثم عرَّف بأشهر أصحاب مصنفات الحديث الذين عليهم مدار التخريج، ونصَّ عليهم ابن حجر، وهم: أحمدُ، والبخاريُّ، ومسلمٌ، وأبو داودَ، والترمذيُّ، والنسائيُّ، وابنُ ماجَهْ.

ثم في أثناءِ الشرحِ عرَّفَ ببقيَّةِ أصحابِ المُصَنَّفاتِ المشهورة، وهمُ: ابْنُ خُزَيمةَ، وابْنُ حِبَّانَ، والحاكمُ، والبيهقيُّ، وغيرُهم.

---

(١) ١/ ١١٩.

ولكثـرةِ النقـلِ لتصحيـح ابنِ خُزَيمـةَ وابنِ حبان والحاكـمِ في هذا الكتابِ وغيره بيَّنَ سـماحةُ الشيخِ منزلةَ تصحيحهم فقال: «وابنُ خُزَيمةَ وابنُ حبـان والحاكمُ، هـؤلاء الثلاثة في تصحيحِهم لِيـنٌ، فما صحَّحوه يُعتبر مِن بابِ الحَسَنِ إذا لم يكن له معارِضٌ أقوىٰ منه»[(١)].

ثانياً: تخريج الحديث:

لم يلتزِمْ سـماحةُ الشـيخِ في تخريجِ الأحاديثِ والكلامِ عليها قالَباً مُحدَّداً لا يَحِيدُ عنه، بل لكلِّ حديثٍ نَقْدُه الخاصُّ عندَه.

فقد يَسـتطرِدُ أثناءَ الكلامِ على الحديث إلى شَرْحِ ما يُحتاجُ إليه مِن قواعدِ مصطلحِ الحديثِ مع ضَرْبِ الأمثلةِ التطبيقيَّةِ بِبَراعةٍ فائقةٍ، مِمّا يَنُمُّ عن تَمَكُّنٍ وتَمَرُّسٍ في هذا العلم الدقيق، ومِن أمثلة ذلك:

أنَّه توسَّعَ في شَرْحِ قاعدةِ تعارُضِ الوصلِ والإرسالِ، وتعارُضِ الرفعِ والوقـفِ، ونَقَـلَ نصوصـاً من «ألفيَّة العراقـي» و«نُخْبة الفِكَرِ»، ثم شـرح هذه النصوصَ، وبَنَىٰ علىٰ شرح هذه القاعدةِ ترجيحَه[(٢)]، كما في حديث ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (١٣٨): «في الذي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وهي حَائِضٌ ...».

وعـرَّف كذلـك بالحديـث الشَّـاذِّ (٨٣٤)، والموقـوفِ (٥٩)،

---

(١) ١/ ٦٠.

(٢) ٢/ ٢٤١-٢٤٦.

والمضطرِبِ (٢٢٧)، والمرسلِ (١٢٩٧)، ومرسلِ الصحابيِّ (٤٤٨)، والمُـدْرَج (١٨٣)، والاحتجاج بحديث الراوي سيئ الحفظ (٤٧)، وناقَشَ الاحتجاجَ بكلٍّ منها.

وبيَّنَ سببَ إيرادِ العلماءِ للأحاديث الضعيفة في مصنفاتِهم (١٩٣).

وأمَّا منهجُه في التخريجِ فلا يَخْرُجُ عن كُتُبِ الحديثِ المشهورةِ مثل «الكتب الستة» و«المُسند»، ولا يكاد يخرج عنها إلا لحاجةٍ، ثم يتكلَّم على إسنادِ الحديثِ، ويحكم عليه وَفْقَ قواعدِ علمِ المصطلحِ، وله في هذا نَظَرٌ ثاقِبٌ، فمثلاً حديثُ أبي هُريرةَ رضي الله عنه في دَمِ الحيض (٢٨): «يَكْفِيكِ الماءُ، ولا يَضُرُّكِ أَثَرُهُ. أخرجَه الترمذيُّ، وسندُه ضعيفٌ»، قال سماحةُ الشيخِ: (لم أجِدْه في الترمذيِّ، وقد أخرجه أبو داودَ، وعزاه في «المُنْتَقَىٰ» لأحمدَ وأبي داودَ ... وفي إسنادِه ابنُ لَهِيعةَ. وهو حديثٌ له قوَّتُه؛ لأنَّ ابنَ لَهِيعةَ ليس بذلك المطروحِ، وإنما ضُعِّفَ حديثُه لسوءِ حِفظِهِ ... فهو يُستشهَدُ ويُعتضَدُ به، وحديثُ أسماءَ كافٍ في المَقامِ، ولكنْ هذا شاهدٌ. **ومعناه صحيحٌ؛ لأنَّ القاعدةَ**: أنَّ الأوامرَ يُفعَلُ منها ما يُستطاعُ، ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ﴾ [التغابن:١٦]، ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ﴾ [البقرة:٢٨٦]).

فهذا الحكم من سماحته على الحديث هو على وَفْقِ قواعدِ علمِ المصطلحِ، وهو أيضاً علىٰ ضوءِ قواعدِ الفقهِ وأُصولِه. وله

في هذا نظائرُ، منها:

حديثُ عبدِ اللهِ بنِ عَمرِو بنِ العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٨٣٤): «لا يَجُوزُ لامرأةٍ عَطِيَّةٌ إلا بإذْنِ زَوْجِها»، فمع أنَّ سماحةَ الشيخِ قَرَّرَ أنَّ إسناده حسن، إلا أنه ردَّه بالشذوذِ لمخالفتِه الأصولَ والقواعدَ.

وحديث بَهْزِ بنِ حَكيم عن أبيه عن جدِّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٥٧٧): «ومَن مَنَعَها [أي: الزكاةَ] فإنَّا آخِذُوها وشَطْرَ مالِهِ ...»، لم يأخُذْ به سماحةُ الشيخِ مع أنه يُحَسِّنُ إسنادَه؛ لأنه يُخالِفُ الأصولَ والقواعدَ العظيمةَ في تحريمِ مالِ المسلمِ إلا بحقٍّ، وعليه؛ فالورعُ ألّا يُؤخَذَ مالُه.

وفي أثناء شرح الحديث (٦٧٠) ذكر حديثَ حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لا اعتكافَ إلا في المساجدِ الثلاثةِ ...»، ومع أنَّ ظاهرَ إسنادِه الصحةُ إلا أنَّ سماحةَ الشيخِ أعلَّه بالشذوذِ؛ لأنه مخالفٌ للأحاديثِ الصحيحةِ.

وكذلك في أثناء شرح الحديث (١٣٧٨) ذكر حديثَ أمِّ سَلَمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَفَعَمْيَاوانِ أنتما، ألستُما تُبْصِرَانِهِ؟!»؛ وأعلَّه بالشذوذِ؛ لمخالفتِه الأحاديثَ الصحيحةَ في «الصحيحين» وغيرِهما، ثم ساق عدداً منها.

واستخرج مِن ألفاظ بعض الأحاديث عِلَلاً دقيقةً، ففي أثناء شرح الحديث (٢٥٩) ذكر حديث عبد الله بن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا قَعَدَ في الصلاةِ، جَعَلَ قدَمَه اليُسرى بين فخذِه وساقِهِ، وفَرَشَ قَدَمَه

اليُمنى»، ثم قال سماحتُه: «وفي روايةِ ابن الزُّبير هذه نَظَرٌ، والظاهرُ أنها وهمٌ مِن بعضِ الرُّواةِ، فالمعروفُ عنِ النَّبيّ ﷺ أنَّ التورُّكَ أنْ يُخْرِجَ قَدَمَه تحت فخذِه وساقِه، أمَّا إدخالُها بين الفخذِ والساقِ فهذا فيه صعوبةٌ ومشقَّةٌ، وعَدَمُ خشوعٍ في الصلاة، **فلعلَّ بعضَ الرواةِ وهمَ فَجَعَلَ الرواية: بين فخذِه وساقه، والصوابُ: تحت فخذِه وساقه**، والأحاديثُ المشتبهةُ تُفَسَّرُ بالأحاديثِ الواضحةِ».

وفي المقابل قد يُقَوّي حديثَ الراوي المُتَكَلَّمِ فيه بناءً على قرائنَ احتفَّتْ بحديثِه، كما في حديث عليٍّ رضي الله عنه (١٠٩): «كان رسولُ اللهِ ﷺ يُقْرِئُنَا القُرْآنَ ما لم يَكُنْ جُنُباً». ذكر سماحةُ الشيخ أنَّ في إسنادِه راوياً مُتَكَلَّماً فيه، لكنْ سياقُهُ للحديثِ يدلُّ على حِفْظِه له، فإنه ساقَه وذَكَرَ في سياقه للحديثِ قصةً مفصَّلةً؛ مِمّا يدلُّ على أنه حَفِظَ القَضِيَّةَ وضَبَطَها، ثم أوردَ ما يشهد له، وذكر له وجهاً مِن المعقولِ، وهو أنَّ الجُنُبَ مُدَّتُهُ لا تطولُ؛ لأنَّ الاغتسالَ بيدِه.

والخلاصةُ: أنَّ حكمَه على الحديث ليس بمَعْزِلٍ عن الفقهِ وأصولِه وقواعدِ الدِّينِ ومقاصدِه عموماً. وعلومُ الشريعةِ عندَه وَحْدَةٌ متماسكةٌ متكاملةٌ لا متناقضةٌ، الأمرُ الذي وَقَاه مِن الشَّطَطِ الذي وقع فيه عددٌ من الباحثين الذين تكلَّموا في الصناعة الحديثيّة بمَنْأًى عن الفقهِ وأصولِه وقواعدِ الإسلامِ.

وقد يَقتصِرُ في الحكم على إسناد الحديثِ فيقول: إسنادُه حسنٌ (٩)، أو إسنادُه صحيحٌ، أو إسنادُه ضعيفٌ.

وربما اكتفى بكلام ابن حجر على الحديث، كما في (٢٤ و٣٨ و٥٩ و٦٠).

المبحث الرابع: شرح الأحاديث

سلكَ سماحةُ الشيخِ في شرح الأحاديثِ سبيلاً قاصداً، ومن أبرز معالم منهجه في ذلك ما يلي:

المطلب الأول: التعريف بالصحابي

بعد تخريج الحديث يترجِمُ للصحابيِّ راوي الحديث غالباً ترجمةً تتراوح بين المُوجَزةِ والمتوسطة، ويذكر الأمورَ التي تميَّز بها أوِ اشتهر بها، ومن الأمثلة على ذلك:

في ترجمة أبي هريرة رضي الله عنه (١) ذكر أنه أحفظُ الصحابة وأكثرُهم ملازمةً للنبيِّ صلى الله عليه وسلم.

وفي ترجمة حذيفةَ بنِ اليمان رضي الله عنهما (١٤) ذكر أنه صاحبُ سِرِّ النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

وفي ترجمة أبي ثعلبةَ الخُشَنِيِّ رضي الله عنه (١٩) ذكر أنه مِن أهلِ الباديةِ، وأنه كان يعتني بالصيدِ؛ لذلك كانت أسئلتُه للنبيِّ صلى الله عليه وسلم تدورُ حولَ هذا

الموضوع، وهكذا.

وإنْ وقع تشـابُهٌ في أسـماءِ وأنسابِ بعضِ الصحابةِ ضَبَطَ ما أشكل مِن ذلك ونبَّه عليه، فمِن أمثلة ذلك:

قـال فـي ترجمة الصحابـي أُبيّ بنِ عِمَـارَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٦١): «هو أُبَيُّ بنُ عِمارةَ بكسـرِ العيـنِ، المدنيُّ، ثم المِصْرِيُّ، والمعـروفُ عندَ أهلِ العلمِ في أسـماءِ الرجالِ: «عُمارة» بالضَّمِّ، هـذا هو الأكثرُ في الرِّواياتِ، فكلُّ ما جاء في أسماءِ الرجال في الصحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أو في غيرِهم، فهو «عُمارة» بالضَّمِّ لكنْ جاء «عِمارة» بالكسر في هذا الرَّجُل ...».

وقـال في خِتـام ترجمة الصحابي أنسِ بنِ مالـكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (١٠): «وإذا أُطلِقَ أَنَسٌ في الصحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، أو في الرِّواياتِ فالمُرَادُ به خادمُ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنسُ بنُ مالكِ بنِ النَّضْرِ الأنصاريُّ الخَزْرَجيُّ ... وهناك أنسٌ ثانٍ، يُقال له: أنسُ بنُ مالكٍ الكعبيُّ، صحابيٌّ معروفٌ أيضاً».

وقال في ترجمة الصحابي عبدِ اللهِ بْنِ زَيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (٣٨): «عبدُ اللهِ بن زيدٍ هو ابنُ عاصمٍ المازنيُّ، الصحابيُّ الجليلُ المشهورُ، وهو الذي روى حديـثَ الوُضوءِ، وهو غيرُ عبدِ اللهِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ ربِّه الأنصاريِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛ صاحـبِ الأذانِ، هـذا صحابيٌّ وذاكَ صحابيٌّ آخَرُ». وانظر أيضاً: شـرح الحديثين (١٨و٣٠٥).

ثم يَختِمُ الترجمةَ بذكرِ سنةِ وفاتِه غالباً، انظر مثلاً شرحَ الأحاديثِ (٣ و٤ و٧).

المطلب الثاني: شرح الغريب

إذا وقع في الحديث المشروح كلماتٌ غريبةٌ أو غامضةٌ أو لم يتحدَّدِ المرادُ منها؛ شَرَحَها، وله في ذلك طُرُقٌ:

إمَّا أن يشرحها باقتضابٍ بما يُبيّن المعنى، كما قال في حديث (٥): «الماء الدائم؛ يعني: الرَّاكدَ، مثلَ ماءِ الحوضِ والغَديرِ، وأشباهِ ذلك». وقال في حديث (٣٨): «المُدُّ: مِكيالٌ يَسَعُ مِلْءَ الكفَّينِ الممتلئتينِ، وهو رُبُعُ الصَّاعِ».

وقد يهتم باشتقاقِ الكلمةِ وأصْلِها، ويتوسَّع في بيان معناها إذا رأى المقامَ يستدعي ذلك، قال في شرح الحديث (٣٨): (فَجَعَلَ يَدْلُكُ ذِرَاعَيْهِ، دَلَكَ يَدْلُكُ مِن بابِ «نَصَرَ»، ويَحتمِلُ على قاعدة بعضِ أئمةِ اللُّغة: أنَّه يجوز فيه الوجهان: الضمُّ «يَدْلُكُ»، والكسرُ «يَدْلِكُ»، فإنَّ بعضَ أئمةِ اللُّغة قال: «إذا جاوزتَ المشاهيرَ مِن الأفعالِ التي يأتي ماضيها على فَعَلَ، فأنتَ في المُستقبَلِ بالخيار: إنْ شئتَ قلتَ: يَفْعُل بضم العين، وإنْ شئتَ قلتَ: يَفْعِل بكسرِها، وظاهرُ «القاموسِ» وغيرِه أنه مِن باب «نَصَرَ». والدَّلْكُ: مَرْسُ الشيءِ

ودَعْكُـه، والعنايةُ بمَرِّ اليدِ عليه).

وفـي حال اختلافِ معنى الكلمة تَبعاً لاختـلاف الضبط يُبَيِّنُ ذلك، وهذا علم دقيق، فمثلاً:

قـال في شـرح الحديـث (٩): «النَّجَـس -بفتحِ الجيـمِ- هو ما كان نَجِسَ الـذَّاتِ والعيـنِ، كالكلـبِ والخنزيـرِ والميتةِ، والنَّجِس -بكسـر الجيم- هو المتنجِس بشيءٍ طارئٍ، كالثوبِ تَطرأُ عليه النجاسةُ، هذا هو المشهورُ عند أئمةِ اللُّغةِ».

وقـال فـي شـرح الحديث (٢١): (سِلْسِـلة: بالكسـر، ومـا وَقَعَ في «الشـرح» بالفتـح ليـس بجيـدٍ؛ لأنّ «السلسـلة» بالفتح المصـدر؛ يقال: سَلْسَلَهُ يُسَلْسِلُهُ سَلْسَلَةً؛ أي: رَبَطَه. وأمَّا الأداةُ التي يُربط بها؛ وهي قِطعةٌ من فضةٍ أو من حديدٍ، أو نحوِ ذلك؛ فيقال لها: سِلْسِلة بالكسر، فالفِعل بالفتح، والأداةُ التي يُربط بها بالكسر).

وقـال في شـرح الحديـث (٨): (طُهُـور: بالضَّـمِّ، ويُفتـحُ. فبالضَّمِّ «طُهور»: الفعل؛ يعني: التطهير، وبالفتحِ «طَهور»: الماءَ الذي يحصُلُ به التطهيرُ. مثل: الوُضوء والوَضوء؛ «الوُضوء»: الغَسْل، و«الوَضوء»: الماء الذي يُعَدُّ للوُضُوءِ).

وانظر أيضاً: شرح الحديثين: (١١٢٢ و١٢٩٤).

المطلب الثالث: بيان المسائل الفقهية المتعلقة بالحديث

هذا هو الغايةُ الأساسيةُ والثَّمَرةُ المنشودةُ، ومِن سِماتِ شَرْحِه ما يلي:

أولاً: إتمام الأحاديث المُختَصَرَة وبيان سبب ورودها

راعى ابنُ حجرٍ في «البلوغ» الاختصارَ الشديدَ، واقتصر مِن الحديثِ على موضعِ الشاهدِ للباب فقط كما تقدَّم بيانُه(١)، ولذلك لا يذكر سببَ وُرُودِ الحديثِ أو قصتَه، ولا تثريبَ عليه في ذلك؛ لأنه بصدد تأليفِ متنٍ مختصرٍ للحفظٍ فلا يُناسِبُ الإطالة، وهذا شأنُ المتونِ.

ووظيفةُ الشارحِ للمتنِ بيانُ ما أُجمِلَ، وبَسْطُ ما اختُصِرَ؛ لذلك دأب سماحةُ الشيخِ على ذِكْرِ سبب وُرُودِ الحديثِ إنْ كان له سببٌ، أو سَوْقِ القصةِ التي احتفَّت به ولها تأثيرٌ في فهمِ الحكمِ؛ كي تتضحَ الصورةُ الكاملة، وهذا له دورٌ أساسٌ في الإحاطة بالحكم الشرعيِّ، ووَضْعِه في سياقه الصحيح.

ومِن أمثلةِ ذِكْرِ سببِ وُرُودِ الحديث: شرح الأحاديث (١ و٢٠ و٩٠ و١٣٦ و١٧٠ و٣٨٨ و٨٣١ و١١٣٤).

---

(١) ص١٨٢-١٨٤ من هذه المقدمة.

ومن أمثلةِ إتمامِ الأحاديثِ المُختَصَرَة: شرح الأحاديث (٢٤ و١٢٩ و١٣٩ و١٤٧ و٢١١ و٢١٢ و٢٤٣ و٣١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٧٠٨ و٨٨٨ و٩٢٦ و١٠١٢ و١١٤٦ و١١٥٧ و١١٩٤ و١٢٢٥ و١٢٢٩ و١٢٣٣ و١٢٧٥ و١٣١٦ و١٣٢٣ و١٣٤٩ و١٤١٢ و١٤١٤ و١٤١٧ و١٤٢١ و١٤٢٧ و١٤٢٨ و١٤٧٤ و١٤٨٥ و١٤٩٦ و١٤٩٧).

وإذا كان الاختصار مُخِلّاً نَبَّه على ذلك كما في شرح الحديثين (٧١٤ و١٣٢٣).

ثانياً: شرح المسائل الفقهية المتعلقة بالحديث

يبيّنُ سماحةُ الشيخِ المسائلَ الفقهيَّةَ الأصليَّةَ التي سِيقَ الحديثُ لأجلِها، ويُصَوِّرُ المسائلَ الفقهيةَ الواحدةَ تلو الأُخرىٰ بعبارةٍ سهلةٍ قريبةِ المتناولِ، يفهمها المُبْتدي والمُنْتهي، ثم يسوقُ بقيَّةَ الأدلَّةِ -التي لم يذكرها ابنُ حجر بداعي الاختصار- سواءٌ مِن المنقولِ أو المعقولِ، ويُبَيِّنُ لطالبِ العلمِ كيفيَّة استباط الفقهاء لهذا الحكم أو ذاك، وكيف أعملوا القواعدَ الأصوليَّةَ والفقهيَّةَ، مثل:

تعارض المفهوم والمنطوق، انظر: شرح الأحاديث (٤ و١٠٨٥ و١٢٢١).

أوِ الخاص والعام، انظر: شرح الأحاديث (١٥ و٢١ و٧٠ و٢٦٩ و٥٦٠ و١١٥٦).

أوِ القياس مع النص، انظر: شرح الأحاديث (٢٦ و٥٨ و١٢٣ و٣٦٧).

أوِ الفعل مع القول، انظر: شرح الحديثين (٧ و٩٠).

وإذا استدعى المقامُ ذِكْرَ الخلافِ في المسألة ذَكَرَه، ويشير إليه بنحوِ قوله: «وذهب بعضُهم» و«وذهب آخرون» وهكذا دون أنْ يُحدِّدَ مَن هم، بل يُبْهِمُهم.

وفي ذلك لَفْتَةٌ منهجيَّةٌ، كي لا تتعلق النفوس بالأشخاص، ولا يؤثِّرَ ذلك على الترجيح، فيُعَلِّمُ طالبَ العلمِ ويُرَبِّيه على أنْ يمحضَ نفسَه لاتِّباعِ الدليلِ، بصرفِ النظرِ عن قائل القولِ حتى ولو كان الجمهورَ، وقد صرَّح بذلك فقال في شرح الحديث (٣٣٤): «**قولُ الجمهورِ ليس بحُجَّةٍ، إنما الحُجَّة الدليلُ**».

وفي ذلك فائدةٌ أخرىٰ وهي: ألّا يكون فيه تجريحٌ أو غَمْطٌ لبعضِ العلماءِ إذا كان قولُه مرجوحاً. وخصوصاً أن الدرس يُلْقَىٰ في مكانٍ عامٍّ.

وإذا انتهى من سياق الأقوال رجَّح منها ما رآه أقوى دليلاً وأقرب مأخذاً، بلا تعصُّبٍ لأيٍّ كان، يقول رَحِمَهُ اللهُ في هذا الصددِ مُبَيِّناً منهجَه في ذلك (١٢٣): «فالقاعدةُ الكُلِّيَّةُ التي لا خِلافَ فيها ولا نِزاعَ: أنّ الآراءَ تُعرَضُ على الكتابِ والسُّنَّةِ، فَمَا وافقَ الكتابَ والسُّنَّةَ فهو الرأيُ المُتَّبَعُ،

وما خالفَ ذلك تُرِكَ؛ مع الترحُّمِ على صاحبِه مِن أهلِ العِلمِ والإيمان، فمع العِلمِ بأنه غيرُ معصومٍ؛ يخطئُ ويُصيبُ، لا يؤخذُ رأيُهُ ولا يُعتمدُ عليه إذا خالفَ النصَّ مِن كتابِ اللهِ أو سُنَّةِ رسولِهِ ﷺ».

ويقول (٢٦): «ليس لأحدٍ كلامٌ مع السُّنَّةِ؛ إذا جاءَتِ السُّنَّةُ كَفَتْ وشَفَتْ، و«متى جاءَ نَهْرُ اللهِ بَطَلَ نَهْرُ مَعْقِلٍ»».

لذلك لا يجد في نفسه أيَّ غَضاضةٍ أو توقُّفٍ في مخالفة شيخ الإسلام بن تيمية مع عنايته بكُتُبِ ابنِ تيميّةَ وتَضَلُّعِه بعلمِه، إلا أنه لا يتعصَّبُ له، بل يأخُذُ مِن اجتهاداته ما يراه موافقاً للدليل، ويخالِفُه فيما لا يرى الدليلَ يُسْعِفُه ويُسْعِدُه، قال في شرح الحديث (٦٨): «ومال إليه أبو العباسِ بنُ تيميَّةَ، ولكنه ليس بجيّدٍ، وليس بواضحٍ، وليس عليه دليلٌ»، وانظر أيضاً: (٩٠٧).

وحيث يكون مَنْزِعُ الخلافِ قويّاً، والترجيحُ ليس ظاهراً بجلاءٍ؛ يأخذ بالأحوطِ مراعاةً للخلافِ أو خروجاً منه كما في شرح الأحاديث (١٤ و٤٢ و٤٧ و٦١ و٦٩ و٧٠ و٧٤ و٨٠ و٩٣ و١١٥ و١٢٦ و١٦٩)، وهذا فيه تربيةٌ للناس على الورعِ والاحتياطِ للدِّين.

وهذه طريقةٌ فريدةٌ بديعةٌ، فهو لا يُلقِّنُ الطالبَ الحكمَ الفقهيَّ وحسبُ، بل يُعَلِّمُه كيف يُسْتَنْبَطُ الحكمُ الشرعيُّ، ويأخذُ بيدِه كي يصبحَ ذا مَلَكَةٍ فقهيَّةٍ قويةٍ، حتى يتسنَّىٰ له الترجيحُ بعد تأهُّله وتمكُّنه.

فكتابُه هذا تطبيقٌ عمليٌّ لقواعد علومِ الحديثِ والأصولِ والفقهِ

واللُّغةِ، وكيف تجتمع كل هذه وتتضافر لاستخلاص الحكمِ الشرعيّ.

ومع هذا النَّفَسِ القويّ والأسلوبِ العالي المتين؛ تَجِدُه غايةً في التواضعِ، فلا يشعر بأيّ غضاضةٍ بأنْ يُصرّحَ بعدمِ عِلمِه ببعض المسائل، بل يسأل مَن يَعْلَمُها أنْ يُطْلِعَه على ذلك، يقول رَحِمَهُ اللهُ (٥٤٢): «وأنا -إلىٰ يومي هذا- ما أعلمُ شيئاً صحيحاً يُقالُ بعد الرابعةِ، ومَن عَلِمَ حُجَّةٌ علىٰ مَن لم يعلمْ، ومَن وَجَدَ شيئاً فَلْيُطْلِعْنا عليه جزاه الله خيراً».

خلاصة البحث والمسألة:

ثم بعدَ الفراغِ مِن بحثِ المسألة وإيرادِ الأدلَّة والمناقشات والرُّدود والترجيح؛ يذكرُ خلاصةَ البحث ونتيجته بإيجاز شديد، فيقول: «والخلاصة»، انظر: شرح الأحاديث (٢٦ و٩٥ و١٨٢ و٣٢٦ و٣٨٤ و٤٩٧ و٧٢٥ و٨٨٩ و٩٥٥ و٩٨٩ و١٠٣٠ و١٠٤٠ و١٠٦٦).

أو يقول: «والمقصود»، انظر: شرح الأحاديث (١ و٣ و١٠ و١٢ و٢٣ و٣٣ و٤٧ و٦٣ و٧٩ و١٣٩ و٣٠٣ و٣١٦ و٤٩٢ و٦٦١ و١٠١٢ و١٢٣٥).

وهذه منهجيّةٌ مفيدةٌ جداً؛ لأنَّ القارِئ قد يتشتَّتُ ذِهْنُه في معرض الرُّدودِ والمناقشاتِ.

التنبيه على المخالفات والبِدع:

يُنَبّه سماحةُ الشيخِ على بعض الأخطاء والمخالفات والبِدَعِ التي

تقع من بعض الناس نتيجةَ سوءِ فهمٍ أو جهلٍ، ولها تعلُّقٌ بالحديث المقصود بالشرح أو بالمسألة مثار البحث، انظر: شرح الأحاديث (٥٣ و٦٤ و١٥٠ و١٦٣ و١٨٣ و١٨٧ و١٩٠ و١٩٧ و٢٦٧ و٦٩٣ و٧٦٥ و١٠٣٠ و١٤٣٩).

مسائل الفروع الفقهية:

درج شُرَّاحُ كُتُبِ الأحاديث على شرح الحديث مع التطرُّقِ للمسائل الفقهيـة المُضَمَّنة فيه عموماً، مِن غيرِ استرسالٍ في الفروعِ الفقهيَّةِ إذْ مكانها كُتُبُ الفروع الفقهيَّةِ الموسَّعةِ.

أمَّا سماحةُ الشيخِ فقد أَوْلىٰ الفروعِ الفقهيَّة المتعلّقة بالحديث اهتماماً، ولعلَّ ذلك بسببِ تصدِّيه للفتوى، وبَذْلِه الوسع في نُصْحِ وحلِّ مشكلاتِ الناسِ، فكانت تُضْرَبُ إليه أكبادُ الإبلِ لحلِّ مشكلةٍ أو جوابِ معضلةٍ أو صلحٍ أو شفاعةٍ؛ مِمّا هو معروف ومشهور، ودَرْسُه كان عامّاً لجميعِ الناس على تنوُّع طبقاتهم، وبابُ السؤالِ والمناقشة متاحٌ للجميع برحابة صدرٍ، فكانت تُطْرَحُ عليه المسائلُ ويُجِيب عليها ويناقشها، مِمّا أثرىٰ شَرْحَه فقهياً، انظر مثلاً شَرْحَه لحديث الاستفتاح في الصلاة (٢٦٢)، فبعد الفراغ من شرح هذا الحديث ذكر جملةً من الفروع الفقهيّة المتعلقة بالاستفتاح والتي يكثر سؤال الناس عنها.

وكذلك صنع في حديثِ السواكِ (٢٩)، وحديث المسحِ على الخُفَّين (٦١)، وحديث مَسِّ المصحف (٧٢)، وحديث وضع الخاتَم عند دخول الخلاء (٨٠)، وحديث المسح على الجَبيرة (١٢٩)، وغيرها.

المسائل العقدية:

كتاب «بلوغ المرام» كتابٌ في أدلَّـةِ الفقه الحديثيَّةِ؛ يعني: أنه يتناول في الأساسِ عِلْمين وهما: الحديثُ والفقهُ، إلا أنَّ سماحةَ الشيخِ تطرَّقَ في غُضونِ شرحه لمسائلَ عقديَّةٍ لها تعلُّق بالحديثِ المقصود بالشرح مباشرة، أوِ انجرَّ إليها النقاشُ والبحثُ تَبَعاً، وهذا مِن تمام النُّصحِ للأمَّةِ، وخصوصاً أنها مسائلُ تَعُمُّ بها البلوىٰ ويكثر الخوضُ بالجهل والضلال فيها، فمِن ذلك:

أنه لمّا شرح حديثَ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣٧٠) في تفضيل الوتر آخِرَ الليلِ، بيَّن أنَّ العِلَّـةِ في هذا التفضيل أنه يُوافِقُ التنـزُّلَ الإلهيَّ، ثم قال: «وهذا النزولُ ثابتٌ في الأحاديثِ الصحيحةِ المتواترةِ، وهو نزولٌ يليقُ بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، لا يُشابِهُه نُزُولُ المخلوقينَ، مثل: الاستواء، والغضبِ، والرِّضا، إذْ هي صفاتٌ تليقُ باللهِ، ولا يُشابِه خَلْقَه في استوائِه على عَرْشِه، ولا يُشابِهُ خَلْقَه في غضبِه ورِضاه، ولا يُشابِهُ خَلْقَه في محبَّتِه وكلامِه، ونحو ذلك، وهكذا النزولُ، نزولٌ يليقُ باللهِ، لا يعلمُ كَيْفِيَّتَه إلا هو سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، لكنه لا يُشابِهُ خَلْقَه في شيءٍ مِن صفاتِه؛ لقوله سبحانه: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى:١١]، ولقوله سبحانه: ﴿فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ ۚ﴾ [النحل:٧٤]».

وهـذه العبـارة المُحْكَمة -على إيجازها- فيها تأصيلٌ واسـتدلالٌ لمنهج أهل السُّنَّةِ في هذا الباب.

وكان قـد ذكـر نحوَ هـذا الكلام في موضـعٍ آخَـرَ (١٩٦) وأفاد أنَّ لشيخ الإسلام بن تيميَّةَ كتاباً مستقلّاً في مسألة النزول.

وفـي حديـث عامرِ بـنِ ربيعةَ رضي الله عنه (٢٠٣) في سـبب نـزول قوله تعالى: ﴿فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ﴾ [البقرة:١١٥]؛ بيَّن سماحةُ الشيخِ أنَّ هذه الآيةَ ليست مِن آياتِ الصفاتِ، ثم استطرد لبيانِ منهجِ السَّلَفِ في باب الأسماء والصفات، وقرَّر أنه أسلمُ وأعلمُ وأحكمُ، وبيَّن خطأَ وضلالَ العبـارةِ المشـهورة لـدى المُتَكَلِّمين: «إنَّ طريقةَ السَّـلَفِ أسـلمُ، وإنَّ طريقةَ الخَلَفِ أعلمُ وأحكمُ». وانظر أيضاً شرح الحديث (١٣٤١).

وانظر أيضاً:

في بيان توحيد الربوبية: شرح الأحاديث (٤٩٤ و٧٠٨ و١٤٠٤ و١٤٨٨).

وفـي بيـان توحيد الألوهية والتحذيرِ من الشـرك: شـرح الأحاديث (٧٠٨ و١١١٨ و١٤٠٤ و١٤٨٨).

وفـي بيان القضاء والقدر: شـرح الأحاديـث (٩٣٠ و٩٨٤ و١٣٢٠ و١٤١٧ و١٤٦٨).

وفـي بيـان التوسـل والاسـتغاثة والشـفاعة: شـرح الأحاديـث (٢٦١ و٤٨٨ و٤٩٢ و٤٩٥ و٤٩٦ و٥٥٨ و٦٧٤ و١٤١٧ و١٤٥٠

و١٤٨٩ و١٤٩٦ و١٥٠٠).

وفي بيان مسائل القبور: شرح الأحاديث (٢٠٧ و٢٠٩ و٢٣٦ و٢٤٢ و٤٠٦ و٥١٥ و٥٥٣ و٥٥٨ و٦٧٤ و٧٤٥ و١١١٣ و١٣١٠).

المسائل التربوية والدعوية:

لم يكن سماحة الشيخ مُعَلّماً ومُفْتياً فحسبُ، بل كان داعيةً ومربّياً، وقد بارك الله له في دعوته، وبلغ نَفْعُها ما بلغ الليلُ والنهارُ، لذلك كان يُعنىٰ بتربية طلاب العلم وإعداد الدُّعاةِ، فإذا سنحت في الحديث المقصودِ بالشرح سانحةٌ تربويّةٌ أو دعويّةٌ بادر بتوجيه الضوءِ عليها وإبرازها والتنبيه عليها، ومن الأمثلة على ذلك:

أنه قال في حديث أنسٍ رضي الله عنه (١٠) في بول الأعرابي في المسجد: «فيه الدلالةُ على أنه ينبغي للدُّعاةِ والمُعَلِّمين التَّعليمُ بالرِّفقِ والرحمةِ واليُسرِ والتيسيرِ وعدمِ الشِّدَّةِ، حتى لا يُنَفِّروا الناسَ عن دِيْنِهم، وحتى يكونَ ذلك أبلغَ في قَبولِ الجاهلِ للحقِّ وانصياعِه له ... فالرفقُ يؤثِّرُ في نَفْسِ الإنسانِ الأثرَ العظيمَ، وينتفعُ به، ويكون سبباً لِقَبولِه الحقَّ ...».

وقال في شرح الحديث (٦١٦): (لمَّا أخذَ الحسنُ بنُ عليٍّ رضي الله عنهما تَمْرَةً مِن تَمْرِ الصَّدَقةِ، فَجَعَلَها في فِيْهِ؛ قال له رسولُ اللهِ ﷺ: «كِخْ كِخْ، ارْمِ بها، أَمَا علمتَ أَنَّا لا نأكلُ الصَّدَقةَ»، هذا والحسنُ صغيرٌ، وعلى الرَّغْمِ من ذلك عَلَّمه النبيُّ ﷺ أن يتجنَّبَ ما يحرُمُ على الكِبارِ

أيضاً، وهكذا يُعَلَّمُ الصغيرُ جميعَ الذي قد يقعُ فيه، فيُمْنَعُ عن شُرْبِ المُسْكِراتِ، وعنِ السَّبِّ والشَّتْمِ، وغيرِ ذلك مِمَّا حرَّمَ اللهُ؛ حتى يعتادَ الخيرَ ويعيشَ عليه ويَشِبَّ عليه».

وقال في شرح الحديث (١٠٤٦): «فالمسلمُ يُعلِّمُ الأولادَ ويوجههم إلى الخيرِ؛ أولادَه وأولادَ أخيه وأولادَ ابنته ومَن عندَه في البيت، أو في غيرِ البيتِ، يوجِّههم إلى الخيرِ، لكنِ الوليُّ يلزمُه لزوماً أن يأخُذَ على أيديهم ويمنعَهم مما حرَّمَ اللهُ، وعليه أنْ يُمَرِّنَهم على الخير، فيأمُرُهم بالصلاةِ إذا بلغوا سبعاً، ويضرِبُهم عليها إذا بلغوا عشراً، كما أمره النبيُّ ﷺ».

وقال في شرح الحديث (١٠٤٦): «وهؤلاء [يعني: المجانين والصغار] وإنْ كانوا غير مكلَّفين فلا مانعَ مِن تعزيرهم وتأديبهم إذْ لا يُشترط في التعزيرِ تكليفُ المُعزَّرِ، كتأديبِ الصبيّ إذا بلغ عَشْراً على تَرْكِ الصلاةِ، وكما يؤدَّبُ على فعلِ الفواحِشِ ليرتدعَ عنها، وكما يُؤدَّبُ المجانينُ على التعدِّي على الناسِ والأذيَّةِ لهم».

النوازل والمسائل العصرية:

شَرْحُ سماحةِ الشيخِ رحمه الله شرحٌ تفاعليٌّ نابضٌ بالحياةِ مرتبطٌ بالواقعِ كما تقدَّم بيانُه؛ لذلك اعتنىٰ فيه بالنوازلِ والمسائلِ المستجدَّةِ في هذا العصر التي تتطلَّب اجتهاداً لبيانِ حُكْمِها الشرعيّ، فهو لا يكتفي بشرح الحديث فحسبُ، بل يُنْزِلُهُ على واقعنا المعاصر، ويُبَيِّنُ ما يندرجُ تحتَه من مسائلَ مستجدةٍ في عصرنا الحالي. فناقش وبحثَ مسائلَ كثيرةً، منها:

تطهير مياه المجاري والصَّرْفِ الصحيِّ بالطرق الحديثة، انظر شرح الحديث (٣).

وسقاية الأشجار المثمرة بمياه الصَّرْفِ الصحيِّ، انظر شرح الحديث (٣).

وتغذية الأطفالِ بالحليبِ المُجفَّفِ هل يُنَزَّلُ منزلةَ تغذيته بحليب أمه؟ انظر شرح الحديث (٢٦).

والدِّيَة المترتِّبَةُ عن حوادثِ السياراتِ، انظر شرح الحديث (٦١٥).

ونَشْر خبر الوفاة في الصحف أوِ الإذاعة هل يُعَدُّ مِن النعي؟ انظر شرح الحديث (٥٣١).

واتِّخاذ الصحف والمجلات سُفْرةً للطعام، أو لِلَفِّ الحاجيات، انظر شرح الحديث (٨٠).

والإعلان في الجرائدِ عنِ المفقوداتِ واللُّقَطاتِ، هل يُعَدُّ من التعريف؟ انظر شرح الحديث (٩٠١).

وتأثير السَّفَر بالسيارات والطائرات على حكم الجمع والقصر، انظر شرح الحديث (٤١٨)

ونظائر هذه المسائل كثيرة، انظر شرح الأحاديث (٦٨٠ و٦٩٦ و٧٨١ و٧٨٦ و١١٥٣ و١١٨٦ و١٢٤٣).



الفصل الثالث:

نهج العمل في إخراجِ «شرح بلوغ المرام»

المبحث الأول: المادة العلمية لـ«شرح بلوغ المرام»

كتاب «بلوغ المرام» من الكتب الأثيرة لدىٰ سماحةِ الشيخِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، فقد حَفِظه قديماً على شيخِه سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ثم استمرَّت عنايتُه واهتمامُه به طوال عمره المبارك، وله عليه أعمالٌ مسموعةٌ ومكتوبةٌ، منها ما يلي:

المطلب الأول: الأعمال المسموعة:

لسماحة الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ عِدَّة أعمالٍ وشروحٍ صوتية على «بلوغ المرام»، **أهمها شرحان:**

الشرح الأول:

شرح قديم ألقاه في دروسٍ عامَّةٍ في جامع الإمام تركي بن عبد الله المعروف بـ«الجامع الكبير» بحيِّ الدِّيْرة في وسطِ مدينةِ الرياض، بُعَيدَ رُجوعه من المدينة المنورة إلى الرياض سنة (١٣٩٥هـ)، وكان موعد الدروس بعد صلاة الفجر من أيام الأحد والاثنين والأربعاء والخميس،

وكانت القراءة في «البلوغ» في يومي الأحد والاثنين فقط، وتولّى القِراءةَ على سماحتِه رَحِمَهُ اللَّهُ فضيلةُ الشيخِ عبدُ العزيز بنُ إبراهيمَ بنِ قاسمٍ، وشاركه بعد ذلك فضيلةُ الشيخِ عبدُ العزيز بنُ عبد الله الراجحيّ.

كان وسماحةُ الشيخِ في فَوْرةِ نشاطِه العِلميّ، وإبَّانَ نُضْجِه الفِكريّ، أضِفْ إلى ذلك أنَّ سماحةَ الشيخ كان مُلتزِماً بتحضيرِ هذا الدرس والإعدادِ العلميّ المسبق له، وإذا شُغِلَ عنِ التحضير ولم يتسنَّ له ذلك؛ أمسك واعتذر عنه، ثم شرع في الدرس الذي يليه مِن دُرُوسِ ذلك اليوم.

ودَرْسُ «البلوغ» هذا درسٌ عامٌّ -كما سبق- يحضُرُه الناسُ على مُخْتَلَفِ طبقاتِهم ومستوياتِهم، فيهم البدويُّ والحَضَريُّ، وطالبُ العلم المُبْتدي، وطالبُ العلمِ المنتهي، فراعى سماحةُ الشيخِ هذا الوضعَ، وحَرَصَ على أنْ ينالَ كلُّ واحدٍ منهم مُرَاده ويخرج بالفائدة التي تُنَاسبه، فانعكس ذلك كلُّه على شرحه في: تسهيلِ العبارةِ وتيسيرها، وتحريرٍ للمسائلِ، وذكرٍ للخلافِ، وإيرادٍ للأدلة، والترجيحِ بين الأقوالِ، وذِكْرِ خلاصةٍ للأبحاثِ.

ثم إذا فَرَغَ مِن شرحه يُفتح بابُ الأسئلة والنقاشِ ويُشرعُ على أوسع أبوابه، وسماحةُ الشيخ يجيبُ ويُناقشُ برحابة صدر، فمَن خَفِيَ عليه معنى كلمةٍ أو لفظةٍ في الحديث يسأل عنها؛ فيوضِّحُ سماحةُ الشيخِ ذلك ويُبيّنُه، ومَن أشكلت عليه مسألةٌ أو ترجيحٌ وَرَدَ في الدرسِ؛ أَوْرَدَ ذلك

على سماحة الشيخ، فيزيدها شرحاً وبياناً، ويذكر مِن أوجه الاستدلال النقليّ والعقليّ ما لم يذكره في أصلِ الدرسِ.

بل قد يصبح الدَّرسُ مجلسَ بَحْثٍ ودراسةٍ لبعضِ المسائلِ، وأحياناً يطلب الشيخُ من بعض تلاميذه بَحْثَ بعضِ المسائلِ، وإحضارَ المادة العلمية التي تحصَّلَ عليها في الدرس القادم لمناقشتها.

كلُّ هذا أثرى الشرحَ بالمسائل العلمية المتنوِّعة حتى غَدَا شرحاً كبيراً مُستوعِباً للجمِّ الغفيرِ من مسائل الفروعِ والأصولِ.

وهذه الطريقةُ قريبةٌ من الطريقة التي سلكها الحافظُ ابن حجر في تأليف كتابه النافع «فتح الباري»، فقد ذكر السخاويُّ[1] أنَّ الحافظَ كان يجتمع بتلامذته في يومٍ مِن الأسبوعِ لمناقشةِ ما أنجزه مِن شرحه «فتح الباري».

ولتلاميذِ العالِمِ دورٌ مُهِمٌّ في تأليف كُتُبِه وتحريرِها وإثرائِها بالفوائدِ والنُّكاتِ العلميَّةِ، وتنبيهه على بعض الأوهام والهَنَاتِ التي لا ينفكُّ عنها البشرُ، وكان هذا الأمرُ حاضراً في أذهان العلماء، ولهذا لمَّا ألَّف القَسْطَلَّانيُّ «إرشادَ الساري لشرح صحيح البخاري» وفرغ منه قبلَ أنْ يبدأَ الشيخُ زكريا الأنصاريُّ في كتابِه «مِنْحةِ الباري بشرح صحيح

---

(١) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٧٥.

البخـاري»؛ طلبَ القَسْـطَلّانيُّ من بعـض طَلَبتِه أنْ يَحضُرَ درسَ الشـيخِ زكريا الأنصاريِّ ومعه «إرشاد الساري»، وقال له: «مهما وجدْتَه خالفني فيه؛ فاكتُبْهُ لي في ورقةٍ، ولا تغفُلْ عن كتابةِ ما يُخالفني فيه الشـيخُ، **فإنه لا يُحَرِّرُ الكتابَ إلا الطَّلَبةُ، ولا طَلَبَةَ لي**»[(١)].

بل إنَّ الحافظَ ابنَ حجرٍ نفسَـه قـد نصَّ على هذا المنهجِ فقال فيما نقله عنه تلميذُه السـخاويُّ: (لسـتُ راضياً عن شـيءٍ من تصانيفي؛ لأني عَمِلتُها في ابتداءِ الأمرِ، ثم لم يَتَهَيَّأْ لي **مَنْ يُحرِّرُها معي**)[(٢)].

ومِن نافلة القولِ أنَّ سـماحةَ الشـيخ رُزِقَ طَلَبةً نُجباءَ حريصينَ على استنباطِ كامِنِ عِلْمِ الشيخ، وشاركوا بطريقةٍ ما في التحضير للدرس؛ مِمّا أثرى هذا الكتاب، فجزاهم الله خيراً.

ولا ريـبَ أنَّ هـذا من بـاب التعـاون والتكامل العلمي، وهو أشـبه بعمل المؤسسات العلمية هذه الأيام.

وإذا تُوفِّـيَ العالمُ قبلَ أنْ يُحَـرِّرَ كتابه، فكثيراً ما كان يتولَّى تلامذتُه تحريرَ كتابِه وتبييضَه وإخراجَه للناسِ كما هو معلومٌ.

وقد سُجِّل هذا الشرحُ كاملاً عدا أحاديثَ يسيرةً.

---

(١) «الكواكب السائرة» ١/ ١٢٨.

(٢) «الجواهر والدرر» ٢/ ٦٥٩.

الشرح الثاني:

وهو شرحٌ جديدٌ بعد الشرح القديم، عقدَه سماحةُ الشيخِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في مسجدِ الشيخ محمد بن سليمان اليحيىٰ رَحِمَهُ ٱللَّهُ المعروفِ بـ«مسجد اليحيىٰ» قُربَ منزله بحي البديعة بالرياض، وتولَّىٰ القِراءةَ عليه إمامُ المسجد الشيخ محمد إلياس عبد القادر رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذلك بين أذانِ وإقامةِ صلاةِ العشاءِ غالبَ أيام الأسبوع، وهو وقتٌ ضيّقٌ محدودٌ لا يسمح بالبسط والتفصيل، لذا أتى الشرحُ موجزاً مختصراً، فلا يتوسَّع بذكر الخلافِ، وأدلَّة المخالفين، والردِّ عليها، ولا يستوعب أدلَّة المسألة.

وطريقته فيه: أنه يُقرَأُ عليه عدةُ أحاديثَ ينتظِمُها موضوعٌ واحدٌ، ثم يشرحُها سماحةُ الشيخِ شرحاً إجمالياً، فيقول: «هذه الأحاديث تتعلَّق بكذا وكذا»، فيذكر الحكم الذي تتضمّنه؛ أي: يبقىٰ لَصِيقاً بـ«متن البلوغ»، ولا يستطرد، ثم يفتح بابَ الأسئلة والمباحثة، وهي -على اختصارِها- مركّزة حولَ موضوعِ البابِ، ويُهْتَمُّ فيها ببيان الحُكْمِ التكليفي من فرضٍ ومستحبٍّ وحرامٍ ...، وهذا يُتَمِّمُ الشرحَ الأولَ ويُكَمِّلُه.

وقد سُجِّل هذا الشرحُ كاملاً أيضاً عدا كتابَ الصلاةِ فلم يَصِلْنا منه إلا كتابُ المواقيتِ.

بقيّة الشروح:

ثمَّةَ دروسٌ أخرىٰ لسماحةِ الشيخِ رَحِمَهُ اللَّهُ، شَرَحَ فيها أبواباً مِن الكتاب في مواضعَ مُتفرّقةٍ؛ لا ترقىٰ لأنْ تصبح شروحاً مستقلّة، وقد أدرجنا زياداتِها على بقيّة الشروحِ في الأماكن اللائقة بها.

المطلب الثاني: الأعمال المكتوبة:

أ- «حاشية بلوغ المرام»:

وهي حاشيةٌ أملاها سماحةُ الشيخِ على هوامشِ نُسخته الخاصَّةِ من «بلوغ المرام»، ابتداءً من تاريخ ٥/ ٣/ ١٣٦٣هـ إلى ٧/ ٤/ ١٣٩٣هـ؛ أي: خلال ثلاثين سنةً مِن عُمُرِه رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد أوصى سماحة الشيخ بطباعتِها ونشرها، وقد قمنا بذلك، ونشرتْها دار الامتياز في الرياض سنة (١٤٢٤هـ)، ثم أعيد نَشْرها نَشْرةً مُنَقَّحةً سنةَ (١٤٢٥هـ) في الدارِ المذكورةِ.

وهي ذاتُ طابَعٍ حديثي بَحْتٍ، فلم يتطرَّقْ للفقهِ ولا للُّغةِ ولا لغيرِهما، فإمَّا أنْ يستدركَ أحاديثَ لها تعلُّقٌ ما بموضوعِ البابِ ولو مِن بعيدٍ، ولا يذكر مناسبةَ ذلك، أو يحكم على أحاديثِ «البلوغ».

وهي بهذا أغْنَتْ «شرح البلوغ» من الناحية الحديثية، ورَفَدَتْ هذا الجانب بمادة دقيقة محرَّرة.

ب- حواشٍ وتقييدات أخرى:

وهـي حواشٍ وتقييـداتٌ قيَّدَها بعضُ تلاميذِ سـماحةِ الشـيخِ على حواشـي نُسَـخِهم مِن «البلوغ»، منهم معالي الشـيخ راشد بن صالح بن خنين ومعالي الشـيخ عبد الله بن حسـن بن قعود ﷺ، ومِمّا قيّدْتُهُ على نسختي الخاصةِ، وقد استفدنا منها في مواضعَ متفرقةٍ.

المبحث الثاني: مراحل ومنهج العمل في إخراج «شـرح بلوغ المرام»:

المطلب الأول: تحقيق متن «بلوغ المرام»:

تزخَـرُ مكتبـاتُ المخطوطـاتِ بعـددٍ وافرٍ مـن مخطوطـاتِ «بلوغ المرام»، الأمرُ الذي يدلُّ على العناية بهذا الكتاب وأهميته؛ فقد توافرتِ الهِمـمُ علـى العناية به ونَسْـخِه ومراجعتِه، فجمعنا عـدداً جيداً منها، ثم درسناها وانتخبنا منها ثلاث نسخ:

الأولـى: نسـخة مكتبة فيض الله أفنـدي، ضمن المكتبة السـليمانية بإسـطنبول، رقـم (٢١٧١)، وهـي بخطِّ الحافـظ إبراهيـم البِقاعيّ تلميذِ المؤلِّفِ، نقلَها مِن نُسْـخِةِ المؤلِّف سـنة (٨٣٤هـ) وعليها خطُّه وإجازتُه. وعدد أوراقها (٧٠) ورقة.

الثانيـة: نسـخة المكتبة الأزهرية بالقاهـرة، رقم (٦٣١١ عام) (٧٥٣

خاص)، وهي بخطِّ علي بن محمد القيم، تاريخ نسخها: ٢٢/ ربيع الآخر / ٨٤٨هـ؛ أي: في السنوات الأخيرة من عُمُرِ المؤلِّف ابن حجر، وقد نسخَها من نُسْخَةٍ بخطِّ المؤلِّف نفسِه. وعدد أوراقها (١١٦) ورقة.

الثالثة: نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم (٥٧٥٤)، وهي بخطِّ عُمر بن علي التتائيِّ المالكيِّ، وقد نَسَخَها من نُسْخَةٍ نُسِخَتْ من خطِّ المؤلِّف أيضاً سنة (٨٧٤هـ). وعدد أوراقها (١٨٢) ورقة.

وهذه المخطوطاتُ هي أمثلُ وأفضلُ مخطوطاتِ الكتابِ، وإليها الإشارة في التعليقات بعبارة: «المخطوطات المعتبرة»، وما سواها مخطوطات دونَها في القيمةِ، ولكنها لا تخلو مِن فائدة، فنرجع إليها عند الحاجة والترجيح.

ولمّا قطعنا شوطاً في تحقيق متن «البلوغ» وَفْقَ منهجٍ علميٍّ ارتضيناه؛ نشر فضيلةُ الشيخ عبدُ المحسنِ بنُ محمد القاسم إمامُ وخطيبُ المسجدِ النبويِّ تحقيقَه لكتاب «البلوغ» في مجلدٍ متوسطٍ، فألفيناه تحقيقاً علمياً مُتَّزِناً دقيقاً يُحقِّقُ مرادنا في الغالب، فلم نَشَأْ تكرار الجهود، فاعتمدنا مطبوعته لـ«البلوغ»، وقابلنا عليها متن «البلوغ» الذي أثبتناه في الشرح، وما وجدنا فيه إشكالاً رجعنا إلى النُّسَخِ الخطية، وأثبتنا خلاصة البحث في التعليقات، إلا أننا **اعتمدنا ترقيمَ «حاشية سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز على بلوغ المرام» الذي أخرجناه سابقاً**.

المطلب الثاني: تفريغ المادة الصوتية:

سُجِّل الشرحُ الأول على أشرطة (كاسيت) تسجيلاً رديئاً في الغالبِ، ومشوّشاً حتى لا تكاد تَسْتَبِينُ العبارةُ في بعضِ الأحيان، الأمر الذي جعل مهمةَ تفريغِه وكتابته على الورق أمراً تحفُّه المشقَّة البالغة، ويحتاج إلى صبرٍ وأَناةٍ ومراجعةٍ عَوْداً على بَدْءٍ، فاستعنتُ ببعض الآلاتِ التي تُبَطِّئُ الصوتَ وتوضِّحُه فكان لها بعضُ الفائدةِ في توضيح العبارات المشوّشة، ومع كثرةِ ترداد العبارة وسماعِها بأوجهٍ مختلفة ومع مزيد من الصبر والمثابرة؛ اتَّضحتِ العباراتُ المُغْلَقَةُ والمشوّشة، وبان المرادُ منها، ولله الحمد.

وأمَّا الشرحُ الثاني المتأخِّرُ فهو أكثر وُضوحاً واختصاراً، وتفريغُه أيسرُ وأسهلُ، ولم تكتنفْهُ الصعوبات التي حفَّتْ بالشرح الأول.

المطلب الثالث: تحرير الكتاب:

لا ريبَ أنَّ الشرحَ بالتحريرِ ليس كالشرحِ بالتقريرِ، ومنهجُ تأليفِ الكتب يختلف عن منهج إلقاء الدروس والمحاضرات، ولكلٍّ طبيعتُه التي تتناسب مع الأهداف المَرْجوّة منه، ففي الدرس يكون المدرّس أكثرَ حريةً، فيُنَوّع أساليبَ البيانِ وإيصالَ المعلومةِ بَحَسَبِ حال الحاضرين ومستوياتهم، وإنْ رآهم قدِ اعْتَراهمُ المللُ والسآمةُ غيَّر الموضوعَ وأخذَ

في شيء من الفكاهة أو غيرِها مِمّا يراه مناسباً.

ومتى أحسَّ منَ الطُّلَّابِ أنهم لم يفهموا؛ أعاد الشرح بأسلوبٍ آخَرَ، وقد ينزل إلى الكلام العامّيِ إنِ اضْطُرَّ إلى ذلك، وقد تُفِيد حركةُ جسدِه وانفعالاتُه بعضَ المفاهيم وتوصِلُ بعضَ المعلومات، كالإشارة باليد، أو تعابير الوجه وغير ذلك، وهذه كلُّها لا يمكن إثباتها عندما يُفَرَّغ الدرسُ حرفيّاً على الورقِ، ولا يحصُلُ المقصود منها.

ويَسُدُّ هذه الثغرةَ بالذات ما يكتبُه تلاميذُ الشيخ الحاضرون الدرسَ المشاهدون لواقع الحال، فيؤدُّون فحوى هذه الأمور والمرادَ منها كتابةً؛ لأنهم رَأَوْا ووَعَوْا.

وقد كان سماحةُ الشيخِ يشرح الأحاديثَ ذاتَ الموضوع الواحد معاً، ويتعامل معها كنصٍّ واحدٍ، فَيُقرأُ عليه عددٌ من الأحاديث، ثم يشرَعُ بشرحها، غيرَ ملتزم دائماً بترتيبها في متن «البلوغ»، ولا ترتيب المسائل داخل الحديث الواحد.

لذلك انطلقنا في التحرير من متن «بلوغ المرام»، والتزمنا ترتيبَ أحاديثه داخل الكتاب، وترتيبَ الجُمَلِ والمسائل داخل كلِّ حديث.

ثم وزَّعنا الشرحَ الأولَ على ألفاظِ وعباراتِ ومسائل الأحاديثِ المشروحةِ.

وكذلك فَعَلْنا بالشرح الثاني والحاشيةِ، وبقيّةِ المادةِ العلميةِ المكتوبة.

ثم دمجنا المباحثَ والأسئلةَ في مكانها اللائقِ من شرح الحديث، فإذا كان السؤالُ عن معنى كلمةٍ غريبةٍ في الحديث أثبتنا شرح الشيخ لهذه الكلمة في موضعها اللائق مباشرة، وإذا كان السؤال حولَ مسألةٍ فقهيةٍ أو لُغويةٍ أو عقديّةٍ أثبتنا جوابَ سماحة الشيخ في المكان المناسب إنْ كانت تتعلّق تلك المسألةُ بالحديثِ المشروحِ نفسِه.

وأمّا إذا كانت تتعلَّقُ بحديثٍ آخَرَ -متقدّمٍ أو متأخّرٍ- فإننا ننقُلُها إلى الحديثِ اللائق بها مهما بَعُدَتِ الشُّقَّةُ بينَهما.

ثم راجعنا ما أشكل مِن بعض المسائل أو العبارات في بقيَّةِ كُتُبِ سماحة الشيخ، لعلنا نستفيد منها ما يُناسِبُ المقام من توضيحِ فكرةٍ أو كلمةٍ.

المطلب الرابع: التعامل مع المكررات:

أ- المكرَّرات في «البلوغ»:

كرَّر الحافظُ ابنُ حجرٍ (٣٢) حديثاً كما تقدم بيانه[1]، فكرَّر سماحةُ الشيخِ شَرْحَها تبعاً له؛ ولأنه يشرح الكتابَ في مجالسَ عامةٍ، فلا ينبغي

---

(١) ص١٨٥.

والحالةُ هذه أنْ يُغْفِلَ شَرْحَ الأحاديثِ المكررةِ؛ لأسباب، منها:

١- أنَّ شَـرْحَه السـابقَ لهـذا الحديث غيرُ متوفِّرٍ بيـن يديه؛ ولا بين يَدَيِ الحضور؛ لأنه غير مفرَّغٍ، فيصعب الرجوع إليه.

٢- أن مِن بين الحضور مَن لم يَحضُرِ الشرحَ السابقَ.

٣- أنَّ المؤلِّـفَ الحافـظَ ابنَ حجـرٍ كرَّر هذه الأحاديـثَ لمصلحةٍ وفائدةٍ تتعلَّقُ بالباب الذي هو بصدده، فناسب تكرارَ شَرْحِها للحضور.

وبناءً علىٰ ذلك أعاد سـماحةُ الشـيخ شَرْحَ الأحاديث المكررة التي سبق أنْ شَرَحَها أولاً، وفي كلِّ موضعٍ أفاد فوائد وفتح الله عليه بما ليس في الموضعِ الآخَرِ.

وهـذا منهـجٌ محمود في الـدروس والمحاضرات، أمَّـا في التأليف ففيه تفريقٌ للمادة العلمية، وتشتيتٌ لذهنِ القارئِ، وغالباً ما يقف القارئ على موضعٍ ويفوته الموضعُ الآخَرُ مع ما فيه من الفوائد والزوائد.

لذلـك جمعنا هذه الشـروحَ فـي الموضع اللائقِ بهـا، ورتَّبنا المادةَ العلميةَ التي فيها، وحذفنا العبارات المكرّرة، وأَحَلْنا في الموضعِ الثاني إلى الموضع الذي استُوعِبَ فيه شرح الحديث بفوائده وما يتعلَّقُ به.

ب- المكررات في «شرح البلوغ»:

كرَّر سماحةُ الشيخ الكلامَ في عددٍ كبير من المسائل أيضاً؛ لأسباب

تقدم بيانها، وتَجِدُ في كلِّ موضعٍ من الفوائدِ ما ليس في الآخَرِ، فجمعنا كلامه في المسألة المعينة في موضعٍ واحدٍ ثم رتَّبْنَا المادةَ العلميةَ الواردة فيه، واكتفينا بالعبارة الأوفى والأبينِ، وحذفنا المُكرَّرَ، وأَحَلْنا في المواضع الأخرى إليها، فمثلاً: مسألة «زيادة الثقة» تكلَّم عليها في أكثرَ مِن عَشَرَةِ مواضعَ، فجُمِعتْ كلُّها على المنهجِ المتقدِّم، ووُضِعَتْ في الموضعِ الأولِ، وأُحِيل عليه في البقيَّةِ.

المطلب الخامس: تخريج الأحاديث:

أ- طريقة عَزْوِ الأحاديث:

١- ترتيب المصادر في التخريج تَبَعٌ للنصِّ، سواء كان مَتْنَ «البلوغ» أم شَرْحَه، فمثلاً إذا قال ابن حجر: «رواه النسائيُّ وأبو داودَ»، فإنه يُخرَّج أولاً من النسائيِّ بصرف النظر عن أنه متأخِّرٌ عن أبي داودَ، ثم تُوضَع نقطة (.)، ثم يُقال: «وأخرجه أيضاً أحمدُ، والترمذيُّ، وابنُ حبان ...»، هذا إذا لم يكن هناك فائدة تقتضي عدمَ الالتزام بذلك فتُذكَرُ في موضعها.

٢- إذا قال الماتِنُ أوِ الشارحُ مثلاً: «أخرجه أبو داود والترمذي»، فلا نُكرِّرُ «أخرجه» في الحاشية، بل نقول: «أبو داود (٨٥٢)، والترمذي (١٥٢)» مباشرةً.

٣- إذا قال الماتِنُ أوِ الشارحُ: «رواه الخمسة»، فإنه يُبدأ بأحمدَ

ثم أبو داودَ ... إلخ.

٤- إذا كان الحديث في «الصحيحين» أو أحدِهما، فإنه يُكتفى بالعَزْوِ إليهما بالرقم فقط، مع ذِكْرِ الصحابيّ راوي الحديث إنْ لم يَكُنْ مذكوراً في «البلوغ» أو شَرْحِه. فيُقال مثلاً: «أخرجه البخاري (٦٠١٠)، مِن حديث أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

٥- وإنْ لم يَكُنِ الحديث في «الصحيحين» أو أحدِهما، فإنه يُخَرَّجُ مِن الكتب المشهورة مثل: «مسند الإمام أحمد، والسُّنن الأربع، وصحيحَي: ابن خزيمة، وابن حبان، ومستدرك الحاكم»، ولا يُخْرَجُ عنها إلا لفائدةٍ تقتضي ذلك.

٦- ترتيب العَزْوِ إلى المصادر يكون بالوَفَيَات إلا السُّنن الأربع فعلىٰ ترتيبها المشهور: «أبو داود، الترمذي، النسائي، ابن ماجه».

٧- العَزْوُ يكون بالجزء -إنْ وُجِدَ- والصفحة، والرقم -إنْ وُجِدَ- بين هلالين كبيرين، هكذا: ٥/ ٥٨ (١٥٦٨)، إلا الكتب التالية: «أبو داود، الترمذي، ابن ماجه، وعِلل ابن أبي حاتم»، فيُكتفى بالرقم فقط.

٨- لا تُقَيَّدُ أسماء الكتب المشهورة والمتعارَف عليها في العَزْوِ، فيُقال: «أخرجه ابن حبان ٣/ ٣٥٠ (١٥٢٨) فقط، ولا يُقال: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» ... إلا حين العطفِ على كتابٍ آخَرَ له، فيُقَدَّمُ

المشـهورُ ويُعطف عليه الآخر، مثل: أخرجه النسـائي في «المجتبىٰ» ٥/ ٣٨ (٢٤٨٠)، وفي «الكبرىٰ» ٣/ ٢٧ (٢٢٧١).

٩- إذا كان الكتابُ المُخَرَّجُ منه ليس هو الكتاب الأصل، بل مرتبطٌ بـه؛ كترتيبـه، أو زوائـده، أو مختصره، فإنـه يُذْكَرُ اسـمُ الكتاب الأصل، ثـم يوضـع فاصلـة منقوطة ثم يذكر اسـمه، فيقال: أخرجه الشـافعي في «المسند؛ ترتيبه» ١/ ٢٦ (٥٦).

١٠- اعتمدنـا صيغـة (أخرجـه) للمصنِّفيـن دون (رواه)، مـن بـاب توحيد المنهج فقط.

ب- الكلام على الحديث:

١- إذا كان الحديـثُ خـارجَ «الصحيحيـن»، ولم يَكُـنْ مُتَكَلَّماً فيه أو معلولاً، فإنه يُخرَّجُ من المصادر المشـهورة كما تقدَّم، ثم يُذكَرُ اسـمُ راوي الحديـث، مـن دون ذِكْرِ مَدَارِ الإسـناد، ثم يُذكَـرُ مَن صحَّحَه مِن أهلِ العِلمِ مُرَتَّبين حسَب الوَفَيات، ولا نَخْرُجُ عن كلامِ علماء الحديث. فمثلاً: حديث «البلوغ» (٨٠٨): «وعن عبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رضي الله عنهما قال: لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ: الرَّاشيَ، والمُرْتشيَ، رواه أبو داودَ والترمذيُّ وصحَّحَه». قلنا في تخريجه: («أبو داودَ (٣٥٨٠)، والترمذي (١٣٣٧). وأخرجه أيضاً أحمـد ٢/ ١٦٤ و١٩٠ و١٩٤ و٢١٢، وابن ماجَـهْ (٢٣١٣)، وابن حبان

١١/ ٤٦٨ (٥٠٧٧)، والحاكم ٤/ ١٠٢، والبيهقي ١٠/ ١٣٨. قال الترمذيُّ: هذا حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وصحَّحه ابنُ القطان في «بيان الوهم والإيهام» ٣/ ٥٤٨، وابن حجر في «الفتح» ٥/ ٢٢١»).

٢- إذا كان الحديثُ خارجَ «الصحيحين»، وكان مُتَكَلَّماً فيه، فإنه يُخرَّج مِن المصادر المشهورة كما تقدَّم، مع ذِكْرِ مَدَارِ الإسنادِ عند الحاجةِ إليه، ثم يُذكَرُ كلامُ مَن صَحَّحَه، ثم يُذكر كلامُ مَن ضعَّفه، إلا إذا كان طويلاً فَيُختَصَرُ كلامُه وتُعاد صياغتُه. فيقال: «ضعَّفه فلان بكذا ... أو بأنَّ ....». ثم يُذكر كلامُ مَن رَدَّ هذا الضعف -إنْ وُجِدَ- بالطريقةِ السابقة نفسِها، فيقال: «وأُجيب: ...»، أو: «أجاب فلان ...».

٣- إذا كان الحديثُ خارجَ «الصحيحين»، وكان معلولاً بعِلَّة قادحةٍ، فإنه يُخرَّجُ من المصادر المشهورة كما تقدَّم، مع ذِكْرِ مدارِ الإسناد بما يُوَضِّحُ العِلَّةَ ويكشفُ عنها، سواء كانت في الإسناد أو في المتن، ثم يُذْكَرُ كلامُ مَن أعلَّه، إلا إذا كان طويلاً فَيُختَصَرُ كلامُه وتُعاد صياغتُه. ثم يُذْكَرُ مَن ردَّ العِلَّة -إنْ وُجِدَ- بالمنهج السابق نفسِه.

٤- إذا كان في الحديث أكثرُ مِن عِلَّةٍ أو سببِ ضعفٍ، فإنها تُرَتَّبُ بترقيمٍ مسلسلٍ، بحَسَبِ المنهج المتقدِّم.

٦- عند ذِكْرِ جماعةٍ من العلماء فإنهم يُرَتِّبُون على الوَفَيات.

٧- الحكم على الرِّجالِ، يُعتمَد على كتاب «تقريب التهذيب» عموماً، إلا إذا كانت عبارة «التقريب» لا تفي بالغرض في ذلك المقام.

٨- إنْ تكرَّرَ الراوي يُحَرَّرُ القولُ فيه في الموضع المناسب، ويُحال عليه في بقيَّةِ المواضع.

٩- إذا تكرَّرَ الحديثُ فإنه يُخَرَّجُ في الموضعِ المناسبِ، ثم يُحال عليه، إلا إذا كان في «الصحيحين» أو أحدهما ولم يَكُنْ مِن مَتْنِ «البلوغ» فإنه يُعادُ فيه التخريج؛ لأنه أرفقُ بالقارئ.

وينبغي التنبيهُ على أنَّ «صحيح ابن خزيمة» لم يَصِلْنا منه إلا نَحْوُ الرُّبع، والباقي في عِداد المفقودِ إلى الآنِ، لذلك قد ينسُبُ ابنُ حجرٍ إلى «صحيح ابن خزيمة» ولا نَعْزُو إليه في التخريج.

المطلب السادس: توثيق المسائل العلمية:

نوثِّق المسائلَ العلميَّةَ تَبَعاً للشارحِ، فإذا ذكر سماحةُ الشيخ رَحِمَهُ اللهُ قولاً عن بعض العلماء، أو أشار إلى خلافٍ في مسألةٍ ما فإننا نوثِّقُ ذلك، ملتزمين منهجاً موحّداً في التوثيق، وقدِ: اخترنا مِن كل مذهبٍ فقهيٍّ

مـن المذاهب الأربعـة كتابَيْنِ مُعتمَدَيْنِ وعليهما الفتوىٰ عند المتأخِّرينَ، ووثَّقْنا منهما باطرادٍ، وهي بحسب المذاهب:

١- المذهـب الحنفـي: «فتـح القديـر» لابن الهُمـام، و«حاشـية ابن عابدين».

٢- المذهـب المالكـي: «حاشـية الدسـوقي»، و«الشـرح الصغير» للدردير.

٣- المذهـب الشـافعي: «تحفـة المحتـاج» لابن حجـر الهَيْتمـي، و«نهاية المحتاج» للرملي.

٤- المذهــب الحنبلي: «كشاف القناع»، و«شرح منتهى الإرادات» كلاهما للبُهُوتي.

أمَّا إذا لم تُوجَدِ المسألةُ في هذه الكتب فَيُوثَّق مِن غيرها، وإنْ كان القـولُ المذكورُ في الشـرح غيـرَ مُعتمَدٍ في المذهبِ وثَّقنـاه، ثم أعقبناه بذِكْرِ القولِ المُعتمَدِ في المذهبِ باختصارٍ، وكذلك فعلنا في توثيق بقيَّة المسائلِ العلميةِ.

المطلب السابع: الخدمة اللغوية:

ضبطنا أواخِرَ الكلماتِ -وما عساه يُشْكِلُ مِن بُنْيَةِ الكلمةِ- بالشّكلِ غالبـاً، بحيث يسـتطيع القارئ ذو الثقافة المتوسـطة المُضِـيَّ في القراءةِ بِيُسْـرٍ وسهولةٍ، وهذا مِن شـأنه تعميمُ النفعِ بالكتابِ ومراعاةُ حالِ قُرَّائه

في زمنٍ شاع فيه الضَّعْفُ اللغويُّ وانتشر اللَّحْنُ.

وكذلك شَرَحْنا بعضَ الكلماتِ الغريبةِ التي لم يشرحها سماحة الشيخ شرحاً ميسَّراً واضحاً، وعلّقنا على ما رأينا أنه يحتاج إلى بيانٍ وتعليقٍ.

المطلب الثامن: الفهارس:

زوَّدنا الكتابَ بفهارسَ علميةٍ وفنيَّةٍ وكشّافاتٍ تُيَسِّرُ الوصولَ إلى كنوزه وعلومه وفوائده مِن أقرب طريق وأيسره، وهي:

١- الآيات.

٢- الأحاديث.

٣- الآثار.

٤- الأشعار.

٥- الأعلام.

٦- الأماكن والبلدان.

٧- اللغة والتعريفات.

٨- الفوائد العقدية.

٩- الفوائد الحديثية.

١٠- الفوائد الأصولية.

١١- القواعد والضوابط الفقهية.

١٢- المصادر والمراجع.

١٣- الموضوعات:

أ- الإجمالي: ويشملُ كُتُبَ وأبوابَ بلوغِ المرامِ فقط.

ب- التفصيلي: ويشملُ المسائلَ والفوائدَ التي ذُكرت في الشرح.



وفي الختام؛ فإننا نحمد الله تعالى على أنْ وفَّقنا لخدمة هذا الكتاب الكبير في مادته وحجمه، الذي حوى الكثيرَ من علم سماحة شيخنا العلامة الجليل الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رَحِمَهُ اللَّهُ؛ مبوّباً مهذّباً، ومفصّلاً مدلّلاً، وهو من أهم كُتُب سماحته، وقد استنفدنا فيه وسعنا، واستفرغنا جهدنا، محاولين تقديمه على الوجه الذي يليق بسماحة الشيخ وعلمه عموماً، وبمكانة هذا الكتاب خصوصاً.

ولا ندعي الكمال؛ إذِ النقص والخطأ ملازمان لطبيعة البشر، فمَن وجد خطأً أو ملحوظةً فبإمكانه تزويدنا به على البريد الإلكتروني (ibngasim@gmail.com).

هذا ونسأل الله تعالى أن يعمّ به النفع، وأن يكتب لنا الأجر ولكل من ساعد أو ساهم في إخراج هذا الكتاب. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



فهرس موضوعات
مقدمة تحقيق شرح بلوغ المرام



